

آلية الرصد والإبلاغ

1612

مجموعة موارد للمنظمات غير الحكومية



شكر وتنبوه

تتقدم منظمة "ووتش ليست" المعنية بالأطفال والنزاع المسلح بالشكر لجميع المنظمات غير الحكومية والنظراء في الأمم المتحدة، الذين شاركوا في إعداد وتطوير مجموعة الموارد، لا سيما منظمات: جمعية الشباب من أجل تنمية كالونديو (أجيكيدا)، الفريق العامل المعني بحماية الطفل، التحالف المناهض لتورط الصبية والفتيات في النزاع المسلح في كولومبيا (كواليكو)، لجنة الإنقاذ الدولية، مجموعة كارين لحقوق الإنسان، قوة السلام اللاعنفية، مجلس اللاجئيين النرويجي، هيئة إنقاذ الطفولة، وور تشايلد، الرؤية العالمية الدولية، وكذا العاملين في اليونيسف، وفي إدارة عمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة، ومكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح.

تعرب "ووتش ليست" المعنية بالأطفال والنزاع المسلح عن كل الامتنان للدعم الي تلقته من مانح فضل عدم ذكر اسمه، ومن حكومة النرويج ومن حكومة ألمانيا. دعمهم السخي سمح بإعداد مجموعة الموارد هذه.

كُتبت مجموعة الموارد فيليبيا شميتز-غوينوت، بدعم من غيل فيليب باج، لصالح ووتش ليست المعنية بالأطفال والنزاع المسلح.

آلية الرصد والإبلاغ 1612:
مجموعة موارد للمنظمات غير الحكومية
© ووتش ليست المعنية بالأطفال والنزاع المسلح،
الطبعة الثانية، 2015

محتوى مجموعة الموارد هذه يمكن استخدامه واقتباس أجزاء منه وإعادة إنتاجه دون رسوم أو موافقة مسبقة. لدى إتاحتها ضمن المواد العامة، فلا بد من الإشارة إلى مجموعة الموارد بمسمى "آلية الرصد والإبلاغ 1612: مجموعة موارد للمنظمات غير الحكومية"، ووتش ليست المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، الطبعة الثانية، 2015.

"ووتش ليست" المعنية بالأطفال والنزاع المسلح هي مشروع يراعاه مالياً مراكز تايدز، وهو منظمة غير هادفة للربح بموجب القانون الأمريكي (3)(c) 501 a والمركز هو أكبر منظمة تقوم بأنشطة الرعاية المالية في الولايات المتحدة.

المفهوم والإنتاج: Green Communication Design inc

المحتويات

الجزء I - المقدمة ودليل المستخدم		الجزء II - التخطيط مشاركتك في آلية الرصد والإبلاغ		الجزء III - الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ	
5	7	37	55	37	55
8.....	7	38.....	56.....	38.....	56.....
آلية الرصد والإبلاغ: ما هي وكيف تعمل.....	آلية الرصد والإبلاغ: ما هي وكيف تعمل.....	تحديد استراتيجية الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ.....	مبادئ أساسية ومعايير أخلاقية.....	تحديد استراتيجية الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ.....	مبادئ أساسية ومعايير أخلاقية.....
الأداة 1	الأداة 1	الأداة 17	الأداة 27	الأداة 17	الأداة 27
مسرد بالمصطلحات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ	مسرد بالمصطلحات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ	أسئلة توجيهية "استيضاح الأهداف	قائمة معلومات "المبادئ التوجيهية لآلية الرصد والإبلاغ"	أسئلة توجيهية "استيضاح الأهداف	قائمة معلومات "المبادئ التوجيهية لآلية الرصد والإبلاغ"
الأداة 2	الأداة 2	الأداة 18	الأداة 28	الأداة 18	الأداة 28
أسئلة وأجوبة "ما هي آلية الرصد والإبلاغ؟"	أسئلة وأجوبة "ما هي آلية الرصد والإبلاغ؟"	والتوقعات قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ"	نموذج على صياغة مدونة السلوك	والتوقعات قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ"	نموذج على صياغة مدونة السلوك
الأداة 3	الأداة 3	الأداة 19	الأداة 29	الأداة 19	الأداة 29
دورة آلية الرصد والإبلاغ	دورة آلية الرصد والإبلاغ	أسئلة توجيهية للتقييم الذاتي "تقييم المخاطر	قائمة تحضيرية "السرية"	أسئلة توجيهية للتقييم الذاتي "تقييم المخاطر	قائمة تحضيرية "السرية"
الأداة 4	الأداة 4	الأداة 20	الأداة 30	الأداة 20	الأداة 30
قائمة معلومات "قرارات مجلس الأمن	قائمة معلومات "قرارات مجلس الأمن	الأممية قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ"	قائمة تحضيرية "الموافقة المستنيرة"	الأممية قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ"	قائمة تحضيرية "الموافقة المستنيرة"
الأداة 5	الأداة 5	الأداة 21	الأداة 31	الأداة 21	الأداة 31
الأساسية ذات الصلة بآلية الرصد والإبلاغ"	الأساسية ذات الصلة بآلية الرصد والإبلاغ"	أسئلة توجيهية "المشاركة في فريق العمل	رصد الانتهاكات الجسيمة.....	أسئلة توجيهية "المشاركة في فريق العمل	رصد الانتهاكات الجسيمة.....
الأداة 6	الأداة 6	الأداة 22	الأداة 32	الأداة 22	الأداة 32
السند من القانون الدولي للانتهاكات الستة الجسيمة	السند من القانون الدولي للانتهاكات الستة الجسيمة	القطري المعني بآلية الرصد والإبلاغ؟"	قائمة معلومات "ما المعلومات	القطري المعني بآلية الرصد والإبلاغ؟"	قائمة معلومات "ما المعلومات
الأداة 7	الأداة 7	الأداة 23	الأداة 33	الأداة 23	الأداة 33
قائمة معلومات "الانتهاكات الستة الجسيمة"	قائمة معلومات "الانتهاكات الستة الجسيمة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	المطلوبة لآلية الرصد والإبلاغ؟"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	المطلوبة لآلية الرصد والإبلاغ؟"
الأداة 8	الأداة 8	الأداة 24	الأداة 34	الأداة 24	الأداة 34
قائمة معلومات "الفاعلون الأساسيون	قائمة معلومات "الفاعلون الأساسيون	في فريق عمل آلية الرصد والإبلاغ في كولومبيا"	قائمة معلومات "جمع المعلومات"	في فريق عمل آلية الرصد والإبلاغ في كولومبيا"	قائمة معلومات "جمع المعلومات"
الأداة 9	الأداة 9	الأداة 25	الأداة 35	الأداة 25	الأداة 35
في آلية الرصد والإبلاغ"	في آلية الرصد والإبلاغ"	التخطيط العملي.....	قائمة تحضيرية "تقنيات المقابلة"	التخطيط العملي.....	قائمة تحضيرية "تقنيات المقابلة"
الأداة 10	الأداة 10	الأداة 26	الأداة 36	الأداة 26	الأداة 36
قائمة معلومات "دور بعثات حفظ	قائمة معلومات "دور بعثات حفظ	قائمة معلومات "البناء على الأنشطة القائمة الخاصة	دراسة حالة توضيحية "التعرف على الانتهاكات الجسيمة"	قائمة معلومات "البناء على الأنشطة القائمة الخاصة	دراسة حالة توضيحية "التعرف على الانتهاكات الجسيمة"
الأداة 11	الأداة 11	الأداة 27	الأداة 37	الأداة 27	الأداة 37
السلام في آلية الرصد والإبلاغ"	السلام في آلية الرصد والإبلاغ"	بالرصد والإبلاغ والاستجابة بشأن الانتهاكات الجسيمة"	المطلوبة لآلية الرصد والإبلاغ؟"	بالرصد والإبلاغ والاستجابة بشأن الانتهاكات الجسيمة"	المطلوبة لآلية الرصد والإبلاغ؟"
الأداة 12	الأداة 12	الأداة 28	الأداة 38	الأداة 28	الأداة 38
قائمة معلومات "إدراج أطراف النزاعات	قائمة معلومات "إدراج أطراف النزاعات	أسئلة توجيهية "تحليل أصحاب المصلحة"	قائمة معلومات "فرص وتحديات الانخراط مع المجتمعات	أسئلة توجيهية "تحليل أصحاب المصلحة"	قائمة معلومات "فرص وتحديات الانخراط مع المجتمعات
الأداة 13	الأداة 13	الأداة 29	الأداة 39	الأداة 29	الأداة 39
على القائمة وإخراجهم منها"	على القائمة وإخراجهم منها"	قائمة معلومات "وضع خارطة الالتزامات	في رصد الانتهاكات الجسيمة والاستجابة عليها"	قائمة معلومات "وضع خارطة الالتزامات	في رصد الانتهاكات الجسيمة والاستجابة عليها"
الأداة 14	الأداة 14	الأداة 30	الأداة 40	الأداة 30	الأداة 40
خارطة آلية الرصد والإبلاغ	خارطة آلية الرصد والإبلاغ	الدولية ذات الصلة المترتبة على دولة العمل"	أفعل ولا تفعل "توفير التغذية المرتجة وإدارة توقعات	الدولية ذات الصلة المترتبة على دولة العمل"	أفعل ولا تفعل "توفير التغذية المرتجة وإدارة توقعات
الأداة 15	الأداة 15	الأداة 31	الأداة 41	الأداة 31	الأداة 41
أسئلة وأجوبة "خطط العمل"	أسئلة وأجوبة "خطط العمل"	أسئلة توجيهية "وضع خارطة القوانين الوطنية	الضحايا/المجتمع على صلة بآلية الرصد والإبلاغ"	أسئلة توجيهية "وضع خارطة القوانين الوطنية	الضحايا/المجتمع على صلة بآلية الرصد والإبلاغ"
الأداة 16	الأداة 16	الأداة 32	الأداة 42	الأداة 32	الأداة 42
قائمة معلومات "الصلة بين آلية الرصد	قائمة معلومات "الصلة بين آلية الرصد	التي تحمي الأطفال في النزاعات في دولة العمل"	دراسة حالة "رصد الانتهاكات الجسيمة من	التي تحمي الأطفال في النزاعات في دولة العمل"	دراسة حالة "رصد الانتهاكات الجسيمة من
الأداة 17	الأداة 17	الأداة 33	الأداة 43	الأداة 33	الأداة 43
والإبلاغ وترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ (MARA)	والإبلاغ وترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ (MARA)	قائمة معلومات "مزاي وعيوب المشاركة	خلال شبكات حماية الأطفال في قطاع غزة"	قائمة معلومات "مزاي وعيوب المشاركة	خلال شبكات حماية الأطفال في قطاع غزة"
المنظمات غير الحكومية وآلية الرصد والإبلاغ.....	المنظمات غير الحكومية وآلية الرصد والإبلاغ.....	في آلية الرصد والإبلاغ من خلال الشبكات"	دراسة حالة "الرصد بقيادة المجتمع في جنوب شرق ميانمار"	في آلية الرصد والإبلاغ من خلال الشبكات"	دراسة حالة "الرصد بقيادة المجتمع في جنوب شرق ميانمار"
الأداة 18	الأداة 18	الأداة 34	الأداة 44	الأداة 34	الأداة 44
قائمة معلومات "لماذا تُستدعى المنظمات	قائمة معلومات "لماذا تُستدعى المنظمات	قائمة تحضيرية "قبل انخراطك في آلية الرصد والإبلاغ"	دراسة حالة "لجان حماية الأطفال القروية	قائمة تحضيرية "قبل انخراطك في آلية الرصد والإبلاغ"	دراسة حالة "لجان حماية الأطفال القروية
الأداة 19	الأداة 19	الأداة 35	الأداة 45	الأداة 35	الأداة 45
غير الحكومية للمشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟"	غير الحكومية للمشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"
الأداة 20	الأداة 20	الأداة 36	الأداة 46	الأداة 36	الأداة 46
قائمة معلومات "لماذا تختار المنظمات	قائمة معلومات "لماذا تختار المنظمات	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية
الأداة 21	الأداة 21	الأداة 37	الأداة 47	الأداة 21	الأداة 47
غير الحكومية المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟"	غير الحكومية المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية
الأداة 22	الأداة 22	الأداة 38	الأداة 48	الأداة 22	الأداة 48
مصنوفة "خيارات مشاركة المنظمات	مصنوفة "خيارات مشاركة المنظمات	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	مصنوفة "خيارات مشاركة المنظمات	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية
الأداة 23	الأداة 23	الأداة 39	الأداة 49	الأداة 23	الأداة 49
غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"	غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية
الأداة 24	الأداة 24	الأداة 40	الأداة 50	الأداة 24	الأداة 50
قائمة معلومات "مشاركة المنظمات غير الحكومية	قائمة معلومات "مشاركة المنظمات غير الحكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	قائمة معلومات "مشاركة المنظمات غير الحكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية
الأداة 25	الأداة 25	الأداة 41	الأداة 51	الأداة 25	الأداة 51
في آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	في آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	في آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية
الأداة 26	الأداة 26	الأداة 42	الأداة 52	الأداة 26	الأداة 52
آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية
الأداة 27	الأداة 27	الأداة 43	الأداة 53	الأداة 27	الأداة 53
آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية
الأداة 28	الأداة 28	الأداة 44	الأداة 54	الأداة 28	الأداة 54
آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية
الأداة 29	الأداة 29	الأداة 45	الأداة 55	الأداة 29	الأداة 55
آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية
الأداة 30	الأداة 30	الأداة 46	الأداة 56	الأداة 30	الأداة 56
آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية
الأداة 31	الأداة 31	الأداة 47	الأداة 57	الأداة 31	الأداة 57
آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية
الأداة 32	الأداة 32	الأداة 48	الأداة 58	الأداة 32	الأداة 58
آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية
الأداة 33	الأداة 33	الأداة 49	الأداة 59	الأداة 33	الأداة 59
آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية	آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"	دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية

الجزء III - (تكملة)

الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ

79	إدارة المعلومات والأمن أثناء رصد الانتهاكات الجسيمة
40	الأداة 40
80	تمرين تقييم ذاتي "المخاطر الأمنية أثناء جمع المعلومات بشأن الانتهاكات الجسيمة"
81	الأداة 41
81	تمرين جماعي "الأمن أثناء جمع المعلومات"
83	الأداة 42
83	دراسة حالة "صندوق طوارئ حماية القائمين بأعمال الرصد في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"
84	الأداة 43
84	قائمة تحضيرية "تيسير أعمال تحقق الأمم المتحدة من وقائع الانتهاكات الجسيمة"
85	الأداة 44
85	أسئلة وأجوبة "استخدام قاعدة بيانات الحالات"
86	الأداة 45
86	عينة قاعدة بيانات حالات توضيحية
87	الأداة 46
87	قائمة معلومات "إدارة المعلومات"
90	الأداة 47
90	تمرين جماعي "السرية وإدارة المعلومات"
91	التبليغ بالانتهاكات الجسيمة
92	الأداة 48
92	تدفق الاتصالات في دول آلية الرصد والإبلاغ
93	الأداة 49
93	تدفق الاتصالات في الدول التي ليست بها آلية الرصد والإبلاغ
94	الأداة 50
94	قائمة معلومات "السبل الأخرى للتبليغ بالانتهاكات الجسيمة"

الجزء IV -

التعلم من تجربتك مع آلية الرصد والإبلاغ

119	الربط بين رصد الانتهاكات الجسيمة والوقاية منها والاستجابة لها
120	تقييم الأنشطة المتصلة بآلية الرصد والإبلاغ
121	الأداة 63
121	مصفوفة "مؤشرات وسبل التحقق الخاصة بأنشطة آلية الرصد والإبلاغ"
124	الأداة 64
124	أسئلة توجيهية "جمع الممارسات الفضلى الخاصة بأنشطة آلية الرصد والإبلاغ"
127	ملحق - استبيان التغذية المرتجعة
97	قائمة معلومات "الربط بين رصد الانتهاكات الجسيمة والوقاية منها والاستجابة لها"
98	الأداة 51
98	قائمة معلومات "الربط بين رصد الانتهاكات الجسيمة والوقاية منها والاستجابة لها"
100	الأداة 52
100	قائمة معلومات "آلية الرصد والإبلاغ ونظام التجمعات"
102	الأداة 53
102	أسئلة توجيهية "وضع خارطة موفري الخدمات والتعرف على مسارات الإحالة"
103	الأداة 54
103	دراسة حالة "التمويل الطارئ للإحالات في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"
104	الأداة 55
104	أسئلة توجيهية "تخطيط المناصرة فيما يخص الانتهاكات الجسيمة"
107	الأداة 56
107	دراسة حالة "الخيارات المتوفرة للمناصرة المحلية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"
109	الأداة 57
109	دراسة حالة "الاستجابة من خلال المناصرة: الإفراج غير المنظم عن الأطفال في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"
110	الأداة 58
110	دراسة حالة "إشراك المجتمع في منع تجنيد الأطفال وحماية الأطفال المعرضين للخطر في كولومبيا"
111	الأداة 59
111	قائمة معلومات "التواصل مع الجماعات المسلحة غير التابعة لدول بشأن حماية الأطفال"
115	الأداة 60
115	قائمة تحضيرية "دمج حماية الأطفال بعمليات السلام"
117	الأداة 61
117	معايير الممارسة الخاصة بمشاركة الأطفال (تحالف هيئة إنقاذ الطفولة)
118	الأداة 62
118	دراسة حالة "المناصرة بقيادة الأطفال في كولومبيا"

المقدمة ودليل المُستخدم

إن آلية الرصد والإبلاغ 1612 (Monitoring and Reporting Mechanism - MRM) التي توثق ستة انتهاكات جسيمة تُرتكب بحق الأطفال في مواقف النزاع المسلح، هي عملية تقودها الأمم المتحدة، وتؤدي أفضل الأداء عندما تتمتع بدعم ومشاركة الفاعلين من المجتمع المدني. إن منظمات المجتمع المدني، سواء محلية أو دولية، أسهمت في آلية الرصد والإبلاغ من خلال رصد وتوثيق الانتهاكات الجسيمة، ومن خلال الاستجابة لاحتياجات المدنيين، ومن خلال بذل جهود المناصرة من أجل حراك أقوى لحماية الأطفال. لكن معدل تلك الأنشطة يمكن أن يتباين جراً جماً من العوامل، منها القيود الأمنية، واقتصار المعرفة حول مجريات عمل الآلية، وبسبب عدم كفاية السعة المالية والتقنية.

- من أجل تمكين المنظمات غير الحكومية من التعرف على ثغرات السعة التقنية من تلقاء ذاتها، على مسار رصد الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال والإبلاغ عنها.

المجموعات المستهدفة الأساسية لمجموعة الموارد هذه هم العاملون الميدانيون من المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية الذين يتعاملون/سوف يتعاملون مع آلية الرصد والإبلاغ و/أو برامج حماية الأطفال ذات الصلة بالانتهاكات الجسيمة، وكذا العاملون بالإدارة من المنظمات غير الحكومية القطرية والدولية (الميدانيون والعاملون بالمقرات الرئيسية). **المجموعة المستهدفة الثانية** لمجموعة الموارد هذه هي الأمم المتحدة، سواء داخل الدول أو في المقرات الرئيسية لهيئات الأمم المتحدة، لا سيما العاملون الذين يتفاعلون مع المنظمات غير الحكومية في إطار آلية الرصد والإبلاغ.

المنهجية

مجموعة الموارد هذه هي نتيجة مشاورات موسعة مع المنظمات غير الحكومية القطرية والدولية، وكذا ممارسين من الأمم المتحدة (من المقرات الرئيسية وميدانياً) أجريت في الفترة من سبتمبر/أيلول إلى ديسمبر/كانون الأول 2013. في عام 2014 عملت "ووتش ليست" مع الشركاء في إجراء التدريبات الميدانية حول آلية الرصد والإبلاغ في كل من مالي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا وميانمار وجنوب السودان. كانت تلك العملية فرصة لاختبار المواد المعروضة في مجموعة الموارد وإصدار طبعة عام 2015 المُحدثة.

سعت "ووتش ليست" كلما أمكن لتعظيم الاستفادة من الموارد القائمة. كانت المواد الآتية أساسية في إعداد مجموعة الموارد هذه:

- *MRM Field Manual, OSRSG-CAAC/UNICEF/DPKO, June 2014*¹
- *MRM Guidelines, OSRSG-CAAC/UNICEF/DPKO, June 2014*

في عام 2012 قام كل من مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح، واليونيسف، وإدارة عمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة، بتطوير معلومات وإرشادات متكاملة حول آلية الرصد والإبلاغ. هذه المواد كانت أساسية من أجل إعداد مجموعة الموارد هذه وهي مهمة لأي كيان ينشط على صلة بآلية الرصد والإبلاغ. لكنها مُصاغة لتلبية احتياجات العاملين بالأمم المتحدة الذين لديهم ولاية تنفيذ آلية الرصد والإبلاغ، ومن ثم فهي ليست مواد ذات صلة مباشرة بعمل المنظمات غير الحكومية. المنظمات غير الحكومية تتبوأ مركزاً فريداً من حيث كونها قادرة على اختيار إن كانت ستشارك في آلية الرصد والإبلاغ وكيف تحقق تلك المشاركة.

بالاستناد إلى الممارسات الفضلى والدروس المستفادة من تعامل المنظمات غير الحكومية مع آلية الرصد والإبلاغ، تهدف مجموعة الموارد إلى تكملة موارد الأمم المتحدة المتاحة، إذ توفر للمنظمات غير الحكومية جملة عريضة من المعلومات والنصائح والإرشادات والأدوات والأمثلة، لمساعدتها على المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ بشكل يعزز من أثر عملها ومن تأثير الآلية.

الأهداف والجماعات المستهدفة

مجموعة الموارد هذه صيغت من أجل هدفين:

- مساعدة المنظمات غير الحكومية في فهم المعلومات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ داخل أروقة تلك المنظمات وفي صفوف فرق عملها، وتمكينها من التعرف على السبل المناسبة للتعامل مع الآلية.

¹ النسخة المُحدثة من أدلة آلية الرصد والإبلاغ الإرشادية، دليل ميداني، مجموعة أدوات تدريبية ودراسة للممارسات الجيدة أعدت من قبل OSRSG-CAAC/UNICEF/DPKO متوفرة على: www.mrmtools.org

لا تحتوي مجموعة الموارد على أدوات "جاهزة الاستخدام". إنما هي توفر "مواد خام" يمكن للمنظمات غير الحكومية استخدامها وتكييفها مع احتياجاتها وسياقاتها المختلفة. أنواع الأدوات التي ستجدها في مجموعة الموارد هي كما يلي:

- **قوائم المعلومات:** معلومات وحقائق حول مجريات عمل آلية الرصد والإبلاغ وتجميعات بالقضايا الأساسية، والممارسات، والمعايير والتجارب/الخبرات، بشأن قضية معينة على صلة بتنفيذ آلية الرصد والإبلاغ. يمكن استخدامها كمورد للتخضير للاجتماعات (الداخلية أو مع الأمر المتحدة) ولأغراض التدريب.
- **القوائم التحضيرية:** تلخص الأعمال الرئيسية الواجبة تحضيراً لآلية الرصد والإبلاغ (التخطيط الاستراتيجي) أو أثناء المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ (التخطيط العملي).
- **أسئلة التقييم الذاتي والأسئلة التوجيهية:** موارد للمناقشات الداخلية والتخطيط الداخلي.
- **المصفوفات:** تصف الخيارات المتاحة للعمل والتدابير ذات الصلة على جملة من القضايا المرتبطة بالمشاركة في آلية الرصد والإبلاغ وتنفيذها. هي مفيدة لأغراض التخطيط (الاجتماعات الداخلية، الاجتماعات مع الأمر المتحدة، إعداد المشروعات).
- **الرسوم البيانية/التوضيحية:** توضيحات بصرية للعمليات ذات الصلة بآلية الرصد والإبلاغ وتوضيحات لتدفق الاتصالات. يمكن أن تكون موارد مفيدة لأغراض عمل العروض ولأغراض التدريب.
- **دراسات الحالة:** أمثلة من خبرات المنظمات غير الحكومية ذات الصلة بآلية الرصد والإبلاغ، تركز على قضايا بعينها وتلقي الضوء على التحديات والمقاربات المنتهجة للتغلب على التحديات. يمكن أن تكون ملهمة وتوجيهية أثناء تخطيط الأنشطة المتصلة بآلية الرصد والإبلاغ.
- **التمارين:** تركز على القضايا العملية ذات الصلة بتنفيذ آلية الرصد والإبلاغ، وهي موارد مفيدة للتدريبات.

التغذية المرتجعة (آرائكم وتعليقاتكم)

مجموعة الموارد وثيقة حية. تهدف "ووتش ليست" إلى تحديثها بشكل دوري، ليس فقط لتعكس من خلالها التطورات في آلية الرصد والإبلاغ وأجندة الأطفال والنزاع المسلح، إنما أيضاً للدمج المستمر للخبرات والتجارب الجديدة وآراء وتعليقات المنظمات غير الحكومية والأمر المتحدة. نأمل أن تؤدي مجموعة الموارد إلى خلق مساحة للتواصل عالمياً بشأن الممارسة بمجال آلية الرصد والإبلاغ. ولتحقيق هذه الغاية، فإننا نشجع المنظمات غير الحكومية والعمالين بالأمر المتحدة على إمدادنا بأرائهم وتعليقاتهم حول استخدام مجموعة الموارد، وذلك باستخدام استمارة الآراء والتعليقات في الملحق.

يمكن إرسال الآراء والتعليقات وأية أسئلة أو ملاحظات أخرى في أي وقت إلى غيل فيليب باج، مسؤول الشراكات في "ووتش ليست" على:

gilles-philippe@watchlist.org

- *MRM Global Good Practices Study, OSRSG-CAAC/UNICEF/DPKO, June 2014*
- *MRM Training Toolkit, OSRSG-CAAC/UNICEF/DPKO, June 2014*
- *Minimum Standards for Child Protection in Humanitarian Action, Global Child Protection Working Group, 2012*
- *Professional Standards for Protection Work Carried Out by Humanitarian and Human Rights Actors in Armed Conflict and Other Situations of Violence, ICRC, 2013*
- *Protection – An ALNAP Guide for Humanitarian Agencies, Hugo Slim and Andrew Bonwick, August 2005*

كيفية استخدام مجموعة الموارد:

تنقسم مجموعة الموارد إلى 4 أجزاء:

- **الجزء I: فهم آلية الرصد والإبلاغ -** يستهدف هذا الجزء المنظمات و/أو العاملين الذين لا يعرفون جيداً بعد آلية الرصد والإبلاغ. يشتمل على معلومات حول كيفية عمل الآلية ويلقي الضوء على قضايا وأسئلة مهمة للمنظمات غير الحكومية تحديداً.
- **الجزء II: تخطيط مشاركتك في آلية الرصد والإبلاغ -** هذا الجزء موجه للمنظمات/العاملين الذين يفكرون فيما إذا كان عليهم المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ وكيف يشاركون، أو الذين يعيدون التفكير في كيفية مشاركتهم الحالية في آلية الرصد والإبلاغ. يوفر هذا القسم أدوات للتخطيط الاستراتيجي والعملي فيما يخص الأنشطة ذات الصلة بآلية الرصد والإبلاغ.
- **الجزء III: الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ -** هذا الجزء موجه للمنظمات الموشكة على البدء في أنشطة ذات صلة بآلية الرصد والإبلاغ أو الساعية إلى تعزيز قدرتها على الرصد والإبلاغ ومنع الانتهاكات الجسيمة والتعامل معها. يحتوي على معلومات وأمثلة على المنهجيات والمقاربات والعمليات الخاصة بجمع المعلومات والمتابعة في شأن حالات الانتهاكات الجسيمة، مع التركيز على الأمن وحفظ السرية وربط الرصد والاستجابة للانتهاكات.
- **الجزء IV: التعلم من تجربتك مع آلية الرصد والإبلاغ -** يركز هذا الجزء على رصد وتقييم الأنشطة ذات الصلة بآلية الرصد والإبلاغ. هو مهم للمنظمات غير الحكومية التي تجري مشروعات أو أنشطة - أو تخطط لذلك - على صلة بآلية الرصد والإبلاغ، وتلك المنظمات المهمة بالتفكير في تجاربها مع آلية الرصد والإبلاغ.



الجزء ١

فهم آلية الرصد والإبلاغ



آلية الرصد والإبلاغ: ما هي وكيف تعمل

يحتوي هذا القسم على 12 أداة تصف إطار العمل السياسي والقانوني لآلية الرصد والإبلاغ، وكذا كيف يعمل من حيث الممارسة. يلقي الضوء على القضايا ذات الصلة وعلى الأسئلة والعمليات التي يجب أن تعرفها المنظمات غير الحكومية تحديداً.

قائمة الأدوات في هذا القسم:

- الأداة 1 - مسرد بالمصطلحات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ
- الأداة 2 - أسئلة وأجوبة "ما هي آلية الرصد والإبلاغ؟"
- الأداة 3 - دورة آلية الرصد والإبلاغ
- الأداة 4 - قائمة معلومات "قرارات مجلس الأمن الأساسية ذات الصلة بآلية الرصد والإبلاغ"
- الأداة 5 - السند من القانون الدولي للانتهاكات الستة الجسيمة
- الأداة 6 - قائمة معلومات "الانتهاكات الستة الجسيمة"
- الأداة 7 - قائمة معلومات "الفاعلون الأساسيون في آلية الرصد والإبلاغ"
- الأداة 8 - قائمة معلومات "دور بعثات حفظ السلام في آلية الرصد والإبلاغ"
- الأداة 9 - قائمة معلومات "إدراج أطراف النزاعات على القائمة وإخراجهم منها"
- الأداة 10 - خارطة آلية الرصد والإبلاغ
- الأداة 11 - أسئلة وأجوبة "خطط العمل"
- الأداة 12 - قائمة معلومات "الصلة بين آلية الرصد والإبلاغ وترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ (MARA)

الأداة 1

مسرد بالمصطلحات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ

آلية الرصد والإبلاغ. أُنشئت بموجب قرار مجلس الأمن 1612 (2005) لإمداد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بمعلومات حديثة وموثوقة عن الانتهاكات الستة الجسيمة ضد الأطفال.	آلية الرصد والإبلاغ MRM
أطراف النزاعات الذين يرتكبون أي من "الانتهاكات المطلقة للأكية" يُدرجون في مرفقات التقرير السنوي الصادر عن الأمين العام والمرفوع إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن حالة الأطفال والنزاع المسلح.	مرفقات التقرير السنوي للأمين العام
قائمة بالأطراف في النزاع التي ترتكب انتهاكات في دول مدرجة بالفعل على أجندة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.	المرفق الأول
قائمة بالأطراف في النزاع التي ترتكب انتهاكات في دول غير مدرجة على أجندة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.	المرفق الثاني
عملية إضافة طرف في النزاع إلى مرفقات تقرير الأمين العام السنوي. يصدر القرار من قبل الأمين العام بناء على معلومات تحققت منها الأمم المتحدة، تشير إلى أن طرفاً من الأطراف في النزاع قد ارتكب واحدة على الأقل من "الانتهاكات المطلقة للأكية". يؤدي الإدراج إلى إنشاء آلية الرصد والإبلاغ في الدولة التي ينشط بها الطرف المُدرج.	الإدراج
عملية حذف طرف من المرفقات الخاصة بتقرير الأمين العام السنوي. الشطب من القائمة يحدث بعد أن يكون الطرف المسلح قد نفذ بالكامل "خطة عمل" ويعد أن تتأكد الأمم المتحدة من توقف الانتهاكات. الأطراف المسلحة التي لم يعد لها وجود تُرفع عن القوائم في المرفقات الخاصة بتقرير الأمين العام السنوي.	الشطب من المرفق
قوات مسلحة أو جماعة مسلحة تظهر في المرفقات الخاصة بالتقرير السنوي للأمين العام.	طرف مُدرج
اتفاق بين الأمم المتحدة وطرف مدرج يحتوي على تدابير ملموسة ذات إطار زمني من أجل إنهاء الانتهاك/الانتهاكات التي لأجلها تم إدراج الطرف المسلح. إتمام خطة العمل بنجاح يؤدي إلى الرفع من القائمة.	خطة العمل
قوات مسلحة أو جماعة مسلحة مدرجة بالقوائم الخاصة بالتقرير السنوي للأمين العام لخمس سنوات أو أكثر.	الطرف الممعن في ارتكاب الانتهاكات
دولة أو منطقة حيث تكون الأطراف المسلحة تحت الملاحظة الوثيقة، لكن لم يتم إدراجها بعد في قوائم التقرير السنوي للأمين العام. يتم ضم وصف بالموقف إلى متن التقرير السنوي للأمين العام بشأن الأطفال والنزاع المسلح. لا يتم تنفيذ آلية الرصد والإبلاغ في المواقف الباعثة على القلق.	موقف يبعث على القلق
هي الانتهاكات التي ترصدها آلية الرصد والإبلاغ: تجنيد الأطفال واستخدامهم، قتل الأطفال وتشويههم، اختطاف الأطفال، الاعتصاب والعنف الجنسي بحق الأطفال، الهجمات على المدارس والمستشفيات، الحرمان من وصول المساعدات الإنسانية. ما إن يتم إنشاء آلية الرصد والإبلاغ في الدولة، فهي ترصد جميع الانتهاكات الستة وجميع أطراف النزاع (سواء مُدرجة بالمرفقات أم لا).	الانتهاكات الستة الجسيمة
هو الانتهاك الذي يعتبر أساساً للإدراج. الانتهاكات المطلقة للأكية تُحدد بموجب تقارير مجلس الأمن. إلى الآن، فإن أربعة من الانتهاكات الستة الجسيمة يمكن أن تؤدي للإدراج: تجنيد الأطفال واستخدامهم، قتل الأطفال وتشويههم، الاعتصاب والعنف الجنسي بحق الأطفال، الهجمات على المدارس والمستشفيات.	الانتهاك المُطلق للأكية



(تكملة)

<p>تقارير تُرفع من قبل الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن، وتصف موقف الأطفال في دولة تشهد تنفيذ آلية الرصد والإبلاغ. هذه التقارير تُقدم بشكل متكرر عدة مرات في العام، ويفحصها فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح. النتائج هي اعتماد "استنتاجات". تُستعرض كل دولة من الدول كل عامين إلى ثلاثة أعوام تقريباً.</p>	<p>التقارير القطرية بشأن موقف الأطفال والنزاع المسلح</p>
<p>تقرير يُرفع إلى مجلس الأمن في شهر يونيو/حزيران أو يوليو/تموز من كل عام. يغطي التقرير السنة الميلادية السابقة ويحتوي على:</p> <ol style="list-style-type: none">(1) تحليل ببواعث القلق العالمية الأساسية (قسم مواضيعي)؛(2) تحديث بشأن "المواقف الباعثة على القلق"؛(3) إطلالة عامة على الانتهاكات الجسيمة وتدابير التصدي لها في كل من الدول الناشطة بها أطراف مدرجة؛ و(4) مرفقان ترد فيهما أسماء الأطراف المرتكبة للانتهاكات (مرفقا تقرير الأمين العام السنوي).	<p>تقرير الأمين العام السنوي بشأن الأطفال والنزاع المسلح</p>
<p>وثيقة رسمية يعتمدها فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح بالإجماع، وذلك بعد فحص كل من التقارير القطرية الخاصة بالدول. تحتوي الاستنتاجات على توصيات محددة لكل من مجلس الأمن، والأمم المتحدة، والدول الأعضاء، والمانحين و/أو الأطراف صاحبة المصلحة نفسها. لابد من قيام فريق العمل القطري المعني بالرصد والإبلاغ بالمتابعة بعد صدور الاستنتاجات.</p>	<p>الاستنتاجات</p>
<p>هي مناقشة مواضيعية يمكن خلالها لأي من الدول أعضاء الأمم المتحدة أن تدلي ببيانات علنية بشأن حالة الأطفال في النزاعات المسلحة وأن تلقي الضوء على تدابير تساعد في معالجة الموقف أو تدعو إلى اعتماد مثل تلك التدابير. يمكن أيضاً دعوة المنظمات غير الحكومية لمخاطبة مجلس الأمن في مثل هذه المناسبات. قد يكون النتائج هو اعتماد مجلس الأمن لقرار جديد أو لبيان رئاسي يصدر عنه.</p>	<p>مناقشة مجلس الأمن للأطفال والنزاع المسلح</p>

الأداة 2

ما هي آلية الرصد والإبلاغ

أسئلة وأجوبة

ما هو الغرض من آلية الرصد والإبلاغ؟

من خلال جمع معلومات ملاءمة من الناحية الزمنية وموضوعية ودقيقة ويمكن التعويل عليها عن الانتهاكات والأذى بحق الأطفال من قبل الأطراف في النزاعات المسلحة، فإن آلية الرصد والإبلاغ تمد مجلس الأمن بمعلومات مستندة إلى أدلة من أجل جعل الجناة في موضع المساءلة. كما تساعد الفاعلين على الأرض في بذل جهود المناصرة من أجل تخطيط الحماية الملائمة وتدابير وبرامج الاستجابة.

متى تم إنشاء آلية الرصد والإبلاغ؟

في عام 2005 بموجب قرار مجلس الأمن 1612.

أين يتم تنفيذ آلية الرصد والإبلاغ؟

يتم تنفيذ آلية الرصد والإبلاغ في كل الدول التي تم فيها إدراج فاعلين مسلحين ضمن مرفقات تقرير الأمين العام السنوي بشأن الأطفال والنزاع المسلح.

ما الذي ترصده آلية الرصد والإبلاغ؟

ترصد آلية الرصد والإبلاغ الانتهاكات الجسيمة المرتكبة بحق الأطفال من قبل أطراف في نزاعات مسلحة في خرق للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. وعلى وجه التحديد ترصد آلية الرصد والإبلاغ الانتهاكات الستة التالية بحق الأطفال: استخدام الأطفال وتجنيدهم، القتل والتشويه، الاختطاف، الاغتصاب والعنف الجنسي، الهجمات ضد المدارس المستشفيات والحرمان من وصول المساعدات الإنسانية.

من المسؤول عن تنفيذ آلية الرصد والإبلاغ؟

على المستوى العالمي، يشرف على آلية الرصد والإبلاغ الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح (SRSG-CAAC) في تعاون وثيق مع اليونسيف ومع إدارة عمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة. وعلى المستوى القطري، تشرف على آلية الرصد والإبلاغ أفرقة العمل القطرية المعنية بالرصد والإبلاغ (CTFMR). يشارك في رئاسة أفرقة العمل القطرية ممثل عن اليونسيف والممثل الأعلى للأمم المتحدة في الدولة (عادة ما يكون المنسق المقيم أو الممثل الخاص للأمين العام). تتكون أفرقة العمل القطرية من الكيانات ذات الصلة بالأمم المتحدة ويمكن أن تقرر دعوة المنظمات غير الحكومية لأن تشارك في تكوينها.

هل يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تشارك في آلية الرصد والإبلاغ؟

تعد المنظمات غير الحكومية شركاء مهمون قبل وأثناء وبعد آلية الرصد والإبلاغ. يمكنها المشاركة من خلال توفير المعلومات عن الانتهاكات لصالح الأمم المتحدة (تقديم تبيهاات بسيطة أو حالات موثقة) ومن خلال الرد على الانتهاكات من خلال برامجها. يمكن أن تضم أفرقة العمل القطرية أعضاء من المنظمات غير الحكومية القطرية أو الدولية شريطة أن تكون محايدة وغير منحازة ومستقلة.

كيف يتم جمع المعلومات في إطار آلية الرصد والإبلاغ؟

يتم جمع معلومات آلية الرصد والإبلاغ من طرف عدة فاعلين على الأرض: العاملون بالأمم المتحدة (لا سيما المعنيون بحماية الأطفال وحماية حقوق الإنسان) وكذا المنظمات غير الحكومية القطرية والدولية. ثم إنها يتم تجميعها في قاعدة بيانات سرية ويتم تحليلها من قبل أفرقة العمل القطرية، ويتم تبليغ مجلس الأمن من خلال مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح. المعلومات المحققة من قبل الأمم المتحدة (التي تجمعها الأمم المتحدة أو تتحقق من صحتها) يتم تبليغ مجلس الأمن بها. المعلومات غير المحققة من الأمم المتحدة تُصنف تحت مسمى "غير مُحققة". في حين أنها لا يتم تبليغ مجلس الأمن بها، فهي تسهم في تحليل السياق ويمكن الاستفادة منها أثناء تشكيل برامج الاستجابة الميدانية.

(تكلمة)

أين تذهب معلومات آلية الرصد والإبلاغ؟

على المستوى القطري، فإن معلومات آلية الرصد والإبلاغ تذهب أولاً إلى فريق العمل القطري، الذي يجمعها ويحللها ويبلغ بها مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح في نيويورك، حيث يتم إجراء المزيد من التدقيق على المعلومات وضمها إلى التقارير المرفوعة لمجلس الأمن من خلال الأمين العام للأمم المتحدة. كما أن مكتب الممثل الخاص المعني بالأطفال والنزاع المسلح يبلغ الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان. تحتوي التقارير على معلومات حول أعداد الانتهاكات الموثقة وكذلك توجهاتها، ويتم ضم حالات قليلة على سبيل الأمثلة، شريطة ألا تعرض الضحايا أو المراقبين على الأرض للخطر. لا يتم إنشاء هويات الضحايا في التقارير مطلقاً.

هل يتم تبليغ المحكمة الجنائية الدولية بالمعلومات التي يتم جمعها في إطار آلية الرصد والإبلاغ؟

كلا. لا تجمع آلية الرصد والإبلاغ المعلومات لأغراض الملاحقات الجنائية على المستويين القطري أو الدولي. إلا أن إحدى التدابير التي يمكن لمجلس الأمن اتخاذها بعد فحص التقارير حول موقف الأطفال والنزاع المسلح في دولة بعينها، هو إحالة الوضع عامة إلى المحكمة الجنائية الدولية. ولقد خاطب ممثل الأمين العام الخاص المعني بالأطفال والنزاع المسلح المحكمة الجنائية الدولية بصفة "صديق المحكمة"² فيما سبق.

كيف يمكن لآلية الرصد والإبلاغ أن تساعد في الاستجابة لاحتياجات الضحايا على الأرض؟

يمكن لآلية الرصد والإبلاغ أن تساعد في الاستجابة لاحتياجات الضحايا على مستويين: على المستوى الفردي، إذ لا بد أن يكون الرصد مرتبطاً بنظام إحالة، بحيث يمكن للضحايا تلقي المساعدات الفورية. وعلى المستوى الأوسع، يمكن لآلية الرصد والإبلاغ أن توفر أدلة على أوجه العرصة للخطر، ومعدلات انتشار الانتهاكات الجسيمة وتوجهاتها، وهي المعلومات التي من شأنها المساعدة في صياغة الاستجابة وبرامج الوقاية.

كيف يرد مجلس الأمن على تقارير آلية الرصد والإبلاغ؟

يؤدي استعراض تقارير دول بعينها إلى اعتماد "الاستنتاجات" من قبل فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح. هذه وثائق متاحة للجمهور يتم اعتمادها بالإجماع ويمكن أن تحتوي على جملة من النقاط والتوصيات للحكومات والأطراف المسلحة، وحتى إحالات إلى لجان جزاءات أو إلى المحكمة الجنائية الدولية (انظر "مجموعة أدوات" فريق مجلس الأمن العامل). يمكن لفريق مجلس الأمن العامل أيضاً إجراء زيارات للدولة للتواصل مباشرة مع السلطات. تُستخدم التقارير السنوية في المناقشات المنعقدة في الحوار السنوي لمجلس الأمن، وهو ما قد يؤدي إلى بيان رئاسي أو إلى قرار. البيانات الرئاسية تلقي الضوء على موقف المجلس إزاء جوانب أساسية على أجندة الأطفال والنزاع المسلح. يتم اعتمادها بالإجماع ومن ثم فهي ذات ثقل سياسي. القرارات تُنشئ أو توضح أطر عمل سياساتية لحماية الأطفال في النزاعات المسلحة ولدعم المساءلة. يمكن اعتمادها بالإجماع أو بالتصويت عليها، وهي مُلزمة.

ما دور الحكومات في آلية الرصد والإبلاغ؟

على الحكومات مسؤولية أساسية تتمثل في ضمان حماية الأطفال واحترام القانون الدولي في أقاليمها. قرار مجلس الأمن 1612 (2005) ينص على أن "جميع الإجراءات التي ستتخذها كيانات الأمم المتحدة داخل إطار آلية الرصد والإبلاغ مساندة ومكاملة، حسب الاقتضاء، لأدوار الحكومات الوطنية". من ثم، فإن أفرقة العمل القطرية تتواصل مع السلطات المعنية من أجل تعزيز الاستجابة القطرية وآليات الحماية للأطفال المتضررين من النزاع. والحكومات في الدول المدرجة قواتها المسلحة على القوائم يجب أن تباشر خطة عمل. الحوارات مع الجماعات المسلحة غير التابعة لدول تبدأ بدورها فقط بعد الاتفاق مع الحكومة المعنية. ولأن الحكومات أطراف في النزاعات فلا يمكنها المشاركة في أفرقة العمل الوطنية ولا تُتاح لها المعلومات حول الحالات الفردية الموثقة في إطار آلية الرصد والإبلاغ.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 15 - مصفوفة "الخيارات المتاحة لمشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"

الأداة 1 - مسرد بالمصطلحات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ

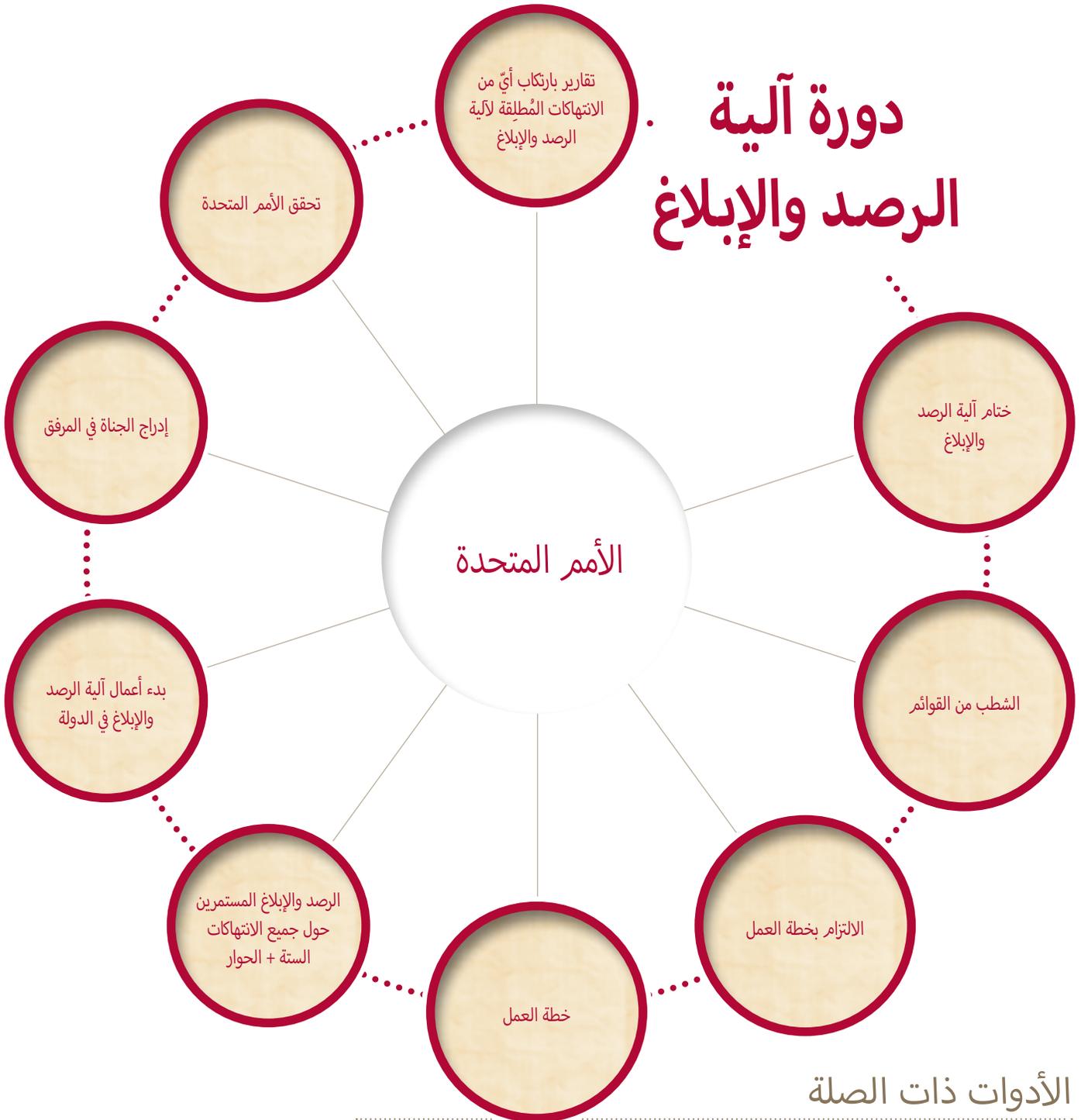
الأداة 7 - قائمة معلومات "الفاعلون الأساسيون في آلية الرصد والإبلاغ"

² صديق المحكمة أو amicus curiae هو طرف يلفت انتباه المحكمة إلى أمر بعينه لم يكن قد التفتت إليه بالفعل من واقع تنبيه الأطراف لها، وهو أمر قد يكون ذات عون مهم للمحكمة.

الأداة 3

دورة آلية الرصد والإبلاغ

دورة آلية الرصد والإبلاغ



الأدوات ذات الصلة

الأداة 1 - مسرد بالمصطلحات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ

الأداة 7 - قائمة معلومات "الفاعلون الأساسيون في آلية الرصد والإبلاغ"



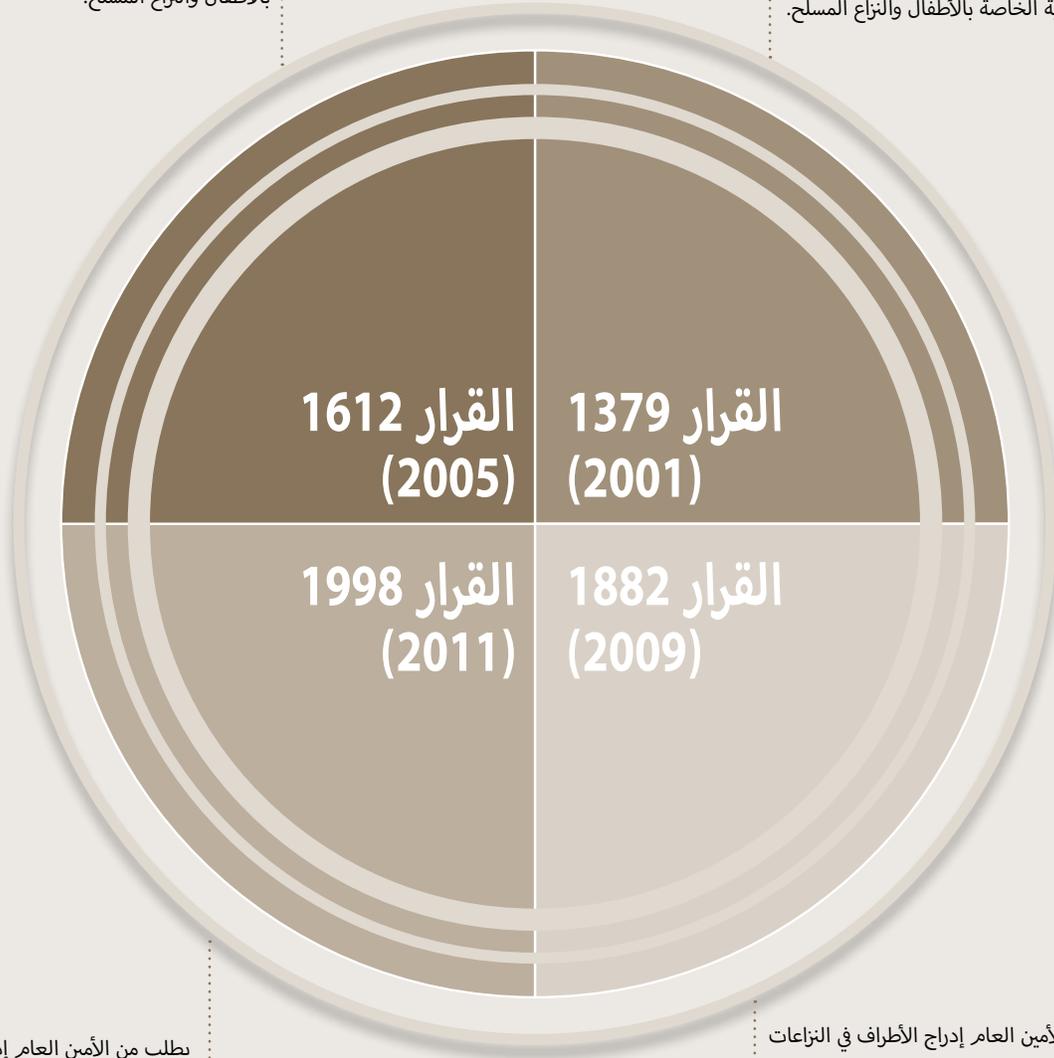
الأداة 4

قرارات مجلس الأمن الأساسية المعنية بآلية الرصد والإبلاغ

قائمة معلومات

يطلب من الأمم المتحدة إنشاء آلية الرصد والإبلاغ.
ينص على إنشاء فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح.

يطلب من الأمين العام إدراج الأطراف في النزاعات الذين يستخدمون الأطفال ويجندونهم ضمن تقاريره السنوية الخاصة بالأطفال والنزاع المسلح.



يطلب من الأمين العام إدراج الأطراف في النزاعات الذين يقتلون ويشوهون الأطفال ويرتكبون أعمال اغتصاب وعنف جنسي ضد الأطفال، في تقاريره السنوية عن الأطفال والنزاع المسلح.

يطلب من الأمين العام إدراج الأطراف في النزاعات الذين يهددون بهجمات ضد المدارس والمستشفيات أو التعليم والعاملين بالمجال الطبي أو ينفذون هجمات من هذا النوع، وهذا في تقاريره السنوية عن الأطفال والنزاع المسلح.



الأداة 5

السند من القانون الدولي للانتهاكات الستة الجسيمة

نشر مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح ورقة عمل حول السند القانوني للانتهاكات الستة الجسيمة. تلقي الورقة الضوء على الأحكام ذات الصلة من القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وتوفر إرشاداً للرصد والإبلاغ حول تلك الانتهاكات.

يمكن تنزيل ورقة العمل كاملة من [هنا](#).

يمكن تنزيل كتيب تلخيصي للورقة من [هنا](#).

الأدوات ذات الصلة

[الأداة 6 - قائمة معلومات "الانتهاكات الستة الجسيمة"](#)

الأداة 6

الانتهاكات الستة الجسيمة

قائمة معلومات

التجنيد الأطفال واستخدامهم	القتل والتشويه
<p>التجنيد: إشارة إلى التجنيد الإلزامي أو الإجباري أو الطوعي للأطفال في أي نوع من أنواع القوات المسلحة أو الجماعات المسلحة، تحت السن المنصوص عليها في المواثيق الدولية المنطبقة على القوات المسلحة أو الجماعات المسلحة المعنية.</p> <p>استخدام الأطفال: إشارة إلى قيام القوات المسلحة أو الجماعات المسلحة باستخدام الأطفال بأي شكل، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الأطفال - صبية وفتيات - المستخدمين كمقاتلين أو طهارة أو حراس أو رُسل أو جواسيس أو متعاونين. لا يشير المصطلح فحسب إلى الطفل الذي يشارك أو شارك بشكل مباشر في الأعمال العدائية.</p>	<p>القتل: أي عمل في سياق النزاع المسلح يسفر عن مقتل طفل أو أكثر.</p> <p>التشويه: أي عمل يؤدي إلى إعاقة أو إصابة أو ندوب أو تشوهات جسيمة أو دائمة أو تؤدي لإعاقة تلحق بالطفل.</p> <p>قتل وتشويه الأطفال نتيجة للاستهداف المباشر وأيضاً جراء الأعمال غير المباشرة، وتشمل: الوقوع في خط النار، الألغام، الذخائر العنقودية، أجهزة التفجير المرتجلة، وغيرها من الأجهزة المنفجرة العشوائية. يمكن أن يحدث القتل أو الإصابة في سياق العمليات العسكرية، وأثناء هدم المنازل، وحملات التفتيش والتوقيف، وفي الهجمات الانتحارية. يمكن أيضاً التبليغ بالتعذيب ضمن هذه الفئة.</p>
الاغتصاب والعنف الجنسي	الهجمات ضد المدارس والمستشفيات
<p>هو عمل عنيف ذات طبيعة جنسية يلحق بالطفل. يشتمل هذا على الاغتصاب وأشكال العنف الجنسي الأخرى، والاسترقاق الجنسي، والدعارة القسرية، والإجبار على الزواج/الحمل أو التسبب في العقم جبراً.</p> <p>الاغتصاب/محاولة الاغتصاب: هو عملية لقاء جنسي تتم بدون اتفاق الطرفين عليها. يمكن أن يشتمل هذا على إيلاج عضو جنسي في أي جزء من الجسد و/أو إيلاج أي شيء أو عضو من الجسد داخل فتحة تناسلية أو شرجية. أي إيلاج يعتبر اغتصاباً. والجهود المبذولة لاغتصاب شخص ما، التي لا تؤدي إلى الإيلاج، تعتبر محاولة اغتصاب.</p> <p>العنف الجنسي: أي عمل جنسي، أو محاولة لتحقيق عمل جنسي، أو أعمال للإتجار في جنسانية الطفل. يتخذ العنف الجنسي عدة أشكال، تشمل الاغتصاب والاسترقاق الجنسي و/أو الإتجار الجنسي، والحمل الجبري، والتحرش الجنسي، والاستغلال الجنسي و/أو الأذى الجنسي والإجهاض الجبري.</p>	<p>الهجمات تشمل استهداف المدارس أو المرافق الطبية التي تؤدي إلى التدمير الكلي أو الجزئي لتلك المنشآت. التدخلات الأخرى التي تعترض السير الطبيعي للعمل بالمنشأة يمكن التبليغ بها بدورها، مثل احتلال المدارس أو المنشآت الطبية أو قصفها أو استهدافها بالدعاية أو التسبب في أي ضرر آخر يلحق بها أو بالعاملين بها.</p> <p>« ملحوظة: "المدرسة" تشير إلى منشأة تعليمية أو موقع تعلم متعارف عليه. لا بد من أن تكون المنشآت التعليمية وأماكن التعلم متعارف عليها بصفتها تلك من قبل المجتمع وأن تكون معروفة له بصفتها مساحات للتعلم وأن تكون لها حدود ظاهرة.</p> <p>"المرافق الطبية" هي الأماكن التي يتم تجميع المرضى الجرحى فيها و/أو يتم إمدادهم بخدمات الرعاية الصحية بها.</p>
الحرمان من وصول المساعدات الإنسانية	الاختطاف
<p>الحرمان المتعمد من مرور المساعدات الإنسانية اللازمة لحياة الطفل أو إعاقة مرور تلك المساعدات، من قبل أطراف في النزاع، بما في ذلك من خلال العرقلة المتعمدة لمواد الإغاثة التي تُقدم بموجب اتفاقيات جنيف، والعرقلة الكبيرة لقدرة الفاعلين الإنسانيين والفاعلين المعنيين الآخرين على الوصول للأطفال المتضررين ومساعدتهم في مواقع النزاع المسلح.</p> <p>لا بد من تقدير الحرمان من منطلق قدرة الأطفال على الحصول على المساعدات وكذلك من منطلق قدرة المنظمات الإنسانية على الوصول للسلطان المعرضين للخطر، ومنهم الأطفال.</p>	<p>الإبعاد أو القبض أو أسر أو التوقيف أو الإخفاء القسري للطفل سواء بشكل مؤقت أو دائم بغرض تحقيق أي شكل من أشكال الاستغلال للطفل. يشتمل هذا على سبيل المثال لا الحصر من أجل التجنيد في القوات أو الجماعات المسلحة، والمشاركة في الأعمال العدائية، أو الاستغلال أو الأذى الجنسي، أو العمل الجبري، أو اتخاذ الرهائن والتوجيه العقائدي. إذا تم تجنيد طفل بالقوة من قبل قوات مسلحة أو جماعة مسلحة، ففي هذا انتهاكين منفصلين: الاختطاف والتجنيد.</p>

التعريفات مقتبسة من "الدليل الميداني - آية الرصد والإبلاغ الخاصة بالانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في مواقع النزاع المسلح". ممثل الأمين العام الخاص المعني بالأطفال والنزاع المسلح/اليونسيف/إدارة عمليات حفظ السلام بالأمر المتحدة، أبريل/نيسان 2010، ص ص 10 - 11.

الأداة 7

الفاعلون الأساسيون في آلية الرصد والإبلاغ

قائمة معلومات

قائمة معلومات

<p>أعلى سلطة للأمم المتحدة في الدول التي ليست بها بعثات حفظ سلام أو بعثة سياسية أو بعثة لبناء السلام. عادة ما يكون رئيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. يشارك في رئاسة فريق العمل القطري المعني بالرصد والإبلاغ.</p>	<p>المنسق المقيم/المنسق الإنساني (RC/HC)</p>
<p>أعلى سلطة للأمم المتحدة التي بها بعثات حفظ سلام أو بعثة سياسية أو بعثة لبناء السلام. يتم تعيين الممثل الخاص للأمين العام من قبل الأمين العام. يشارك في رئاسة فريق العمل القطري المعني بالرصد والإبلاغ.</p>	<p>الممثل الخاص للأمين العام (SRSG)</p>
<p>رئيس اليونيسيف على مستوى الدولة. يشارك في رئاسة فريق العمل القطري المعني بالرصد والإبلاغ مع المنسق المقيم/المنسق الإنساني أو الممثل الخاص للأمين العام.</p>	<p>ممثل اليونيسيف</p>
<p>الهيئة المسؤولة عن تنفيذ آلية الرصد والإبلاغ على المستوى القطري. يشارك في رئاسته أعلى سلطة للأمم المتحدة (ممثل الأمين العام الخاص أو المنسق المقيم/المنسق الإنساني) في الدولة وكذلك ممثل اليونيسيف. يمكن تسمية هيئات أممية أخرى تشارك في رئاسة الفريق العامل إذا كان هذا ملائماً. يتكون فريق العمل القطري من جميع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة وقد يشتمل على منظمات غير حكومية قطرية و/أو دولية أو هيئات وطنية (مثال: المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مكتب الشكاوى) شريطة أن يكون محايداً وغير منحاز ومستقلاً. الحكومات لا تشارك في تكوين أفرقة العمل القطرية. تقوم أفرقة العمل القطرية بتجميع وتحليل جميع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة في الدولة وتبلغ بها مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح بشكل ربع سنوي. كما تتولى أفرقة العمل القطرية مسؤولية ضمان إنشاء آليات إحالة للاستجابة الفورية وللتحقق من وقائع الانتهاكات، ولمتابعة تنفيذ توصيات مجلس الأمن، وللدخل في حوار مع أطراف النزاع، ولدعم تحضير وتنفيذ خطط العمل.</p>	<p>فريق العمل القطري المعني بالرصد والإبلاغ (CTFMR)</p>
<p>مسؤولو تنسيق آلية الرصد والإبلاغ هم أفراد يعملون ميدانياً مهمتهم جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة ورفعها إلى فريق العمل القطري، وتوفير المشورة والدعم التقني للمنظمات التي ترصد الانتهاكات أو تقدم تبيهاً بها. مسؤولو تنسيق آلية الرصد والإبلاغ هم عادة من العاملين في الأمم المتحدة، عادة ما يكونون من اليونيسيف و/أو بعثة حفظ السلام، وربما أيضاً من هيئات أممية أخرى في مجال بعينه (مثال: مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية). وفي المناطق حيث لا تواجد للأمم المتحدة، يمكن لمنظمات غير حكومية تحقيق دور مسؤول تنسيق آلية الرصد والإبلاغ.</p>	<p>مسؤولو تنسيق آلية الرصد والإبلاغ</p>
<p>ميدانياً، يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تقدم تبيهاً ومعلومات عن الانتهاكات الجسيمة لأفرقة العمل القطرية، وهي مشاركة في الاستجابات البرمجية لاحتياجات الأطفال المتضررين من جراء النزاعات. يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تلعب دوراً في المناصرة على المستوى القطري والعالمي، في تعزيز الآليات والسياسات الرامية لحماية الأطفال في النزاعات المسلحة.</p>	<p>المنظمات غير الحكومية</p>
<p>يتعين على فريق العمل القطري المعني بالأطفال والنزاع المسلح التعاون عن كثب مع نظام مجموعات العمل الإنساني، لا سيما في تنسيق المساحات ذات الولايات المرتبطة بحماية الأطفال. إلا أن التمييز بين الجهتين مهم، بما أن بعض المنظمات غير الحكومية المشاركة في مجموعات العمل الإنساني قد لا ترغب في ربط اسمها بآلية الرصد والإبلاغ لأسباب أمنية. التعاون الجيد بين فريق العمل القطري ونظام مجموعات العمل الإنساني يلعب دوراً مهماً في ضمان ترجمة الرصد إلى تحسن وصول الضحايا إلى خدمات الإحالة. يمكن لمجموعات العمل الإنساني أيضاً أن توفر معلومات حول الانتهاكات الجسيمة عند الاقتضاء.</p>	<p>مجموعات العمل الإنساني</p>

على مستوى المقر الرئيسي

<p>يتصرف بصفته منسق أجنحة الأطفال والنزاع المسلح داخل نظام الأمم المتحدة وهو مناصر مستقل لحماية الأطفال في النزاعات المسلحة. هذه الولاية أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1996 ومنذ ذلك الحين وهي تجدد كل ثلاثة أعوام. تعيين الممثل الخاص المعني بالأطفال والنزاع المسلح يكون على يد الأمين العام للأمم المتحدة. وبشكل يومي، تعمل الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح ومكتبها على التوعية وحشد الدعم السياسي لحماية الأطفال في النزاعات المسلحة، بما في ذلك من خلال دعم التفاوض على خطط العمل، والإشراف على التنفيذ العالمي لآلية الرصد والإبلاغ وتوفير التوجيه الاستراتيجي لتنفيذها، بالتعاون مع اليونسيف وإدارة عمليات حفظ السلام،³ وتحضير والتدقيق في جميع التقارير المتصلة بالأطفال والنزاع المسلح المقدمة لكل من الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان ومجلس الأمن.</p>	<p>الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح (SRS-G-CAAC)</p>
<p>بالتعاون مع مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح، توفر اليونسيف إرشاداً تقنياً يومياً ودعمًا للأفرقة القطرية من أجل التنفيذ الفعال لآلية الرصد والإبلاغ وتطور وتصيغ أدوات العمل في الميدان (الأدلة الإرشادية لآلية الرصد والإبلاغ، الدليل الميداني، نظم إدارة المعلومات، إلخ).</p>	<p>المقر الرئيسي لليونسيف</p>
<p>يوفر فريق حماية الأطفال التدريب والتوجيه والدعم التقني لمستشاري حماية الأطفال الذين يتم توزيعهم على بعثات حفظ السلام. كذلك تعمل الإدارة على جعل حماية الأطفال جزءاً لا يتجزأ من أعمال حفظ السلام، من خلال توفير التدريب على حماية الأطفال للطواقم العسكرية المنتشرة في عمليات حفظ السلام.</p>	<p>إدارة عمليات حفظ السلام</p>
<p>يقدم الأمين العام للأمم المتحدة تقارير حول الأطفال والنزاع المسلح إلى مجلس الأمن من خلال ممثله الخاص المعني بالأطفال والنزاع المسلح. كذلك يفصل الأمين العام في أمر ضم واستبعاد الأطراف بالنزاعات إلى ومن المرفقات الخاصة بتقريره السنوي المعني بالأطفال والنزاع المسلح، بناء على توصيات من الممثل الخاص ومن هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بآلية الرصد والإبلاغ.</p>	<p>الأمين العام للأمم المتحدة</p>
<p>مُنشأ بقرار 1612 (2005)، ويتكون فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح من جميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن. الفريق العامل مسؤول عن استعراض جميع تقارير آلية الرصد والإبلاغ (الربع سنوية وتقارير الدول) ومن ثم الخروج بتوصيات إلى مجلس الأمن، وإلى هيئات الأمم المتحدة الأخرى، وإلى الدول الأعضاء والجماعات المسلحة غير التابعة لدول، من أجل تحسين حماية الأطفال في النزاعات المسلحة وتعويض المساءلة للجناة. كما أن الفريق العامل مُكلف ضمن ولايته باستعراض التقدم المحرز حول إعداد وتنفيذ خطط العمل، ويمكنه اتخاذ تدابير بسبل مختلفة، كما هو وارد في "مجموعة الأدوات" الخاصة به.</p>	<p>فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح (SCWG-CAAC)</p>

الأدوات ذات الصلة

الأداة 1 - مسرد بالمصطلحات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ

الأداة 3 - دورة آلية الرصد والإبلاغ

الأداة 8

دور بعثات حفظ السلام في آلية الرصد والإبلاغ

قائمة معلومات

في البلدان المتواجدة بها بعثات حفظ سلام، فإن رئيس البعثة (الممثل الخاص للأمين العام) يشارك في قيادة آلية الرصد والإبلاغ بالتعاون مع اليونيسف. تشتمل بعثات حفظ السلام الأممية عادة على مكونات مدنية وعسكرية وشرطية. الغرض من قائمة المعلومات هذه هو توضيح دور الفاعلين ببعثات حفظ السلام في آلية الرصد والإبلاغ، وإلقاء الضوء على فرص التعاون مع المنظمات غير الحكومية.

المكون المدني:

في أغلب بعثات حفظ السلام التي تنفذ آلية الرصد والإبلاغ مستشارين لحماية الأطفال (بعثات مثل: UNAMID, MONUSCO, UNMISS, MINUSCA, MINUSTAH, UNAMI, UNOCI, MINUSMA).⁴ يجري مستشارو حماية الأطفال رصد وإبلاغ منهجي وتحقق من الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال. كما يشاركون في أعمال المناصرة الرامية لتلافي الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال ويدعمون تحضير التقارير المطلوبة بموجب آلية الرصد والإبلاغ.

وبهذا، فإن مستشاري حماية الأطفال ينسقون مع جميع مكونات البعثة ذات الصلة (لا سيما مكون حقوق الإنسان، وشرطة الأمم المتحدة، والمكون العسكري، ومستشاري حماية المرأة). بالتعاون مع العاملين بحماية الأطفال في اليونيسف، يعد مستشاري حماية الأطفال هم المنسقون لآلية الرصد والإبلاغ بالنسبة للمنظمات غير الحكومية على المستوى الميداني: إذ يمكنهم استقبال المعلومات حول الانتهاكات الجسيمة وتبليغ فريق العمل القطري المعني بآلية الرصد والإبلاغ بها، وينظّمون بعثات للتحقق. كما يشارك مستشارو حماية الأطفال في ملتقيات التنسيق، مثل اجتماعات فريق حماية الأطفال العامل، ويتصرفون بصفتهم نقطة الاتصال لأي منظمة غير حكومية تريد التواصل مع بعثات حفظ السلام.

المكون العسكري:

كل بعثة أممية مختلفة عن غيرها من البعثات. ولايتها وتكوينها مستقى من قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ولبعضها مكون عسكري قوي، وبعضها الآخر بعثات سياسية دون مكونات عسكرية.

ليس للأمم المتحدة قواتها الخاصة بها، فالدول الأعضاء هي التي تسهم بالعناصر العسكرية ("الدول التي تسهم بالقوات") لكل بعثة من البعثات. تتلقى كل مجموعة قوات تدرّياتها في دولتها، لكن حماية الأطفال جزء من التدريب السابق على الانتشار لجميع قوات حفظ السلام.

وميدانياً، تتواجد عناصر حفظ السلام العسكرية أو تجري دوريات في المناطق المتضررة من النزاع، بما في ذلك المناطق النائية والمعزولة. ليست قوات حفظ السلام خبيرة في حماية الأطفال، لكنها تدعم أعمال مستشاري حماية الأطفال المدنيين، ومن ثم تسهم في آلية الرصد والإبلاغ من خلال:

- **تبنيه** العاملين المدنيين في بعثة حفظ السلام إلى وقائع الانتهاكات الجسيمة التي ربما تشهد عليها القوات أو يتم إخطارها بها (على سبيل المثال من قبل منظمات غير حكومية).
- **تيسير الاتصال** بين العاملين المدنيين بالأمم المتحدة والمجتمعات السكانية المتضررة من النزاع.
- **توفير الأمن** لبعثات الرصد والتحقق التي يجريها عاملون مدنيون بالأمم المتحدة.

أغلب بعثات حفظ السلام التي تنفذ آلية الرصد والإبلاغ لديها أيضاً ولاية لحماية المدنيين، ما يعني أنها يمكنها استخدام القوة استباقياً لحماية المدنيين، بمن فيهم الأطفال، من تهديد وشيك بالعنف البدني. استخدام القوة هو إجراء لا يتم اللجوء إليه إلا كحل أخير. تطور البعثات أدوات أخرى عديدة مثل آليات الإنذار المبكر، وبعثات فرق الحماية المشتركة، ومن خلال تواجدها الظاهر لردع الانتهاكات.

⁴ بعثتا UNAMI و UNSOM فيهما أيضاً مستشارين لحماية الأطفال، لكنهما بعثتان سياسيتان تحت إشراف إدارة الشؤون السياسية (DPA) وليستا من بعثات حفظ السلام. في البعثات التي لا يوجد فيها فريق مكرس لحماية الأطفال، فإن التنفيذ اليومي لآلية الرصد والإبلاغ يتولاها عاملون مدنيون آخرون ضمن البعثة، مثل مسؤولي حقوق الإنسان.

المطلوب والمكروه فيما يخص التواصل مع عناصر حفظ السلام العسكريين:

- **لا تطلب** من عناصر حفظ السلام مقابلة ضحية أو شاهد في واقعة انتهاك جسيم. مَيّز بين العامل بحماية الأطفال في الأمم المتحدة أو بحقوق الإنسان وبين العامل بالمجال العسكري بالأمم المتحدة. العاملون بحماية الأطفال مدربون بالقدر الكافي للتحقق من الانتهاكات، في حين ليس بإمكان العنصر العسكري سوى التبليغ بالواقعة أو تيسير الاتصال مع الشخص المسؤول عن حماية الأطفال في البعثة.
- قومي بتقييم تصورات عناصر حفظ السلام في أعين المجتمعات المحلية، والفاعلين المسلحين قبل اتخاذ قرار التواصل مع عناصر حفظ السلام وكيفية تحقيق التواصل. يجب دائماً البحث عن مستشار حماية الأطفال بصفته نقطة الاتصال الصالحة لكل أشكال التواصل مع بعثة حفظ السلام فيما يخص اعتبارات حماية الأطفال.
- يجب ضمان أن النهج العام لتواصل منظمك مع العاملين بحفظ السلام متسق ومتناسك.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 1 - مسرد بالمصطلحات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ

الأداة 7 - قائمة معلومات "الفاعلون الأساسيون في آلية الرصد والإبلاغ"

فرص المنظمات غير الحكومية للتعاون مع بعثات حفظ السلام العسكرية على صلة بآلية الرصد والإبلاغ:

- **نقاط اتصال رئيسية:** أحياناً ما تكون عناصر حفظ السلام هم الفاعلون الأمميون الوحيدون المتواجدون بصفة دائمة في المناطق النائية والمعزولة، وربما كانوا نقاط الاتصال الوحيدة المتاحة للمجتمعات أو للمنظمات غير الحكومية المحلية. يمكنها أن تبني نظام الأمم المتحدة إلى وقائع أو تقارير وأن تيسر الاتصال بالعاملين بحماية الأطفال المدنيين المعنيين، ضمن صفوف بعثة حفظ السلام، ليقوموا بالمتابعة.
- **الحماية:** لمنع الانتهاكات، تواصل عناصر حفظ السلام العسكرية مع المجتمع المحلي لجمع المعلومات حول التهديدات التي تحف بالحماية. هي موجودة في نهاية المطاف من أجل الأمن والحماية، ويمكن للمنظمات غير الحكومية السعي للحصول على مساعدتها عند الاقتضاء.

التحدي الأساسي لتفاعل المنظمات غير الحكومية مع

عناصر حفظ السلام: في بعض المواقف، وبحسب ولاية البعثة ومن واقع السياق القائم، فربما يُنظر لقوات حفظ السلام من قبل الفاعلين المسلحين و/أو المجتمعات المحلية بصفقتها أطراف في النزاع. يجب على المنظمات غير الحكومية دائماً أن تجري تقييم كافي للمخاطر قبل أن تقرر هل تتواصل مع قوات حفظ السلام وكيف تتواصل معها. نقطة اتصالها الرئيسية فيما يخص بواعث قلق حماية الأطفال في بعثة حفظ السلام، يجب أن تكون دائماً مستشار حماية الأطفال المدني (أو مكون مدني آخر ملائم ضمن صفوف البعثة).

الأداة 9

إدراج أطراف النزاعات على القائمة وشطبهم منها

قائمة معلومات

يقرر الأمين العام للأمم المتحدة إدراج أطراف النزاعات في مرفقات تقاريره السنوية الخاصة بالأطفال والنزاع المسلح - وشطبهم منها - على أساس المعلومات المحققة من قبل الأمم المتحدة، وبموجب المتطلبات التي ينص عليها مجلس الأمن ويُشار إليها في هذه الأداة. يمكن للمنظمات غير الحكومية الإسهام في عملية الإدراج بتوفير تبيهاات ومعلومات عن أية حالة انتهاكات جسيمة وتبلغ بها الأمم المتحدة. ثم إن الأمم المتحدة (وليست المنظمات غير الحكومية) تقوم بالتحقق وتجميع وتحليل جميع المعلومات التي تصل إليها لترى إن كانت تستوفي عتبة متطلبات التوصية بإدراج طرف مسلح على المرفقات أو شطبه منها. ومن ثم، فإن الغرض من هذه الأداة ليس توفير إرشادات حول رصد الانتهاكات والإبلاغ عنها، إنما مساعدة المنظمات غير الحكومية في استيضاح وتبين ما تتوقعه إزاء عمليات الإدراج والإخراج من المرفقات، وتوفير معلومات قد تكون مفيدة لأغراض المناصرة.

الأطفال، بشكل نمطي في حالات النزاع المسلح (...)

« **ملحوظة:** لكي يُدرج طرف النزاع للقتل والتشويه أو الاغتصاب والعنف الجنسي، فلا بد من توفر معلومات كافية لإظهار وجود "نسق"، يفيد بوجود "خطة منهجية"، أو "نظام" وبوقوع الضحايا بشكل جماعي⁵.

الهجمات على المدارس والمستشفيات: تم النص عليها بصفتها انتهاك يؤدي للإدراج بموجب قرار مجلس الأمن 1998 (2011):

(...) يطلب إلى الأمين العام أن يدرج في مرفقي تقاريره عن الأطفال والنزاع المسلح أطراف النزاعات المسلحة التي تقوم، على نحو يخل بالقانون الدولي الواجب التطبيق، بما يلي:

(أ) شن هجمات متكررة على المدارس و/أو المستشفيات؛

(ب) شن هجمات متكررة على الأشخاص المشمولين بالحماية فيما يتصل بالمدارس و/أو المستشفيات أو التهديد بشن هجمات عليهم؛ في حالات النزاع المسلح، مع مراعاة جميع الانتهاكات والتجاوزات الأخرى المرتكبة ضد الأطفال (...)

إدراج أطراف النزاع

الأطراف في النزاعات يمكن للأمين العام إدراجهم في مرفقات تقريره السنوي حول الأطفال والنزاع المسلح، عندما تتوفر معلومات محققة من الأمم المتحدة بارتكاب تلك الأطراف لواحدة على الأقل من الانتهاكات المؤدية للإدراج. عادة ما تصدر التقارير السنوية أواخر الربيع، وترتبط بالمعلومات التي يتم جمعها أثناء السنة الميلادية المنقضية.

حتى الآن خلص مجلس الأمن لأن أربعة من الانتهاكات الجسيمة الستة يمكن أن تؤدي إلى الإدراج:

تجنيد الأطفال واستخدامهم: تم النص على هذا الانتهاك بصفتها انتهاك مؤدي للإدراج بموجب قرار مجلس الأمن 1379 (2001):

(...) يطلب إلى الأمين العام أن يرفق بتقريره قائمة بالأطراف في الصراعات المسلحة التي تلجأ إلى تجنيد الأطفال انتهاكاً للالتزامات الدولية التي تسري عليها (...)

القتل والتشويه والاغتصاب والعنف الجنسي:

تم النص عليها بصفتها انتهاكات مؤدية للإدراج بالمرفقات بموجب قرار مجلس الأمن 1882 (2009):

(...) ويطلب إلى الأمين العام أن يدرج أيضاً في مرفقات تقاريره عن الأطفال والنزاع المسلح الأطراف في النزاع المسلح التي تشارك، في انتهاك للقانون الدولي الساري، في عمليات قتل وتشويه الأطفال و/أو الاغتصاب والأنواع الأخرى من العنف الجنسي الموجه ضد

⁵ تقرير الأمين العام السنوي الخاص بالأطفال والنزاع المسلح، 13 أبريل/نيسان 2010 (S/2010/181)، فقرة 175.

شطب أطراف النزاع من المرفقات

يمكن شطب الأطراف من المرفقات إذا:

- كفوا عن ارتكاب الانتهاكات المؤدية للإدراج وأمكن للأمم المتحدة التأكد من ذلك

و

- وقعوا على خطة العمل والتزموا بها، وهي الخطة التي تعالج الانتهاكات التي أدرجوا بسببها.⁷

على أن الرصد سوف يستمر بعد الشطب من المرفقات، بما أن الانتهاكات قد تعاود الحدوث (وهو ما قد يؤدي للإدراج من جديد).

الأطراف المدرجة التي تكف عن الوجود تُشطب بدورها من المرفقات الخاصة بالتقرير السنوي للأمين العام الخاص بالأطفال والنزاع المسلح.

لكن يبقى سؤال ما هو المسار المتوفر بالنسبة للأطراف المسلحة التي لا يُتاح للأمم المتحدة الوصول إليها، فيما يخص التفاوض على خطط العمل.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 11 - أسئلة وأجوبة خطط العمل

موارد أخرى

- *Draft Lucens Guidelines for Protecting Schools and Universities from Military Use During Armed Conflict*, Global Coalition to Protect Education from Attack, 2013.
- *The Six Grave Violations Against Children During Armed Conflict: The Legal Foundation*, Working Paper No. 1, Office of the SRSO-CAAC, October 2009 (updated November 2013).
- *Guidance note on Security Council Resolution 1998*, Office of the SRSO-CAAC, New York, 2014.

« **ملحوظة:** لكي يُدرج طرف النزاع جراء الهجمات على المدارس والمستشفيات، فلا بد من توفر معلومات كافية لإظهار تكرر الانتهاكات (انتهاكات عديدة). كذلك فهذا يشمل "الهجمات المباشرة ضد [المدارس أو المستشفيات] وكذلك الهجمات العشوائية التي تؤدي إلى أضرار أو تدمير يلحق بالمنشآت أو له أثر عرقله قدرة المدرسة أو المستشفى على العمل و/أو تعريض الأطفال للخطر، وأعمال نهب تلك المنشآت المحمية»⁶.

« **ملحوظة:** الاستخدام العسكري للمدارس ليس عملاً يؤدي لإدراج طرف النزاع بالمرفقات، بما أنه ليس انتهاكاً بالضرورة للقانون الدولي الإنساني. لكن ولأنه يعيق وصول الأطفال للتعليم ويعرض الأطفال لخطر الهجمات، فقد طلب مجلس الأمن من الأمين العام الاستمرار في رصد هذه الوقائع والإبلاغ بها. ومسودة "أدلة لوسينز الإرشادية" التي أعدتها مجموعة خبراء في عام 2013، تحدد المبادئ ذات الصلة من القانون الدولي الإنساني وتوفر توجيهات للحكومات حول كيفية تقليص المخاطر والآثار السلبية للاستخدام العسكري للمدارس.

فهم الصلات بين عملية الإدراج وآلية الرصد والإبلاغ:

- آلية الرصد والإبلاغ لا يمكن أن تنشأ في دولة إلا عندما يكون هناك طرف واحد على الأقل بالنزاع مُدرج بالمرفقات.

- أطراف النزاع يمكن إدراجهم على أي من الانتهاكات المؤدية للإدراج الأربعة، لكن ما إن يتم إنشاء الآلية، فهي ترصد جميع الانتهاكات الستة، وترصد جميع أطراف النزاع سواء أدرجوا أم لا.

- عتبه المعلومات المطلوبة للإدراج لا تستمر في كونها ذات صلة بالأمر ما إن تبدأ آلية الرصد والإبلاغ. تبلغ الآلية بجميع الوقائع والأنساق، وتنظر في إجمالي معدلات كل من الانتهاكات. على سبيل المثال، في حين أن الاستخدام العسكري للمدارس ليس انتهاكاً مؤدياً للإدراج، فما إن يثبت هذا الاستخدام العسكري، فسوف تبلغ آلية الرصد والإبلاغ بجميع وقائعه، بما أنه يهيئ لبيئة من انعدام الأمان ويتداخل مع قدرة الأطفال على تحصيل التعليم.

⁶ تقرير الأمين العام السنوي الخاص بالأطفال والنزاع المسلح، 26 أبريل/نيسان 2012 (S/2012/261)، فقرة 227.

⁷ تقرير الأمين العام السنوي الخاص بالأطفال والنزاع المسلح، 13 أبريل/نيسان 2010 (S/2010/181)، فقرات 178 - 179.



الأداة 10

خريطة آلية الرصد والإبلاغ (حتى مارس/آذار 2015)

دول آلية الرصد والإبلاغ الحالية



الأداة 11 أسئلة وأجوبة خطط العمل

أسئلة وأجوبة

ما هي خطة العمل؟

خطة العمل هي اتفاق بين طرف نزاع مُدرج والأمم المتحدة بغرض إتمام سلسلة من الأنشطة الملموسة المحددة بإطار زمني، على مسار وقف ومنع الانتهاكات واتخاذ تدابير تعويضية. تغطي خطط العمل الانتهاكات الجسيمة التي أدرج بسببها الطرف المسلح في مرفق التقرير السنوي للأمين العام الخاص بالأطفال والنزاع المسلح. إتمام خطة العمل بنجاح يؤدي للشطب من المرفقات.

ما هي بعض الأمثلة على الأنشطة المنصوص عليها عادة في خطط العمل؟

يمكن أن تغطي خطط العمل أي من الانتهاكات الأربعة المؤدية لإدراج الطرف في النزاع. خطط العمل توضع على أساس من قالب جاهز لكل من الانتهاكات المؤدية للإدراج. في حين أن الأنشطة الإلزامية، فإن طريقة تنفيذها يمكن أن تكون مرنة بحسب الطرف المسلح وبحسب السياق القائم. فيما يلي بعض الأنشطة المنصوص عليها عادة، على سبيل المثال لا الحصر:

- **الوقاية:** زيارة مراكز التجنيد، ومعسكرات التدريب ومنشآت الاحتجاز للتعرف بشكل دوري على الأنشطة والتثبت منها والإفراج عن الأطفال في صفوف المسلحين. إصدار وتعميم أوامر وتوجيهات عسكرية بشأن شروط خطة العمل مع النص على عقوبات لعدم الامتثال. مراجعة وتعديل قواعد الاشتباك لمنع قتل وتشويه الأطفال. حملات لتعريف الجمهور بالتدابير المتخذة لمنع الانتهاكات لتحقيق الانتصاف.
- **التوعية وبناء القدرات:** الإقرار العلني بالانتهاكات والاعتذار عليها. التدريب على الامتثال بالأوامر والتوجيهات العسكرية ذات الصلة بحماية الأطفال.
- **دعم الناجين وعائلاتهم ومجتمعاتهم:** إتاحة المساعدات الطبية والنفسية الاجتماعية، وكذا التدريب المهني والتعليم. تطهير المناطق من الألغام والتوعية بمخاطر الألغام (في حالة خطط العمل الخاصة بالقتل والتشويه). التعرف على الرفات البشرية وإعادة تدويرها وتيسير معاودة دفن الأطفال المتوفين من جديد دفناً كريماً.
- **المساءلة:** إنشاء أو تعزيز آليات لتقديم الشكاوى، وإجراءات تأديبية، والتحقيق والملاحقة على حالات العنف المزعومة.

من الذين يشاركون عادة في التفاوض على خطة العمل؟ هل يمكن للمنظمات غير الحكومية الإسهام في تلك العملية؟

تحدث خطط العمل بالاتفاق فيما بين الأمم المتحدة والطرف المسلح المدرج. على جانب الأمم المتحدة فالفاعلين المشاركين في التفاوض على خطة العمل هم: عالمياً، الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح، وعلى مستوى الدولة: المنسقون المقيمون أو الممثلون الخاصون للأمين العام (في حالة الدول التي بها بعثات حفظ سلام)، اليونسيف وغيرها من هيئات الأمم المتحدة المشاركة في الفريق العامل القطري المعني بآلية الرصد والإبلاغ. وعلى جانب الطرف المسلح: كبار القادة، والهيئات الحكومية ذات الصلة (في حالة خطط العمل التي بها فاعلين حكوميين). ولأن التفاوض على خطة العمل عملية سياسية، فإن المنظمات غير الحكومية لا تشارك بشكل مباشر في تلك المرحلة عادة. لكن يخضع الأمر للمناقشة والاتفاق من قبل الأطراف المتفاوضة الرئيسية.

ما هو دور الحكومات في التفاوض على خطة العمل وتنفيذها مع طرف مسلح غير تابع لدولة له نشاط على أراضيها؟

المفاوضات على خطة العمل مع الأطراف المسلحة غير التابعة لدول تبدأ من قبل الأمم المتحدة مع صدور الموافقة الصريحة أو الضمنية من الحكومة. لا تقوم الأمم المتحدة بالمضي قدماً في التواصل مع طرف مسلح غير تابع لدولة إذا رفضت الحكومة رسمياً تحقق التواصل الميداني اللازم لتحقيق هذه المناقشات. لكن في الحالات التي يتسنى فيها الحوار، لا تكون الحكومات طرفاً في تلك المفاوضات أو في أية خطة عمل يتم توقيعها مع الطرف المسلح غير التابعة للدولة.

ما الممكن عمله عندما تُحرم الأمم المتحدة من الوصول للطرف المسلح غير التابع للدولة بغرض توقيع خطة العمل؟

⁸ دليل آلية الرصد والإبلاغ الميداني - آلية الرصد والإبلاغ الخاصة بالانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال في حالات النزاع المسلح، ممثل الأمين العام الخاص بالأطفال والنزاع المسلح/اليونسيف/إدارة عمليات حفظ السلام، أبريل/نيسان 2010، ص 39.

(تكلمة)

في حين لا يتسنى توقيع خطة العمل في بعض المواقف، فإن بإمكان الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة أن تُعلن من طرفها إطلاقها سلاح الأطفال في صفوف قواتها أو أن تتبنى تدابير ذات صلة لإنهاء الانتهاكات الجسيمة ومنعها. إذا سمح الموقف الأمني، فإن الأفضل للمنظمات غير الحكومية التواصل مع الأطراف المسلحة غير التابعة للدولة ودعمها في إنهاء الانتهاكات الجسيمة خارج إطار خطة العمل، وتعريف فريق العمل القطري بذلك. الحرمان من الوصول للفاعلين المسلحين غير التابعين للدولة يُدّد به علناً في التقارير السنوية والتقارير الخاصة بالدول، المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح. وبالمثل فإن أي جهود من هؤلاء الفاعلين لإنهاء ومنع الانتهاكات الجسيمة يتم الإقرار به علناً في تلك التقارير.

هل متطلبات خطة العمل بالنسبة للأطراف من الدول تختلف عنها في حالة الأطراف المسلحة غير التابعة لدول؟

خطط العمل لا تُلزم الأطراف غير التابعة لدول بمسؤوليات منوط بالدولة تحقيقها. من ثم فهناك بعض المتطلبات لا تنطبق على الجماعات المسلحة غير التابعة لدول، على سبيل المثال: إنفاذ القانون، التصديق على معاهدات، تنفيذ حملات على نطاق الدولة بأكملها.

كيف يتم رصد ومتابعة خطط العمل؟ هل يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تلعب دوراً في هذه العملية؟

خطط العمل تخضع للرصد والمتابعة بالأساس من قبل أعضاء الأمم المتحدة المندرجين في فريق العمل القطري، على أساس من خطة رصد يتم صوغها بعد توقيع خطة العمل. قد يشمل هذا على سبيل المثال زيارات للمنشآت والمواقع، واستعراض وثائق، ومقابلات مع الناجين أو غيرهم من أصحاب المصلحة، إلخ. تتطلب خطط العمل أن تُمنح الأمم المتحدة والفاعلين ذوي الصلة (يُحددون وقت التوقيع) وصولاً بلا إعاقة إلى جميع المناطق المعنية، والمنشآت والمواقع المعنية لأغراض الرصد. قد يشمل هذا وجود أعضاء من المنظمات غير الحكومية ضمن أعضاء فريق العمل القطري. أما المنظمات غير الحكومية غير الأعضاء في فريق العمل القطري فيمكنها الإسهام في رصد خطة العمل من خلال:

- **تبيه آلية الرصد والإبلاغ:** من الأهمية بمكان في حالات الانتهاكات الجسيمة المرتكبة من قبل طرف مسلح هو طرف في خطة العمل، أن يتم تبليغ نقاط تسيق آلية الرصد والإبلاغ بها، أو يُبلغ بتلك الانتهاكات فريق العمل القطري، بحيث يتسنى تعزيز ودعم الأنشطة الوقائية.
- **المشورة:** بسبب قرب المنظمات غير الحكومية من المجتمعات المتضررة وعلمها بالسياق المحلي، فإن بإمكان تلك المنظمات أن تمتد أفرقة العمل القطرية بالسياقات وتحليل الأطراف أصحاب المصلحة، بما يساعد في تهيئة استراتيجيات تنفيذ ورصد فعالة لخطط العمل.
- **التواصل مع المجتمع:** يمكن للمنظمات غير الحكومية تيسير الوصول إلى الأطفال المتضررين والمجتمعات المتضررة للتشاور ونشر المعلومات حول خطة العمل. يمكن أيضاً أن تكون المنظمات غير الحكومية في مركز يسمح لها بتوصيل أصوات الأطفال المتضررين والمجتمعات المتضررة، فيما يخص تنفيذ خطة العمل.
- **توفير الخدمات:** يمكن أن يكون لدى المنظمات غير الحكومية برامج استجابة لدعم الناجين وعائلاتهم ومجتمعاتهم، أو أن تكون لديها خبرات لتهيئة تلك البرامج.
- **إعادة الدمج المستدام:** من خلال العمل اليومي مع المجتمعات، فإن المنظمات غير الحكومية تتمتع بمركز يسمح لها برصد إعادة دمج الأطفال بمجتمعاتهم والتعرف على مخاطر معاودة التجنيد/الاتحاق بالمشحين، أو رصد تحديات إعادة الدمج التي يجب التصدي لها إما من خلال خطة العمل أو على المدى البعيد.

هل تتوفر خطط العمل الموقعة للجمهور؟

يتم نشر أخبار توقيع خطط العمل على نطاق واسع، لكن خطط العمل نفسها لا تُعلن على الملأ ما لم يختار الموقعون ذلك. لهذا علاقة بحقيقة أن بعض الأنشطة - المتصلة بالجيش والأمن الوطني - يمكن اعتبارها حساسة. لكن المنظمات غير الحكومية والجمهور يعرفون بالتزامات خطة العمل وبعملية التنفيذ العامة، ضمن جهود التواصل وحملات التوعية العامة. حملات التوعية التي تشر معلومات عن التزامات خطة العمل هي نشاط مهم في تنفيذ خطة العمل.

ما عدد خطط العمل التي تم تنفيذها حتى الآن؟

تحتفظ ووتش ليست بجدول مُحدّث يستعرض معلومات عامة عن خطط العمل في موقعها وعلى تطبيقها على هواتف الآي فون.

كيف يتم تمويل تنفيذ خطة العمل؟ هل يمكن للمنظمات غير الحكومية الاستفادة من التمويل المقدم لبرامج الاستجابة في معرض دعم تنفيذ خطة العمل؟

لا يوجد تمويل محدد لتنفيذ خطة العمل. حشد التمويل لتنفيذ خطة العمل مسألة تنطوي على تحدي، بما أن المفاوضات مع الأطراف المسلحة قد تستغرق سنوات، ما يعني أنه من المستحيل جمع التمويل إلى أن يتم توقيع الوثيقة. ثم يقوم أعضاء فريق العمل القطري معاً بالتصدي لمسألة جمع التمويل وإدارة تخصيص هذه الأموال على أنشطة التنفيذ دعماً لخطط العمل، من قبل منظمات الأعضاء أو شركائهم.

(تكملة)

من الذي يفصل في أمر النجاح في تنفيذ خطة العمل؟

يحدد هذا الأمر الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح، بناء على توصية من فريق العمل القطري وبعد التحقق من تنفيذ كل من الأنشطة المدرجة على جدول خطة العمل.

ما الذي يحدث إذا طرأت تقارير جديدة بانتهاكات بعد إتمام خطة العمل وإخراج الطرف المسلح من المرفقات؟

تقارير الانتهاكات المحققة التي تستوفي عتبة الإدراج تؤدي إلى معاودة إدراج الطرف المسلح في مرفق التقرير السنوي للأمين العام الخاص بالأطفال والنزاع المسلح. لم يحدث هذا من قبل قط.

ما علاقة خطط العمل بعمليات السلام واتفاقات السلام؟

لا تعتمد خطط العمل على وجود عملية سلام، بما أن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال تناقض القانون الدولي الإنساني، ومن ثم فلا بد أن تكف ولو حتى استمر النزاع. لكن عمليات السلام يمكن أن تهيئ بيئة جيدة وفرصة معقولة للحوار، ولتوقيع وتنفيذ خطط العمل. كما أن ضم تدابير حماية الأطفال الملموسة في وقت مبكر قدر الإمكان في اتفاقات وقف إطلاق النار والاتفاقات السياسية مسألة تيسر إخلاء سبيل الأطفال - على صلة بالقوات والجماعات المسلحة - وإعادة دمجهم مبكراً.

موارد أخرى

- *Action Plans to Prevent and End Violations against Children*, Discussion Paper, Watchlist on Children and Armed Conflict, April 2013.
- *Report of the Special Representative of the Secretary-General for Children and Armed Conflict, A/68/267*, 5 August 2013 - paras. 81-87 on 'Mainstreaming child protection in peace agreements'.
- *Engaging Armed Non-state Actors on Humanitarian Norms: Reflections on Geneva Call's Experience*, Pascal Bongard, Humanitarian Practice Network - Humanitarian Exchange Magazine - Issue 58, July 2013.
- *Building Respect for Humanitarian Action and IHL among 'Other' Weapon Bearers*, ICRC, Overview.
- *Humanitarian Negotiations with Armed Groups - A Manual for Practitioners*, Gerard McHugh and Manuel Bessler, United Nations, 2006.

الأدوات ذات الصلة

- **الأداة 16 - قائمة معلومات "مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"**
- **الأداة 7 - قائمة معلومات "الفاعلون الأساسيون في آلية الرصد والإبلاغ"**

الصلة بين آلية الرصد والإبلاغ وترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ (MARA) (العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات)

الأداة 12

قائمة معلومات

ترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ (MARA) التي نص عليها قرار مجلس الأمن 1960 (2010) هي ترتيبات لجمع المعلومات حول العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات سواء كان يستهدف الأطفال أو البالغين. يخضع لإشراف الممثل الخاص للأمين العام المعني بالعنف الجنسي والنزاعات (SRSG-SVC). ومثل آلية الرصد والإبلاغ فإن ترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ تستند بدورها إلى إدراج الجناة المرتكبين لأعمال العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات وإلى إبلاغ مجلس الأمن بشكل منتظم. تنفيذ ترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ ميدانياً يستفيد كلما أمكن من آليات الرصد القائمة ومن قواعد البيانات القائمة، مثل آلية الرصد والإبلاغ، ومثل أعمال رصد حقوق الإنسان التي ينفذها مكون حقوق الإنسان في بعثات حفظ السلام أو البعثات السياسية، أو من خلال المكاتب الميدانية للمفوضية السامية لحقوق الإنسان. لتيسير هذا التنسيق، فإن نظام الأمم المتحدة بأسره تبنى تعريفاً إجرائياً للعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات:

الصلة بآلية الرصد والإبلاغ: حالات العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات حيث يكون الناجي طفلاً يتم إدراجها على كل من آلية الرصد والإبلاغ وترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ في آن. هذا يعني أن المنظمات غير الحكومية يمكنها توصيل المعلومات عن تلك الوقائع لكل من آلية الرصد والإبلاغ وترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ. حالات العنف الجنسي حيث الضحية/الضحايا بالغين، لا تندرج ضمن آلية الرصد والإبلاغ، ومن ثم يجب التبليغ بها من خلال ترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ فحسب.

" (...) حوادث أو أنماط العنف الجنسي (الأغراض الإدراج في قائمة وفقاً لقرار مجلس الأمن 1960)، أي الاغتصاب أو الاستعباد الجنسي أو البغاء القسري أو الحمل القسري أو التعقيم القسري، أو أي شكل آخر من أشكال العنف الجنسي على هذه الدرجة من الخطورة، يمارس ضد النساء أو الرجال أو الأطفال. وتقع هذه الحوادث أو الأنماط أثناء النزاعات أو ما بعدها أو في الحالات الأخرى المثيرة للقلق (الصراعات السياسية على سبيل المثال). ولها أيضاً صلة مباشرة أو غير مباشرة بالنزاع أو الصراع السياسي ذاته، أي ثمة علاقة زمنية و/أو جغرافية و/أو سببية. وبالإضافة إلى الطابع الدولي لهذه الجرائم المشتبه بها (التي يمكن أن تشكل، تبعاً للظروف، جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية أو أعمال إبادة جماعية أو غيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان)، قد تتضح الصلة بالنزاعات في السمات الشخصية للجاني/اللجنة ودوافعه/دوافعهم، والسمات الشخصية للمجني عليه/للمجني عليهم، وظروف الإفلات من العقاب/تفكك الدولة، والأبعاد العابرة للحدود و/أو كونها تنتهك بنود اتفاق ما لوقف إطلاق النار".⁹

⁹ تقرير الأمين العام إلى مجلس الأمن حول العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، 13 يناير/كانون الثاني 2012 (S/2012/33) فقرة 3.



المنظمات غير الحكومية وآلية الرصد والإبلاغ

يحتوي هذا القسم على أربع أدوات حول دور المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ. هذه الأدوات تصف مختلف النماذج والأسباب الممكنة للمشاركة، وكذا التحديات المحتملة.

قائمة الأدوات في هذا القسم:

- الأداة 13 - قائمة معلومات "لماذا تُستدعى المنظمات غير الحكومية للمشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟"
- الأداة 14 - قائمة معلومات "لماذا تختار المنظمات غير الحكومية المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟"
- الأداة 15 - مصفوفة "خيارات مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"
- الأداة 16 - قائمة معلومات "مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"

لماذا تُستدعى المنظمات غير الحكومية للمشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟

الأداة 13

قائمة معلومات

قرار مجلس الأمن 1612 (2005) يشدد على أن آلية الرصد والإبلاغ يجب أن تعمل "في إطار من التشارك والتعاون مع الحكومات الوطنية وهيئات الأمم المتحدة وجهات المجتمع المدني الفاعلة ذات الصلة، بما فيها القائمة على الصعيد القطري" (S/RES/1612 (2005) فقرة 2 (ب)). كما نصت الأدلة الإرشادية لآلية الرصد والإبلاغ على أن:¹⁰

تحركاتها مقتصرة، فهي تميل لأن تكون ذات قدرة أكبر على رصد النزاع في المناطق النائية والمعزولة أكثر.

- **الاستدامة:** ما إن تخرج آلية الرصد والإبلاغ من الدولة، فمن الممكن للمنظمات غير الحكومية ضمان المتابعة على المدى البعيد فيما يخص برامج الاستجابة التي تمت تهيئتها للتصدي للانتهاكات الجسيمة، وهو أمر مهم ضمن استراتيجية الوقاية في الأماكن غير المستقرة. في حال عاود النزاع الاشتعال بعد انتهاء آلية الرصد والإبلاغ، فإن المنظمات غير الحكومية تكون في مكانة فريدة من نوعها تمكنها من تنبيه الأمم المتحدة لآلية حالات جديدة من الانتهاكات الجسيمة.

تلعب المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية دوراً مركزياً في آلية الرصد والإبلاغ على جميع الأصعدة. داخل الدولة فهي غالباً ما تكون عند الخط الأمامي على اتصال بالمجتمعات المتضررة ومن ثم فهي مصدر مهم للمعلومات في آلية الرصد والإبلاغ، وهي ضرورية بصفة خاصة لتوفير الرد البرامجي الملائم للأطفال. مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ مسألة ذات حساسية خاصة نظراً للمخاطر التي تفرضها على العاملين بالمنظمة غير الحكومية وعلى برامجها. خطر التواصل مع المنظمات غير الحكومية وضمها إلى فريق عمل آلية الرصد والإبلاغ هو عامل مُحدد يجب أن تحثه المنظمات غير الحكومية بنفسها بحسب سياق دولتها. في بعض الحالات تشارك المنظمات غير الحكومية بعضوية كاملة في فريق عمل آلية الرصد والإبلاغ، في حين أن في حالات أخرى يمكنها التفاعل مع آلية الرصد والإبلاغ بصفة غير رسمية، إذ توفر المعلومات والتنبيهات دون أن يكون لها دور ظاهر.

كما تلعب المنظمات غير الحكومية دوراً مهماً قبل آلية الرصد والإبلاغ وبعدها:

- **المعرفة بالسياق والوعي به:** كثيراً ما يكون للمنظمات غير الحكومية تواجداً على الأرض قبل أو على الأقل من لحظة بداية النزاع، والمعلومات التي لديها عن الانتهاكات الجسيمة ربما تكون قاعدة مهمة للتعرف على الجناة ولإنشاء آلية الرصد والإبلاغ. يمكن للمنظمات غير الحكومية أن توفر تحليلات قيمة منها تحليل لأسباب الانتهاكات وأنواعها وتقسيماتها، وهو ما يمكن أن يُترجم إلى وقاية واستجابة أفضل.

- **قدرة أكبر على بناء الثقة مع المجتمعات:** المنظمات غير الحكومية التي تتبنى مقاربات برامجية تستند إلى المجتمعات تطور علاقات وثيقة بالقيادة المحليين وبأعضاء المجتمع، الذين يُرجح أن يشاركوا المنظمات غير الحكومية في المعلومات الحساسة من واقع الثقة التي تطورت بين الطرفين على مدار الزمن.

- **يمكنها الوصول لمواقع يصعب أن تصل إليها بسهولة الأمم المتحدة والأطراف الدولية:** كثيراً ما تعمل المنظمات غير الحكومية في مناطق لا يمكن للأمم المتحدة بلوغها بسهولة، لأسباب أمنية أو لوجستية. في حين تواجه المنظمات غير الحكومية تحديات لوجستية ويمكن أن تكون

الأدوات ذات الصلة

الأداة 14 - قائمة معلومات "لماذا تختار

المنظمات غير الحكومية المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟"

الأداة 15 - مصفوفة "خيارات مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"

موارد أخرى

- *Getting It Done and Doing It Right – A Global Study on the Implementation of the UN-led Monitoring and Reporting Mechanism, Watchlist on Children and Armed Conflict (2008).*
- *The Monitoring and Reporting Mechanism on Grave Violations against Children in Armed Conflict in Nepal: A Civil Society Perspective, Partnerships for Protecting Children in Armed Conflict (2012).*

¹⁰ الأدلة الإرشادية لآلية الرصد والإبلاغ بشأن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في مواقف النزاع المسلح. ممثل الأمين العام الخاص المعني بالأطفال والنزاع المسلح/اليونيسف/إدارة عمليات حفظ السلام، مارس/أذار 2012 ص 8.

الأداة 14

لماذا تختار المنظمات غير الحكومية المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟

قائمة معلومات

المنظمات غير الحكومية مصادر لا غنى عنها للمعلومات اللازمة لآلية الرصد والإبلاغ وهي أيضاً تلعب دوراً مهماً في الاستجابة لمتطلبات الأطفال ضحايا الانتهاكات الجسيمة. يمكن إذن للمنظمات غير الحكومية أن تقدم الكثر لآلية الرصد والإبلاغ، لكن يمكن أيضاً أن تستفيد من الآلية.

- **أعمال المناصرة للمطالبة بالمساءلة وتدابير حماية أقوى:** يمكن لآلية الرصد والإبلاغ أن تعضد جهود المنظمات غير الحكومية على الصعيد القطري أو المحلي، للمطالبة بحماية الأطفال في النزاعات المسلحة ومحاسبة الجناة، لا سيما من خلال توفير مساحة للمنظمات غير الحكومية لبناء التحالفات الاستراتيجية وللتعاون مع الفاعلين الآخرين، ولتضع قضايا حماية الأطفال المحلية على الصعيد الدولي. كما أن آلية الرصد والإبلاغ لكونها آلية تقودها الأمم المتحدة وتستند إلى مبدأ السرية، فهي في بعض الحالات يمكن أن توفر للمنظمات غير الحكومية سبلاً لأنشطة المناصرة، في حين تحميها من الانكشاف على الملأ وهو ما قد يؤدي لتعرضها للخطر.
- **أعمال المناصرة لأغراض التمويل:** تحليل بيانات آلية الرصد والإبلاغ (الانتهاكات والمتابعة) يمكن أن يلقي الضوء على احتياجات التمويل المهمة والماسة وأن يكون سنداً لمطالبة الجهات المانحة بمزيد من التمويل لحماية الأطفال في النزاع المسلح. هذا أمر مهم تحديداً في الحالات حيث لا وجود لخدمات الاستجابة أو حين تكون غير ملائمة ولا بد أن يتم إعدادها أو تعزيزها أو منحها الأولوية.
- **التواصل مع آلية الرصد والإبلاغ يكون عادة متصلاً بهدف عام هو ضمان حماية وسلامة الأطفال في مناطق النزاعات.** وتحديدًا فإن رصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة يسهم في هذا الهدف إذ يوفر أو ييسر:
- **المعرفة والتوعية:** دون معلومات حول الانتهاكات فلن تحدث استجابة أو مساءلة. تسمح عملية رصد الانتهاكات الجسيمة للفاعلين على الأرض بالفهم الواضح لآثار النزاع على الأطفال. الإبلاغ بهذه الآثار من خلال آلية الرصد والإبلاغ يساعد في التوعية بأضرار الموقف القائم على الأطفال.
- **تعزيز ودعم الاستجابة والتخطيط والتنسيق:** جمع المعلومات من خلال آلية الرصد والإبلاغ (سواء من قبل منظمة واحدة أو بشكل جماعي) قد يوفر على نطاق معيّن معلومات مهمة حول مدى انتشار وأنساق وتوجهات الانتهاكات الجسيمة. يمكن لهذا بدوره أن يساعد المنظمات غير الحكومية في تخطيط أو تعديل البرامج ذات الصلة وأيضاً يوفر أرضية مفيدة لمزيد من مشروعات الرصد والتقييم. فضلاً عن ذلك فإن المنظمة غير الحكومية التي تبني الصلات بين الرصد والاستجابة قادرة على أن تموضع نفسها داخل مجتمع المساعدات الإنسانية/حماية الأطفال المحلي وأن تبني شراكات مع حلفاء من أجل تعزيز الاستجابة الإجمالية للتعامل مع مسألة الأطفال في النزاع المسلح.

الأدوات ذات الصلة

- **الأداة 13 - قائمة معلومات "لماذا تُستدعى المنظمات غير الحكومية للمشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟"**
- **الأداة 15 - مصفوفة "خيارات مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"**

الأداة 15

خيارات مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ

مصفوفة

ما هي؟	احتمال زيادة الظهور/الخطر؟	ما الذي أحتاجه؟	من أين أبدأ؟
التوعية (الوقائية والاستجابة)	منخفض	<ul style="list-style-type: none"> المعرفة العامة بالسند القانوني وآليات الاستجابة في حال وقوع انتهاكات جسيمة. أنشطة التوعية الحقوقية ذات الصلة القائمة. 	الاتصال بالفاعلين بمجال حماية الأطفال في الأمر المتحدة (مثل بعثة حفظ السلام أو اليونيسف) أو منسق آلية الرصد والإبلاغ في منطقتك لمناقشة كيف يمكن لأنشطتك أن تعزز جهود التوعية التي تتم في إطار آلية الرصد والإبلاغ.
الاستجابة للانتهاكات الجسيمة	منخفض	<ul style="list-style-type: none"> برنامج استجابة مجهز بالقدر المناسب بالعاملين والتمويل. الدمج بمسارات الإحالة المتصلة بآلية الرصد والإبلاغ. 	الاتصال بالفاعلين بمجال حماية الأطفال في الأمر المتحدة (مثل بعثة حفظ السلام أو اليونيسف) أو بمنسق آلية الرصد والإبلاغ في منطقتك، في أية مرحلة، لمناقشة كيف يمكن دمج خدماتك بمسارات الإحالة المرتبطة بانتهاكات آلية الرصد والإبلاغ.
الملاحظة والتنبيه	منخفض	<ul style="list-style-type: none"> الوجود في مناطق النزاع والاتصال بالمجتمعات المتضررة من النزاع. معرفة عامة بالانتهاكات الجسيمة. 	التواصل مع الفاعلين بمجال الحماية (مثل بعثة حفظ السلام أو اليونيسف) في أي وقت، للتواصل مع منسق آلية الرصد والإبلاغ في منطقتك لإرسال التنبيهات إليه في المستقبل.
الاتصالات غير الرسمية	منخفض/متوسط	<ul style="list-style-type: none"> الأنشطة أو البرامج القائمة الخاصة بالاتصال بالمجتمعات المتضررة من النزاع ومن خلالها تظهر معلومات عن الانتهاكات الجسيمة. بعض المعرفة بالانتهاكات الجسيمة في أوساط العاملين المعنيين. بروتوكولات حفظ السرية (جديدة أو قائمة). 	الاتصال بمنسق آلية الرصد والإبلاغ في منطقتك في أي وقت لمناقشة والاتفاق على: <ul style="list-style-type: none"> قواعد السرية. عملية التبليغ بالمعلومات (من، متى، كيف، في أي قالب). عملية التحقق من الحالة (بما في ذلك تدابير تخفيف الأضرار).



(تكملة)

ما هي؟	احتمال زيادة الظهور/الخطر؟	ما الذي أحتاجه؟	من أين أبدأ؟
التوثيق	متوسط/مرتفع (لابد من تطبيق تدابير لتخفيف الخطر)	<ul style="list-style-type: none"> • الوجود في مناطق النزاع والاتصال بالمجتمعات المتضررة من النزاع. • عاملون يخصصون وقتهم بالكامل للأمر وموارد مالية (للاتصالات والتنقلات المحلية). • معرفة عميقة بالانتهاكات الجسيمة. • تدريب العاملين على تقصي الحقائق. • بروتوكولات أمنية وسرية وبروتوكولات إدارة معلومات حازمة التنفيذ. • القدرة على تيسير الإحالة و/أو الاستجابة. • القدرة على التعامل مع ظهور العاملين/المنظمة على المستوى المحلي. 	<p>الاتصال بمنسق آلية الرصد والإبلاغ في منطقتك قبيل البدء في المشروع من أجل:</p> <ul style="list-style-type: none"> • التنسيق حول المناطق التي سيغطيها المشروع لتلافي التداخل مع أنشطة جمع المعلومات الأخرى التي تنفذها آلية الرصد والإبلاغ. • المناقشة والاتفاق على قواعد السرية. • المناقشة والاتفاق على عملية الإبلاغ بالمعلومات (من، متى، كيف، بأي قالب). • مناقشة والاتفاق على عملية الأمر المتحدة الخاصة بالتحقق (بما في ذلك تدابير تخفيف المخاطر). • مناقشة أعمال بناء القدرات التقنية المحتمل تقديمها من قبل منسق آلية الرصد والإبلاغ.
العضوية في فريق العمل القطري المعني بالرصد والإبلاغ	مرتفع (لابد من تطبيق تدابير لتخفيف الخطر)	<ul style="list-style-type: none"> • الوجود في مناطق النزاع والاتصال بالمجتمعات المتضررة من النزاع. • معرفة عميقة بالانتهاكات الجسيمة. • تدريب العاملين على تقصي الحقائق. • بروتوكولات أمنية وسرية. • نظام إحالة. • عاملون يكرسون جهودهم للجانب التقني وموارد مالية. • القدرة على التعامل مع ظهور العاملين وإجراء أنشطة مناصرة مستدامة أو أنشطة حوار في الدولة، بما في ذلك على أعلى المستويات (بمعنى الانخراط في حوار مع المدير المعني بالدولة) 	<p>الاتصال بمنسقي حماية الأطفال (مثل بعثة حفظ السلام أو اليونسيف) ما إن يتم إدراج طرف مسلح في دولتك، لمناقشة احتمالات المشاركة في فريق العمل القطري لدى تشكله في المستقبل.</p>

الأدوات ذات الصلة

الأداة 7 - قائمة معلومات "الفاعلون الأساسيون في آلية الرصد والإبلاغ"

الأداة 1 - مسرد بالمصطلحات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ

الأداة 16 - قائمة معلومات "مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"

الأداة 26 - قائمة تحضيرية "قبل انخراطك في آلية الرصد والإبلاغ"

الأداة 17 - أسئلة توجيهية "استيضاح الأهداف والتوقعات قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ"

الأداة 19 - أسئلة توجيهية "المشاركة في فريق العمل القطري المعني بآلية الرصد والإبلاغ؟"

الأداة 21 - قائمة معلومات "البناء على الأنشطة الحالية في الرصد والإبلاغ والاستجابة في مواجهة الانتهاكات الجسيمة"

مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة

الأداة 16

قائمة معلومات

إن التحديات وأوجه القصور الموصوفة أدناه تتباين من سياق إلى آخر، وتعتمد على كيف تختار المنظمة غير الحكومية المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ.

السيناريو 2: التوثيق والعضوية في فريق العمل القطري

الرصد والإبلاغ الاستباقي للانتهاكات المرتكبة من قبل الأطراف المسلحة قد يفرض مخاطر شخصية إضافية على الضحايا وعلى العاملين بالمنظمات غير الحكومية الذين يجمعون المعلومات الخاصة بالانتهاكات (الراصدين/المراقبين) وعلى المجتمعات. زيادة الظهور التي يؤدي إليها وجود صلة مسبقة بآلية الرصد والإبلاغ قد تهيئ أيضاً لخطر يتهدد المنظمة ككل.



المخاطر الأمنية:

فيما يخص المخاطر الأمنية المرتبطة بالمشاركة في آلية الرصد والإبلاغ، فمن المفيد التمييز بين اثنين من السيناريوهات:

السيناريو 1: التنبيهات والاتصالات غير الرسمية

الكثير من المنظمات غير الحكومية تشارك في آلية الرصد والإبلاغ من خلال الإبلاغ بالمعلومات التي تصادفها أثناء نشاطها ببرامجها وأنشطتها القائمة في المناطق المتضررة من النزاعات. في هذه الحالات، فإن إبلاغ آلية الرصد والإبلاغ بالمستجدات لا يجلب بالضرورة مخاطر أمنية إضافية على من يديرون بالفعل المنظمات غير الحكومية. مبعث القلق الأساسي إذن هو احتمال انكشاف هوية المنظمة غير الحكومية أو الشخص الذي يمد آلية الرصد والإبلاغ بالمعلومات، سواء بعد خروج تلك المعلومات من عهدة المنظمة غير الحكومية، أو أثناء أنشطة التحقق التي تجريها الأمم المتحدة.

خيارات تخفيف الضرر:

- المناقشة والاتفاق مع منسق آلية الرصد والإبلاغ على بروتوكولات السرية الخاصة بالاتصالات وإدارة المعلومات التي توفرها منظمك.
- Discuss and agree with the MRM focal point on a clear process and conditions for coordination and organization of verification activities in relation to cases reported by your organization, in particular when they include site visits and interviews.
- البحث في أمر إحالة المعلومات بشكل غير مباشر إلى آلية الرصد والإبلاغ عن طريق شبكة موثوقة أو عن طريق محفل أعرض نطاقاً، بما قد يساعد في تخفيف المخاطر الأمنية.
- المناقشة مع منسق آلية الرصد والإبلاغ/فريق العمل القطري والاتفاق معه على احتياطات يتم اتخاذها فيما يخص استخدام المعلومات المبلغة بها منظمك، في أغراض المناصرة على الصعيدين القطري أو العالمي (كلما زاد ظهور المعلومات وانكشافها، زاد الخطر، لا سيما بالنسبة للمنظمات التي تعمل وحدها في مناطق بعينها).

خيارات تخفيف الضرر:

- قبل البت في أمر ما إذا كانت سيتم الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ، وكيف، يجب تقييم مستوى الخطر الذي ينطوي عليه سياقك الخاص.
- تحديد حجم المخاطر (إن وُجدت) المستعدة منظمك لتقبلها واختيار النموذج الملائم للمشاركة في آلية الرصد والإبلاغ.
- تطبيق مقارنة "عدم الإضرار" على أعمال الرصد والإبلاغ، من أجل حماية الضحايا والمجتمعات من الانتقام.
- ضمان السرية التامة لدى جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات والتبليغ بها.
- المناقشة مع منسق آلية الرصد والإبلاغ، والاتفاق معه على تعريف سياسة لإدارة المعلومات، بما في ذلك سلسلة اتصالات واضحة التعريف بالمنسقين الأساسيين، مع تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح.
- المناقشة والاتفاق مع منسق آلية الرصد والإبلاغ، على عملية وشروط واضحة لتنسيق وتنظيم أنشطة التحقق التي تجريها الأمم المتحدة على صلة بالحالات التي تبلغ بها منظمك، لا سيما عندما تشتمل أعمال التحقق تلك على زيارات للمواقع ومقابلات.
- النظر في أمر تبليغ آلية الرصد والإبلاغ بالمعلومات بشكل غير مباشر من خلال شبكة موثوقة أو من خلال منتدى أ عرض نطاقاً، وإن كان هذا يساعد في تخفيف المخاطر الأمنية.
- المناقشة والاتفاق مع منسق آلية الرصد والإبلاغ/فريق العمل القطري، على الاحتياطات الخاصة باستخدام المعلومات التي تبلغ بها منظمك في أغراض المناصرة على الصعيدين القطري أو العالمي (كلما زاد الظهور، زادت المخاطر، لا سيما على المنظمات التي تعمل وحدها في مناطق معينة).
- التعرف على آليات الحماية المادية التي تقدمها هيئات أخرى، إن وجدت (منظمات غير حكومية، الأمم المتحدة، هيئات حكومية/ تابعة للدولة).

"ثغرة الاستجابة"

- مع تركيز آلية الرصد والإبلاغ على تبليغ مجلس الأمن بالمعلومات، فهي تُرى أحياناً بصفتها منبئة الصلة عن الاستجابة المباشرة لاحتياجات الضحايا على الأرض. كان هذا مبعث إحباط للمنظمات غير الحكومية. لكن من المهم ملاحظة أنه فيما لا تتمتع آلية الرصد والإبلاغ بمكون استجابة برامجية، فإن الربط بآليات الاستجابة هو من المبادئ التوجيهية لآلية الرصد والإبلاغ:

من الضروري أن تكون أعمال رصد الانتهاكات والإبلاغ بها وثيقة الصلة بالاستجابات المناسبة إزاء الانتهاكات المرصودة، سواء كان الأمر إحالة طفل إلى موفر خدمة، أو أعمال مناصرة واستجابات بأشكال أخرى. كان المقدر ألا تكون آلية الرصد والإبلاغ عملية للرصد والإبلاغ فحسب، إنما أن تؤدي أيضاً إلى استجابة حماية مناسبة.¹¹

ليس هذا النهج مقتصراً على آلية الرصد والإبلاغ فحسب، بما أنه يستند إلى المبادئ الأخلاقية السارية على أي نشاط لرصد الحقوق. من ثم فإنها ليست مسؤولية أفرقة العمل القطرية فحسب، إنما أيضاً مسؤولية أي شخص يرصد ويبلغ بالانتهاكات الجسيمة، سواء داخل أروقة الأمر المتحدة أو في صفوف المنظمات غير الحكومية. إن فهم دور آلية الرصد والإبلاغ بصفته عامل محفز وعامل للتمكين من الاستجابة على الأرض (وليس كآلية للاستجابة في حد ذاتها) وتوضيح كيف يمكن أن تسهم هذه الأمور في هذه العملية، قد يساعد في التخفيف من الإحباط المحيط بالصلة بين آلية الرصد والإبلاغ والاستجابة. استكشاف إمكانات آلية الرصد والإبلاغ في التمكين من الاستجابة (مثال: من خلال توفير أدلة تؤدي إلى تقديم التمويل، والمساعدة في المناصرة والبرامج) يمكن أيضاً أن يساعد في التصدي للآثار التي ليست لها خدمات إحالة مطبقة، وهي صعبة للغاية تحديداً على المنظمات غير الحكومية التي توثق الانتهاكات الجسيمة.

المصدقية والتحيّز:

قد تكون بعض المنظمات غير الحكومية مقربة بشكل طبيعي من مجتمع بعينه، أو من جماعة عرقية أو لغوية بعينها بسبب تركيبة أعضائها أو من واقع رسالتها الأساسية. وبعض المنظمات الأخرى قد لا تكون ناشطة على مستوى الدولة بالكامل، إنما تركز على منطقة بعينها في الدولة حيث ينشط واحد أو أكثر من الأطراف المسلحة. وقد تكون بعضها ناقدة للحكومة، وبعضها الأخرى داعمة للحكومة أو حذرة في انتقاد السلطات. هذه كلها عوامل قد تسهم في تحيز أو غياب للحياة، حقيقي أو مُتصوّر، يمكن أن يؤثر على مصداقية أية منظمة غير حكومية في إطار آلية الرصد والإبلاغ.

خيارات تخفيف الضرر:

- محاولة التعرف على العوامل التي قد تسهم في الرصد والإبلاغ الانتقائي أو المنحاز، من قبل منظمك، للانتهاكات الجسيمة.
- اعتماد معايير صارمة ومنهجية مستفيضة لجمع المعلومات والحقائق حول وقائع الانتهاكات الجسيمة. هذا أمر مهم وجوهري لضمان أعلى مستوى ممكن من الموضوعية، حتى عند رصد والإبلاغ بشأن مجموعة مختارة من الضحايا أو طرف مسلح بعينه في النزاع.

¹¹ دليل آلية الرصد والإبلاغ الميداني - آلية الرصد والإبلاغ الخاصة بالانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال في حالات النزاع المسلح، اليونيسف، أبريل/نيسان 2010، ص 13

الانتهاكات الجسيمة الستة - عدسة ضيقة تطل على أضرار النزاعات اللاحقة بالأطفال؟

كما ظهر في تقرير ماشيل لعام 1996، وهي وثيقة مؤسسة في إطار "أجندة الأطفال والنزاع المسلح" الخاصة بالأمم المتحدة، كان أثر النزاع على الأطفال أكبر من المواقف التي تغطيها الانتهاكات الجسيمة الستة. ومع دخول "أجندة الأطفال والنزاع المسلح" إلى اختصاصات مجلس الأمن في عام 2001، تم التركيز على استيضاح صلاتها بمسألة السلم والأمن الدوليين، ومن ثم صياغة الانتهاكات الجسيمة الستة بناء على القانون الدولي الإنساني. هذا بدوره ساعد في وضع إطار أوضح لآلية الرصد والإبلاغ. إن المنظمات غير الحكومية التي تشارك في آلية الرصد والإبلاغ - لا سيما تلك التي تستثمر موارد ومجهود ووقت كثير فيها - قد تجد صعوبة في استيعاب التركيز حصراً على الانتهاكات الجسيمة الستة، في حين أنها ترصد جملة أعرض بكثير من المشكلات على الأرض. في حين أن المعلومات التي تبلغ مجلس الأمن من خلال آلية الرصد والإبلاغ تركز على الانتهاكات الستة، فإن التجارب القائمة في مختلف الدول أظهرت أن عملية الرصد والإبلاغ قادرة على تحسين رصد انتهاكات حقوق الأطفال على اتساعها، وفي الأمور المتعلقة بالحماية للضيقة بكل سياق من السياقات. في حين أن هذه المعلومات لا تُستخدم في أغراض الإبلاغ، فمن الممكن أن توفر قاعدة مهمة من الأدلة تستند إليها:

- أنشطة تحليل السياق في إطار آلية الرصد والإبلاغ.
- أعمال المناصرة والاستجابة لاحتياجات الأطفال المتضررين من النزاع على مستوى الدولة.

في كولومبيا بحث فريق العمل القطري المعني بالرصد والإبلاغ في كيف تتجسد الانتهاكات الستة عادة في السياق المحلي لضمان الوضوح والتماسك في أعمال الرصد والإبلاغ. أثناء ذلك النشاط، تم إلقاء الضوء على التشريد القسري بصفته سمة كبرى من سمات النزاع المسلح في كولومبيا، مع وجود صلات قوية تربطه بالانتهاكات الجسيمة. في حين أن التشريد القسري لم يُبلغ في حد ذاته لمجلس الأمن في إطار آلية الرصد والإبلاغ، فلقد تم ذكر الموضوع في التقارير السنوية وتقارير الدولة، لإلقاء الضوء على تبعاته وأثاره على الانتهاكات الجسيمة، لا سيما التجنيد القسري للأطفال، والحرمان من المساعدات الإنسانية، والعنف الجنسي في سياق كولومبيا تحديداً. ◀

منذ عام 2007 راح فريق عمل معني بالأطفال والنزاع المسلح يبلغ بشأن آثار النزاع على الأطفال في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل، ولقد تم استعراض هذا الأمر في التقارير السنوية الصادرة عن الأمين العام منذ عام 2003 (لكن لم يتم إدراج أطراف). من بين الانتهاكات المرصودة من قبل فريق العمل ذلك هي الاعتقالات وأعمال الاحتجاز والمعاملة السيئة للأطفال من قبل القوات الإسرائيلية. تم تأطير هذه الأمور في إطار أعرض هو حقوق الأطفال، وتحديدًا المادة 37 من اتفاقية حقوق الطفل، لكنه يصف أيضاً تبعات تجنيد الأطفال واستخدامهم، بما أن حالات الاحتجاز هذه تؤثر في الأغلب على الأطفال المشبه في صلاتهم بالجماعات الفلسطينية المسلحة. رصد احتجاز الأطفال، الذي قام به فريق العمل، قدم أدلة مهمة نفعت أعمال المناصرة على المستوى القطري.

أعمال التحقق الخاصة بالأمم المتحدة:

إن آلية الرصد والإبلاغ أنشئت بقرار من مجلس الأمن، والأمم المتحدة مُكلفة بتنفيذ الآلية. كما أن الأمم المتحدة مسؤولة عن دقة وصديقية المعلومات التي يتم جمعها من خلال آلية الرصد والإبلاغ، وعن إمكانية إخضاع تلك العملية للمحاسبة. لهذا السبب فإن الحالات التي يُبلغ بها مجلس الأمن رسمياً يجب أن يسبق تبليغه بها قيام شخص (أشخاص) معني بالأمم المتحدة بالتحقق منها. عملية التحقق تعتمد على السياق القائم، لكن على سبيل المثال فقد تشمل على إجراء مقابلات للمتابعة مع مصدر المعلومات الرئيسي. على أن الفاعلين بالأمم المتحدة لا يتمكنون دائماً من إجراء أعمال التحقق من الحالات المبلغ بها، إما بسبب قيود على الوصول أو قيود أمنية، أو بسبب عدم كفاية العاملين. المعلومات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية قد تمر إذن دون تحقق، وقد تُسجل بصفقتها "مزاعم" لا أكثر، أو "قيد التحقق منها"، وهو ما يعني أن تبقى ذات ثقل أقل من المعلومات "المحققة من قبل الأمم المتحدة". هذا قد يؤدي إلى إحساس بالإحباط واليأس في أوساط المنظمات غير الحكومية والمجتمعات، الذين يتوقعون قدراً أكبر من المتابعة بشأن المعلومات التي تم التبليغ بها وكشفها، وأحياناً ما تم ذلك بعد مخاطرة كبيرة من طرفهم.

خيارات تخفيف الضرر بالنسبة إلى المنظمات غير الحكومية:

- المناقشة مع منسق آلية الرصد والإبلاغ بشأن سعة التحقق والتواصل مع الأمم المتحدة في المناطق الجغرافية التي تغطيها منظمك.
- استكشاف - مع منسق آلية الرصد والإبلاغ - الخيارات المرتبطة بالسياق القائم، من أجل تجاوز مشكلات الوصول أو السعة، المؤثرة سلباً على أعمال تحقق الأمم المتحدة.
- المناقشة مع منسق آلية الرصد والإبلاغ حول الخيارات المتاحة للاستجابة والمتابعة، والتي ما زالت متوفرة على الصعيدين المحلي

الأدوات ذات الصلة

- الأداة 15 -** مصفوفة "خيارات مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"
- الأداة 43 -** قائمة تحضيرية "تيسير أعمال تحقق الأمم المتحدة من وقائع الانتهاكات الجسيمة"
- الأداة 18 -** أسئلة توجيهية للتقييم الذاتي "تقييم المخاطر الأمنية قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ"
- الأداة 17 -** أسئلة توجيهية "استيضاح الأهداف والتوقعات قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ"
- الأداة 31 -** قائمة معلومات "ما المعلومات المطلوبة لآلية الرصد والإبلاغ؟"
- الأداة 46 -** قائمة معلومات "إدارة المعلومات"
- الأداة 38 -** دراسة حالة "الرصد بقيادة المجتمع في جنوب شرق ميانمار"

موارد أخرى

- The Monitoring and Reporting Mechanism on Grave Violations against Children in Armed Conflict in Nepal: A Civil Society Perspective, Partnerships for Protecting Children in Armed Conflict (2012).**

أو القُطري بالنسبة للحالات التي لا يمكن "أن تحقق الأمم المتحدة منها".

- أخذ احتمالات تحقق الأمم المتحدة في الاعتبار لدى التفكير في المخاطر والمزايا الممكنة جراء أعمال الرصد والإبلاغ بشأن الانتهاكات الجسيمة في منطقة معينة.
- في المناطق حيث احتمالات تحقق الأمم المتحدة متدنية والمخاطر الأمنية كبيرة، يمكن التفكير في التواصل من خلال خدمات الاستجابة فحسب، أو من خلال التنبيهات أو التبليغ غير الرسمي.
- المناقشة - والاتفاق - مع منسق آلية الرصد والإبلاغ حول عملية واضحة للتنسيق والتنظيم لأنشطة التحقق على صلة بالحالات التي تبلغ بها منظمك، لا سيما ما يخص زيارة المواقع وإجراء المقابلات.

خط العمل:

عادة ما تنخرط المنظمات غير الحكومية في دعم تنفيذ خطط العمل، لا سيما من خلال البرامج الداعمة للضحايا وإعادة دمج الأطفال المنفصلين عن الجماعات والقوات المسلحة. لكن خطط العمل هي اتفاقات موقعة بين الحكومة أو الجماعة المسلحة من جهة، والأمم المتحدة من جهة أخرى. لكن لأن مرحلة التفاوض والرصد (بالأساس زيارة المواقع) الخاصة بخطة العمل يمكن أن تكون ذات حساسيات سياسية، فهي تبقى كما درجت العادة مسألة تتولاها الأمم المتحدة وحدها. من ثم، يمكن أن تحد مرحلة التفاوض والرصد الخاصة بخطة العمل من مشاركة المنظمة غير الحكومية، لا سيما المنظمات غير الحكومية الأعضاء في أفرقة العمل القُطرية، أو التي تنخرط بنشاط في جميع جوانب تنفيذ آلية الرصد والإبلاغ.

كانت منظمات غير حكومية قُطرية أعضاء في فريق العمل القُطري الخاص بنيبال وأسهمت في الإبلاغ بالانتهاكات الجسيمة في نصف مناطق الدولة تقريباً. عندما حل وقت الحوار مع الحزب الشيوعي الوندوي النيبالي (الماوي) حول خطة العمل المحتملة لإنهاء تجنيد الأطفال واستخدامهم (وتم توقيع هذا الاتفاق في ديسمبر/كانون الأول 2009)، عارض الماويون مشاركة المنظمات غير الحكومية في المفاوضات وفي تنفيذ خطة العمل. ارتأت المجموعة أن المنظمات غير الحكومية تعد أطرافاً نظيرة متحيزة، في حين اعتبرتها الأمم المتحدة أكثر حياداً. لم تشارك المنظمات غير الحكومية في المناقشات الخاصة بخطة العمل سواء قبل التوقيع أو بعده، ولم توفر أي مدخلات بشكل غير مباشر، إذ أن المناقشات تطورت فعلياً خارج إطار فريق العمل القُطري.

لكن في حالة ميانمار كانت منظمات غير حكومية دولية أعضاءً في فريق العمل القُطري، وقد عاونت الأمم المتحدة في رصد وتنفيذ خطة العمل الموقعة مع القوات المسلحة في يونيو/حزيران 2012.



الجزء ١١

تخطيط مشاركتك في آلية
الرصد والإبلاغ



تحديد استراتيجية للانخراط في آلية الرصد والإبلاغ

يتكون هذا القسم من أربع أدوات تساعد المنظمات غير الحكومية على تحديد أفضل السبل للانخراط في آلية الرصد والإبلاغ. تركز الأدوات على قضايا وأسئلة قد تحتاج للمناقشة والاستيضاح سواء داخلياً أو مع الأمم المتحدة، قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ.

قائمة الأدوات في هذا القسم:

- الأداة 17 - أسئلة توجيهية "استيضاح الأهداف والتوقعات قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ"
- الأداة 18 - أسئلة توجيهية للتقييم الذاتي "تقييم المخاطر الأمنية قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ"
- الأداة 19 - أسئلة توجيهية "المشاركة في فريق العمل القطري المعني بآلية الرصد والإبلاغ؟"
- الأداة 20 - دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية في فريق عمل آلية الرصد والإبلاغ في كولومبيا"

الأداة 17

استيضاح الأهداف والتوقعات قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ

أسئلة توجيهية

استيضاح الأهداف والتوقعات على صلة بآلية الرصد والإبلاغ وتقييمها في مواجهة المخاطر وفي مواجهة سعة منطقتك، هي خطوة مهمة لا غنى عنها من أجل تحديد أفضل السبل للانخراط في الآلية. وبالإشارة إلى مصفوفة "خيارات مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ" وقائمة معلومات "لماذا تختار المنظمات غير الحكومية المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟" فيما يلي بعض الأمور واجبة التقييم:

الاستجابة لاحتياجات الأطفال ضحايا الانتهاكات الجسيمة	إنهاء الانتهاكات والمساءلة للجنة	
<ul style="list-style-type: none"> بيانات آلية الرصد والإبلاغ (انتشارها/أنماطها) يمكن أن تساعد في تسليط الضوء على الانتهاكات الجسيمة وتسليط الضوء على ثغرات التمويل واحتياجات أعمال الاستجابة. بيانات آلية الرصد والإبلاغ (انتشارها/أنماطها) يمكن أن تُستخدم في تخطيط برامج الاستجابة. يمكن لآلية الرصد والإبلاغ تيسير التنسيق من أجل تحسين إتاحة خدمات الإحالة لضحايا الانتهاكات الجسيمة. 	<ul style="list-style-type: none"> إدراج الأطراف المسلحة، توثيق الانتهاكات الجسيمة وإبلاغ مجلس الأمن بها. ضغط مجلس الأمن على الجاني وعلى الحكومة. منصة للحوار رفيع المستوى بين الأمر المتحدة والحكومة على مستوى الدولة. خطط عمل لإنهاء الانتهاكات ومنعها. 	<p>إنهاء الانتهاكات والمساءلة للجنة الاستجابة لاحتياجات الأطفال ضحايا الانتهاكات الجسيمة</p>
<p>أي وقت ما إن يتم تجميع كتلة حرجة من المعلومات.</p>	<ul style="list-style-type: none"> الإدراج، التوثيق، الإبلاغ: أي وقت ضغط مجلس الأمن: كل 2 إلى 3 سنوات عندما يقوم فريق العمل المعني بالأطفال والنزاع المسلح باستعراض ملف الدولة. الحوار على مستوى الدولة: ربما بشكل مستمر ما إن يتم إنشاء آلية الرصد والإبلاغ. خطط العمل: تتفاوت مدد التفاوض عليها من شهور قليلة إلى عدة سنوات. 	<p>الإطار الزمني</p>
<ul style="list-style-type: none"> القيود الأمنية/على الوصول قد تؤثر على مصداقية البيانات التي يتم جمعها وقد لا تكون كافية لإظهار مدى الانتشار أو الأنماط. بصفة فريق العمل القطري هو الجهة التي تتجمع عندها كل بيانات آلية الرصد والإبلاغ، فإن عليه التعاون مع الأطراف والمحافل ذات الصلة من أجل تيسير إنشاء نظام ممنهج للإحالات. 	<ul style="list-style-type: none"> الإدراج، التوثيق، الإبلاغ: قد لا تتمكن الأمر المتحدة من التحقق من الحالات في مناطق معينة، وهو ما يعني أنه لن تكون جميع المعلومات سنداً للإدراج أو إبلاغ مجلس الأمن. مجلس الأمن: لا يمكن للأمر المتحدة ضمان نتائج مداولات مجلس الأمن. الحوار على مستوى الدولة: يجب أن تكون أفرقة العمل القطرية مستعدة وقادرة على إجراء أنشطة مناصرة على أعلى مستوى مع الحكومة. خطط العمل: لا بد أن يكون الطرف المسلح مستعداً للدخول في حوار. لا بد أن يكون للأمر المتحدة قدرة وصول إلى الطرف المسلح. 	<p>المتغيرات/العقبات</p>

(تكملة)

الاستجابة لاحتياجات الأطفال ضحايا الانتهاكات الجسيمة	إنهاء الانتهاكات والمساءلة للجنة	ما الذي يمكن لمنظمتك عمله؟
<ul style="list-style-type: none"> • رصد وتحليل توجهات الانتهاكات الجسيمة من أجل الإضافة لجهود تصميم وتمويل البرامج من أجل استجابة أكثر تركيزاً على الأهداف. • إذا لم تكن منظمتك توفر خدمات للضحايا، فيجب التواصل مع موفري الخدمة في منطقة عملك لضمان الإحالات إذا ظهرت الحاجة إليها. • إذا كانت منظمتك توفر خدمات للضحايا، فلا بد من التواصل مع الفاعلين المشاركين في آلية الرصد والإبلاغ لتيسير الإحالات وتحسين تخطيط البرامج. • إذا أمكن، يُفضل إشراك الغير في تحليل البيانات التي جمعتها منظمتك، ممن هم في محافل التنسيق في منطقة عملياتك، من أجل الإضافة لجهود التخطيط المشتركة. • الانضمام إلى فريق عمل قُطري والمساعدة في بناء روابط أقوى بين الرصد والاستجابة (بغض النظر عن كون البيانات محققة من الأمم المتحدة أم لا). 	<ul style="list-style-type: none"> • توفير معلومات موثوقة (تنبيهات، اتصالات، توثيق) حول الانتهاكات الجسيمة، وتيسير تحقق الأمم المتحدة قدر الإمكان. • التوعية بأسباب وتبعات الانتهاكات الجسيمة وكذا بالالتزامات التي تقدم بها حملة المسؤوليات من أجل إنهاء الانتهاكات ومنعها. • رصد الالتزام بالالتزامات وجعل الأطراف المعنية في موضع المساءلة من خلال أنشطة الإبلاغ والمناصرة. • الانضمام إلى فريق العمل القُطري والإسهام في أنشطة المناصرة على مستوى الدولة. • إجراء أنشطة مناصرة مع الحكومة أو مجلس الأمن مباشرة، بناء على المعلومات التي جمعتها منظمتك. • استخدام المحافل الدولية البديلة للمناصرة، بناء على المعلومات التي جمعتها منظمتك. 	
<ul style="list-style-type: none"> • عضو فريق العمل القُطري: القدرة على التأثير على إنشاء روابط أقوى بين الرصد والاستجابة على مستوى الدولة. • الاستجابة/التنبيه/الاتصالات: القدرة على جمع المعلومات ذات الصلة لصالح تخطيط البرامج والإسهام في الإحالات على الأقل على المستوى المحلي. • التوثيق: لا توجد قيمة مضافة مقارنة بالاستجابة أو التنبيه أو الاتصالات أعلاه. 	<ul style="list-style-type: none"> • عضو فريق العمل القُطري: القدرة على التأثير على دور الفريق في الدولة. • التوثيق: القدرة على جمع قاعدة أدلة لأعمال المناصرة الخاصة بالمنظمة إذا اقتضت الحاجة. • الاتصالات: الاعتماد على قدرة الأمم المتحدة/فريق العمل القُطري على التحقق من المعلومات وإجراء أعمال مناصرة. • التنبيه: الاعتماد على قدرة الأمم المتحدة/فريق العمل القُطري على التحقق من المعلومات وإجراء أعمال مناصرة. 	القيمة المضافة والمردود المحتمل بحسب نوع المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ

الأدوات ذات الصلة

- **الأداة 15 - مصفوفة "خيارات مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"**
- **الأداة 14 - قائمة معلومات "لماذا تختار المنظمات غير الحكومية المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟"**
- **الأداة 18 - أسئلة توجيهية للتقييم الذاتي "تقييم المخاطر الأمنية قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ"**

الأداة 18

تقييم المخاطر الأمنية قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ

أسئلة توجيهية للتقييم الذاتي

لدى التفكير في الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ، فمن المهم تقييم ما المخاطر الأمنية **المضافة** التي ستهيئها أنشطة آلية الرصد والإبلاغ في السياق الذي تعمل فيه. فيما يلي بعض الأمثلة لأسئلة توجيهية قد تساعدك في إدارة دفة نشاط التقييم الذاتي:

العامل	الخطر الإضافي المحتمل جراء مشاركتك في آلية الرصد والإبلاغ	تقييم المستوى المُحتمل للخطر (منخفض، متوسط، مرتفع) بحسب كل خيار من خيارات الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ
<input type="checkbox"/> منطقتك هي الوحيدة (أو واحدة من قلة) التي تعمل في منطقة معينة حيث تتواجد الأطراف المسلحة.	يمكن التعرف بسهولة على المنظمة كونها مصدر المعلومات حول الانتهاكات في تلك المنطقة، وثمة خطر للانتقام منها.	التوعية الاستجابة فحسب (لا رصد، لا إبلاغ) تنبيه اتصالات غير رسمية توثيق عضوية فريق العمل القُطري
<input type="checkbox"/> لديك عاملين محليين أو متطوعين مجتمعين يعيشون بشكل دائم في المنطقة التي يتواجد بها الأطراف المسلحة.	الخضوع لخطر الانتقام الشخصي.	التوعية الاستجابة فحسب (لا رصد، لا إبلاغ) تنبيه اتصالات غير رسمية توثيق عضوية فريق العمل القُطري
<input type="checkbox"/> تتفاعل منطقتك مع الضحايا المحتملين للانتهاكات الجسيمة بشكل منتظم.	يمكن أن ينكشف الضحايا للانتقام الشخصي لأن معروف عنهم تعاملهم مع منطقتك بانتظام.	التوعية الاستجابة فحسب (لا رصد، لا إبلاغ) تنبيه اتصالات غير رسمية توثيق عضوية فريق العمل القُطري
<input type="checkbox"/> تتفاعل منطقتك بانتظام مع أطراف مسلحة محلية لتأمين مرور المساعدات الإنسانية.	احتمال فقدان الثقة وانهايار الاتصالات إذا ظهرت تقارير علنية حول الانتهاكات التي ترتكبها تلك الأطراف المسلحة.	التوعية الاستجابة فحسب (لا رصد، لا إبلاغ) تنبيه اتصالات غير رسمية توثيق عضوية فريق العمل القُطري

العامل	الخطر الإضافي المحتمل جراء مشاركتك في آلية الرصد والإبلاغ	تقييم المستوى المُحتمل للخطر (منخفض، متوسط، مرتفع) بحسب كل خيار من خيارات الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ
<input type="checkbox"/> منظماتك تقدم خدمات إنقاذ حياة للمجتمعات في المناطق التي تعمل بها الأطراف المسلحة.	آثار محتملة على المساعدات الإنسانية إذا تعرض الوصول للمنطقة للخطر جراء تهديدات أمنية أو جراء انهيار الاتصالات مع الفاعلين المسلحين المحليين.	التوعية الاستجابة فحسب (لا رصد، لا إبلاغ) تنبيه اتصالات غير رسمية توثيق عضوية فريق العمل القطري
<input type="checkbox"/> لمنظماتك حضور بشري ومالي كبير في المناطق التي تعمل بها الأطراف المسلحة.	احتمال وقوع آثار سلبية على البرامج إذا تعرض الوصول للمنطقة للخطر بسبب التهديدات الأمنية أو انهيار الاتصالات مع الأطراف المحلية المسلحة.	التوعية الاستجابة فحسب (لا رصد، لا إبلاغ) تنبيه اتصالات غير رسمية توثيق عضوية فريق العمل القطري
<input type="checkbox"/> تمكنت منظماتك من إنشاء علاقة ثقة مع المجتمعات التي كانت مترددة في التعامل مع "غرباء" (مثال: منظمات دولية أو الأمم المتحدة). تلك العلاقة المبنية على الثقة هي ما يضمن أمنك في تلك المناطق.	احتمال انهيار الثقة (ما يؤدي إلى اعدام الأمان) إذا لم تتمكن منظماتك من توفير الاستجابة أو الرد على حالات الانتهاكات الجسيمة التي يبلغ بها المجتمع. احتمال انهيار الثقة (ما يؤدي إلى اعدام الأمان) إذا رؤي أن منظماتك تتواصل عن كثب مع "الغرباء".	التوعية الاستجابة فحسب (لا رصد، لا إبلاغ) تنبيه اتصالات غير رسمية توثيق عضوية فريق العمل القطري
<input type="checkbox"/> منظماتك ليست نشطة حالياً في المناطق المتضررة من النزاع.	تتعامل آلية الرصد والإبلاغ مع مسائل حساسة قد لا تقبلها المجتمعات بصدر رحب. هذا بدوره قد يؤثر على قدرتك على بناء الثقة مع المجتمعات المحلية ونهية بيئة آمنة للعاملين بالمنظمة يعملون فيها.	التوعية الاستجابة فحسب (لا رصد، لا إبلاغ) تنبيه اتصالات غير رسمية توثيق عضوية فريق العمل القطري

الأدوات ذات الصلة

الأداة 15 - مصفوفة "خيارات مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"

الأداة 14 - قائمة معلومات "لماذا تختار المنظمات غير الحكومية المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟"

الأداة 17 - أسئلة توجيهية "استيضاح الأهداف والتوقعات قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ"

الأداة 19

المشاركة في فريق العمل القطري المعني بآلية الرصد والإبلاغ؟

أسئلة توجيهية

أفرقة العمل القطرية المعنية بآلية الرصد والإبلاغ (CTFMR) مسؤولة عن تنفيذ آلية الرصد والإبلاغ على مستوى الدولة. يشارك في رئاسة أفرقة العمل القطرية أعلى سلطة للأمم المتحدة في الدولة واليونسيف (وربما رئيس مشارك ثالث)، وتضم ممثلين عن جميع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة. قد تمتد العضوية إلى أطراف أخرى، مثل منظمات غير حكومية قطرية ودولية، شريطة أن تكون محايدة وغير منحازة ومستقلة. ليست الحكومات طرفاً في أفرقة العمل القطرية.

مع الأمم المتحدة:

- ما هي القيمة المضافة لمشاركتنا في فريق العمل القطري.
- ما هو الاستثمار في الأموال والوقت (على المستوى التقني والإدارة العليا) المتوقع من منظمتي إذا انضمت إلى فريق العمل القطري؟
- كيف يمكننا تكييف دورنا في فريق العمل القطري بما يحقق أعلى استفادة من سعتنا وخبراتنا القائمة؟
- بالنسبة للمهام في خطة عمل فريق العمل القطري التي تتطلب تمويلاً مخصصاً (مثال: رصد خطة العمل)، فهل يمكن لأعضاء فريق العمل القطري حشد واستخدام التمويل بشكل مشترك أم أن كل عضو مسؤول عن تمويل مهامه الخاصة به؟
- بغض النظر عن معلومات القضايا الفردية، لأي درجة تسري قواعد السرية في أنشطة فريق العمل القطري؟ هل ستمكن منظمتي من اتخاذ مواقف علنية على صلة بالأطفال والنزاع المسلح خارج إطار فريق العمل القطري؟
- بما أن آلية الرصد والإبلاغ آلية تتبع الأمم المتحدة، هل للمنظمات غير الحكومية نفس وزن الأعضاء من هيئات الأمم المتحدة في فريق العمل القطري فيما يتعلق بصناعة القرار بالفريق؟ إن لم يكن الأمر كذلك، فما أنواع القرارات التي تبقى من اختصاص الأمم المتحدة حصراً؟
- هل ثمة أي قيود فعلية أو ممكنة على مشاركتنا في فريق العمل القطري كأعضاء؟

تقوم أفرقة العمل القطرية بجمع وتحليل المعلومات عن الانتهاكات الجسيمة، وتبلغ بها مكتب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالأطفال والنزاع المسلح، وتتابع تنفيذ توصيات مجلس الأمن وتتواصل مع أطراف النزاع لدعم تحضير وتنفيذ خطط العمل، وللعمل على ضمان آليات الإحالة والاستجابة الملائمة لمساعدة الضحايا. عضوية فريق العمل القطري تلعب دوراً محورياً في آلية الرصد والإبلاغ على مستوى الدولة.

الحقائق التالية ربما يجب أخذها في الاعتبار من قبل المنظمات غير الحكومية التي تفكر في المشاركة في فريق العمل القطري:

- عضوية فريق العمل القطري تتطلب استثمارات في الوقت والأموال.
- عضوية فريق العمل القطري تصاحبها درجة معينة من الظهور. في حين أنها تعزز من إمكانات المناصرة العلنية وسعة حشد التمويل، فهي أيضاً تزيد من المخاطر الأمنية، لا سيما إذا كان للمنظمة أنشطة قائمة وحضور في المناطق المتضررة من النزاعات.
- كما في أي هيكل عمل جماعي، فإن التدابير والاستراتيجيات في فريق العمل القطري يتم تبنيها بالاتفاق بين الزملاء أعضاء الفريق، وهذا يتطلب مرونة وتقبل للحلول الوسط في حال تم الاختلاف.
- تتعامل أفرقة العمل القطرية مع معلومات حساسة، من ثم فأعضائها ملزمون بقواعد السرية.

مع أخذ هذا في الاعتبار، فهناك عدة قضايا قد ترغب المنظمات غير الحكومية في مناقشتها داخلياً ومع الأمم المتحدة على السواء. بعض القضايا قد تحتاج للاستيضاح قبل اتخاذ قرار الانضمام لفريق العمل القطري، في حين يمكن التصدي لقضايا أخرى في مرحلة لاحقة، أثناء مناقشة شروط العمل وخطة العمل الخاصة بفريق العمل القطري.

بعض القضايا الأساسية واجبة النقاش

الأدوات ذات الصلة

الأداة 20 - دراسة حالة "مشاركة منظمة غير حكومية في فريق عمل آلية الرصد والإبلاغ في كولومبيا"

الأداة 15 - مصفوفة "خيارات مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"

الأداة 16 - قائمة معلومات "مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"

بعض القضايا الأساسية واجبة النقاش داخلياً:

- ما هي القيمة المضافة لمشاركتنا في فريق العمل القطري وماذا نتوقعه منها؟
- هل لدينا (أو يمكننا الوصول إلى) الموارد المالية والبشرية الكافية للانضمام إلى فريق العمل القطري؟ ما هي السعة والخبرات القائمة التي يمكن استخدامها لدعم دورنا في فريق العمل القطري؟
- هل ثمة أي مانحين حاليين من بين أعضاء فريق العمل القطري؟ إن كانت الإجابة بنعم، فهل هذا يؤثر على دورنا وعلى تعاملاتنا في إطار المجموعة، وتحديدًا في حال وقوع اختلاف فيما بيننا؟
- هل ثمة مانحين سابقين أو محتملين من بين أعضاء فريق العمل القطري؟ إن كانت الإجابة بنعم، فهل سنسعى للحصول على التمويل منهم أو نقبله؟ وإذا كنا لن نسعى للتمويل منهم أو نقبله، فهل هذا يؤثر على الحالة المالية لبرامجنا الحالية أو برامجنا في المستقبل؟
- كيف تؤثر المخاطر الأمنية الإضافية - التي مبعثها ظهورنا على صلة بآلية الرصد والإبلاغ وفريق العمل القطري - على برامجنا القائمة؟ ما التدابير التي يجب أن نطبقها لتخفيف أثر تلك التهديدات؟
- هل هذه المخاطر أعلى من المكاسب المحتملة للمشاركة الرسمية في فريق العمل القطري؟
- هل يمكن للعضوية في فريق العمل القطري أن تؤثر سلباً على علاقتنا بالحكومة؟ إذا كان الأمر كذلك، فما التدابير التي يمكن أن نحول دون ذلك؟
- هل لدينا (أو يمكننا بناء) علاقة ثقة مع أعضاء فريق العمل القطري الآخرين جميعاً؟

الأداة 20

مشاركة منظمة غير حكومية في فريق عمل آلية الرصد والإبلاغ في كولومبيا

دراسة حالة

في كولومبيا مجتمع مدني مزدهر ودأبت عدة منظمات غير حكومية على أنشطة رصد وإبلاغ واستجابة ومناصرة بشأن قضايا الأطفال والنزاع المسلح من قبل بدء آلية الرصد والإبلاغ هناك بكثير، على الصعيدين القطري والدولي. هذه دراسة حالة لمنظمة كواليكو COALICO وهي منظمة مجتمع مدني فُطرية أنشئت في عام 1999 وكانت رسالتها هي تعزيز وحماية حقوق الصبية والفتيات المتضررين من النزاع المسلح في كولومبيا.

منذ بدأ فريق العمل القطري عمله في كولومبيا، أجرت كواليكو عدة مبادرات للمناصرة وحملات لحماية الأطفال من النزاع المسلح في كولومبيا، بما في ذلك حول قضايا حساسة سياسياً. كما أدلت كواليكو بعدة بيانات علنية حول وثائق على صلة بآلية الرصد والإبلاغ وفعاليتها، مثل تقارير الأمين العام لمجلس الأمن بشأن موقف الأطفال والنزاع المسلح في كولومبيا، وتقارير الأمين العام السنوية حول الأطفال والنزاع المسلح، ومناقشات مجلس الأمن المفتوحة حول الأطفال والنزاع المسلح.

في عام 2003 تم إدراج عدة جماعات مسلحة كولومبية إلى مرفق تقرير الأمين العام السنوي بشأن استخدام الأطفال وتجنيدهم. ما إن تم اعتماد قرار مجلس الأمن 1612 (2005)، قامت كواليكو بتحليله وحاولت تحديد مدى انطباقه على سياق كولومبيا. سعت بشكل استباقي للتواصل مع الأمم المتحدة في هذه العملية، بما في ذلك من خلال تحضير تقرير بالموقف الخاص بالأطفال والنزاع المسلح في كولومبيا، وأرسلت التقرير مباشرة إلى ممثل الأمين العام الخاص بالأطفال والنزاع المسلح في عام 2007.

عندما بدأت المناقشات حول إنشاء فريق عمل فُطري، طالبت كواليكو الأمم المتحدة بالعضوية في الفريق، التي قالت إنها تعني المزيد من تعزيز مردود عملها القائم بالرصد والمناصرة. سرعان ما تقرر تشكيل فريق العمل القطري بعد عملية مشاورات ومناقشات، وصلت إلى ذروتها بزيارة ممثل الأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح إلى كولومبيا. بالإضافة إلى عدد من هيئات الأمم المتحدة ومكتب الشكاوى، فقد تم تخصيص مكان دائم ومكانين "دوّارين" للمنظمات غير الحكومية. أصبحت كواليكو العضو الدائم في فريق العمل الفُطري من فئة المنظمات غير الحكومية.

ما إن بدأت العضوية، حتى انخرطت كواليكو في مناقشات داخلية حول كيفية دمج عضويتها في الفريق بخطط الشبكة الاستراتيجية وخطط عملها. من بين القضايا التي نوقشت، الحاجة إلى الاحتفاظ بمساحة للمناصرة حول قضايا الأطفال والنزاع المسلح خارج نطاق فريق العمل الفُطري. هذه القضية بدورها نوقشت مع الأمم المتحدة وقت صياغة شروط العضوية في فريق العمل الفُطري. تم التوصل إلى حل مقبول من الطرفين، بموجبه يمكن إجراء أعمال مناصرة أحادية الجانب ودون تنسيق مسبق بين الطرفين، شريطة أن تكون مستندة إلى معلومات متوفرة علناً بالفعل وأن تكون المواقف حولها وبكل وضوح هي مواقف المنظمة فحسب وليس فريق العمل الفُطري.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 19 - أسئلة توجيهية "المشاركة في فريق العمل الفُطري المعني بآلية الرصد والإبلاغ؟"

الأداة 15 - مصفوفة "خيارات مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"

الأداة 17 - أسئلة توجيهية "استيضاح الأهداف والتوقعات قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ"



التخطيط العملياتي

هذا القسم يحتوي على ست أدوات لمساعدة المنظمات غير الحكومية على تخطيط وتحديد أفضل السبل للانخراط في آلية الرصد والإبلاغ. تُركّز الأدوات على قضايا وأسئلة ربما من الأفضل استيضاحها ومناقشتها داخلياً ومع الأمم المتحدة قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ.

قائمة الأدوات في هذا القسم:

- الأداة 21 - قائمة معلومات "البناء على الأنشطة القائمة الخاصة بالرصد والإبلاغ والاستجابة بشأن الانتهاكات الجسيمة"
- الأداة 22 - أسئلة توجيهية "تحليل أصحاب المصلحة"
- الأداة 23 - قائمة معلومات "وضع خارطة الالتزامات الدولية ذات الصلة المترتبة على دولة العمل"
- الأداة 24 - أسئلة توجيهية "وضع خارطة القوانين الوطنية التي تحمي الأطفال في النزاعات في دولة العمل"
- الأداة 25 - قائمة معلومات "مزايا وعيوب المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ من خلال الشبكات"
- الأداة 26 - قائمة تحضيرية "قبل انخراطك في آلية الرصد والإبلاغ"

الأداة 21

البناء على الأنشطة القائمة الخاصة بالرصد والإبلاغ والاستجابة بشأن الانتهاكات الجسيمة

قائمة معلومات

بحسب نوع الانخراط المُختار، فإن رصد الانتهاكات الجسيمة لا يتطلب الضرورة من المنظمة غير الحكومية إنشاء مشروع خاص أو تنفيذ أنشطة إضافية. الأنشطة القائمة ربما توفر بالفعل معلومات عن الانتهاكات الجسيمة والتي يمكن ببساطة تجميعها وإبلاغ منسق آلية الرصد والإبلاغ بها (شرطية اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان الموافقة المستنيرة والسرية). الأساس للبناء على الأنشطة القائمة من أجل رصد الانتهاكات الجسيمة والإبلاغ بها بالنسبة للمنظمة هو أن تعتمد مقارنة معنية بالحماية، أو أن تيسر الحماية على امتداد كافة مراحل نشاطها.

النشاط:	أساس جيد لأجل:	ما الذي تحتاجه أيضاً؟
أي من أشكال رصد/تقييم/تحليل موقف حقوق الإنسان أو الحماية	توثيق الانتهاكات الجسيمة	<ul style="list-style-type: none"> • معرفة بالانتهاكات الجسيمة الستة. • ضم المعلومات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ إلى طلبات الموافقة المستنيرة.
تقييم الاحتياجات	التنبه للانتهاكات الجسيمة	<ul style="list-style-type: none"> • معرفة بالانتهاكات الجسيمة الستة.
الأنشطة التعليمية	التنبه الوقاية (التعرف على المخاطر، التوعية)	<ul style="list-style-type: none"> • معرفة بالانتهاكات الجسيمة الستة
توفير أماكن مخصصة للأطفال وأنشطة ترفيهية وأنشطة ما بعد المدرسة	التنبه التوثيق (مقابلات) الوقاية (التعرف على المخاطر، التوعية)	<ul style="list-style-type: none"> • معرفة بالانتهاكات الجسيمة الستة. • التحقق مما إذا كانت قواعد السرية الخاصة بك تسمح لك بمشاركة المعلومات مع آلية الرصد والإبلاغ. • ضم المعلومات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ إلى طلبات الموافقة المستنيرة.
توفير أماكن مخصصة للأطفال وأنشطة ترفيهية وأنشطة ما بعد المدرسة	التنبه التوثيق (مقابلات) الوقاية (التعرف على المخاطر، التوعية)	<ul style="list-style-type: none"> • معرفة بالانتهاكات الجسيمة الستة. • ضم المعلومات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ إلى طلبات الموافقة المستنيرة.
أنشطة التوعية	التنبه الوقاية (التعرف على المخاطر، التوعية)	<ul style="list-style-type: none"> • معرفة بالانتهاكات الجسيمة الستة.
التدريب المهني	الوقاية (التعرف على المخاطر، التوعية)	<ul style="list-style-type: none"> • معرفة بالانتهاكات الجسيمة الستة.
الرعاية الطبية	التنبه التوثيق (المقابلات)	<ul style="list-style-type: none"> • معرفة بالانتهاكات الجسيمة الستة • ضمان أن قواعد سرية المرضى تسمح بمشاركة المعلومات مع الآخرين. • ضم المعلومات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ إلى طلبات الموافقة المستنيرة.
Counseling	التنبه التوثيق (المقابلات)	<ul style="list-style-type: none"> • معرفة بالانتهاكات الجسيمة الستة. • ضمان أن قواعد سرية موكليك تسمح بمشاركة المعلومات مع الآخرين. • ضم المعلومات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ إلى طلبات الموافقة المستنيرة.
المساعدة القانونية	التنبه التوثيق (المقابلات)	<ul style="list-style-type: none"> • معرفة بالانتهاكات الجسيمة الستة. • ضمان أن قواعد سرية موكليك تسمح بمشاركة المعلومات مع الآخرين. • ضم المعلومات الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ إلى طلبات الموافقة المستنيرة.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 15 - مصفوفة "خيارات مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ"

الأداة 22

تحليل أصحاب المصلحة

أسئلة توجيهية

أصحاب المصلحة هم أفراد أو كيانات يلعبون دوراً أو قد يؤثرون (سلباً أو إيجاباً) على مسار عملك في سياق معين. تحليل أصحاب المصلحة ووضع خارطته يمكن أن يساعد المنظمة في التعرف على من يجب التعاون معهم، ومن تسبق معهم أو تتفاعل معهم بشكل عام أثناء الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ. في حين أن أصحاب المصلحة قد يكونوا كيانات معروفة، فإن نشاط التحليل ووضع خارطة قد يكشف عن الحاجة لصوغ اتصالات وعلاقات جديدة، بحسب نوع الانخراط الذي تختاره المنظمة وأهدافها. فيما يلي بعض الأسئلة والأمثلة التي قد تساعدك في توجيه عملية تحليل ووضع خارطة أصحاب المصلحة المعنيين قبيل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ (قائمة الأمثلة ليست حصرية):

1- الهدف: التعرف على الهدف الذي تحاول منطمتك تحقيقه. إذا شعرت بأن الهدف العام المتمثل في حماية الأطفال من خلال الرصد والإبلاغ والاستجابة للانتهاكات الجسيمة هو هدف عريض للغاية، فقم بتضييقه إلى واحدة من الانتهاكات، وكرر التمرين كلما ظهرت الحاجة إليه.

2- أصحاب المصلحة: أي من أصحاب المصلحة معنيين بأنشطتك الخاصة بآلية الرصد والإبلاغ؟ حاول أن تكون محدداً قدر الإمكان عند إدراج مختلف أصحاب المصلحة وتوزيعهم على مختلف المناطق، وخذ في الاعتبار الاعتبارات الجندرية. ضم جميع الداعمين المحتملين وكذا الخصوم المحتملين للنشاط.

أمثلة: الأطفال، العائلات، القيادات المجتمعية، المجتمع (بشكل عام)، القيادات الدينية، قيادات الشباب، المنظمين المجتمعيين، المعلمين، العاملين بالمجال الصحي، العاملين بمنظمتك، المنظمات الأخرى، منسقو آلية الرصد والإبلاغ، الممثلين الحكوميين، الشرطة، المحامون، القضاة، النيابة، القوات المسلحة والجماعات المسلحة.

3- الدور والولاية: كيف ينخرط أصحاب المصلحة في هذه القضية؟

عليك بالتعرف على الدور الذي يلعبه كل من أصحاب المصلحة على صلة بهذا الموضوع. بعض أصحاب المصلحة قد تكون لهم ولاية حماية الأطفال أو الاستجابة على الانتهاكات الجسيمة من خلال توفير خدمات (قانونية، طبية، نفسية-اجتماعية، خدمات إدماج). وهناك أطراف أخرى قد تكون أطراف ذات نفوذ تسهم في حشد الإرادة من أجل تحسين حماية الأطفال من تبعات النزاع.

ما هو تحليل أصحاب المصلحة؟ صاحب المصلحة هو فرد أو مجموعة أو مؤسسة لهم مصلحة في قضية بعينها، مثل قضية حماية الأطفال المتضررين من النزاع المسلح. الغرض من تحليل أصحاب المصلحة هو وضع خارطة بالفاعلين والتعرف على لأي مدى وبأي السبل يمكن أن يسهموا في تحقق هدف بعينه.

لماذا تحليل أصحاب المصلحة مهم؟ تحليل أصحاب المصلحة قد يساعد المشروع أو البرنامج في التعرف على:

- اهتمامات جميع أصحاب المصلحة التي قد تؤثر على هدفك أو تتأثر به.
- الخلافات أو المخاطر المحتملة التي قد تعرض المبادرة للخطر.
- الفرص والعلاقات ممكنة البناء من أجل تحقيقك لهدفك.
- الجماعات التي يجب التواصل معها للمشاركة في مختلف مراحل المشروع.
- الاستراتيجيات والمقاربات الملائمة للتواصل مع أصحاب المصلحة.
- سبل تقليص الآثار السلبية على الجماعات المستضعفة/المعرضة للخطر والهشة.

كيف يمكن إعداد تحليل أصحاب المصلحة؟ تحليل أصحاب المصلحة يمكن إعداده من خلال ورش العمل وجماعات التركيز والمقابلات. فيما يلي بعض المكونات التي يجب أن يتم ضمها بالنسبة لكل منطقة جغرافية تعتزم منطمتك أن تغطيها ضمن أنشطة آلية الرصد والإبلاغ:

6- الموارد: ما القدرات المتاحة لأصحاب المصلحة الإسهام بها لصالح أهداف آلية الرصد والإبلاغ؟

- موارد مالية.
- معرفة (لغة، رؤى ثقافية) وسعة تقنية.
- إتاحة الوصول (الجغرافي، السياسي، الاجتماعي).
- العلاقات والشبكات.

7- العلاقة: مع أي من أصحاب المصلحة تتواصل منظمتك بالفعل؟ مع أي من أصحاب المصلحة يجب على منظمتك أن تتواصل من أجل المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ بالطريقة التي تشدها؟ وكيف سيتم عمل هذه العلاقة؟

انظر نموذج قالب تحليل أصحاب المصلحة هنا.

4- الاهتمامات: ما هي الاهتمامات/التوقعات الأساسية لأصحاب المصلحة هؤلاء؟

- الحماية/المساعدة المادية.
- منع العنف.
- سلامة المجتمع واستقراره.
- الاستقرار أو الرفاه الاقتصادي والاجتماعي.
- العدالة/المساواة.
- السلطة/السيطرة (السياسية، العسكرية، الاقتصادية).

5- السلطة/النفوذ: كيف يساعد أصحاب المصلحة هؤلاء (أو يتدخلون) في أنشطة آلية الرصد والإبلاغ التي تجريها منظمتك؟

يمكن لأصحاب المصلحة لعب عدة أدوار، إيجابية وسلبية على السواء.

فيما يلي بعض الأمثلة على المساعدة:

- توفير معلومات حول الانتهاكات الجسيمة (كمصدر أول أو ثانوي).
- توفير مساعدات فورية للضحايا (طبية، قانونية، صحة عقلية).
- توفير دعم طويل الأجل للضحايا (إعادة دمج، تعليم، إلخ).
- توفير الانتصاف وزيادة المساءلة.
- إتاحة الوصول للمجتمع/الضحايا ("حراس").
- استخدام نفوذهم في المجتمع، ولدى الأطراف المسلحة ولدى الفاعلين من الحكومة والفاعلين الدوليين.

بعض الأمثلة على التدخلات السلبية:

- قد يكون متردداً في رصد أو الإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة.
- ربما كان متحيزاً.
- يغطي على الانتهاكات الجسيمة.
- يحمي أطراف مسلحة ترتكب انتهاكات.
- يهدد المراقبين والضحايا أو ينتقم منهم.
- مُرتاب في المنظمات الأجنبية أو العمال الأجانب (من الأمم المتحدة أو المنظمات غير الحكومية).
- مُرتاب في المنظمات غير الحكومية بشكل عام.
- يمكنه أن يغلق الباب لبعض المجتمعات أو المناطق.
- لا يظطلع بمهامه بمسؤولية بسبب الفساد.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 53 - أسئلة توجيهية "وضع خارطة موفري الخدمات والتعرف على مسارات الإحالة"

الأداة 17 - أسئلة توجيهية "استيضاح الأهداف والتوقعات قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ"

الأداة 55 - أسئلة توجيهية "تخطيط المناصرة فيما يخص الانتهاكات الجسيمة"

الأداة 23

وضع خارطة الالتزامات الدولية ذات الصلة المترتبة على دولة العمل

قائمة معلومات

« **ملحوظة:** ربما قام المكتب القطري لليونسيف بالفعل بوضع خارطة الالتزامات الدولية المترتبة على دولتك فيما يخص حقوق الطفل/حماية الطفل. تحقق من موقع المكتب أو اتصل به لتعرف إن كانت هذه المعلومات متوفرة بالفعل.

هل الدولة طرف في أي من المواثيق الدولية الآتية؟

من أين ستعرف	الوثيقة
قاعدة بيانات اتفاقيات اللجنة الدولية للصليب الأحمر - هنا	<input type="checkbox"/> اتفاقيات جنيف الأربع (1949)
	<input type="checkbox"/> البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف (1977)
	<input type="checkbox"/> البروتوكول الإضافي الثاني لاتفاقيات جنيف (1977)
موقع مجموعة معاهدات الأمم المتحدة - هنا	<input type="checkbox"/> العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (1966)
	<input type="checkbox"/> اتفاقية حقوق الطفل (1989)
	<input type="checkbox"/> البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن تورط الأطفال في النزاعات المسلحة (2000)
	<input type="checkbox"/> اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (1992)
	<input type="checkbox"/> اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها (1999)
موقع منظمة العمل الدولية - هنا	<input type="checkbox"/> نظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية (1998)
موقع منظمة البلدان الأمريكية - هنا	المواثيق الإقليمية:
موقع اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان - هنا	<input type="checkbox"/> اتفاقية البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان (1969)
موقع اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان	<input type="checkbox"/> الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب (1981)
موقع مجلس أوروبا - هنا	<input type="checkbox"/> الميثاق الأفريقي لحقوق ورفاه الطفل (1990)
	<input type="checkbox"/> بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب المنشئ للمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان (1998)
	<input type="checkbox"/> الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية (1950)

هل للدولة أية إعلانات أو تحفظات إزاء أي من المواثيق الدولية تحدّ من أو تؤثر على الالتزامات المترتبة فيما يخص حماية الأطفال في النزاعات؟ (يمكنك التحقق من خلال نفس الروابط التي تحققت من خلالها من المصادقات).

الأدوات ذات الصلة

الأداة 5 - السند من القانون الدولي للانتهاكات الستة الجسيمة

الأداة 55 - أسئلة توجيهية "تخطيط المناصرة فيما يخص الانتهاكات الجسيمة"

الأداة 24

وضع خارطة القوانين الوطنية التي تحمي الأطفال في النزاعات في دولة العمل

أسئلة توجيهية

« **ملحوظة:** ربما قام المكتب القطري لليونيسف بالفعل بوضع خارطة القوانين الوطنية ذات الصلة المعنية بحقوق الطفل/ حماية الطفل في دولتك. تحقق من موقع المكتب أو اتصل بهم لتعرف إن كانت هذه المعلومات متوفرة بالفعل.

الإطار القانوني:

- هل هناك سياسة حول منع العنف الجنسي في صفوف القوات المسلحة الوطنية و/أو القوات الأجنبية المتواجدة في الدولة؟ (مثال: قوات حفظ سلام، قوات تدخل أجنبية)، فهل تتبع نفس معايير العمل المذكورة أعلاه؟
- هل هناك سياسة حول منع العنف الجنسي في صفوف القوات المسلحة الوطنية و/أو القوات الأجنبية المتواجدة في الدولة؟ (مثال: سياسة عدم تسامح تام)؟
- هل هناك سياسة تخص حماية المدارس والمستشفيات تتبعها القوات المسلحة و/أو القوات الأجنبية الموجودة في الدولة؟
- هل هناك عملية تسريح أو إعادة إدماج رسمية متبعة للأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة؟ إن وجدت، فما المؤسسات المسؤولة عنها وما الخطوات واجبة الاتباع؟ إن لم تكن موجودة، فكيف تم تسريح الأطفال وإعادة إدماجهم في الماضي؟
- هل هناك عملية قائمة لإصلاح القطاع الأمني؟ إن وجدت، فكيف تصدى للقضايا ذات الصلة بحماية الأطفال؟
- هل أطراف النزاع منخرطين في عملية سلام أو آلية للعدالة الانتقالية؟ ما الاتفاق والالتزامات أو السياسات التي أسفرت عنها هذه العملية؟

الأدوات ذات الصلة

- **الأداة 23 - قائمة معلومات "وضع خارطة الالتزامات الدولية ذات الصلة المترتبة على دولة العمل"**
- **الأداة 22 - أسئلة توجيهية "تحليل أصحاب المصلحة"**
- **الأداة 55 - أسئلة توجيهية "تخطيط المناصرة فيما يخص الانتهاكات الجسيمة"**

- كيف يُعرف "الطفل" في القوانين الوطنية؟
- هل أي من الانتهاكات الستة الجسيمة مجرمة في القوانين الوطنية؟
- هل القانون ينص على السن الدنيا للاتحاق بالقوات المسلحة الوطنية؟ (الزامية و/أو طوعية)
- ما هي السلطة المسؤولة عن النظر في الشكاوى الخاصة بإساءة الجنود السلوك أو مزاعم الأعمال الجنائية المرتكبة على صلة بانتهاك جسيم؟
- قبالة أي اختصاص قضائي (عسكري أو عادي) يمكن أن يلاحق أعضاء القوات المسلحة عندما يُشتبه بهم على صلة بجريمة تنطوي على انتهاك جسيم؟
- ما هي السن الدنيا للمسؤولية الجنائية؟
- هل توجد سوابق لملاحقة أطفال جراء ارتباطهم بجماعة مسلحة؟
- ما هي تدابير الحماية الإجرائية المكفولة للأطفال المخالفين للقانون؟
- هل هناك برنامج لحماية الشهود؟ إن وجد، فما الذي يقدمه؟ ومن المستحق للاستفادة منه وما العملية القائمة للحصول على تلك الحماية؟

إطار العمل الإداري/السياساتي:

- ما هي التوجيهات الإدارية والسياساتية ذات الصلة بحماية الأطفال المتضررين من النزاع المسلح؟
- ما هي سياسة تسجيل المواليد المطبقة وما الإثبات على العمر المطلوب عادة توفيره للتحقق من السن؟
- ما هي الإجراءات الخاصة بالتجنيد ومن المسؤول عن تنفيذها في صفوف القوات المسلحة؟ ما هي عملية التحقق من السن؟
- هل لدى القوات المسلحة إجراءات عمل موحدة تُبَّع لدى أسر أطفال على صلة بجماعات مسلحة أثناء القتال أو أثناء أي عمل

الأداة 25

مزايا وعيوب المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ من خلال الشبكات

قائمة معلومات

تشأ شبكات المنظمات غير الحكومية عادة لكي تعمل على قضايا تتطلب جهود مناصرة مستدامة أو جملة عريضة من المهارات والخبرات. يمكن للشبكات أن تتخذ عدة أشكال: بعضها تعاون مستمر بين عدد من المنظمات حول قضية معينة تحظى باهتمامها المشترك. تلك الشبكات في العادة لها ميزانيتها الخاصة وأمانة دائمة أو منسق دائم يستضيفه احد من المنظمات الأعضاء. وبعضها الآخر أعمال تعاون مُرتجلة وتقتصر على مبادرة أو حملة بعينها.

قائمة تحضيرية من أجل شبكة ناجحة:

- أن يعرف الأعضاء بعضهم البعض جيداً (مؤسسياً، وشخصياً إذا أمكن).
- أن يكون لدى الأعضاء هدف مشترك واضح..
- أن يعرف الأعضاء بوضوح درجة الالتزام والموارد التي يمكنهم الإسهام بها.
- أن يجلب كل عضو من الأعضاء خبراته أو قيمته المضافة إلى المجموعة، بحيث لا تكرر الجهود.
- أن يكون لدى الأعضاء مستويات متكافئة من السعة في مجالات خبراتهم المختلفة أو أن يتعهد بعض الأعضاء بتعزيز سعة بعض الأعضاء الآخرين.
- الأدوار والمسؤوليات وصناعة القرار وعملية الموافقة على القرارات، وكذا تقسيم العمل والاتصالات الداخلية، لا بد أن يكون كل ذلك واضحاً ومتفق عليه من الجميع، ووضعه في وثيقة مكتوبة إذا أمكن (مذكرة تفاهم، مذكرة اتفاق).
- أن يتعهد الأعضاء بمبالغ مالية لأنشطة الشبكة ويتفقوا على استراتيجية مشتركة أو موحدة لجمع التمويل، عند الاقتضاء.
- أن يكرس الأعضاء منسقاً للأمور المتصلة بالشبكة، وبالنسبة للتعاون على المدى الطويل، أن يكرسوا أمانة دائمة أو يستخدموا منسقاً دائماً.

مزايا المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ من خلال شبكة:

- قدر أكبر من المجهولية والحماية للمنظمات الأعضاء.
- تعظيم الاستفادة من الخبرات والسعة القائمة.
- القدرة على تغطية مناطق أكثر وقضايا أكثر.
- تفادي تكرار بذل الجهود نفسها، من خلال التنسيق.
- يمكن أن تيسر الإحالات أو متابعة الحالات (إذا كانت الشبكة تشمل على منظمات توفر الخدمات للضحايا).
- يمكن أن تساعد في جهود جمع التمويل (عادة ما يعطي المانحون الأولوية لأنشطة الشبكات).

التحديات:

- يمكن ألا تكون مستويات السعة والخبرة متساوية ومتكافئة فيما بين المنظمات، وهو ما قد يؤثر على التوازن الداخلي وتقسيم العمل في الشبكة.
- الحاجة للانسجام بين المقاربات الخاصة بالأمن والمناصرة والاتصالات الخارجية، وهو ما قد يكون مختلفاً في بعض الحالات تمام الاختلاف بين منظمة والأخرى.
- الاتصالات الداخلية وصناعة القرار وآليات الموافقة على القرارات قد تكون مطولة ومعقدة.
- المنافسة المحتملة على التمويل بين الشبكة نفسها وأعضائها من المنظمات، أو بين الأعضاء الأفراد (خاصة إذا كان لدى الأعضاء خبرات متشابهة فيما بينهم).

الأداة 26

قبل انخراطك في آلية الرصد والإبلاغ

قائمة تحضيرية

قضايا مُقترحة للنقاش والاتفاق عليها مع منسق الأمم المتحدة/آلية الرصد والإبلاغ:

عضوية فريق العمل القطري	التوثيق	اتصالات غير رسمية	التنبيه	
✓	✓	✓	✓	ما المعلومات التي يجب توفيرها؟
✓	✓	✓	✓	في أي قالب يجب توفير تلك المعلومات؟
✓	✓	✓	✓	من الذي سيتاح له الاطلاع على المعلومات التي توفرها منظمتي؟
✓	✓	✓	✓	Who will have access to the information my organization provides?
✓	✓	✓	✓	?How will the UN use the information
✓	✓	✓	✓	ما نظام التشفير الذي سيستخدم لحماية هوية الضحية والمراقب/الراصد والمنظمة وفي أي مرحلة سيتم تنفيذ هذا التشفير؟
✓	✓	✓	✓	ما هي سعة الأمم المتحدة فيما يخص التحقق من التقارير وكيف سيتم إجراء التحقق؟
✓	✓	✓	✓	ما خيارات الاستجابة والمتابعة المتوفرة على المستويين المحلي والقطري للحالات التي لا يمكن "تحقيقها من الأمم المتحدة"؟
✓	✓	✓	✓	هل هناك مسار للاستجابة موجود بالفعل فيما يخص حالات آلية الرصد والإبلاغ في منطقة عملي أم هل سأحتاج لإنشاء مسار للاستجابة؟
✓	✓	✓	✓	كيف يمكن للأمم المتحدة مساعدة منظمتي في حال وقوع تهديدات أو أعمال انتقام بحق العاملين في مجال الرصد عندي؟
✓	✓	✓	✓	ما نوع الـ feedback الذي يمكن أن أتوقعه من الأمم المتحدة/فريق العمل القطري بشأن متابعة ومناصرة الحالات التي تبلغ بها منظمتي أو بشأن التقدم العام في تنفيذ أجندة الأطفال والتزاع المسلح؟
✓	✓	✓	✓	كيف يجري فريق العمل القطري أعمال المناصرة؟ (الأدوار، المسؤوليات، عمليات التخطيط وصناعة القرار)
✓	✓	✓	✓	هل أعضاء فريق العمل القطري ملتزمون بقواعد سرية معينة؟

قائمة تحضيرية مقترحة لمرحلة ما قبل الانخراط:

عضوية فريق العمل القطري	التوثيق	اتصالات غير رسمية	التنبيه	
✓	✓	✓	✓	توقعاتكم وأهدافكم على صلة بآلية الرصد والإبلاغ يجب أن تكون واضحة وواقعية.
✓	✓			أنت على علم بالمخاطر المحتملة المضافة التي ستجلبها عليك مشاركتك في آلية الرصد والإبلاغ ومستعد للتعامل معها.
✓	✓	✓	✓	تعرف المعلومات الواجب جمعها وبأي قالب سيتم تسجيلها.
✓	✓	✓	✓	من الواضح من في منطقتك يجمع المعلومات ومن ينقلها إلى منسق آلية الرصد والإبلاغ.
✓	✓	✓	✓	ناقشت ووافقت مع منسق آلية الرصد والإبلاغ على نموذج توصيل المعلومات حول الانتهاكات بشكل آمن.
✓	✓	✓	✓	ناقشت ووافقت مع منسق آلية الرصد والإبلاغ على قواعد السرية الخاصة باستخدام وتناقل المعلومات التي توفرها للآلية.
✓	✓	✓		ناقشت ووافقت مع منسق آلية الرصد والإبلاغ على كيف سيتم تنظيم وإجراء أعمال التحقق.
✓	✓	✓		لديك استراتيجية مطبقة لتخفيف المخاطر لمنع أعمال الانتقام المحتملة بحق العاملين والضحايا والمجتمعات، والوقاية من تلك المخاطر المحتملة (سواء استراتيجية قائمة تغطي جميع أنشطتك أو استراتيجية تم تطويرها خصيصاً لأنشطة آلية الرصد والإبلاغ).
✓	✓	✓		تعرف كيف تخزن معلومات الحالات وتتعامل معها بشكل آمن وسري.
✓	✓	✓		يمكنك عرض مستوى معين من الدعم والمساعدة للضحايا (مباشرة أو من خلال الإحالة لموفري الخدمات).
✓	✓			خصصت ودربت عاملين لديهم سعة تقنية ملائمة.
✓	✓			لديك موارد مالية ملائمة لتغطية نفقات التشارك في المعلومات وأعمال المتابعة.
✓	✓			يمكنك التعامل بشكل ظاهر على المستوى المحلي وأنت مستعد لذلك.
✓	✓			أعددت تقيماً بالأثر المحتمل لآلية الرصد والإبلاغ على المنظمة.
✓				يمكنك التعامل مع أعمال المناصرة على أعلى المستويات وبشكل ظاهر على المستوى القطري، وأنت مستعد لذلك.



الجزء III

الانخراط في آلية الرصد
والإبلاغ



مبادئ أساسية ومعايير أخلاقية

يحتوي هذا القسم على أربع أدوات تلقي الضوء على المعايير الأخلاقية والمهنية الأساسية المنطبقة على أنشطة رصد الحقوق، مثل تلك التي تُنفذ في إطار آلية الرصد والإبلاغ.

قائمة الأدوات في هذا القسم:

الأداة 27 - قائمة معلومات "المبادئ التوجيهية لآلية الرصد والإبلاغ"

الأداة 28 - نموذج على صياغة مدونة السلوك

الأداة 29 - قائمة تحضيرية "السرية"

الأداة 30 - قائمة تحضيرية "الموافقة المستنيرة"

الأداة 27

المبادئ التوجيهية لآلية الرصد والإبلاغ

قائمة معلومات

المبادئ التالية مأخوذة من الملحق 7 لدليل آلية الرصد والإبلاغ الميداني وهي تلقي الضوء على المبادئ الإنسانية ومعناها فيما يخص الرصد والإبلاغ والاستجابة.

المبدأ	تعريفه	آثاره فيما يخص آلية الرصد والإبلاغ
مصالح الطفل الفضلى	في كل القرارات المؤثرة على الأطفال، تكون مصالح الطفل الفضلى هي ذات الاعتبار الأساسي.	• في جميع جوانب آلية الرصد والإبلاغ، لابد أن تكون مصالح الطفل الفضلى هي ذات الاعتبار الأساسي.
الإنسانية	لابد من معالجة المعاناة الإنسانية حيثما وجدت. كرامة وحقوق جميع الناس لابد أن تُحترم وأن تجد الحماية.	• لابد من إجراء أعمال الرصد والإبلاغ والاستجابة على خلفية مبدأ وغرض وحيد هو تخفيف المعاناة الإنسانية، حيثما وجدت، وليس لأية أغراض سياسية. • لابد من إجراء أعمال الرصد والإبلاغ والاستجابة بشكل يحمي ويحترم كرامة وحقوق الضحايا. على سبيل المثال، من خلال احترام كرامة الضحايا أثناء المقابلات وتسجيل الانتهاكات والتبليغ بها.
الحياد	لابد من تنفيذ العمل الإنساني دون أي اشتباك في أعمال عدائية أو التحيز لطرف على طرف في المواقف المُختلف حولها، سواء كانت ذات طبيعة سياسية أو دينية أو أيديولوجية.	• لابد من إجراء أعمال الرصد والإبلاغ والاستجابة بشكل غير منحاز، وموضوعي، دون التحيز لطرف على طرف في خلافات سياسية أو أيديولوجية. لابد من أن تبذل تلك الأنشطة كل الجهود الممكنة للإبلاغ بالانتهاكات التي تقع في سياق مسألة الأطفال والنزاع المسلح من قبل أي طرف من الأطراف في النزاع. • يجب ألا تتم أعمال الرصد والإبلاغ لدعم أو تحقيق أهداف سياسية لأي طرف في نزاع.
عدم الانحياز	لابد من تنفيذ العمل الإنساني دون تمييز من واقع أصل إثني أو جندي أو من حيث الجنسية أو الآراء السياسية أو العرق أو الدين. لابد أن تحرك الأنشطة الاحتياجات وحدها، وأن تُمنح الأولوية للحالات التي تتطلب تعاملاً عاجلاً.	• لابد من إجراء أعمال الرصد والإبلاغ والاستجابة دونما تمييز بناء على أصل إثني أو جندي أو من حيث الجنسية أو الآراء السياسية أو العرق أو الدين أو عوامل أخرى. على سبيل المثال يجب ألا تقتصر أعمال رصد وإبلاغ الممارسين على الانتهاكات التي تؤثر على ضحايا من جماعة واحدة بعينها.
الاستقلال العملياتي	الفاعلون الإنسانيون عليهم الاحتفاظ بالسيطرة الكاملة على مسار عملياتهم. لابد أن تضمن الهيئات والوكالات احترام استقلالها العملياتي في كل الأوقات. لابد من إجراء النشاط الإنساني بشكل منفصل وبتمييز واضح عن عمليات الإغاثة التي تحركها أطراف عسكرية.	• لابد أن يحتفظ ممارسي آلية الرصد والإبلاغ في كل الأوقات بالسيطرة على عملياتهم ويتوجه الرصد والإبلاغ والاستجابة. يجب ألا يقوم ممارسو آلية الرصد والإبلاغ، على سبيل المثال، بالاتفاق على قيود تفرضها أطراف في النزاع حول نوع أو معدل ونطاق أعمال رصد الانتهاكات بحق الأطفال.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 29 - قائمة تحضيرية حول السرية

الأداة 28 - نموذج على صياغة مدونة السلوك

الأداة 46 - قائمة معلومات "إدارة المعلومات"

الأداة 28

نموذج على صياغة مدونة السلوك

لدى العديد من المنظمات مدونات سلوك للعاملين لديها، في حين لا تستعين منظمات أخرى بمدونات السلوك. محتوى ومجال تركيز هذه المدونات يتباين بحسب نوع الأنشطة التي تؤديها المنظمة. تقترح هذه الأداة صياغة ذات صلة بأنشطة آلية الرصد والإبلاغ (وإن كانت المبادئ التوجيهية بدورها منطبقة على أنشطة أخرى عديدة). يمكن للمنظمات ضم هذه الصياغة إلى مدونات السلوك التي تعتمد عليها عند الاقتضاء أو يمكنها استخدامها في إعداد مدونة سلوك.

- لا تناقش تفاصيل الحالات إلا مع الأفراد الذين يتعين أن يعرفوا تلك المعلومات.
- لا نتحدث عن حالات الانتهاكات في الأماكن العامة أو مع أو على مقربة من أشخاص ليس مصرحاً لهم بالاطلاع على تلك المعلومات. يشتمل هذا على سائقي السيارات الأجرة وسائقي المكتب، وعمال التنظيف وغيرهم من العاملين بالدعم، والزملاء من مشروعات أو منظمات أخرى، والأقارب والأصدقاء الشخصيين والجيران.
- لا تكشف هوية الضحية في التقارير التي سيطلع عليها الغير من خارج المنظمة.
- نضمن منح الطفل أو أبوي/أوصياء الطفل للموافقة المستنيرة (عن علم وبيئة منهم) على مشاركة قصتهم. يجب الالتزام بأي حدود أو قيود يعرب عنها الطفل أو ولي أمره/الوصي عليه.
- نختار موقع المقابلات بحرص ونضمن إحساس الضحية/الشاهد في مكان المقابلة بالأمان.
- نقاطع أو نوقف المقابلة إذا أحس الضحية/الشاهد بالضيق.
- لا نعرض أو نُظهر رأينا الشخصي أو حُكْمنا على أي حدث، أو على أي شخص أو مجموعة أثناء المقابلات (سواء شفاهة أو من خلال لغة الجسد).
- نضمن أن جميع المعلومات التي يتم جمعها تُستخدم وتُخزن بموجب بروتوكولات منممتنا.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 29 - قائمة تحضيرية "السرية"



الأداة 46 - قائمة معلومات "إدارة المعلومات"



الأداة 29 السرية

قائمة تحضيرية

الأدوات ذات الصلة

الأداة 46 - قائمة معلومات "إدارة المعلومات"

الأداة 47 - تمرين جماعي "السرية وإدارة المعلومات"

- لا يمكن جمع المعلومات أو مشاركتها إلا بعد الحصول على الموافقة المستنيرة (عن علم وبينة) من الطفل أو الأبوين/الوصي عليه (بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو).
- تُحفظ سجلات حالات الانتهاكات في موقع سري.
- يتم تجهيل التقارير وعدم كشف هويات ضحاياها إلا مع الأشخاص الذين يجب أن يعرفوا بهوياتهم.
- وجود بروتوكول داخلي لحماية البيانات يوضح تماماً من يجمع المعلومات وكيف يجب تسجيلها (قواعد ثابتة)، ومن يمكنه الاطلاع عليها وبأي قالب، وتأمين الملفات (ورقية وإلكترونية) وخطة بديلة لحماية وصيانة الملفات في حال جرت حالة طارئة.
- تدريب جميع العاملين ذوي الصلة بالقدر الملائم على التعامل مع سرية المعلومات.
- احترام السرية مشمول في الوثائق ذات الصلة الخاصة بالمنظمة (السياسات، مدونة السلوك).

الأداة 30 الموافقة المستنيرة

قائمة تحضيرية

الموافقة المستنيرة (عن علم وبيّنة) تعني فهم المصادر لتبعات المشاركة في عملية الرصد. تنشأ مصاعب في تقييم لأي مدى وما هي المعلومات اللازمة لكل موقف من المواقف. لا بد من وجود توازن بين ضمان علم من تجري معه المقابلة بأية أخطار محتملة على صلة بتوفيره معلومات على جانب، والحصول على أكبر قدر من المعلومات المفيدة على الجانب الآخر. التشديد على المخاطر المحتملة قد يثني من تجري معه المقابلة عن الحديث، لكن من غير المقبول إعطاء الأولوية للمعلومات على حساب سلامة الفرد الذي قد يتعرض لخطر حقيقي. القائمة التحضيرية التالية تلقي الضوء على المعلومات الأساسية التي يجب تعريف الأفراد بها أثناء السعي للحصول على موافقتهم.

- يمكن للطفل فهم النقاط التي يتم استعراضها أدناه..
- لا يمكن للطفل فهم النقاط التي يتم استعراضها أدناه، لكن يوجد الأب أو الوصي ويمكنه فهم النقاط التي يتم استعراضها أدناه.
- يفهم أن رفض منح المعلومات لا يقيد بأي شكل من الأشكال إمكانية الحصول على المساعدة وأن الموافقة على منح المعلومات لا يجلب مساعدات إضافية.
- يفهم أنه/أنها سيوقف المقابلة ويسحب شهادته في أي لحظة يشاء.
- يعرف كيف يتواصل مع منظمته إذا احتاج لذلك.

الطفل/الأب/الوصي:

- يتم تعريفه بهوية ومجال ولاية الشخص والمنظمة التي تجري معه المقابلة.
- يفهم لماذا يتم جمع المعلومات.
- يفهم كيف سيتم استخدام المعلومات (في التوثيق، الاتصالات، ربما التحقق من قبل الأمم المتحدة) ومن سيُسمح له بالاطلاع على المعلومات.
- يفهم مخاطر توفير هذه المعلومات.
- يفهم تدابير السرية والأمن التي يمكن اتخاذها لتخفيف المخاطر.
- حدد أية شروط أو قيود على مشاركته/مشاركتها في المقابلة أو في أية مرحلة من مراحل عملية التوثيق.
- يفهم أن تعاونه/تعاونها اختياري وليس إلزامياً.

الأدوات ذات الصلة

- [الأداة 27 - قائمة معلومات "المبادئ التوجيهية لآلية الرصد والإبلاغ"](#)
- [الأداة 46 - قائمة معلومات "إدارة المعلومات"](#)
- [الأداة 29 - قائمة تحضيرية "السرية"](#)



رصد الانتهاكات الجسيمة

يحتوي هذا القسم على تسع أدوات توفر التوجيه التقني الأساسي لأعمال رصد الانتهاكات الجسيمة، وكذا أمثلة ملموسة على الممارسات الفضلى فيما يخص التعاون مع المجتمعات في رصد الانتهاكات الجسيمة والاستجابة عليها.

قائمة الأدوات في هذا القسم:

- الأداة 31 - قائمة معلومات "ما المعلومات المطلوبة لآلية الرصد والإبلاغ؟"
- الأداة 32 - قائمة معلومات "جمع المعلومات"
- الأداة 33 - قائمة تحضيرية "تقنيات المقابلة"
- الأداة 34 - دراسة حالة توضيحية "التعرف على الانتهاكات الجسيمة"
- الأداة 35 - قائمة معلومات "فرص وتحديات الانخراط مع المجتمعات في رصد الانتهاكات الجسيمة والاستجابة عليها"
- الأداة 36 - أفعل ولا تفعل "توفير التغذية المرتجة وإدارة توقعات الضحايا/المجتمع على صلة بآلية الرصد والإبلاغ"
- الأداة 37 - دراسة حالة "رصد الانتهاكات الجسيمة من خلال شبكات حماية الأطفال في قطاع غزة"
- الأداة 38 - دراسة حالة "الرصد بقيادة المجتمع في جنوب شرق ميانمار"
- الأداة 39 - دراسة حالة "لجان حماية الأطفال القروية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"

الأداة 31

ما المعلومات المطلوبة لآلية الرصد والإبلاغ؟

قائمة معلومات

بحسب نوع الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ، قد توفر المنظمات تفاصيل كثيرة أو قليلة للأمم المتحدة حول حالات الانتهاكات. قد تستخدم بعض المنظمات نموذج إبلاغ حالة موحد لآلية الرصد والإبلاغ، يعده مثلاً فريق العمل القطري المعني بالرصد والإبلاغ (CTFMR)، في حين قد توفر منظمات أخرى معلومات أو تبيهاً باستخدام قوالب/استمارات أخرى، أو ببساطة توفر معلومات شفاهية. هذه الأداة ستكون مفيدة للمنظمات غير الحكومية التي تحتاج للتوجيه والإرشاد في تحضير أنشطة جمع البيانات بطرق تستجيب بشكل مباشر أكثر لاحتياجات آلية الرصد والإبلاغ.



الأدوات ذات الصلة

- الأداة 32 - قائمة معلومات "جمع المعلومات"
- الأداة 33 - قائمة تحضيرية "تقنيات المقابلة"
- الأداة 34 - دراسة حالة توضيحية "التعرف على الانتهاكات الجسيمة"

- **من هم الضحايا، بما في ذلك النوع (الجندر) والسن والإثنية والدين والحالة (مثال: لاجئ، نازح/مشرد)، والموقف الخاص بالرعاية (مثال: قاصر غير مصحوب بالعين، منفصل عن الأسرة). في بعض الحالات الخاصة بمهاجمة المدارس والمستشفيات، يجب توفير الاسم والموقع (المقاطعة، القرية/البلدة، الشارع أو وصف بالمكان المحلي)، والإدارة (عامة/خاصة) والنوع (ثابت، مؤقت، متنقل).**
- **من طرف النزاع المسؤول، بما في ذلك كلما أمكن الوحدة والقادة المتورطين، وكذا أنماط الهجمات التي شنتها وحدات بعينها أو قادة بأعينهم.**
- **متى حدثت الواقعة، بما في ذلك التاريخ والساعة من اليوم، وفي حال الاستخدام العسكري للمدارس والمستشفيات، فما المدة التي استغرقتها الواقعة، وهل كانت المنشأة مفتوحة أم مغلقة أم مهجورة أو مستخدمة لأغراض عسكرية (في حالة الهجمات) وهل كان هناك تواجد لأطفال أو عاملين بالتعليم أو المجال الطبي أثناء الهجوم.**
- **أين حدثت الواقعة، بما في ذلك الموقع (المقاطعة، القرية/البلدة، الشارع أو وصف بالمكان المحلي: مثال، بيت الضحية، حقل، منشأة احتجاز).**
- **كيف حدثت الواقعة، بما في ذلك نوع السلاح وأساليب القتال الحربية ومدّة الهجوم وأية تحذيرات أعطيت، وكذا تحديد أولي لما إذا كان الهجوم قد وقع عمداً أو بصفة عشوائية (بلا تمييز بين مقاتلين ومدنيين)، وفي حال الاستخدام العسكري للمدارس والمستشفيات، فكيف تم استخدامها وأغراض وأساليب الاستخدام والإمدادات الطبية أو التعليمية التي صودرت/تضررت، ونقاط التمرکز القتالية المجاورة للمنشأة.**
- **تبعات الواقعة، بما في ذلك الضرر الطبي أو النفسي-الاجتماعي، وفقدان سبل كسب الرزق، الوصم. وفي حالات الهجمات على المدارس والمستشفيات، الضرر اللاحق بالمبنى والمصادر المتوفرة له والقدرة على العمل إبان الهجوم، وأعداد الأطفال الذين كانوا يتعلمون في المنشأة أو أعداد من كانوا يتلقون العلاج فيها قبل الهجوم وبعده، وأعمال النزوح/التشريد التي تسبب فيها الهجوم، ووجود أو غياب مخلفات غير منفجرة أو مخلفات حرب أخرى، والقدرة بشكل عام على تحصيل التعليم إثر الهجوم.**

الأداة 32 جمع المعلومات

قائمة معلومات

جمع المعلومات الكاملة والقابلة للاعتماد عليها وفي الوقت المناسب حول الانتهاكات الجسيمة من أجل إنتاج تقارير مُقنعة وإضافة المعلومات اللازمة للاستجابات السياسية والبرامجية، مسألة محورية في القلب من الغاية من آلية الرصد والإبلاغ. كثيراً ما لا تشهد المنظمات غير الحكومية بنفسها على الانتهاكات وقد يمثل الوصول للمعلومات تحدياً صعباً. ومن ثم، فإن جمع المعلومات يحتاج إلى تقصٍ مستفيض لجهة عريضة من المصادر القادرة على كشف شهادات وأدلة قوية. موثوقية المعلومات تحتاج للتقييم من أجل الحفاظ على مصداقية الآلية وقدرتها على حشد رد فعل أقوى.

جمع المعلومات:

لابد من دعم المزاعم الخاصة بالانتهاكات الجسيمة من واقع الحقائق التي يتم جمعها على الأرض. ومن هذا المنطلق فمن السبل الأكثر شيوعاً وفعالية لجمع المعلومات حول الانتهاكات الجسيمة هي إجراء المقابلات مع الضحايا والشهود. المقابلة ربما تكون المقاربة الأكثر حساسية لجمع البيانات ويجب أن تُعامل بحذر بالغ لمنع المخاطر المحتملة التي قد تلحق بمن تجري معهم المقابلات، وبمن يقوم بالرصد وبالمجتمع. تشمل المخاطر المحتملة على التهديدات وأعمال الانتقام والاستبعاد والوصم للضحية أو معاودة السقوط في دائرة الصدمة. ثمة مقاربات أخرى لجمع المعلومات تشمل زيارة المواقع وتفقدتها، والاطلاع على التغطية الإعلامية وجمع الوثائق ومنها تقارير المنظمات غير الحكومية، والقوانين، والسياسات، والأطر البرامجية. في حين أن آلية الرصد والإبلاغ تسعى بالأساس للعثور على معلومات أساسية حول حالات محددة للانتهاكات، فلا بد أيضاً من بذل جهود بمجال توثيق السياق الأوسع الذي حدثت فيه الانتهاكات. على من يجمع المعلومات مسؤولية جمع وتخزين ومشاركة المعلومات بطريقة تضمن السرية وتحمي حقوق وخصوصية المبحوثين.

تقييم موثوقية المصادر:

يمكن للمنظمات غير الحكومية استخدام تقنيات عديدة ومتباينة للتأكد من صحة المعلومات التي يتم جمعها من الضحايا والشهود. يمكن لمن يجري المقابلة أن يختبر اتساق وتماسك الشهادة بأن يعود لنفس الموضوع عدة مرات بأسئلة مختلفة. بشكل عام، فإن تأكيد المعلومات الأساسية من مصادر عدة - "التثليث" - وسيلة فعالة لقياس الموثوقية. المصادر الرئيسية هي التي تعطي عادة أكبر الوزن والثقل للمعلومات بسبب درجة قربها من الانتهاك. وبالمثل، فإن موثوقية المصادر الثانوية يمكن أن تُقيم بقياسها على دالة البُعد عن الانتهاك. على سبيل المثال: يجب منح ثقل أكبر لشهادة الأب/الأم عن شهادة القيادي المجتمعي الذي سمع من الأب/الأم. بغض النظر عن المسافة

تحضير شبكة من الاتصالات/المعارف:

في أغلب الأحيان لا تشهد المنظمات غير الحكومية بنفسها على الانتهاكات ومن ثم فهي بحاجة لتحقيق قدرة وصول استباقية للمعلومات تكون حساسة ويُرجح ألا تكون ذات طبيعة علنية للغاية. في العديد من الحالات قد يكون قلة من الأفراد على علم أو معرفة بالانتهاكات، وقد تتطلب عملية جمع المعلومات قدرة وصول متميزة لهؤلاء "الحراس". يجب على المنظمات غير الحكومية إذن أن تطور بشكل استراتيجي شبكة معارفها واتصالاتها. قد تشمل الاستراتيجية على تطوير شبكات مجتمعية لحماية الأطفال يمكنها أن تصدر تنبيهات عندما يطرأ انتهاك وأن تيسر الاستجابة. بناء الشبكات خطوة لا غنى عنها أيضاً نحو بناء سعة أكبر لتيسير الاستجابة على الانتهاكات الموثقة كجزء من نشاط الرصد.

المصادر:

من الشائع التمييز بين المصادر الرئيسية والثانوية للتمييز بين الوزن النسبي الذي يجب إعطائه للمعلومات قيد الجمع.

- **المصادر الرئيسية:** هم أفراد كانوا حاضرين أثناء الحادث (ضحية، شاهد عيان، أو جاني).
- **المصادر الثانوية:** هم أفراد قريبين من الضحية أو كانوا على اتصال بالضحية قبل الحادث أو بعده (أب أو أم/أوصياء، معلمون، أفراد من المجتمع، قيادات مجتمعية أو دينية، عاملون بالمجال الطبي، صحفيون، محامون، مسؤولون بالادعاء، الشرطة، إلخ) أو وثائق الإنسان، محامون، مسؤولون بالادعاء، الشرطة، إلخ) أو وثائق ومواد أدلة أخرى يمكن أن تؤكد وقوع الحادث وتوفر تفاصيل إضافية (صور فوتوغرافية لجروح أو ندوب الضحية، سجلات طبية، تقارير شرطة، تقارير من هيئات تحقيق أخرى، صور للموقع الذي شهد وقوع الحادث تُظهر آثار العنف، الذخائر التي تخلفت، إلخ).

الأدوات ذات الصلة

الأداة 33 - قائمة تحضيرية "تقنيات المقابلة"



الأداة 31 - قائمة معلومات "ما المعلومات المطلوبة لآلية



الرصد والإبلاغ؟"

الأداة 34 - دراسة حالة توضيحية "التعرف على الانتهاكات



الجسيمة"

الأداة 37 - دراسة حالة "رصد الانتهاكات الجسيمة من خلال



شبكات حماية الأطفال في قطاع غزة"

الأداة 39 - دراسة حالة "لجان حماية الأطفال القروية في شرق



جمهورية الكونغو الديمقراطية"

الأداة 41 - تمرين جماعي "الأمن أثناء جمع المعلومات"



من الانتهاك المزعوم، فإن تقييم مدى موثوقية المصدر يجب أن يكون عاملاً من عوامل قياس التحيز المحتمل للشاهد، مع أخذ المعتقدات الأيديولوجية أو السياسية في الاعتبار، والتي قد تُترجم إلى المبالغة في تقدير حقيقة من الحقائق أو التهوين منها والصمت عنها.

التحقق من المعلومات:

الأمر المتحدة هي الطرف المسؤول بشكل نهائي والخاضع للحاسبة عن موثوقية المعلومات المبلغ بها مجلس الأمن. وبناء عليه، فإن رئيس فريق العمل القطري لابد أن يدخل في قناعته تماماً أن المدخلات التي يوفرها الشركاء تحقق قدرًا أدنى من معايير التحقق. بموجب دليل آلية الرصد والإبلاغ الميداني، فإن جمع المعلومات من مصدر رئيسي وحيد ويراها مسؤول رصد مُدرّب وموثوق، يجب أن تتأكد من قبل عضو يتولى التحقق في فريق العمل القطري قبل أن يُبلغ بها مجلس الأمن. عندما يكون لدى فريق العمل القطري معلومات تم تقييمها بصفقتها موثوقة وذات مصداقية، لكن لم يتم التحقق الكامل منها، فلا بد من توثيقها وربما تُبلغ بصفقتها "مزعومة" أو "قيد التحقق".

أعمال المتابعة:

يجب ألا يُعتبر نشاط جمع المعلومات مسألة مستقلة عن الاستجابة للانتهاكات الجسيمة. في حين لا يكون مسؤول الرصد عادة في حل من توفير المساعدة المباشرة للضحايا أو أفراد المجتمع، فعليه رغم ذلك تحمل مسؤولية تيسير الوصول لخدمات الإحالة، من خلال توفيره معلومات أساسية عن الخدمات المتوفرة وكيفية الوصول إليها. إذا لم تكن الخدمات ممكنة التوفر أو لا يستخدمها مستفيدون محتملون، فلا بد من توثيق الثغرات والعقبات بحيث يمكن اتخاذ تدابير لتقوية نظام الإحالة.

الأداة 33

تقنيات المقابلة

قائمة تحضيرية

ما إن يتم التوصل إلى الضحايا أو الشهود، تصبح مقابلتهم هي الطريقة الأكثر فعالية عادة لجمع المعلومات، لكن هذه الطريقة هي التي يُرجح أن يكون لها أيضاً أكبر الأثر على سلامتهم، وتعرضهم لمخاطر إضافية، وإذا لم تتم بشكل مناسب، فهي تؤثر على جودة وموثوقية المعلومات التي يتم توفيرها. القائمة التحضيرية التالية تستعرض بعض النصائح لكيفية تخطيط المقابلة وإجراءها.

تقنيات المقابلة	خطة المقابلة
<ul style="list-style-type: none"> • إجراء تقييم مستفيض بالمخاطر: عمل قائمة بجميع بواعث القلق الأمنية المحتملة وتحضير خطط بديلة للتعامل مع كل من بواعث القلق تلك. معرفة من هم الفاعلون الرئيسيون، وما هي مصالحهم وما إذا كانوا يمثلون تهديداً حقيقياً. تحضير الردود إزاء أسباب زيارتك وما الذي تفعله، في حال سألك الناس أسئلة صعبة أو تبدو أنها مريبة. • مكن نفسك: تعرف قدر الإمكان عن بُعد - قبل الزيارة - على الحالة. كن على علم وبينه بشأن المعايير القانونية التي تنظم الانتهاكات، وسبل الانتصاف المحتملة وأفضل السبل للوصول لخدمات الإحالة. • اعرف الحقائق: أعد قائمة بما تعرفه عن الحالة وما هي المعلومات المفقودة. • حضر قالب إجراء المقابلة: اكتب قائمة تحضيرية checklist بالبيانات والحقائق اللازمة لتقييم المزاعم. تعرف على خريطة المنطقة لبناء المرجعيات الجغرافية. ضع هيكل للمقابلة، وأعد مجموعة أسئلة موحدة واختبر خطة مقابلتك مع الزملاء المحليين. • كن واعياً بذاتك: الاختلافات الثقافية قد تعرقل الاتصالات الجيدة. الاختلافات بين الثقافات تشمل السلوكيات إزاء معنى التجارب الصادمة، والعلاقات الجندرية والموضوعات المناسبة للحديث عنها. التفاعلات الجسدية مثل تبادل النظر وطريقة المصافحة قد تؤدي إلى سوء التفاهم. بعض الثقافات يحدث التواصل فيها بشكل أكثر مباشرة عن طريقة التواصل في ثقافات أخرى. • تكوين الوفد: إذا كانت بعثة الرصد مكونة من أعضاء متعددين، يجب ضمان التوازن الجندري والإثني/اللغوي، وتدريب مُترجم إذا لزم الأمر. 	<p>خطة المقابلة تقنيات المقابلة</p>
<ul style="list-style-type: none"> • فكر في مكان المقابلة بحرص: خطط لإجراء المقابلة في موقع آمن ويتمتع بالخصوصية والانفراد ويسهل لمن تجري معه المقابلة الوصول إليه. اختر وقتاً من اليوم يستوعب ويحترم الروتين اليومي للشخص الذي تقابله، والمسافة التي سيقطعها للوصول إلى المكان ووسائل المواصلات وكلفتها. • تفادي المقابلات الجماعية: باستثناء عندما يطلب من تجري معهم المقابلة أن يرافقهم الغير لتحقيق قدر أكبر من الراحة والدعم لهم، فلابد من إعطاء الأولوية للمقابلات الفردية لتفادي إمكانية تأثير وجود الغير على الشهادات. 	<p>طبيعة المقابلة</p>

تقنيات المقابلة	خطة المقابلة
<ul style="list-style-type: none"> • قدّم نفسك: قدم اسمك واسم المنظمة التي تمثلها. قدم المترجم الفوري إذا كان موجوداً وشرح دوره. • قم بإرساء الصلة بينك وبين من تجري معه المقابلة: قدّم صورة تفيد بتوخيك المهنية والاحترافية والصدق والحساسية. أقر بالمجهود الذي بذله من تجري معه المقابلة لكي يجري مقابلة قد تكون صعبة عليه، وأبد تقدير هذا المجهود. • وضّح الغرض من المقابلة: اشرح لماذا طلبت المقابلة، ونوع الأسئلة التي أنت مهتم بطرحها وكيف تعترم استخدام تلك المعلومات. • السريّة: اشرح كيف أن المعلومات ستبقى سرّية في قاعدة بيانات محمية، وأن التقارير ستكون مُجهّلة لمنع تعقب أصحاب الشهادات التي تستعرضها. • استعرض قواعد المقابلة: وضح أن المشاركة ستكون طوعية تماماً وأن بإمكان من تجري معه المقابلة أن يقرر وقفها في أية لحظة أو أن يفرض قيوداً معينة على كيفية استخدام المعلومات أو بعضها. إذا كانت منظمتك توفر خدمات، كن واضحاً في أن إتاحة المساعدات ليست مشروطة بالمقابلة بأي شكل. • تدوين الملاحظات: إذا كنت تعتزم تسجيل ملاحظات، فاخبر من تجري معه المقابلة وتأكّد من حمايتك لمحتوى المقابلة. بعض المنظمات تمتنع عن استخدام تسجيلات الصوت/الفيديو. إذا استخدمتها، فتأكّد من إدارتك لها بحرص بالغ وحماية هوية من تجري معه المقابلة إذا كان المحتوى بالغ الحساسية. • احصل على الموافقة: اطلب صراحة ممن تجري معه المقابلة معرفة إن كان يرغب في المضي قدماً في المقابلة بناء على الشروط الموصوفة. إذا كان الطفل أصغر من أن يفهم تداعيات مشاركته، فاطلب الإذن من الأب أو ولي الأمر. 	<p>بدء المقابلة</p>
<ul style="list-style-type: none"> • البيان السري: اسأل من تجري معه المقابلة إن كان يود أن يبدأ سرد قصته. استمع، ولا تقاطع أو تطرح أسئلة متابعة على الفور، وكن صبوراً في حال تكرر المعلومات وسردها مرة تلو الأخرى وإن كانت غير ذات أهمية قصوى لك. • الأسئلة المحددة: ما إن ينتهي من تجري معه المقابلة من عرض قصته، كملها بطرح أسئلة محددة الهدف. ابدأ بالعناصر التوضيحية للسريّة التي قدمها والتي لم تفهمها تمام الفهم، واسع للحصول على معلومات إضافية أو معلومات أكثر تحديداً لم يتم تناولها بعد. • استخدم الأسئلة المفتوحة: الأسئلة المغلقة لا يمكن الإجابة عليها إلا بنعم ولا، وهي لا توفر لمن تجري معه المقابلة الفرصة الكافية لتوضيح وكشف معلوماته المهمة التي ربما تسعى أنت لمعرفة. تفادى تلك الأسئلة، إلا إذا كنت بحاجة لاستيضاح نقاط محددة للغاية. • تفادى الأسئلة التوجيهية: هي الأسئلة التي توجي بإجابة بعينها أو تحتوي على معلومات تريد أنت تأكيدها. قد تؤثر على الشهادة بشكل كبير. • اسع للوضوح: عد للأقوال السابقة بأن تقول "أنت ذكرت كذا" واسع لمعلومات أعمق بأن تسأل مثلاً "كيف تعرف" أو "ما الذي أدى لوصولك لهذا الاستنتاج؟" • اسع للحصول على تفاصيل: استوضح الأوقات والتواريخ والأماكن والهويات والأعداد ورتب الجناة المزعومين، والأوصاف البدنية، إلخ. إذا كان من تجري معه المقابلة يصف جريمة مزعومة، فاسأله أن يرسم سكتيتش مبسط بمسرح الجريمة. أره خريطة ليوضح عليها الأماكن المذكورة. • ابق محترفاً ومهنيًا: توخى الموضوعية والحياد. لا تُظهر أحكامك أو آرائك إذ أن هذا قد يؤثر على من تجري معه المقابلة، فقد يختار حذف أمر أو كشف أمر، أو قد يقوض ثقته بك. كن حريصاً ألا تتواصل مع من تجري معه المقابلة بلغة الجسد. تأكّد من ألا يعكس سلوك أي تشكك. • اظهر الحساسية والتعاطف: حافظ على لقاء العينين، ولو حتى جزئياً أثناء تدوينك للملاحظات. تحرك من أسئلة غير خلافة أو غير حساسة في البداية، إلى القضايا الحساسة بعد ذلك. إذا كانت ثمة منطقة معينة في الأسئلة صعبة للغاية على من تجري معه المقابلة، اعرض عليه فرصة التوقف لبرهة أو الانتقال مباشرة إلى سؤال آخر. أقرّ بمدى صعوبة العودة بالذاكرة لتلك الأحداث الصادمة. 	<p>المقابلة</p>

(تكملة)

تقنيات المقابلة	خطة المقابلة
<ul style="list-style-type: none"> • الأدلة الداعمة: اسأل ما إذا كان الضحية/الشاهد لديه أدلة داعمة (أوامر اعتقال، مذكرات أو رسائل تهديدية، تقارير تشريح، سجلات مستشفيات)، أو صور أو مقاطع فيديو بالواقعة، أو فوارغ قذائف أو ذخائر أو أية مخلفات حرب أخرى. اسأل إذا كان بإمكانك التقاط صور، ولا تحتفظ بتلك الأدلة. • المتابعة: تأكد من معرفة من تجري معه المقابلة بخدمات الإحالة الممكنة. اسأل ما إذا كان يود أن تيسر له الوصول لخدمات قدر إمكانك. وجه من تجري معه المقابلة إذا لزم الأمر. • السؤال الأخير: اسأل من تجري معه المقابلة إذا كانت لديه أية أسئلة أو إن كان بإمكانه التفكير في أية معلومات إضافية قد تكون مفيدة. • الاتصال: تأكد من معرفة من تجري معه المقابلة وكيف يتصل بك إذا ظهرت لديه بواعث قلق أو أسئلة، واحصل على معلومات الاتصال بمن أجريت معه المقابلة إذا لم يكن في هذا ما يعرضه للخطر. 	اختتام المقابلة

موارد أخرى

- *Manual on Human Rights Monitoring*, OHCHR, 2001 - Chapter 7 (Information gathering) and Chapter 8 (Interviewing).
- *Security in a Box: Tools and Tactics for Your Digital Security*, Tactical Technology Collective and Front Line Defenders, 2009.
- *Workbook on Security: Practical Steps for Human Rights Defenders at Risk*, Front Line Defenders, 2011.

الأدوات ذات الصلة

- **الأداة 31** - قائمة معلومات "ما المعلومات المطلوبة لآلية الرصد والإبلاغ؟"
- **الأداة 32** - قائمة معلومات "جمع المعلومات"
- **الأداة 40** - تمرين تقييم ذاتي "المخاطر الأمنية أثناء جمع المعلومات بشأن الانتهاكات الجسيمة"
- **الأداة 29** - قائمة تحضيرية "السرية"
- **الأداة 30** - قائمة تحضيرية "الموافقة المستتيرة"



الأداة 34 التعرف على الانتهاكات الجسيمة

دراسة حالة توضيحية

دراسة الحالة التالية يمكن استخدامها في التدريبات كدراسة حالة أو في نشاط تقمّمص. بحسب ولاية منظمك ونوع انخراطك في آلية الرصد والإبلاغ (تنبيه، اتصالات معلوماتية، توثيق)، فإن بعض الأقسام والأسئلة التوجيهية قد تكون أكثر أو أقل صلة وتحتاج لتكييفها بحيث توافق سياقك الخاص. الغرض من النشاط هو التعرف على الانتهاكات الجسيمة المحتملة ووضع خارطة بالخطوات التي يجب أخذها فيما يخص توثيق الواقعة والمتابعة بشأنها.

يحي الصبي:

- "أخذنا الجنود إلى مبنى المستشفى وأخبرونا أننا صرنا رجالاً وعلينا القتال لأجل أمتنا. أعطونا بنادق حقيقية وعلّمونا كيف نطلق النار. بعض الصبية كانوا صغاراً وكانت البنادق ثقيلة عليهم. كلما أخطأوا الهدف تعرضوا للعقاب. أذكر أن في اليوم الثالث كان هناك صبي يُدعى "ز" أصيب برصاصة أمام أعيننا عقاباً له. كان في العاشرة من عمره. بعد أسابيع قليلة، بدأنا في الخروج في مدهامات ليلية مع الجنود إلى قرى في المنطقة. كان دوري هو إشعال النار في البيوت حتى وإن كان داخلها ناس. كان دور صديقي "س" هو مراقبة الطريق المؤدي إلى مخيم للنازحين قرب البلدة. أحياناً ما كان الأجنب يرسلون شاحناتهم محملة بالماء والطعام والدواء في ذلك الطريق. كان عليه تنبيه القائد هاتقياً ثم يرسل القائد اثنين من الجنود لعمل حاجز على الطريق وفرض ضريبة على القافلة. كانوا أحياناً يأخذون الطعام، وفي أحيان أخرى يطلبون النقود. ذات يوم تشاجروا على ما يبدو مع أجنبي من واحدة من تلك المنظمات ولم تعد القوافل تمر على ذلك الطريق بعد ذلك".

تحي الفتاة:

- "تم أخذني إلى المطبخ في مبنى المستشفى. أعتقد أن المستشفى لم يكن يعمل منذ فترة طويلة لأنه لم تكن في المطبخ معدات كثيرة للطهي. كانت هناك سيدات وفتيات أخريات معي. كان علينا الطهي وجلب الماء لأكثر من خمسين شخصاً في الليل، كنا ننام جميعاً في نفس الحجرة، على الأرض. ذات ليلة لاحظت غياب فتاة من الفتيات الأكبر، وُدعى "م"، وأنها لا تنام إلى جانبي. أعتقد أن تلك كانت الليلة السابقة على سيطرة الجنود على المستشفى. عادت بعد يومين على جسدها كدمات كثيرة. لم نتحدث مع أحد، لكن عرفنا جميعاً ماذا حدث لها. إنها هناك في الزنزلة، لكنها ما زالت ترفض الحديث مع أحد. عندما هاجم الجنود المستشفى رفضنا في كل الاتجاهات. تم القبض عليّ وأنا وصديقي "ف" على يد مجموعة جنود وأخذونا إلى معسكر للجيش. لم يكن مكاناً لطيفاً، فكان هناك كل أولئك الرجال وكانوا غاضبون منا. مكثت هناك ثلاثة أيام ثم أخذوني إلى هنا، لا أعرف لماذا. أعتقد أن "ف" ما زالت في المعسكر".

أنت في بلدة تُسمى "أيه بي سي" تعرضت لهجوم من المتمردين قبل شهرين. تقابل أحد المعلمين المحليين الذي يتذكر أحداث ذلك اليوم:

- "جاءوا سعيّاً إلى المدرسة مباشرة. كنت في الحجرة الأولى مع طلاب الفرقة الدراسية الخامسة، وكانت زميلتي السيدة ب في الحجرة الأخرى مع طلاب الفرقة الرابعة. أمروا الطلبة بالتجمع في الفناء. رأيتهم يضربوا السيدة ب عدة مرات ويجرّونها إلى المبنى لكن لم يكن بوسعي عمل أي شيء. ضربني أحدهم على رأسي ببندقيته وفقدت الوعي. أفقت فيما بعد في المكان نفسه. كان اثنان من الطلبة يقفان إلى جوارى ويناديان عليّ ويصبون الماء على وجهي. قالوا إن الرجال أخذوا ثلاثة صبية من فصول أخرى وفتاتين من فصلي معهم. سألتهم عن السيدة ب وقالوا إنهما لم يرياها تغادر. لم أرها منذ وقع الهجوم. تعرض الناظر لرصاصة في كتفه. كان في السوق وهرع إلى المدرسة ما إن سمع بوقوع هجوم. الظاهر أنهم أوقفوا خارج المدرسة وهم يغادرون. حاول التفاهم معهم ليتركوا الأطفال لحالهم، لكنهم أطلقوا النار عليه ببساطة ومضوا في طريقهم".

بعد أيام من حديثك مع المُعلم، هاجمت القوات المسلحة مبنى مستشفى قديم وسيطرت عليه، في البلدة، على مقربة من مدرسة "أيه بي سي" التي احتلها المتمرّدون. تعرف أحد الجنود الذين شاركوا في ذلك الهجوم ويخبرك أنه كان هناك عدة أطفال في المستشفى مع المتمردين. تعرض بعضهم للقتل أثناء الهجوم في حين تم نقل الآخرين إلى قاعدة عسكرية للاستجواب، ثم تم تسليمهم للشرطة. تنبه معلم مدرسة "أيه بي سي" وينضم إلي في اليوم التالي في مركز الشرطة مع آباء الأطفال الخمسة الذين تم أخذهم من المدرسة قبل شهرين. تأخذك الشرطة إلى زنزانة مكتظة بعشرة أطفال. يظهر عليهم البأس وبعضهم مصابين. يتعرف اثنان من الآباء معك على أبنائهما: صبي وفتاة. يوافق الحارس على إخراج الصبي والفتاة إلى حجرة منفصلة حيث تحدثهم أنت والمعلم والآباء.

أسئلة توجيهية للنقاش:

- 1) ما الانتهاكات التي يمكنك التعرف عليها في هذا السيناريو؟**
- القتل؟ نعم:** حالة "ز". لمزيد من المناقشة: ماذا عن الأطفال الذين قُتلوا على يد القوات المسلحة أثناء الهجوم على المستشفى بحسب أقوال الجندي؟
 - الاختطاف؟ نعم:** خمسة أطفال أخذوا عنوة من المدرسة على يد الجماعة المسلحة.
 - هجوم على مدرسة؟** ربما. هل لحق ضرر بالمدرسة؟ هل أغلقت المدرسة بسبب الهجوم؟ هل تم ترك ذخائر أو مخلفات غير منفجرة في المدرسة؟
 - هجوم على شخص يحظى بالحماية على صلة بالتعليم؟** نعم: المعلمان الاثنان، والأطفال الخمسة المختطفين والناظر (حتى وإن تمت مهاجمته خارج زمام المدرسة).
 - تجنيد الأطفال واستخدامهم؟** نعم: الأطفال المختطفون من قبل الجماعة المسلحة، ومنهم الفتيات اللائي تم استخدامهن في الطهي (أنشطة غير قتالية، وتعتبر "استخداماً").
- الحرمان من وصول المساعدات الإنسانية؟** نعم: الحاجز الأمني على الطريق إلى مخيم النازحين داخلياً.
- اغتصاب/عنف جنسي؟** ربما. حالة "م".
- هجوم ضد مستشفى؟** كان المستشفى محتلاً من قبل جماعة مسلحة؟ هل كان المستشفى يعمل وقت الهجوم؟ ثم تمت مهاجمة المستشفى من قبل القوات المسلحة انتقاماً من تواجد جماعة مسلحة به. في حين كان المستشفى وقتها هدفاً عسكرياً مشروعاً (بسبب وجود الجماعة المسلحة) فربما لم يتم الهجوم بموجب مبادئ التناسب والاحتياط.
- « **ملحوظة:** تحديد ما إذا كانت الواقعة تمثل انتهاكاً جسيماً تعتمد على التفاصيل الخاصة بالحالة وعلى سياق وقوعها. لدى الشك، يجب دائماً إخبار منسق آلية الرصد والإبلاغ بالحالة على كل حال.

2) ما نوع المصادر المتوفرة لديك حول كل من هذه الانتهاكات؟ ما المصادر الإضافية التي يمكنك البحث عنها لتأكيد تلك المعلومات؟

الانتهاك	المصدر المتوفر	المصادر الأخرى المحتملة
القتل	الصبي مصدر رئيسي (شاهد عيان).	الأطفال الآخرون الحاضرون في مركز الشرطة ربما شهدوا على عملية القتل كذلك.
الاختطاف	الصبي والفتاة مصادر رئيسية، فقد كانا ضحايا	الطلاب الذين قاموا بإفافة المعلم شاهدا عيان.
الهجوم على المدرسة	المعلم وجميع الطلاب الحاضرين في المدرسة	زيارة الموقع لتفقد أي ضرر أو تدمير.
هجمات ضد العاملين بالتعليم	المعلم ضحية وشاهد عيان على حالة السيدة ب. الناظر (إذا كان ما زال حياً) ضحية.	الطلاب ربما شهدوا على الهجوم الذي وقع على الناظر.
تجنيد الأطفال واستخدامهم	الصبي والفتاة ضحايا وشهود عيان.	الأطفال الآخرون الحاضرين في مركز الشرطة ضحايا وشهود.
الحرمان من وصول المساعدات الإنسانية	الصبي مصدر ثانوي (سمع بالأمر).	الأطفال الآخرون الموجودون في مركز الشرطة ربما تمكنوا من تأكيد القصة.
الاعتصاب/العنف الجنسي	"م" ضحية.	ربما كان لدى الفاعلون بالمجال الإنساني سجلاً بمتى ولماذا تم اعتراض ووقف وصول القوافل الذاهبة إلى مخيمات النازحين داخلياً.
		الفحص الطبي قد يؤكد ما إذا كانت قد تعرضت لاعتصاب أو لأشكال أخرى من العنف الجنسي.

- استيضاح من هم "الجنود" الذين تشير إليهم. يبدو أن الصبي يستخدم مصطلح "جندي" إشارة إلى المتمردين، في حين تستخدم الفتاة مصطلح "جندي" إشارة إلى القوات المسلحة التي سيطرت على المستشفى.
- عدم الاتساق: كم من الأيام اختفت خلالها "م"؟ تذكر ليلة قبل الاستيلاء على المستشفى، لكن تقول أيضاً إن "م" عادت بعد يومين.

4 ما إجراءات الاستجابة/المتابعة التي يمكن اتخاذها؟

- نشاط المناصرة من أجل العلاج الفوري للأطفال المصابين.
- المناصرة للإفراج عن جميع الأطفال الحاضرين في مركز الشرطة و/أو الإحالة للمساعدة القانونية.
- تبييه مكتب حقوق الإنسان الخاص بالأمر المتحدة و/أو اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن احتجاز الأطفال.
- المتابعة مع القوات المسلحة من أجل تسليم أي أطفال تبقوا محتجزين في القاعدة و/أو لمناقشة أي بواعث قلق إزاء سوء معاملة الأطفال المحتجزين في المخيم.
- سؤال المشرحة لمعرفة إن كان قد تم نقل أي جثث أطفال إليها بعد الهجوم على المستشفى، وإن كان قد حدث، فما عدد الجثث.
- محاولة التحدث إلى "م". ومعرفة إن كانت تقبل مقابلة طبيب. ربما ما زال هناك وقت لتتلقى علاج ما بعد الاغتصاب (في ظرف 72 ساعة من بعد الاغتصاب) وهو ما قد يحول دون وقوع الحمل أو انتقال الأمراض المعدية جنسياً إليها. كما يبدو أنها تحتاج إلى دعم نفسي لفترة ما بعد الصدمة. الأفضل أن يحدث التواصل مع "م" من قبل سيدة مُدربة على التعامل مع الناجيات من العنف الجنسي.
- تعريف آباء الأطفال الثلاثة الآخرين الذين ما زالوا مفقودين إذا كان الصبي أو الفتاة قد أعطوك أية معلومات حول أماكن ومصائر هؤلاء الأطفال.

الأدوات ذات الصلة

- [الأداة 31 - قائمة معلومات "ما المعلومات المطلوبة لآلية الرصد والإبلاغ؟"](#)
- [الأداة 6 - قائمة معلومات "الانتهاكات الستة الجسيمة"](#)
- [الأداة 5 - السند من القانون الدولي للانتهاكات الستة الجسيمة](#)

3 ما المعلومات الإضافية التي قد تطلبها ممن تحدثت إليهم في هذا السيناريو؟

أسئلة إضافية للمعلم:

- ما هو متوسط أعمار الأطفال الحاضرين في المدرسة لدى مهاجمتها؟
- بغض النظر عن الأطفال الخمسة الذين اخذتهم الجماعة المسلحة، بحسب الطلاب، فهل جميع الأطفال معروف أين هم وماذا حدث لهم؟
- هل تضرر مبنى المدرسة أثناء الهجوم الذي شنته الجماعة المسلحة؟
- هل ما زال الناظر حياً؟ أين هو الآن؟
- هل كان المستشفى يعمل قبل احتلال الجماعة المسلحة له؟

أسئلة إضافية للجندي:

- ما عدد الأطفال الذين كانوا محتجزين بعد الهجوم على المستشفى؟
- كم من الأطفال قُتلوا أو أصيبوا أثناء الهجوم على المدرسة؟
- هل كان المستشفى يعمل عندما احتلته الجماعة المسلحة؟
- من هو القائد/الزعيم للجماعة المتمردة؟

أسئلة إضافية للصبي:

- هل تعرف ماذا حدث للصبيين والفتيات الأخريات الذين أخذوا معك من المدرسة؟
- هل تعرف عدد الأطفال الآخرين الذين كانوا معك بالمستشفى قبل الهجوم؟
- ما عدد الأطفال الذين رأيتهم في القاعدة العسكرية قبل إرسالكم إلى مركز الشرطة هنا؟
- كيف عاملوكم في القاعدة العسكرية؟
- وضح من كانوا "الجنود". يبدو أن الصبي يستخدم مصطلح "جندي" إشارة إلى المتمردين، في حين تستخدم الفتاة مصطلح "جندي" إشارة إلى القوات المسلحة التي سيطرت على المستشفى.

أسئلة إضافية للفتاة:

- هل تعرفين ماذا حدث للصبيين والفتاة الأخرى الذين أخذوا معك من المستشفى؟
- هل تعرفين ما عدد الأطفال الذين كانوا معك في المستشفى قبل الهجوم؟
- ما عدد الأطفال الآخرين الذين رأيتهم في القاعدة العسكرية قبل إرسالكم إلى مركز الشرطة هذا؟
- كيف عاملوك في القاعدة العسكرية؟

الأداة 35

فرص وتحديات الانخراط مع المجتمعات في رصد الانتهاكات الجسيمة والاستجابة عليها

قائمة معلومات

عادة ما تفتد المنظمات غير الحكومية الدولية والقُطرية أنشطة بالتعاون الوثيق مع القيادات المجتمعية، وعادة ما تتظم تلك الأنشطة على هيئة مهيكلة أو نصف مهيكلة (المنظمات المجتمعية، اللجان، إلخ). التواصل مع المجتمعات يخلق عدة فرص لتحسين أعمال رصد الانتهاكات الجسيمة والإبلاغ بها:

- المجتمعات المحلية مصادر معلومات لا غنى عنها.
 - يمكنها تيسير الإحالات وتوفير المساعدة للضحايا.
 - الأعضاء المؤثرون بالمجتمعات يمكن أن يكونوا ذات أدوار بالغة الأهمية في جهود المناصرة المحلية.
 - في بعض المناطق، فإن علاقات الثقة مع القيادات المجتمعية ضرورية لأمن وحماية العاملين بالمنظمات غير الحكومية.
 - هم فاعلون أساسيون في أي مجهود لبناء بيئة حامية للأطفال لأغراض الوقاية والدمج.
- كما أن عدم التواصل مع المجتمعات قد يجعل من المستحيل عمل

أنشطة رصد والاستجابة على الانتهاكات الجسيمة، لا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها وفي المجتمعات المغلقة. بناء الثقة عملية لا غنى عنها في تلك الحالات.

المنظمات غير الحكومية المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ سبق لها العمل مع المجتمعات بطرق عدة، بناء على السياق وعلى نموذج انخراطها في الآلية. يمكن للتعاون أن يتراوح بين الاعتماد على المجتمعات في التنبيهات الخاصة بوقائع الانتهاكات الجسيمة، إلى تمكين المجتمعات من توثيق الوقائع والمشاركة في أعمال المتابعة والمناصرة على المستوى المحلي. في حين أن كل سياق مختلف، فإن الجدول التالي يوضح بعض التحديات المتكررة واستراتيجيات تخفيف الضرر الممكنة:

التحديات	استراتيجيات تخفيف الضرر الممكنة	دراسات حالة توضيحية
<p>التحيز المحتمل: المجتمعات قد تكون مستقطبة ومنقسمة حول خطوط تقسيم إثنية أو قومية أو ثقافية أو دينية أو سياسية. في بعض السياقات قد تكون المجتمعات أيضاً داعمة لطرف ما من أطراف النزاع. يؤثر هذا على موضوعيتها وحيادها فيما يخص إصدار التنبيهات أو المساعدة في توثيق الانتهاكات.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • إشراك الفاعلين الخارجيين المدربين والقادرين على التعرف على التحيزات المحتملة والتحقق من صحة المعلومات بالحصول عليها من أكثر من مصدر. • تدريب القائمين بأعمال الرصد في المجتمع، على منهجية توثيق صارمة. • تنويع أنشطة التواصل مع المجتمعات من أجل الوصول لتوازن على مستوى الدولة وعلى المستوى الإقليمي. 	<ul style="list-style-type: none"> • دراسة حالة "رصد الانتهاكات الجسيمة من خلال شبكات حماية الأطفال في قطاع غزة". • دراسة حالة "الرصد بقيادة المجتمع في جنوب شرق ميانمار".
<p>مقاومة "الغرباء" والممارسات/المواقف المجتمعية المحددة للمساكن: التواجد الدولي والمعايير المتفق عليها دولياً ليست مقبولة دائماً من قبل المجتمعات المحلية، بسبب معايير وأعراف ثقافية واجتماعية قائمة (مثال: حق الفتاة في التعليم، والتي تعتبر طفلة). يمكن للمجتمعات أيضاً، أن تبني آليات للتكيف تهيئ لمخاطر تلحق بالأطفال (مثال: تشجيع الشباب على الانضمام للجماعات المسلحة، إشراك الأطفال في جماعات الدفاع عن النفس).</p>	<ul style="list-style-type: none"> • التواجد الميداني الدائم أو المتكرر من أجل بناء الثقة بشكل تراكمي. • تمكين المجتمعات على حماية الأطفال. • استخدام مناهج تشاركية لتعريف المجتمعات وتنوعيتها. 	<ul style="list-style-type: none"> • دراسة حالة "إشراك المجتمع في منع تجنيد الأطفال وحماية الأطفال المعرضين للخطر في كولومبيا".

(تكملة)

التحديات	استراتيجيات تخفيف الضرر الممكنة	دراسات حالة توضيحية
<p>عدم الموثوقية المحتملة بسبب الاتفاق الطوعي: الأشخاص الذين ينشطون في البنى المجتمعية عادة ما يفعلون هذا بشكل تطوعي. في نهاية المطاف فقد يتضاءل نشاطهم بسبب انحسار إحساسهم بضرورة المشاركة أو بسبب مسؤوليات عائلية أو مجتمعية، أو بسبب المخاطر الأمنية</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تخطيط التدريب/التوعية بشكل منتظم لصالح المتطوعين المجتمعين. • إعداد استراتيجيات غير مالية للإقرار بالجهود المجتمعية وتشجيعها. • تنويع استراتيجيات الحماية الطارئة. • إدارة التوقعات المجتمعية. 	<ul style="list-style-type: none"> • دراسة حالة "لجان حماية الأطفال القروية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية" • دراسة حالة "التمويل الطارئ للإحالات في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية". • دراسة حالة "رصد الانتهاكات الجسيمة من خلال شبكات حماية الأطفال في قطاع غزة".
<p>الإحباط في المجتمع المحلي بأسره: يمكن أن تتصور المجتمعات أن الاستجابة القائمة غير كافية أو بطيئة أو غير ملائمة. في بعض السياقات، فإن الانتهاكات الجسيمة السنته قد تغطي جزءاً صغيراً من قضايا حماية الأطفال المرتبطة بالنزاع التي تتعرف عليها المجتمعات. إذا كانت أعمال الرصد مقتصرة في مجالها، فقد تفقد صلتها باهتمامات المجتمعات وتؤدي إلى حالة إحباط.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تمكين المجتمعات من الربط بين أنشطة المراقبة ومسارات الإحالة أو برامج الاستجابة. • ربط رصد الانتهاكات الجسيمة بأعمال رصد حقوق الطفل الأعمّ خارج إطار آلية الرصد والإبلاغ. يمكن لهذا توسيع نطاق القضايا الخاضعة للرصد والتصدي لها من خلال البنى المجتمعية، التي بدورها تضمن أن تبقى الجهود المبذولة ذات صلة بالمجتمعات. 	<ul style="list-style-type: none"> • دراسة حالة "رصد الانتهاكات الجسيمة من خلال شبكات حماية الأطفال في قطاع غزة".

الأدوات ذات الصلة

الأداة 16 - قائمة معلومات "مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"

الأداة 36 - أفعال ولا تفعل "توفير التغذية المرتجعة وإدارة توقعات الضحايا/المجتمع على صلة بآلية الرصد والإبلاغ"

الأداة 58 - دراسة حالة "إشراك المجتمع في منع تجنيد الأطفال وحماية الأطفال المعرضين للخطر في كولومبيا"

الأداة 37 - دراسة حالة "رصد الانتهاكات الجسيمة من خلال شبكات حماية الأطفال في قطاع غزة"

الأداة 38 - دراسة حالة "الرصد بقيادة المجتمع في جنوب شرق ميانمار"

الأداة 39 - دراسة حالة "لجان حماية الأطفال القروية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"

الأداة 54 - دراسة حالة "التمويل الطارئ للإحالات في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"

الأداة 36

توفير التغذية المرتجعة وإدارة توقعات الضحايا/المجتمع على صلة بآلية الرصد والإبلاغ

أفعل ولا تفعل

إن الجهود الرامية إلى زيادة المساءلة للجناة هي جهود تراكمية وتعتمد على متغيرات وفاعلين عدّة، ما يصعب من الوصول لمنجزات إلى أن يحدث تطور كبير، مثل توقيع خطة عمل على سبيل المثال. فيما يتعلق بالاستجابة، فمن الممكن أن تستغرق البرامج أيضاً فترات طويلة حتى تُنفذ، لا سيما إذا كانت ثمة حاجة إلى جمع المزيد من التمويل. من ثمر، فكثيراً ما يكون تقديم تغذية مرتجعة للضحايا والمجتمعات الذين يوفروا المعلومات لآلية الرصد والإبلاغ مسألة صعبة، وهم الأطراف المسؤولة آلية الرصد والإبلاغ في نهاية المطاف أمامهم. لكن من الممكن الوصول لشكل من أشكال التغذية المرتجعة، إذا تمت إدارة التوقعات منذ البداية. فيما يلي بعض الأمثلة والدروس المستفادة من تجربة المنظمات غير الحكومية التي انخرطت في آلية الرصد والإبلاغ:

المستوى المجتمعي:

- عرّف المجتمعات بالتطورات الكبرى على صلة بآلية الرصد والإبلاغ، مثل توقيع خطط العمل مع الأطراف المسلحة التي تعمل على مستوى الدولة ونشر التقارير السنوية والفُطرية، واعتماد الاستنتاجات الخاصة بالدولة، واعتماد القرارات، إلخ. أوضح أن الرصد والإبلاغ بشأن الانتهاكات الجسيمة نقطة بداية لا غنى عنها لجميع هذه التطورات. يمكن أن يأخذ هذا شكل اجتماعات لمناقشة تلك التطورات أو أن يُدمج بأنشطة أخرى (تدريب، ورش عمل).
- عرّف المجتمعات بمبادرات المناصرة التي تهدف إلى تحريك من يحملون المسؤولية لاتخاذ تدابير إيجابية حول قضايا حماية الأطفال. عرّف أفراد المجتمع بمن يستهدفون بأنشطة المناصرة، وما الرسائل الأساسية التي يجب توصيلها وما التغذية المرتجعة التي يتم تحصيلها. عندما يتم الإدلاء بتعهدات، فتأكد أن تتابع بشأنها وتبلغ بتطوراتها.
- إذا تم عمل اتصال بالمجتمع في إطار نشاط بحثي (تقرير، دراسة)، فاعرض المنتج النهائي على المجتمع و/أو إذا أمكن قم ببناء فرصة تمهيدية للتغذية المرتجعة قبل إتمام المنتج النهائي.
- إذا كنت تنفذ مشروع على صلة بآلية الرصد والإبلاغ بالتعاون مع مجتمع بعينه، فخطط لتوفير التغذية المرتجعة للمجتمع إزاء التطورات والنتائج الخاصة بالمشروع عندما تحضّر تقارير المانحين وتعرض عليهم فرصة توفير مدخلات أو توصيات إضافية.

الخطوة 1: افهم التوقعات

وقم بإدارتها

- حاول فهم التغذية المرتجعة التي يتوقعها الضحايا/المجتمع.
- استوضح ما المتابعة والتغذية المرتجعة التي يمكن لمنظمتك أن تبذلها/تقدمها، في أي إطار زمني، ووضح ما هو الذي يتجاوز نطاق قدراتك.
- لا تعد أنه سيتم عرض واقعة بعينها في تقرير الدولة أو التقرير السنوي المعروض على مجلس الأمن. فعدد قليل من الحالات هو الذي يوصف في تلك التقارير، ويُعرض كأثلة لا أكثر. هذا لا يعني أن الوقائع الأخرى لن تؤخذ في الاعتبار أثناء التحليل الذي سيستعرضه التقرير.

الخطوة 2: تعرف على أنواع التغذية

المرتجعة التي يمكنك تقديمها

المستوى الفردي:

- إذا تم الاتفاق على خطوات ملموسة للمتابعة (مثال: الإحالة) ابق الضحية والأسرة على اطلاع إزاء الخطوات المتخذة للمتابعة فيما يخص قضيتهم.
- إذا كانت المعلومات حول واقعة انتهاك جسيم قد وصلت إلى علم منظمتك من خلال فرد وسيط، فتأكد من تعريف هذا الشخص الوسيط بأنك اتصلت بالضحية و/أو أجريت أعمال المتابعة الضرورية. من السهل دائماً نسيان هذا الوسيط، ما إن يتم التواصل بشكل مباشر مع الضحية.

الجمهور العام:

- إذا كان ذلك ملائماً لمنظمتك، فعزّف الجمهور العام بالتطورات الأساسية ذات الصلة بآلية الرصد والإبلاغ من خلال البيانات الصحفية أو من خلال موقعك.

افعل:

- اشرح الغرض من المعلومات التي يتم جمعها لصالح آلية الرصد والإبلاغ.
- إذا كان هناك مخاطر أمنية، فاشرح ما تدابير الحماية التي يمكنك تنفيذها - واقعياً - ومدتها. وضح تدابير الحماية التي يمكن للغير تقديمها.
- اسمح لأعضاء المجتمع بتوفير مدخلات لتعريف مسار العمل الذي قد يمكن اتخاذه رداً على الانتهاكات.
- اعرض خيارات للعموم والمساعدة يمكنك فعلاً توفيرها أو السعي لتوفيرها.
- وضح عملية الدعم والمساعدة هذه وإطارها الزمني.
- تابع وقدم تغذية مرتجعة حول الأسئلة المطروحة من قبل المجتمعات.
- وضح أعمال المتابعة والتغذية المرتجعة التي تعتمد على الغير وليس عليك.

لا تفعل:

- لا تدع المجتمعات تظن أنها ستحصل على المساعدة فقط إذا وافقت على التبليغ بالانتهاكات الجسيمة.
- لا تعرض الدعم أو تعد به طالما أنت لست في موقع يمكنك من توفيره أو تيسير توفيره.
- لا تعد الضحايا والشهود والمجتمعات في قضايا انتهاك معينة بلغوا بها، بأنها ستظهر في التقرير المرفوع إلى مجلس الأمن.

الأدوات ذات الصلة

🔗 **الأداة 35 - قائمة معلومات "فرص وتحديات الانخراط مع المجتمعات في رصد الانتهاكات الجسيمة والاستجابة عليها"**

رصد الانتهاكات الجسيمة من خلال شبكات حماية الأطفال في قطاع غزة

الأداة 37

دراسة حالة

دراسة الحالة هذه تلخص النتائج الموثقة في ورشة العمل الإقليمية المنعقدة في عمان/الأردن في الفترة من 9 إلى 12 مايو/أيار 2011 بعنوان "حماية حقوق الأطفال الفلسطينيين المتضررين من النزاعات المسلحة من خلال الآليات المجتمعية في قطاع غزة وشمال لبنان". هيئة إنقاذ الطفولة - السويد.

تم التعرف على **التحديات** التالية:

- كثرة الأعداد واقتصار التزام القائمين بأعمال الرصد لأنهم يجمعون المعلومات بشكل تطوعي. أدى هذا إلى ثغرات معرفية وتأثر قدرة الشبكة على توثيق الانتهاكات بشكل ممنهج.
- التحيز: الانتهاكات التي ارتكبتها أطراف بعينهم فقط هي التي بُلغ بها، وليس جميع الانتهاكات.
- التداخل بين التقارير وتكرار الوقائع بسبب عدم تنسيق الرصد الوارد من أطراف مختلفين، لا سيما المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان.
- الإحباط في أوساط الشبكة بسبب عدم توفر التغذية المرتجعة من الأمر المتحدة حول المعلومات التي قدمتها الشبكة.
- الإحباط في أوساط المجتمعات المحلية بسبب عدم كفاية خدمات الاستجابة الموفرة لضحايا النزاع.

تمت صياغة **التوصيات** الأساسية التالية:

- تحليل بيانات الانتهاكات الجسيمة واستخدامها في تحسين التنسيق وحشد التمويل لتعزيز نظم حماية الأطفال.
- استخدام بيانات الانتهاكات الجسيمة كسند للمناصرة المحلية ولتهيئة الفرص لتوفير التغذية المرتجعة بشأن تلك الجهود المقدمة للمجتمعات المتضررة.
- صوغ استراتيجيات غير مالية للإقرار بجهود المتطوعين المجتمعيين (شهادات، المشاركة في فعاليات للتعليم، إلخ).

الأدوات ذات الصلة

[الأداة 35 - قائمة معلومات "فرص وتحديات الانخراط مع المجتمعات في رصد الانتهاكات الجسيمة والاستجابة عليها"](#)

لا توجد أطراف إسرائيلية أو فلسطينية مسلحة مدرجة بمرفقات تقرير الأمين العام السنوي المعني بالأطفال والنزاع المسلح، بما أنه لا توجد آلية رصد وإبلاغ في إسرائيل والأراضي الفلسطينية. بيد أن أثر النزاع المسلح على الأطفال في تلك المنطقة ظهر في متن تقارير "موقف مقلق" منذ عام 2003. في عام 2007 أنشأت اليونسيف فريق عامل غير رسمي لجمع البيانات حول الانتهاكات الجسيمة، وقد جمع الفريق بين عاملين من الأمر المتحدة ومنظمات غير حكومية قطرية ودولية، لجمع معلومات حول الانتهاكات الجسيمة وتقديم تقارير منتظمة إلى مكتب اليونسيف ومكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح. هيئة إنقاذ الطفولة Save the Children هي عضو نشط بمجموعة العمل تلك وعملت مع منظمة غير حكومية قطرية شريكة، أثناء عام 2008 على إنشاء شبكة حماية الأطفال، وهي مكونة من 21 منظمة غير حكومية ومنظمة مجتمعية من شتى أنحاء قطاع غزة لبدل أنشطة المناصرة أمام السلطات، والمجتمعات، والهيئات الدولية، من أجل حماية أقوى للأطفال. تم تعيين أحد العاملين بكل من منظمات الشبكة كمنسق للانتهاكات الجسيمة وتم تكليف هؤلاء الأشخاص بجمع المعلومات حول الوقائع باستخدام استمارة موحدة. تعاونت شبكة حماية الأطفال مع لجان حماية الأطفال، المشكلة بدورها من قبل هيئة إنقاذ الطفولة في المناطق الأكثر تضرراً من النزاع. تكونت اللجان من أعضاء مجتمعين نافذين منتخبين (قيادات دينية، معلمين، أطباء، إلخ) وكلفت بالتوعية بحماية الأطفال وتيسير الإحالات والمساعدة للعائلات.

وفي الورشة الإقليمية التي نظمتها هيئة إنقاذ الطفولة لمراجعة الممارسات الفضلى والدروس المستفادة، كانت **النتائج الإيجابية** التالية هي نتاج تجربة الأراضي الفلسطينية المحتلة المذكورة:

- تزايد الوعي بالإطار القانوني الدولي الحاكم لحماية الأطفال في النزاعات.
- تحسن الإحالات وتوفير الخدمات للأطفال ضحايا العنف المتصل بالنزاع.
- القدرة على إجراء مناصرة مستندة إلى الأدلة، بفضل التوثيق المستمر للانتهاكات.

الأداة 38 الرصد بقيادة المجتمع في جنوب شرق ميانمار

دراسة حالة

قامت منظمة غير حكومية قُطرية توثيق طيف واسع من الانتهاكات المرئكة ضد السكان الريفيين في جنوب شرق ميانمار منذ عام 1992. نظراً لسمات النزاع المسلح في ميانمار وأثره على الأطفال، فقد وثقت المنظمة أيضاً انتهاكات جسيمة ضد الأطفال وغدّت آية الرصد والإبلاغ بالمعلومات.

معالجة المعلومات: يولد عمل الباحثين الميدانيين كميات كبيرة من المعلومات حول مجموعة كبيرة من القضايا. فريق معالجة المعلومات يقوم بعد ذلك بتقييم جميع البيانات، ويطلب عند الاقتضاء المتابعة مع أعضاء المجتمع المعنيين لاستيضاح أو تأكيد حقائق. ثم يُقَطَّر الفريق القضايا الجوهرية اللازمة للمناصرة بناء على جميع المعلومات المتوفرة ويطور ويوزع مواد المناصرة، مثل التقارير المواضيعية، والمقالات، والبيانات الصحفية، وتقارير الوقائع، إلخ.

التغذية المرتجة والتشجيع: تعطي المنظمة غير الحكومية تغذية مرتجة منتظمة لكل من الباحثين الميدانيين حول جودة تقاريرهم وتعرض عليهم النصح والتوصيات للتحسن لدى الضرورة. يجتمع الباحثون الميدانيون سنوياً ويتم منح جوائز لأفضل الباحثين عن كل فئة من فئات التقارير.

منهجية التوثيق: يتم جمع المعلومات من خلال شبكة من الباحثين الميدانيين المتواجدين في أوساط المجتمعات المحلية: هم أشخاص معروفون لمجتمعهم ويحظون باحترامها، وملتزمون بحماية حقوق الإنسان. يتلقى بعضهم الدعم المالي والمادي من المنظمة غير الحكومية، ويتصرف آخرون بشكل تطوعي. يتم تدريب الباحثين الميدانيين على جمع الشهادات الشفهية، وجمع أشكال أخرى من الأدلة على الانتهاكات (مثل الصور ومقاطع الفيديو والوثائق الرسمية، إلخ)، وفحص المعلومات من أكثر من مصدر وتقييم مصداقية تلك المصادر والإبلاغ بالوقائع للمنظمة غير الحكومية باستخدام استمارات موحدة (تحديث بالموقف، تقارير وقائع).

المقاربة المجتمعية لتوثيق حقوق الإنسان: في حين أن منهجية التوثيق مهيكلية وصارمة، فإن مقاربة المنظمة غير الحكومية هي ترويد ونكرار بواعث قلق سكان القرى، وليس السعي بشكل نشط لجمع المعلومات حول قضايا بعينها أو انتهاكات محددة. من ثم فإن الباحثين الميدانيين مدربين على سؤال أسئلة مفتوحة بحيث يمكن للمجتمعات التعبير عن بواعث قلقها بشكل عفوي. وبصفتهم أعضاء من المجتمع فإن الباحثين الميدانيين أنفسهم يشجعون على عرض تحليلهم للديناميات المحلية ذات الصلة أو للأحداث الأخيرة في تقارير الحالات وتحديثات الموقف التي يقدمونها. هذه المقاربة تقر وتقبل بأن التقارير الفردية لا يمكن أن تكون محايدة بنسبة 100%، إنما تسعى لزيادة الحياد والموضوعية من خلال جمع الأدلة من مصادر عدة ومن جهات نظر مختلفة قدر الإمكان وتقدير وجهات نظر متنافسة.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 35 - قائمة معلومات "فرص وتحديات الانخراط مع المجتمعات في رصد الانتهاكات الجسيمة والاستجابة عليها"

الأداة 39

لجان حماية الأطفال القروية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية

دراسة حالة

قامت منظمة غير حكومية قُرية تتخرط في آلية الرصد والإبلاغ في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية بإنشاء "لجان حماية الأطفال القروية" في المناطق النائية لمساعدتها على الرصد والإبلاغ بشأن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال. تتكون اللجان من عدد قليل من أفراد المجتمعات الذين يعربون عن الاهتمام بحقوق الطفل بعد توعيتهم وتدريبهم على المبادئ الأساسية للقانون الإنساني وحول الانتهاكات الجسيمة الستة تحديداً. يوثق أعضاء اللجان الحالات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة ويتابعونها، ويقومون بتعريف المجتمعات (بما في ذلك الأطفال) بشأن حقوقهم والكيانات الإنصافية والحمايئة المتوفرة ويساعدون في الوساطة لفض النزاعات المجتمعية. كما تعمل اللجان بصفقتها فضاء مفتوح للمجتمع يتعرف منه على احتياجات الأطفال وأوجه ضعفهم. من ثم، فاللجان تستوفي أيضاً الدور الوقائي ودور الإنذار المبكر.

- **التمكين:** بغض النظر عن التنبيهات نفسها فإن بعض اللجان تتخرط في أعمال توعية مجتمعية أكبر، وأنشطة مناصرة ومتابعة لحالات الانتهاكات. يؤدي هذا إلى أساس قوي وصلب لدعم المجتمع للأطفال ضحايا الانتهاكات الجسيمة، وهو أمر مهم للغاية لصالح مبادرات الوقاية والإدماج.

التحديات:

- **المشاركة التطوعية والتحمس للمشاركة/العدول عنها:** يعيش أعضاء اللجان في مناطق تعاني من معدلات فقر عالية. في حين يفهمون لماذا لا يتلقون أية تعويضات مالية على مشاركتهم في نظام التنبيه، فإن بعض الأعضاء يعدلون عن التحمس للأمر ويتعدون كلياً عنه بعد فترة. فترات فتور الحماس للمشاركة يمكن أن تؤثر على قدرة اللجان على توفير تنبيهات في الوقت المناسب وبشكل منهجي. قامت المنظمة غير الحكومية بإضافة هذا التحدي إلى خططها الخاصة بالأنشطة وتتوقع فترات من التدريب والتوعية الدورية لجميع اللجان (للأعضاء القدامى والجديد). كما عززت من مشاركة اللجان في أنشطة المناصرة ومبادرات التبادل بين الأقران، وهو الأمر الذي ثبت أنه وسيلة فعالة لإعادة الحماس للمشاركة لدى بعض الأعضاء، وأدى إلى تمكين اللجان بشكل عام.

تتواجد لجان حماية الأطفال القروية في المناطق التي بها تغطية معقولة للهواتف النقالة. تُجهز اللجان بهاتف نقال واحد ورصيد اتصال شهري وهي مكلفة بتنبية المنظمة غير الحكومية ما إن تسمع أو تشهد على انتهاك مرتكب من قبل جماعة مسلحة في منطقتها. هذه التنبيهات تتم من خلال الرسائل النصية وتعتمد على نظام من الأرقام المشفرة. لدى تلقي الرسالة النصية يقوم منسق المنظمة غير الحكومية في المنطقة بالمتابعة مع اللجنة لتحديد ما إذا كان الضحية يحتاج للإحالة لموفر خدمة للمساعدة، وينسق الإحالة. يتبع هذا زيارة ميدانية لدى توفر معلومات إضافية حول الحالة، ويتم صوغ خطة متابعة عند الاقتضاء (مثال: في حالة اللجوء لنشاط مناصرة محلي).

في حين تغطي المنظمة غير الحكومية نفقات الاتصال والمواصلات المرتبطة مباشرة بأنشطة الرصد والمتابعة، فإن أعضاء اللجان يعملون بشكل تطوعي. المنطق وراء هذه المقاربة التطوعية هو بالأساس كفالة الأمن. أعضاء اللجان ليسوا ملزمين بإرسال التنبيهات، فهم يرسلونها فقط إذا أحسوا بالأمان. يمكن أن يؤدي الحافز المالي لإحساس بالالتزام ويؤدي ببعض الأعضاء للمخاطرة أكثر مما يجب أثناء رصدهم لتصرفات الأطراف المسلحة. ولكن، المخاطر الأمنية حقيقية وملموسة على أعضاء اللجان، ولدى المنظمة غير الحكومية صندوق تمويل للطوارئ مخصص لتغطية نفقات النقل المؤقت لأعضاء اللجان إذا تلقوا تهديدات.

المزايا

- **تعظيم الاستفادة من العاملين محدودي العدد لتغطية منطقة كبيرة:** بفضل نظام تنبيه الرسائل النصية، فإن العاملين بالمنظمة المسؤولين عن كل منطقة من المناطق يمكنهم معرفة أين يذهبون ومتى. دون هذا النظام سيحتاجون إلى التنقل والبحث المستمر، وهو ما قد يؤدي لا محالة إلى محدودية نطاق التغطية.

الأدوات ذات الصلة

🔗 **الأداة 42 - دراسة حالة "صندوق طوارئ حماية القائمين بأعمال الرصد في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"**

🔗 **الأداة 35 - قائمة معلومات "فرص وتحديات الانخراط مع المجتمعات في رصد الانتهاكات الجسيمة والاستجابة عليها"**



إدارة المعلومات والأمن أثناء رصد الانتهاكات الجسيمة

يحتوي هذا القسم على ثماني أدوات يمكن أن تساعد المنظمات غير الحكومية على تقييم المخاطر الأمنية وتخفيف آثارها، أثناء توثيق الانتهاكات الجسيمة. يشتمل هذا على المخاطر المتصلة بالأمن الشخصي وكذا بنزاهة وسرية المعلومات.

قائمة الأدوات في هذا القسم:

- الأداة 40 - تمرين تقييم ذاتي "المخاطر الأمنية أثناء جمع المعلومات بشأن الانتهاكات الجسيمة"
- الأداة 41 - تمرين جماعي "الأمن أثناء جمع المعلومات"
- الأداة 42 - دراسة حالة "صندوق طوارئ حماية القائمين بأعمال الرصد في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"
- الأداة 43 - قائمة تحضيرية "تيسير أعمال تحقق الأمم المتحدة من وقائع الانتهاكات الجسيمة"
- الأداة 44 - أسئلة وأجوبة "استخدام قاعدة بيانات الحالات"
- الأداة 45 - عينة قاعدة بيانات حالات توضيحية
- الأداة 46 - قائمة معلومات "إدارة المعلومات"
- الأداة 47 - تمرين جماعي "السرية وإدارة المعلومات"

الأداة 40

المخاطر الأمنية أثناء جمع المعلومات بشأن الانتهاكات الجسيمة

تمرين تقييم ذاتي

تقييم درجة هشاشتك قبالة المواقف التي قد تعرضك وتعرض أمنك و/أو سرية المعلومات للخطر، واختيار الخطوات التخفيفية ذات الصلة بحسب مستوى الخطر:

المقترحات	المستوى (مرتفع/متوسط/منخفض)	الخطر
<input type="checkbox"/> اختر موقعاً مناسباً إذا كنت تجري مقابلات. <input type="checkbox"/> لا تناقش معلومات الحالات مع أو أمام أشخاص لا حاجة بهم لمعرفتها (مثال: سائق التاكسي أو المكتب، العاملون بالنظافة وغيرهم من العاملين بالدعم، الزملاء من المشروعات أو المنظمات الأخرى، الأصدقاء الشخصيين، الجيران، الأقارب، إلخ). <input type="checkbox"/> تفادى ذكر المعلومات الحساسة على الهاتف إذا كان هناك إمكانية لمراقبة هاتفك، واستعن بأبلغ الحرص إذا اضطرت لهذا (مثال: باستخدام كلمات مشفرة). <input type="checkbox"/> لا تترك معلومات الحالة أمام الغير في مساحات العمل المشتركة. <input type="checkbox"/> لا ترسل معلومات الحالات عبر الآخرين، ما لم يكن مسموحاً لك ولهم بهذا تحديداً. <input type="checkbox"/> استوضح من منسق آلية الرصد والإبلاغ من في الأمم المتحدة سيطلعون على المعلومات التي ستوفرها.		يمكن للغير سماع المعلومات أو أن تنتقل إلى أشخاص ربما لا حاجة بهم لمعرفتها
<input type="checkbox"/> احتفظ دائماً بمعلومات الحالات معك حتى تتمكن من تخزينها. <input type="checkbox"/> احتفظ بنسخ من معلومات الحالات في مكان آمن. <input type="checkbox"/> استخدم أسماء مشفرة للضحية والراصد والموقع والانتهاك والجاني.		إمكانية فقدان المعلومات
<input type="checkbox"/> استخدم أكواد للحالة والضحية والموقع والمنسق والجاني. <input type="checkbox"/> إذا كان هناك خطر محدد أو مرجح بأن المعلومات ستتم مصادرتها، لا تحمل معك أية من استمارات جمع البيانات. <input type="checkbox"/> اكتب معلومات جزئية فقط، أو اقتصر على المحادثات الشفاهية وأكمل التقرير النهائي ما إن يتسنى لك ذلك في مكان آمن. <input type="checkbox"/> تأكد من معرفة ما الذي ستقوله وكيف ستصرف في موقف يمكن أن تُصادر فيه معلومات حساسة (المداهمة، التوقيف، حاجز على الطريق، نقطة تفتيش).		يمكن مصادرة المعلومات (أثناء التوقيف، في حاجز على الطريق، نقطة تفتيش)
<input type="checkbox"/> اختر مكاناً مناسباً إذا كنت تجري المقابلات، وتأكد مما إذا كان المصدر يشعر بالأمان في المكان المختار. <input type="checkbox"/> تأكد من إعطاء الضحية أو الأب/ولي الأمر الموافقة المستنيرة قبيل إجراء المقابلة. <input type="checkbox"/> تحزّي الالتزام بعدم الظهور low profile أثناء إجراء المقابلات. <input type="checkbox"/> نسق مع الأمم المتحدة لضمان أن بعثات التحقق لا تجذب انتباهاً لا لزوم له للمصدر، واستوضح من في الأمم المتحدة ستتاح له رؤية المعلومات الخاصة بالقضية التي بلغت بها. <input type="checkbox"/> تعرف على المنظمة الشريكة أو الجهات القادرة على توفير الحماية المادي للضحية/الشاهد المعرض للخطر (مثال: النقل للإقامة في مكان آخر) وناقش هذا الخيار مع الضحية/الشاهد.		قد يصبح معروفاً أن المصدر يوفر معلومات لمنظمتك، ما قد يعرضه أو يعرض العاملين معك لخطر المضايقات أو الانتقام أو الوصم
أخرى:		

الأدوات ذات الصلة

الأداة 32 - قائمة معلومات "جمع المعلومات"

الأداة 33 - قائمة تحضيرية "تقنيات المقابلة"

الأداة 46 - قائمة معلومات "إدارة المعلومات"

الأداة 41 الأمن أثناء جمع المعلومات

تمرين جماعي

تدير منظمتك عيادة صحية في مخيم للمشردين/النازحين داخلياً، وزميلتك التي تدير العيادة تخبرك بأن الجنود اغتصبوا فتيات وأن فتاتين وافقتا على التبليغ بحالتيهما. أنت الشخص الوحيد في المنظمة المدرب على مقابلة الأطفال، لذا تخطط لمقابلة الفتيات في العيادة بالمخيم. من أجل تفادي تكرر المقابلات مع المصدر الواحد، طلبت من منسق آلية الرصد والإبلاغ مصاحبتك بحيث يمكن التحقق من الحالة. للوصول إلى المخيم عليك المرور بعدة نقاط تفتيش تخص الجيش. يعرف الجنود منظمتك وزملائك من العيادة الصحية، وعادة ما يدعون العربة تمر دون أسئلة أو تفتيش. لكنهم لا يعرفونك، بما أنك لا تذهب إلى المخيم كثيراً.

أدوات لإجراء التمرين: الأداة 32 قائمة معلومات "جمع المعلومات" والأداة 40 - تمرين تقييم ذاتي "المخاطر الأمنية أثناء جمع المعلومات بشأن الانتهاكات الجسدية"

مناقشة جماعية:

1 ما هي المخاطر المحتملة التي يمكنك التعرف عليها في هذا الموقف؟ (فكر في المخاطر التي تهدد الضحية، وتهددك أو منظمتك، والتي تهدد المعلومات نفسها) ما هي الأمور التي يجب أن تستوضحها من أجل تقدير أفضل لهذه المخاطر؟

الاستيضاحات المطلوبة:

- درجة الظهور: هل الزملاء في العيادة من العاملين المحليين أم الدوليين؟ هل أنت ومنسق آلية الرصد والإبلاغ من أبناء الدولة أو من العاملين الدوليين؟ هل يُرجح أن يشبه الجنود أكثر في العاملين المحليين أم الدوليين؟
- هل قام منسق آلية الرصد والإبلاغ بزيارة المخيم على الإطلاق؟ وهل يعرفه الجنود ويعرفون ماذا يفعل؟
- هل يوقف الجنود منظمات أخرى على نقاط التفتيش أم عادة ما يدعون الجميع يعبرون دون أسئلة؟
- هل تعمل منظمات أخرى عديدة في المخيم في نفس المناطق التي تعمل بها منظمتك، أم أن منظمتك هي الوحيدة الناشطة في ذلك القطاع؟

المخاطر المحتملة:

- **مصادرة المعلومات:** يمكن أن يوقف الجنود السيارة ويفتشونها ويصادرون كراستك وحاسبك الشخصي أو وثائق ربما تحتوي على معلومات حساسة.
- **الانتقام من الضحية:** بحسب المعلومات التي يتم جمعها أثناء المقابلة، فقد يكشف هذا هوية الضحية وقد ينتقم الجنود منه.
- **الإضرار بعلاقة المنظمة بالجنود:** يمكن أن يرتاب الجنود في منظمتك ككل، وهو ما سوف يؤثر على قدرة الوصول للمخيم والاستمرار في الأنشطة الأخرى مثل العيادة الصحية. بحسب من غير منظمتك يعمل في المخيم، فربما يرى الجنود فيما بعد في منظمتك أنها تجمع المعلومات عن وقائع الاغتصاب.

2 ما الخطوات التي قد تأخذها لتقليل هذه المخاطر؟

- **حماية المعلومات:**
 - إذا كنت تعرف أنك تخاطر بأن يتم توقيفك وتفتيشك، فكيف ستسجل المعلومات أثناء المقابلة؟ على سبيل المثال، قد تكون استمارات جمع البيانات المطبوعة حساسة لدرجة الاضطرار ألا تحملها معك.
 - ما الاحتياطات التي قد تأخذها لضمان عدم مصادرة الجنود للمعلومات وأن هوية الفتاتين لم تتكشف؟

الأدوات ذات الصلة/أدوات تساعد على إجراء التمرين

- الأداة 32 - قائمة معلومات "جمع المعلومات"
- الأداة 33 - قائمة تحضيرية "تقنيات المقابلة"
- الأداة 40 - تمرين تقييم ذاتي "المخاطر الأمنية أثناء جمع المعلومات بشأن الانتهاكات الجسيمة"

• حماية الضحية:

- هل من الأمان مقابلة الفتاتين في المخيم أم من الأفضل مقابلهما في مكان آخر؟
- هل يمكن للفتاتين مقابلتك ومقابلة منسق آلية الرصد والإبلاغ في مكان آخر دون إثارة المخاطر الأمنية عليهما؟
- هل يمكن للفتاتين مغادرة المخيم والمرور بنقاط التفتيش بشكل آمن؟ أين هو المكان الآمن لمقابلهما؟
- عدم الإضرار: هل المخاطر الأمنية أكبر من مزايا إجراء المقابلة؟ ربما من الأفضل ألا تقابل الفتاتين وأن توثق بدلاً من ذلك الحالة بناء على المعلومات التي جمعها الزملاء في العيادة؟ إذا كان وجود منسق آلية الرصد والإبلاغ سيؤدي إلى مخاطر أكثر، فهل هناك سبيل بديل للتحقق لا يتطلب وجوده؟

• حماية منظماتك:

- ماذا ستقول للجنود في نقطة التفتيش إذا أوقفوا عربتك وسألوا أسئلة؟ هل ستكذب عليهم؟ هل سيؤثر هذا الخطر على علاقة الثقة التي أسس لها زملاؤك الآخرين مع الجنود؟
- عدم الإضرار: هل المخاطر الأمنية أكبر من مزايا إجراء المقابلة؟
- هل تحتاج لمناقشة احتياطات سرية بعينها مع الأمر المتحدة لمنع فضح أن منظماتك مصدر محتمل للمعلومات الخاصة بوقائع الاغتصاب تلك؟

الأداة 42

صندوق طوارئ حماية القائمين بأعمال الرصد في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية

دراسة حالة

تدخل وونش ليست المعنية بالأطفال والنزاع المسلح في شركات مع منظمات غير حكومية فُطرية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهي منظمات معنية برصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة في إطار آلية الرصد والإبلاغ، من خلال شبكة من المتطوعين المجتمعيين المدربين. كجزء من مشروعات الشراكة هذه، تضع المنظمات غير الحكومية خارطة بموفري الخدمات في أماكن نشاطها، وتؤسس لعلاقات ومعارف وتضع مسارات إحالة للمساعدة الطبية والنفسية الاجتماعية والقانونية لصالح الضحايا. هناك تحديان أساسيان تم التعرف عليهما في بداية هذه المشروعات:

- **الإحالات:** في حين كانت المنظمات تعرف الجهات التي تحيل الضحايا إليها، فكان صعباً في بعض الأحيان على الضحايا الوصول إلى موفري الخدمات بأنفسهم، إذ كانوا يعيشون في مناطق نائية. وبالمثل، لم يتمكن العديد من موفري الخدمات من بلوغ تلك المناطق.
- **الحماية:** على مدار الوقت، اكتسب المتطوعون المجتمعيون الذين تم تدريبهم لتبني المنظمات إلى حالات الانتهاكات الجسيمة مستوى معين من الظهور داخل المجتمع. في حين مكن ذلك الظهور الضحايا والعائلات من الوصول للمتطوعين بسهولة من أجل التبليغ بالوقائع، فقد عرض المتطوعين أيضاً لخطر التهديدات و الانتقام من قبل الأطراف المسلحة. وفي حالات متطرفة، كان تغيير أماكن سكن الأفراد ضرورياً، وهو ما أضاف تكاليف إضافية على المنظمة.

للتصدي لهذا التحدي تم إنشاء "صندوق للطوارئ" في جميع ميزانيات المشروع لتغطية النفقات المرتبطة مباشرة بالإحالات والحماية المادية للأفراد. تم عمل تعليمات وإجراءات لاستخدام وتوزيع "صندوق الطوارئ" وتم دمجها باتفاقات تمويل المشروع. هي تحدد الأهداف العامة للصندوق وكذا عمليات الموافقة واجبة الاتباع فيما يخص تكاليف بعينها. من أجل السماح للمنظمات بالمرونة الكافية لتقرير كيف تستخدم أموال الصندوق بعد أن تبحث كل حالة على حدة، فلا توجد قائمة بالتكاليف المستحقة أو غير المستحقة، إنما مبادئ عامة توجه صناعة القرار:

- **المساواة وعدم التمييز:** "صندوق الطوارئ" محدود. يجب أن تديره المنظمات وهي تأخذ في اعتبارها الإطار الزمني والنطاق الجغرافي للمشروع وأن تضمن أن توزيعه يحدث بالتساوي وبشكل غير تمييزي.
- **إدارة التوقعات:** لا بد أن تتفادى المنظمة تهيئة توقعات في أوساط الضحايا وعائلاتهم لا يمكنها أن تفي بها. لا بد أن يفهم الطفل والأسرة والمجتمع المحلي أن المساعدات محدودة وذات طابع استثنائي.

- **الاستخدام المنضبط:** بسبب القدرة المقتصرة، فإن "صندوق الطوارئ" يجب ألا يغطي التكاليف المتكررة أو المستمرة.
- **الاستخدام الاستثنائي:** يجب ألا يُستخدم "صندوق الطوارئ" إلا إذا كان لا غنى عن إنفاق تلك التكاليف ولا توجد منظمة أو شخص قادرين على تغطيتها (جزئياً أو كلياً).

بعض الأمثلة على النفقات التي يغطيها "صندوق الطوارئ": نقل طفل إلى مستشفى محلي لتلقي العلاج، نقل المشتغلين بالقانون إلى منطقة نائية لجمع الشهادات من المجتمعات المتضررة من النزاع المسلح، سداد تكاليف معيشة مسؤول رصد مجتمعي يتم نقله إلى العاصمة الإقليمية، بمساعدة لوجستية من قوات حفظ السلام بسبب خطر محقق بتعرض الشخص للانتقام من عناصر جماعة مسلحة محلية.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 40 - تمرين تقييم ذاتي "المخاطر الأمنية" أثناء جمع المعلومات بشأن الانتهاكات الجسيمة

الأداة 43

تيسير أعمال تحقق الأمر المتحدة من وقائع الانتهاكات الجسيمة

قائمة تحضيرية

المعلومات المقدمة رسمياً إلى مجلس الأمن لابد أن تتحقق منها الأمر المتحدة. لهذا السبب، قد تحتاج الأمر المتحدة إلى مراجعة التوثيق والتحقق من المعلومات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك من خلال المقابلات مع الضحايا والشهود. هناك جوانب أمنية وأخلاقية وجوانب تتصل بحفظ السرية يجب أخذها في الاعتبار قبيل إجراء أعمال تحقق الأمر المتحدة. المنظمات غير الحكومية التي تبلغ بالحالات في البداية قد ترغب في ضمان مناقشة النقاط التالية والاتفاق عليها مع منسق آلية الرصد والإبلاغ قبل أنشطة التحقق:

إفشاء المعلومات:

□ أي إفشاء للوثائق أو المعلومات لغرض تحقق الأمر المتحدة يتم من خلال قواعد للسرية يتفق عليها مع المصدر الموفر للتوثيق أو المعلومات.

المقابلة الثانية:

□ كلما أمكن، يمكن التوصل لسبل تحقق أخرى لتفادي إجراء مقابلة ثانية مع الضحية أو الشاهد. بموجب المعايير الأساسية فإن مقابلة ضحايا العنف مرة أخرى أمر يجب تلافيه لتفادي معاودة الضحية معايشة الصدمة. هذا الأمر وثيق الصلة تحديداً بالناجيات من العنف الجنسي.

□ في حال كانت مقابلة الأمر المتحدة للضحية أو الشاهد مرة أخرى مطلوبة ولا تمثل خطراً عالياً بمعايشة الصدمة من جديد، فلا بد من التأكد من موافقة الشاهد أو الضحية المعني. الموافقة الممنوحة لمنظمتك لإجراء المقابلة الأولى لا تمتد بالضرورة إلى إجراء الأمر المتحدة مقابلة ثانية.

إذا تم تخطيط زيارة إلى المجتمع المتضرر أو المنطقة المتضررة:

□ ناقش الزيارة قبل بدايتها مع المجتمع لتوضح غرضها ولتقيّم التوقعات وأيّة مخاطر أمنية قد تمثلها زيارة الأمر المتحدة على المجتمع.

□ انصح الأمر المتحدة بالتدابير المناسبة لتخفيف إمكانية وقوع مخاطر أمنية على العاملين بالأمر المتحدة المشاركين في الزيارة، وعلى المجتمع، وعلى منظمتك (لا سيما إذا لم تكن هناك منظمات أخرى ناشطة في المنطقة). قد يشمل هذا تدابير لتخفيف درجة الظهور (مثال: عربات لا يظهر الجهة التي تتبعها)، وأماكن مقابلة بديلة، ومراسلات عن بُعد، إلخ).

□ انصح الأمر المتحدة بشأن المقاربات المطلوبة لإدارة توقعات المجتمع أثناء الزيارة وبعدها، وانصحهم بشأن خطة التغذية المرتجعة التالية للزيارة.

الأدوات ذات الصلة

④ **الأداة 16 - قائمة معلومات "مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"**

④ **الأداة 26 - قائمة تحضيرية "قبل انخراطك في آلية الرصد والإبلاغ"**

الأداة 44

استخدام قاعدة بيانات الحالات

أسئلة وأجوبة

لماذا نستخدم قاعدة بيانات للحالات؟

قاعدة بيانات الحالات توفر إطلالة على جميع الحالات الخاضعة للرصد. تخدم عدة أغراض:

- 1 إدارة الحالات: تخطيط وتعقب أعمال المتابعة التي تتم، أو المتابعة المطلوبة لكل حالة.
- 2 التحليل والتخطيط: مع الوقت، تساعدك قاعدة البيانات على فهم أنساق وأنماط معينة في الانتهاكات. هذا التحليل قد يشير إلى مناطق وموضوعات تحتاج للانتباه، وهي قاعدة مهمة للمشروعات المستقبلية.
- 3 الرصد والتقييم: التعرف على التغيرات والثغرات التي قد تتطلب تعديلاً في الأنشطة اليومية. سوف يساعدك هذا أيضاً في التوصل للممارسات الفضلى والدروس المستفادة.
- 4 الإبلاغ والمناصرة: توليد الرسوم التوضيحية (جرافيك) والخرائط البيانية اللازمة لتقارير المانحين والمواد الخاصة بالمناصرة.

- قم بفلتر الحالات بمعياري الجاني والفترة الزمنية: يُظهر هذا لك أوقات الذروة في "النشاط" وإذا كانت تتصادف مع تطورات أخرى كبرى تحدث في ذلك الوقت (مثال: الانتخابات، العمليات العسكرية). هذه معلومات مفيدة لأغراض الوقاية والمناصرة.
- قم بفلتر الحالات بمعياري تواريخ الوقائع وتواريخ الإبلاغ: يساعد هذا في التعرف على مشكلات تواصل الضحايا التي تتطلب المزيد من التقصي والتحقيق. التأخير الكبير [بين وقت وقوع الانتهاك وتاريخ الإبلاغ به] قد يشير لأن الضحايا يجدون صعوبة في الوصول لمنظمتك. الزيادة المفاجئة في التأخيرات قد تشير لأن الضحايا يواجهون تحديات جديدة في التواصل مع منظمتك.
- قبل الخروج باستنتاجات عامة، تحقق من المصادر الأخرى (مثال: المنظمات الزميلة التي تعمل في نفس المناطق) للتأكد مما إذا كان تحليلك صحيح.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 45 - عينة قاعدة بيانات حالات توضيحية

موارد أخرى

- *Minimum Standards for Child Protection in Humanitarian Action*, Global Child Protection Working Group, 2012 – Standard 5 'Information Management'.
- Child Protection Information Monitoring System: www.childprotectionims.org.

ما المعلومات التي يجب ضمها للقاعدة وكيف يجب تنظيمها؟

يعتمد هذا على كيف قمت في البداية بجمع المعلومات وكيف ستستخدم قاعدة البيانات.

- انظر عينة قاعدة البيانات التوضيحية.

كيف يمكنني تحليل معلومات قاعدة البيانات؟

باستخدام القوائم drop down lists في قاعدة البيانات يمكنك بسهولة استخراج المعلومات والمقارنة بينها:

- قم بفلتر الحالات بمعياري الموقع والانتهاك: يُظهر هذا لك إن كان عدد الانتهاكات في تزايد، أو تناقص، أو تباين صعوداً وهبوطاً في منطقة يعينها على مر الزمن. يساعد هذا في أعمال التخطيط وفي رصد التأثير المتحقق.

الأداة 45

عينة قاعدة بيانات حالات توضيحية

قاعدة بيانات حالات

عينة على قاعدة بيانات الحالات لأغراض الرصد والإبلاغ على صلة بالانتهاكات الجسيمة

هذه الأداة تقدم عينة على قاعدة بيانات في صيغة ملف "إكسيل" يمكن استخدامه في تنظيم جمع معلومات الحالات من خلال الرصد.

« **ملحوظة:** هذه العينة تفترض أن معلومات الحالة الكاملة قد تم جمعها وتخزينها في وثيقة منفصلة (مثال: تقرير واقعة، استمارة تدوين حالة).

انقر **هنا** لتحميل ملف الإكسيل.

الأدوات ذات الصلة

[الأداة 44 - أسئلة وأجوبة "استخدام قاعدة بيانات الحالات"](#)

الأداة 46

إدارة المعلومات

قائمة معلومات

من أجل حماية سلامة وخصوصية الضحايا وتخفيف المخاطر التي قد تلحق بمعلومات المنظمة، فإن حالات الانتهاكات الجسيمة لا بد أن تُعامل باحترام صارم لقواعد السرية. ينطبق هذا على الاحتياطات الخاصة المتخذة أثناء جمع المعلومات وتخزينها وإشراك الغير فيها.

الأمّن والسرية أثناء جمع المعلومات

قم بتقييم أوجه هشاشتك في المواقف التي قد تعرض أمنك وأمن مصدرك للخطر، أو تعرض سرية المعلومات للخطر، واختر خطوات تخفيف المخاطر ذات الصلة بحسب مستوى الخطورة:

المستوى (مرتفع/متوسط/منخفض)	المقترحات	الخطر
	<input type="checkbox"/> اختر موقعاً مناسباً إذا كنت تجري مقابلات. <input type="checkbox"/> لا تناقش معلومات الحالات مع أو أمام أشخاص لا حاجة بهم لمعرفتها (مثال: سائق التاكسي أو المكتب، العاملون بالنظافة وغيرهم من العاملين بالدمر، الزملاء من المشروعات أو المنظمات الأخرى، الأصدقاء الشخصيين، الجيران، الأقارب، إلخ). <input type="checkbox"/> تقادى ذكر المعلومات الحساسة على الهاتف إذا كان هناك إمكانية لمراقبة هاتفك، واستعن بأبلغ الحرص إذا اضطررت لهذا (مثال: باستخدام كلمات مشفرة). <input type="checkbox"/> لا تترك معلومات الحالة أمام الغير في مساحات العمل المشتركة. <input type="checkbox"/> لا ترسل معلومات الحالات عبر الآخرين، ما لم يكن مسموحاً لك ولهم بهذا تحديداً.	يمكن للغير سماع المعلومات أو أن تنتقل إلى أشخاص ربما لا حاجة بهم لمعرفتها
	<input type="checkbox"/> احتفظ دائماً بمعلومات الحالات معك حتى تتمكن من تخزينها. <input type="checkbox"/> احتفظ بنسخ من معلومات الحالات في مكان آمن. <input type="checkbox"/> استخدم أسماء مشفرة للضحية والراصد والموقع والانتهاك والجاني.	إمكانية فقدان المعلومات
	<input type="checkbox"/> استخدم أكواد للحالة والضحية والموقع والمنسق والجاني. <input type="checkbox"/> إذا كان هناك خطر محقق أو مرجح بأن المعلومات ستتم مصادرتها، لا تحمل معك أية من استمارات جمع البيانات. <input type="checkbox"/> اكتب معلومات جزئية فقط، أو اقتصر على المحادثات الشفاهية وأكمل التقرير النهائي ما إن يتسنى لك ذلك في مكان آمن. <input type="checkbox"/> تأكد من معرفة ما الذي ستقوله وكيف ستصرف في موقف يمكن أن تُصادر فيه معلومات حساسة (المداهمة، التوقيف، حاجز على الطريق، نقطة تفتيش).	يمكن مصادرة المعلومات (أثناء التوقيف، في حاجز على الطريق، نقطة تفتيش)
	<input type="checkbox"/> اختر مكاناً مناسباً إذا كنت تجري المقابلات، وتأكد مما إذا كان المصدر يشعر بالأمان في المكان المختار. <input type="checkbox"/> تأكد من إعطاء الضحية أو الأب/ولي الأمر الموافقة المستنيرة قبيل إجراء المقابلة. <input type="checkbox"/> تحزى الالتزام بعدم الظهور low profile أثناء إجراء المقابلات. <input type="checkbox"/> نسق مع الأمر المتحدة لضمان أن بعثات التحقق لا تجذب انتباهاً لا لزوم له للمصدر، واستوضح من في الأمر المتحدة ستتاح له رؤية المعلومات الخاصة بالقضية التي بلغت بها. <input type="checkbox"/> تعرف على المنظمة الشريكة أو الجهات القادرة على توفير الحماية المادي للضحية/الشاهد المعرض للخطر (مثال: النقل للإقامة في مكان آخر) وناقش هذا الخيار مع الضحية/الشاهد.	قد يصبح معروفاً أن المصدر يوفر معلومات لمنظمتك، ما قد يعرضه أو يعرض العاملين معك لخطر المضايقات أو الانتقام أو الوصم
		أخرى:

الأمن والسرية فيما يتصل بتخزين المعلومات

قم بتقييم أوجه هشاشتك - ما حجم الأخطار التالية في منطقتك/مكتبك، واختر خطوات تخفيف الضرر ذات الصلة بحسب مستوى الخطر:

الخطر	المستوى (مرتفع/متوسط/منخفض)	المقترحات
ضرر يلحق بالمقر (والوثائق) بسبب حدث/كارثة طبيعي/طبيعية		<input type="checkbox"/> احتفظ بنسخ من الملفات الإلكترونية والورقية في موقع مختلف. <input type="checkbox"/> قلل من حجم المعلومات التي تخزنها في ذلك الموقع، على سبيل المثال من خلال أرشفة الملفات القديمة في مكان آخر (مكتب آخر أو بلد آخر) كل عامين. <input type="checkbox"/> فكر في أمر تخزين جميع المعلومات في مكان آخر. <input type="checkbox"/> تأكد من وضعك للخطوات ذات الصلة في خطة طوارئ.
أعمال التفتيش/المداهمات		<input type="checkbox"/> قلل من كم المعلومات التي تخزنها في موقع واحد، على سبيل المثال من خلال أرشفة الملفات القديمة في مكان آخر (مكتب آخر أو بلد آخر) كل عامين. <input type="checkbox"/> احتفظ بنسخ من الملفات الإلكترونية والورقية في موقع مختلف. <input type="checkbox"/> فكر في أمر تخزين جميع المعلومات في مكان آخر. <input type="checkbox"/> خزن النسخ الورقية في مكان سري ولكن آمن إذا كنت تشعر بأن الخزانة الموصدة بقل سوف تلفت انتباهاً كبيراً أثناء التفتيش/المداهمة. <input type="checkbox"/> تأكد من وضعك للخطوات ذات الصلة في خطة طوارئ.
السرقة		<input type="checkbox"/> خزّن النسخ الورقية في خزانة موصدة بقل في مكان سري إذا كانت الخزانة الموصدة بقل ستلفت انتباهاً كبيراً أثناء السرقة. <input type="checkbox"/> لا تخزن الملفات في وسائط ذات قيمة مادية كبيرة (اللاب توب) أو تأكد من إبعاد المواد المعنية عن المقرات على فترات متقاربة. <input type="checkbox"/> خزن الملفات الإلكترونية في وسيط نقّال يمكنك أخذه من المقر. <input type="checkbox"/> دمر جميع الملفات كحل أخير (المسح، التقطيع، الحرق). <input type="checkbox"/> قم بتقييم أمن المكتب وعززه إذا لزم الأمر. <input type="checkbox"/> احتفظ بنسخ من الملفات الإلكترونية والورقية في مكان مختلف.
الإغلاق المفاجئ للمقر بسبب هجوم وشيك		<input type="checkbox"/> فكر في أمر تخزين جميع المعلومات في مكان آخر. <input type="checkbox"/> خزن الملفات الإلكترونية في وسيط نقّال يمكنك أخذه من المقر. <input type="checkbox"/> خذ الملفات من المقر قبل إغلاق المقر. <input type="checkbox"/> دمر جميع الملفات كحل أخير (المسح، التقطيع، الحرق). <input type="checkbox"/> احتفظ بنسخ من الملفات الإلكترونية والورقية في مكان مختلف. <input type="checkbox"/> تأكد من وضعك للخطوات ذات الصلة في خطة طوارئ.
المراقبة الإلكترونية		<input type="checkbox"/> احرم الملفات بكلمات سر أو بالتشفير encryption. <input type="checkbox"/> غيّر كلمات السفر على فترات غير منتظمة. <input type="checkbox"/> حد من عدد الناس المسموح لهم بالاطلاع على المعلومات بشكل مباشر. <input type="checkbox"/> تأكد من أن في حاسبك فاير وول يعمل.
أخرى:		

الأمن والسرية لدى مشاركة منسقي آلية الرصد والإبلاغ في المعلومات

- استوضح قالب (فورمات) والوسيلة الخاصة بالاتصالات: تفادي إرسال معلومات حساسة إلكترونياً، أو استعن بالحيطه والحذر إذا كان عليك ذلك (الفاير وول لا يحمي الوثائق المرسله إلكترونياً): احرم جميع الوثائق بكلمات السر و/أو استخدم منصة آمنة للتشارك في الملفات.
- استوضح ما المعلومات التي يمكنك إطلاق منسق آلية الرصد والإبلاغ عليها وما إذا كان سيتم استخدام أكواد أو كلمات تشفيرية.

- استوضح من في منطمتك مصرح له بتوفير معلومات لمنسق آلية الرصد والإبلاغ.
- استوضح من في الأمر المتحدة هو منسق آلية الرصد والإبلاغ الذي سيتلقى معلوماتك.
- صغ علاقة مبنية على الثقة مع منسق آلية الرصد والإبلاغ.
- استوضح من في الأمر المتحدة سيدير المعلومات التي توفرها منطمتك (أين ستخزن، كيف سيتم تبادلها داخل أروقة آلية الرصد والإبلاغ).
- فكر في عمل بروتوكول رسمي لمشاركة المعلومات مع الأمر المتحدة يستعرض تفصيلاً جميع النقاط أعلاه.

الوثائق والسياسات المؤسسية التي قد تحتاجها للتطوير أو التكيف بناء على كيفية مشاركتك في آلية الرصد والإبلاغ

النقاط الأساسية	الوثائق
<ul style="list-style-type: none"> • السلوك المتبع أثناء جمع المعلومات الحساسة. • السلوك المتبع أثناء مناقشة المعلومات الحساسة. • الالتزام بالبروتوكولات والخطط الداخلية. 	مدونة سلوك العاملين (وسياسة/بروتوكول التنفيذ)
<ul style="list-style-type: none"> • من يجمع المعلومات؟ • كيف يتم نقل المعلومات من الميدان إلى المكتب الرئيسي؟ • من بخلافك لديه اطلاع على المعلومات داخل المنظمة؟ • من يحلل المعلومات؟ • من يوصل المعلومات لأطراف خارجية؟ • ما الأكواد وكلمات التشفير المستخدمة؟ • أين يتم تخزين المعلومات (ورقياً وإلكترونياً)؟ • من المتاحة له كلمات السر والمفاتيح؟ • خطة الطوارئ البديلة: ما الخطوات واجبة الاتخاذ ومن المسؤول؟ 	بروتوكول حماية البيانات داخلياً [انظر موارد مفيدة من نظام إدارة معلومات حماية الأطفال أدناه]
<ul style="list-style-type: none"> • ضم الخطوات الوقائية لتخزين المعلومات الحساسة بأمان. • ضم خطة طوارئ بديلة لإبعاد أو التخلص من المعلومات الحساسة في حال وقوع طوارئ. 	ضم إدارة المعلومات إلى خطة سلامة وأمن المنظمة
<ul style="list-style-type: none"> • قدم خيارات للموافقة على كيفية استخدام المعلومات ومن يمكنه الاطلاع عليها. 	استمارة معلومات/موافقة العميل

موارد أخرى

- *Child Protection Information Management System, Training Manual* (Template data protection protocol and data protection checklist) available at www.childprotectionims.org.
- *Minimum Standards for Child Protection in Humanitarian Action*, Global Child Protection Working Group, 2012 – Standard 5 'Information Management'.
- *Security in a Box: Tools and Tactics for Your Digital Security*, Tactical Technology Collective and Front Line Defenders.
- *Workbook on Security: Practical Steps for Human Rights Defenders at Risk*, Front Line Defenders, 2011.

الأدوات ذات الصلة

- الأداة 45 - عينة قاعدة بيانات حالات توضيحية
- الأداة 44 - أسئلة وأجوبة "استخدام قاعدة بيانات الحالات"
- الأداة 29 - قائمة تحضيرية "السرية"
- الأداة 30 - قائمة تحضيرية "الموافقة المستنيرة"
- الأداة 47 - تمرين جماعي "السرية وإدارة المعلومات"

الأداة 47 السرية وإدارة المعلومات

تمرين جماعي

اكتب كل من الأفعال التالية وألصقها ووزع الأوراق على المشاركين (احذف الأوراق الملونة). على جدار أو سبورة بيضاء، قم بالتقسيم إلى قسمين: "خطر/خرق السرية" و"احترام السرية". اطلب من المشاركين قراءة قطع الورق خاصتهم وأن يضعوها في المكان الذي يرون أنه القسم الصحيح. ناقش أية تصنيفات خاطئة أو حالات تردد (الأوراق الرمادية هي المخاطر/الخروقات). يُمكن الرجوع إلى القائمة التحضيرية "السرية" لمزيد من التوجيه أثناء المناقشة.

تناقش حالة الانتهاك مع شقيقك الذي يعمل محاسباً في الأمم المتحدة

أنت تحمي الملفات الإلكترونية بكلمات سر وتخزنها على يو إس بي تحتفظ بها في المكتب

ملفات الحالات الإلكترونية محمية بكلمة سر

يتم تخزين ملفات الحالات الورقية في خزانة موصدة بقفل

عبأت عدداً من استمارات التبليغ بالوقائع اليوم وتركتها على مكتبك في المقر

تناقش تفاصيل حالات الانتهاكات في اجتماع مجموعة عمل حماية الأطفال

عندما تبلغ منسق آلية الرصد والإبلاغ بالحالات تطلب عقد اجتماع وتأخذ جميع الملفات ذات الصلة معك على يو إس بي

دائماً ما تحصل على الموافقة المستنيرة من الطفل/الوالد/ولي الأمر قبل إجراء المقابلة

تناقش حالة انتهاك مع زملائك في السيارة. السيارة يقودها سائق يتبع المكتب

تفادى إرسال ملفات سرية عن طريق البريد الإلكتروني، لكن عندما تفعل، فأنت تحرص على أن تكون جميع الملفات محمية بكلمات سر

تخبر عم طفلة، وهو أيضاً قيادي مجتمعي، بأن جندياً اغتصبها

تضع في تقاريرك إلى المانحين صوراً لأطفال ضحايا لانتهاكات

تستخدم أكواد بدلاً من أسماء الضحايا عند كتابة معلومات الحالات في قاعدة بيانات

تطلب من زميل من برنامج آخر أن يأخذ تقارير الوقائع إلى المكتب وأن يعطيها لمديرك حتى يتمكن من تخزينها بشكل آمن

تشر صورة ضحية انتهاك طفلة على موقع منظمك

تقابل طفلة ضحية لانتهاك في منطقة مفتوحة في المكتب



التبليغ بالانتهاكات الجسيمة

يحتوي هذا القسم على ثلاث أدوات توضح السبل المتاحة للتبليغ بحالات الانتهاكات الجسيمة، وتوفر إرشادات حول كيفية نقل المعلومات.

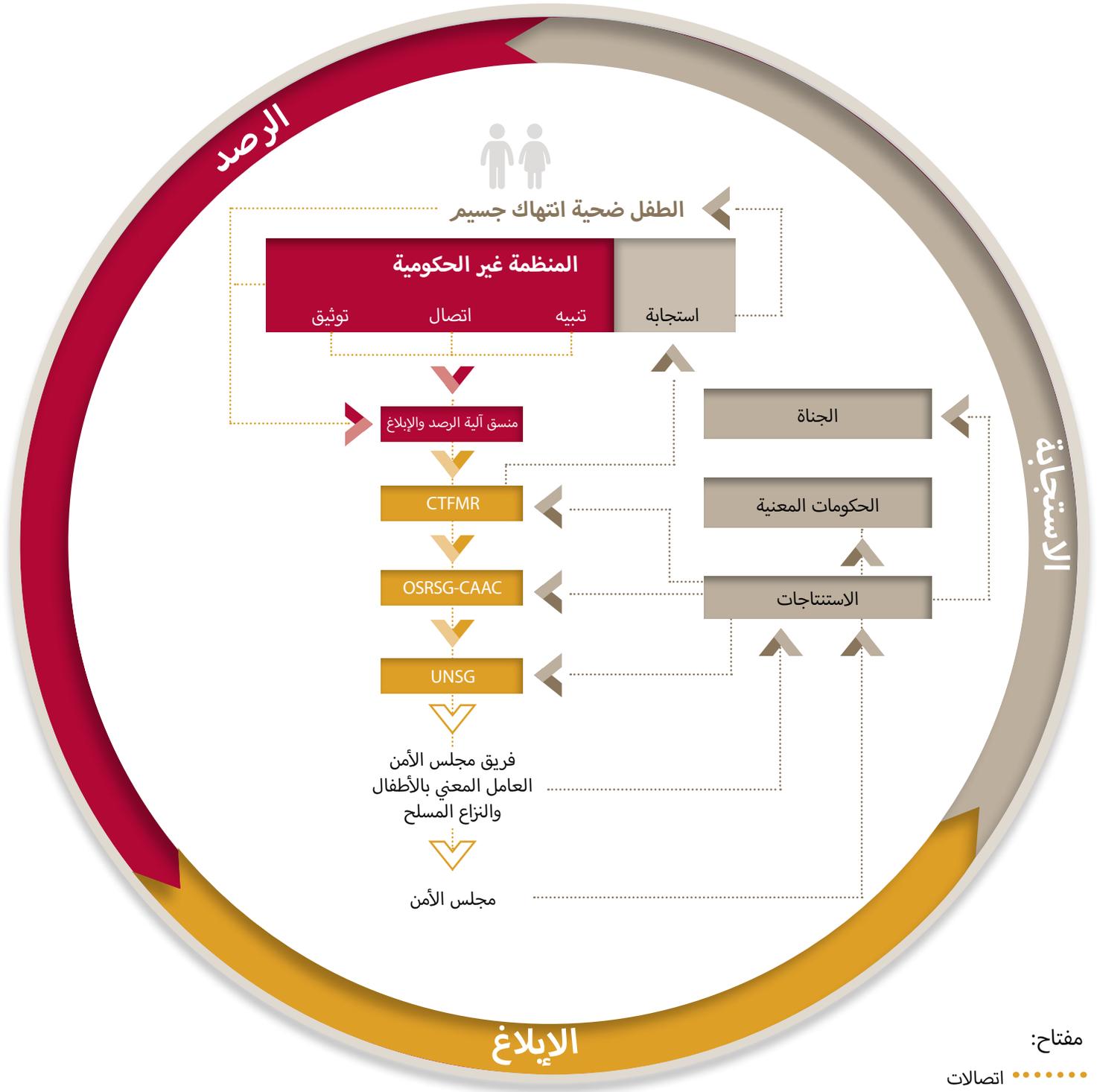
قائمة الأدوات في هذا القسم:

- الأداة 48 - تدفق الاتصالات في دول آلية الرصد والإبلاغ
- الأداة 49 - تدفق الاتصالات في الدول التي ليست بها آلية الرصد والإبلاغ
- الأداة 50 - قائمة معلومات "السبل الأخرى للتبليغ بالانتهاكات الجسيمة"



الأداة 48

تدفق الاتصالات في دول آلية الرصد والإبلاغ



الأداة 49

تدفق الاتصالات في الدول التي ليست بها آلية الرصد والإبلاغ

في الدول التي ليست بها أطراف في نزاع قائم أو جديد أدرجت بعد، فإن آلية الرصد والإبلاغ لا تسري، والقدرة على جمع المعلومات حول الانتهاكات الجسيمة تصبح من ثم مقتصرة. في حين لدى فريق الأمانة المتحدة القطري سعة رصد حقوق الإنسان من أجل بناء الأدلة الضرورية للإدراج، فربما لا تلعب المنظمات غير الحكومية دوراً مهماً في تحضير التقارير التي تنظر تحديداً في موقف الأطفال وتؤدي إلى لفت الانتباه لوجود انتهاكات تؤدي لإطلاق الآلية تستفيد منها عملية الإدراج.



« **ملحوظة:** لا يمكن إدراج أطراف بنزاع إلا جراً ما يُدعى بمسمى "الانتهاكات المطلقة للآلية" (التجنيد والاستخدام، القتل والتشويه، الاغتصاب والعنف الجنسي، الهجمات على المدارس والمستشفيات).

الأدوات ذات الصلة

الأداة 9 - قائمة معلومات "إدراج أطراف"

النزاعات على القائمة وإخراجهم منها"

الأداة 1 - مسرد بالمصطلحات الخاصة بآلية

الرصد والإبلاغ

الأداة 50

السبل الأخرى للتبليغ بالانتهاكات الجسيمة

قائمة معلومات

ليست آلية الرصد والإبلاغ بالسبيل الوحيد المتاح للمنظمات غير الحكومية الذي تستعين به للتبليغ بالانتهاكات التي ترتكبها أطراف مسلحة بحق الأطفال. بحسب الدولة، قد تكون هذه الآليات الدولية البديلة/الإضافية مهمة لك:

معلومات إضافية للمنظمات غير الحكومية	النتائج المحتملة	متى يتم التبليغ وكيف	الشروط المسبقة	ما الذي يمكن التبليغ به	الجهة/الآلية
دليل مبسط لهيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات، ISHR (2010).	تؤخذ في الاعتبار رسمياً تقارير المنظمات غير الحكومية أثناء عملية الاستعراض. بنهاية العملية تصدر اللجنة "ملاحظات ختامية" هذه الوثيقة تحدد الأعمال الملموسة التي على الدولة القيام بها والتبليغ عنها في الدورة القادمة. من ثم هي وثيقة مهمة للمناصرة والعمل في المستقبل، بالنسبة للمنظمات غير الحكومية على المستوى القطري.	على كل دولة طرف أن تقدم للجنة تقارير رسمية عن حالة تنفيذ الاتفاقية/البروتوكول بشكل منتظم. يمكن للمنظمات غير الحكومية تقديم "تقارير ظل" للجنة قبيل استعراض تقرير الدولة الرسمي.	لابد من أن تكون الدولة قد صدقت على الاتفاقية.	الخروقات للاتفاقية ذات الصلة.	هيئات الرصد المنشأة بموجب معاهدات: لجنة حقوق الطفل (ترصد تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الاختياري للاتفاقية بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة) لجنة حقوق الإنسان (ترصد تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية) لجنة مناهضة التعذيب (ترصد تنفيذ اتفاقية مناهضة التعذيب)
إجراءات المراسلات الفردية. أسئلة متكررة حول إجراءات الشكاوى بالهيئات المنشأة بموجب معاهدات.	قد تبادر اللجان بفتح تقصيات في الموقف في الدولة الطرف، شريطة أن تكون قد أقرت باختصاص اللجنة المعنية في هذا الشأن.	ما إن يتم استنفاد سبل الانتصاف المحلية.	لابد أن تكون الدولة طرفاً في المعاهدة وتقر باختصاص اللجنة المعنية. استنفاد سبل الانتصاف المحلية.	حالات الانتهاكات الفردية التي تندرج ضمن ولاية اللجنة ذات الصلة.	إجراءات الشكاوى/المراسلات الفردية: • لجنة حقوق الطفل • لجنة حقوق الإنسان • لجنة مناهضة التعذيب

معلومات إضافية للمنظمات غير الحكومية	النتائج المحتملة	متى يتم التبليغ وكيف	الشروط المسبقة	ما الذي يمكن التبليغ به	الجهة/الآلية
تعليمات تقديم المعلومات للإجراءات الخاصة.	زيارات الدول/المناصرة ثنائية الأطراف للدفع بالأعمال الوقائية والتحقيقية واجبة الاتخاذ. ملحوظة: جميع حملة الولايات مطلوب منهم تقديم "تقرير بالمراسلات" يتضمن ملخص قصير بالحالات التي تم تلقيها عبر إجراءات المراسلات.	أي وقت بموجب الإجراءات المطلوبة لكل من الولايات المذكورة. يمكن تقديم المراسلات بغض النظر عما إذا كان قد تم استنفاد سبل الانتصاف المحلية.	لا يوجد.	الانتهاكات المندرجة تحت ولاية الإجراءات الخاصة ذات الصلة.	المراسلات مع الإجراءات الخاصة بمجلس حقوق الإنسان (الولايات المواضيعية والفُطرية) ذات الصلة: • المراسلات مع الإجراءات الخاصة بمجلس حقوق الإنسان (الولايات المواضيعية والفُطرية) ذات الصلة: • المقرر الخاص المعني بالتعذيب • المقرر الخاص المعني بتعزيز الحقيقة والعدالة والجبر وضمانات عدم التكرار • المقرر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة • المقرر الخاص المعني بالحق في التعليم • الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي • المقرر الخاص المعني بوضع المدافعين عن حقوق الإنسان (في القضايا المتعلقة بحماية المنظمات غير الحكومية المنخرطة في الرصد/التبليغ بالانتهاكات) • ولايات الدول (مثال: جمهورية أفريقيا الوسطى، مالي، ميانمار، الصومال، السودان، سوريا)
الاستعراض الدوري الشامل: جدول الجلسات تعليمات تقديم التقارير آلية الشكاوى: إجراءات الشكاوى	الاستعراض الدوري الشامل: تقارير المنظمات غير الحكومية تجمعها المفوضية السامية لحقوق الإنسان ويتم ضمها إلى مجموعة الوثائق الخاضعة رسمياً للفحص في كل جلسة. نتائج جلسة الاستعراض هي اعتماد تقرير يحتوي على الموضوعات والتوصيات المثارة. لا بد أن تقبل الدولة الخاضعة للاستعراض علناً أو ترفض كل من التوصيات. لا بد أن تبلغ الدولة بحالة تنفيذ التوصيات في دورة الاستعراض التالية الخاصة بها.	الاستعراض الدوري الشامل: كل الدول أعضاء الأمم المتحدة تخضع لاستعراض من الأقران بشكل دوري، حيث يمكن لكافة الدول مناقشة الدولة الخاضعة للاستعراض وتقديم توصيات لها. يمكن للمنظمات غير الحكومية تقديم معلومات لمكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بصفتهم "أصحاب مصلحة آخرون"، قبيل انعقاد جلسة الاستعراض الدوري الشامل، حيث سيتم استعراض ملف الدولة. يمكن للمنظمات أيضاً أن تدلي ببيان مباشر بمجلس حقوق الإنسان.	الاستعراض الدوري الشامل UPR: لا يوجد آليات الشكاوى: استنفاد سبل الانتصاف المحلية؛ حالات لم يكن قد سبق التعامل معها بموجب إجراءات خاصة بالأمر المتحدة أو من قبل هيئة منشأة بموجب معاهدة (مبدأ عدم التكرار).	أي انتهاكات لحقوق الإنسان والحريات الأساسية.	مجلس حقوق الإنسان (HRC)

معلومات إضافية للمنظمات غير الحكومية	النتائج المحتملة	متى يتم التبليغ وكيف	الشروط المسبقة	ما الذي يمكن التبليغ به	الجهة/الآلية
	آلية شكاوى مجلس حقوق الإنسان: الشكاوى المقبولة قد تؤدي إلى طلبات بمعلومات/أعمال من الدولة المعنية واستمرار الحوار، وتعيين خبير مستقل لرصد الوضع، وتوفير مشورة فنية/تقنية للدولة المعنية من أجل التصدي للموقف.	آلية شكاوى مجلس حقوق الإنسان: المراسلات من أفراد أو جماعات أو منظمات غير حكومية تزعم بأن مقدم المراسلة ضحية أو لديه معلومات موثوقة عن أنماط لانتهاكات حقوقية جسيمة. يمكن تقديم الشكاوى ضد أية دولة بغض النظر عما إذا كانت قد صدقت على معاهدة بعينها أم لا.			مجلس حقوق الإنسان (تابع)

الأدوات ذات الصلة

🔗 **الأداة 23 - قائمة معلومات "وضع خارطة الالتزامات الدولية ذات الصلة المترتبة على دولة العمل"**

سبل أخرى للتبليغ بالانتهاكات الجسيمة على المستوى القطري:

- نظام القضاء الوطني.
- مؤسسات حقوق الإنسان القطرية: أفراد (مكاتب تقديم شكاوى) أو كيانات (لجان) تحقق في انتهاكات حقوق الإنسان وتعززها وتحميها. درجة استقلالية هذه المؤسسات تعتمد على القوانين والسياقات القطرية. تجري الأمم المتحدة استعراضات لمؤسسات حقوق الإنسان القطرية. يمكن الاطلاع على التصنيفات وجدول الاستعراض هنا.
- مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان على المستوى القطري.
- الهيئات الحكومية التي تنشط بمجال مساعدة الضحايا وحمايتهم.



الربط بين رصد الانتهاكات الجسيمة والوقاية منها والاستجابة لها

يحتوي هذا القسم على 12 أداة حول سبل تعزيز الروابط بين أعمال الرصد والوقاية والاستجابة الخاصة بالانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال. تُفسر الاستجابة هنا بصفتها الإحالة لموفري الخدمات ولأنشطة المناصرة.

قائمة الأدوات في هذا القسم:

- الأداة 51 - قائمة معلومات "الربط بين رصد الانتهاكات الجسيمة والوقاية منها والاستجابة لها"
- الأداة 52 - قائمة معلومات "آلية الرصد والإبلاغ ونظام التجمعات"
- الأداة 53 - أسئلة توجيهية "وضع خارطة موفري الخدمات والتعرف على مسارات الإحالة"
- الأداة 54 - دراسة حالة "التمويل الطارئ للإحالات في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"
- الأداة 55 - أسئلة توجيهية "تخطيط المناصرة فيما يخص الانتهاكات الجسيمة"
- الأداة 56 - دراسة حالة "الخيارات المتوفرة للمناصرة المحلية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"
- الأداة 57 - دراسة حالة "الاستجابة من خلال المناصرة: الإفراج غير المنظم عن الأطفال في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"
- الأداة 58 - دراسة حالة "إشراك المجتمع في منع تجنيد الأطفال وحماية الأطفال المعرضين للخطر في كولومبيا"
- الأداة 59 - قائمة معلومات "التواصل مع الجماعات المسلحة غير التابعة لدول بشأن حماية الأطفال"
- الأداة 60 - قائمة تحضيرية "دمج حماية الأطفال بعمليات السلام"
- الأداة 61 - معايير الممارسة الخاصة بمشاركة الأطفال (تحالف هيئة إنقاذ الطفولة)
- الأداة 62 - دراسة حالة "المناصرة بقيادة الأطفال في كولومبيا"

الأداة 51

الربط بين رصد الانتهاكات الجسيمة والوقاية منها والاستجابة لها

قائمة معلومات

إن تجميع المعلومات حول بواعث القلق الخاصة بالحماية من شأنه أن يؤدي إلى إطلاق أو تنوير أنشطة الوقاية والاستجابة. هذه معايير مهنية أساسية لجميع الفاعلين بالمدى الإنساني.¹² قد تعمل بعض المنظمات غير الحكومية المنخرطة في آلية الرصد والإبلاغ على تنفيذ برامج استجابة محددة لصالح الأطفال المتضررين من الحرب، وقد لا تفعل منظمات أخرى. بغض النظر عن الأنشطة البرمجية للمنظمات، فإن الجدول أدناه يستعرض الخطوات التي يجب على المنظمات التفكير فيها على مسار متابعة حالات الانتهاكات التي تصادفها، بحسب نوع الانخراط بالآلية، وبحسب البيئة الأمنية التي تعمل بها كل منظمة.

أكثر صلة بأي من الانتهاكات الجسيمة؟	أمثلة على النتائج المحتملة	الأهداف العامة	ما مغزاها	خطوة المتابعة
التشويه، الاغتصاب والعنف الجنسي، التجنيد والاستخدام، الاختطاف.	<ul style="list-style-type: none"> يحصل الضحايا على رعاية طبية أو نفسية. يحصل الضحايا أو الأقارب على الانتصاف القانوني. يحصل الضحايا على الدعم لاستئناف حياتهم الطبيعية. 	<ul style="list-style-type: none"> الرعاية/المساعدة. إعادة الدمج. المساءلة. 	ربط الضحايا/الأقارب بموفر خدمة يمكنه الاستجابة لاحتياجاتهم. عادة ما يُحال ضحايا الانتهاكات الجسيمة إلى المساعدة الطبية ورعاية الصدمة، والرعاية النفسية الاجتماعية والمساعدة القانونية.	الإحالة
الانتهاكات الجسيمة الستة جميعاً (فردى أو مجتمعة)	<ul style="list-style-type: none"> يغير الطرف المسلح من الممارسة الضارة أو يكف عنها (مثال: يخلي مدرسة، يسمح بعبور مساعدات إنسانية، يخلي سبيل أطفال في صفوفه). تتخذ السلطات تحركات استباقية للرد على الانتهاكات ولحماية الأطفال (مثال: التحقيقات والملاحقات القضائية للجناة، الإفراج عن أطفال محتجزين بسبب مساعدة جماعات مسلحة أو تطبيق معايير عدالة الأحداث في حال المحاكمة، اعتماد سياسات ترمي لحماية الطفل، أو تشريعات وخدمات). يزيد المانحون من الدعم لبرامج الاستجابة الخاصة بالأطفال المتضررين من النزاع. 	<ul style="list-style-type: none"> الامتثال للالتزام. المساءلة. منع الانتهاكات. تحسين الاستجابة/الخدمة للأطفال في النزاع. 	مناقشة كيفية التصدي لموقف بعينه أو مشكلة بعينها مع الأطراف المسلحة و/أو السلطات، وكذا مع الفاعلين الذين قد يكون لديهم تأثير أو نفوذ عليهم. مناقشة احتياجات المساعدة الواجبة للأطفال المتضررين من النزاع المسلح وحشد الدعم المالي لبرامج الاستجابة.	المناصرة

¹² See Minimum Standards for Child Protection in Humanitarian Action, Child Protection Working Group, 2012 (Standard 6 – Child Protection) and Professional Standards of Protection Work Carried Out by Humanitarian and Human Rights Actors in Armed Conflict and Other Situations of Violence, ICRC, 2013



(تكملة)

خطوة المتابعة	ما مغزاها	الأهداف العامة	أمثلة على النتائج المحتملة	أكثر صلة بأي من الانتهاكات الجسيمة؟
التوعية	تعريف الأطفال أو المجتمعات أو أولي أمر الأطفال أو الجماعات المسلحة أو السلطات بمخاطر وأثار النزاع المسلح على الأطفال.	<ul style="list-style-type: none"> • بناء الثقة. • الوقاية من الانتهاكات. • إعادة الدمج. 	<ul style="list-style-type: none"> • منع الارتباط الطوعي للأطفال بالأطراف المسلحة. • إرساء الحوار مع الأطراف المسلحة وتبنيها لتكتيكات وممارسات تمنع وقوع الانتهاكات. • تقدم المجتمعات بيئة حاضنة للناجين من الاغتصاب والعنف الجنسي والأطفال الذين كانوا مرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة. 	الهجمات على المدارس والمستشفيات، الحرمان من المساعدات الإنسانية، الاغتصاب والعنف الجنسي، تجنيد الأطفال واستخدامهم.

الأدوات ذات الصلة

- [🔗](#) **الأداة 53 - أسئلة توجيهية "وضع خارطة موفري الخدمات والتعرف على مسارات الإحالة"**
- [🔗](#) **الأداة 57 - دراسة حالة "الاستجابة من خلال المناصرة: الإفراج غير المنظم عن الأطفال في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"**
- [🔗](#) **الأداة 54 - دراسة حالة "التمويل الطارئ للإحالات في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"**
- [🔗](#) **الأداة 55 - أسئلة توجيهية "تخطيط المناصرة فيما يخص الانتهاكات الجسيمة"**

الأداة 52

آلية الرصد والإبلاغ ونظام التجمعات

قائمة معلومات

قائمة المعلومات هذه تلخص النتائج ذات الصلة بدراسة الممارسات العالمية الفضلى لآلية الرصد والإبلاغ، الصادرة عن اليونيسف.

نظام إدارة معلومات آلية الرصد والإبلاغ المستخدم في التعريف بالاستجابة البرمجية في أفغانستان

في أفغانستان، كان نظام إدارة معلومات آلية الرصد والإبلاغ يستخدم في التعريف بتخطيط البرنامج. تحليل بيانات آلية الرصد والإبلاغ الخاص بقتل الأطفال وتشويههم من خلال الألغام والمخلفات غير المنفجرة كشف عن نسبة عالية من الخسائر في صفوف الصبية الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و14 عاماً وكانوا قرابة المدارس أو يشاركون في أعمال جمع الخردة لكسب الدخل، بالأساس في المناطق الشرقية والجنوبية. يجري التخطيط لمشروع للتوعية بمخاطر الألغام للتواصل مع هذه المجموعة المعرضة للخطر التي لم تكن مستهدفة من قبل برامج من هذا النوع.

مشاركة تجمع التعليم في آلية الرصد والإبلاغ في جمهورية الكونغو الديمقراطية

تحديداً منذ اعتماد قرار مجلس الأمن 1998، بدأت تجمعات التعليم في اتخاذ دور أكثر نشاطاً في جمع المعلومات والتبليغ بها، بشأن الهجمات على المدارس، وترفع تقاريرها تلك إلى فريق العمل القطري. في جمهورية الكونغو الديمقراطية على سبيل المثال، فإن منسق تجمع التعليم هو عضو في فريق العمل القطري، وقد نظم ورش تدريب حل آلية الرصد والإبلاغ لصالح أعضاء التجمع. كانت النتائج جيدة حيث رويت آلية الرصد والإبلاغ بصفتها ذات قيمة مضافة للتجمع، كما في دونغو (في جمهورية الكونغو الديمقراطية)، حيث وفرت الآلية منصةً بذل من خلالها التجمع جهود مناصرة ضد الاستخدام العسكري للمدارس. كان دور منسق تجمع التعليم كبيراً في ضمان ضم تقارير آلية الرصد والإبلاغ إلى خطة العمل الإنساني الخاصة بالدولة.

دراسة الممارسات العالمية الفضلى لآلية الرصد والإبلاغ، اليونيسف، يونيو/حزيران 2014

في سياقات الطوارئ، فإن "التجمعات Clusters" تجمع الفاعلين الإنسانيين (الأمر المتحدة والمنظمات غير الحكومية) المشتغلة في نفس القطاع، على ضمان تنسيق تقييم الاحتياجات والتخطيط وتسليم الخدمات والمناصرة. التجمعات التالية تعد ذات صلة وثيقة بآلية الرصد والإبلاغ:

- الحماية (تقوده المفوضية السامية لشؤون اللاجئين)، وفرقه العاملة المعنية بحماية الأطفال (بقيادة اليونيسف). فضلاً عن ذلك، فقد يكون من المفيد أيضاً متابعة الفريق العامل المعني بالعنف الجندري (بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف).
- التعليم (بقيادة اليونيسف وهيئة إنقاذ الطفولة).
- الصحة (بقيادة منظمة الصحة العالمية)

ظهر التعاون بين آلية الرصد والإبلاغ والتجمعات بسبل مختلفة بحسب السياق:

- تدريب أعضاء التجمع على آلية الرصد والإبلاغ.
- دمج آلية الرصد والإبلاغ بصفتها بند قائم أو متكرر الظهور على أجندة اجتماعات التجمع.
- مشاركة منسقي التجمع في أفرقة العمل القطرية.
- وثائق مكتوبة توضح الأدوار والمسؤوليات المتبادلة وتدفق الاتصالات بين التجمعات وفريق العمل القطري.

مزايا التعاون بين آلية الرصد والإبلاغ ونظام التجمعات:

المزايا لصالح آلية الرصد والإبلاغ:

- صلة أقوى بين الرصد والاستجابة.
- الربط بالتجمعات يوسع من مجال آلية الرصد والإبلاغ: بسبب عضويتها العريضة، فإن التجمعات عندما تعرف أكثر عن آلية الرصد والإبلاغ، فقد يؤدي هذا بمزيد من المنظمات إلى توفير التنبيهات أو المعلومات حول الحالات.

المزايا لصالح نظام التجمعات:

- يمكن لبيانات آلية الرصد والإبلاغ أن تساعد في إطلاق وتخطيط الاستجابات البرمجية.
- يمكن لبيانات آلية الرصد والإبلاغ أن تدعم جهود مناصرة التجمعات (حشد التمويل والحماية/المساءلة).

أوجه القصور:

الطبيعة الحساسة للانتهاكات الجسيمة والحاجة لضمان السرية والأمن لمعلومات آلية الرصد والإبلاغ، قد تحد من المتحقق فيما يخص التعاون مع نظام التجمعات. وجود ممثلين عن الحكومات في بعض التجمعات قد يحد من قدرة المنظمات على مناقشة الأمور المتعلقة بآلية الرصد والإبلاغ. كما أنه وفي بعض السياقات، تفضل الهيئات التركيز على تسليم الخدمات والاحتفاظ بمسافة تفصلها عن أعمال الرصد والمناصرة من أجل حماية قدرتها على العمل. في تلك الحالات، قد يقتصر التعاون على الاستجابة البرمجية والإشراك في تحليل البيانات.

الأداة 53

وضع خارطة موفري الخدمات والتعرف على مسارات الإحالة

أسئلة توجيهية

إن المنظمات التي تصادف ضحايا الانتهاكات الجسيمة، سواء من خلال الرصد أو الأنشطة الأخرى، تستفيد من وضع خارطة بموفري الخدمات المتوفرين في المنطقة ومن استيضاح كيفية إحالة الأطفال للمساعدة إذا كانوا بحاجة إليها. عند وضع خارطة موفري الخدمات، ومن أجل جمع معلومات الإحالة الأساسية لصالح الضحايا، قد ترغب المنظمات في البحث في الأسئلة التالية:

نوع المساعدة	الموقع/المنطقة التي يغطيها موفر الخدمة	اسم موفر الخدمة وبمن يتم الاتصال	عملية القبول	الوصول/التواصل	النفقات
<ul style="list-style-type: none"> الرعاية الطبية المساعدة أو التمثيل القانوني المشورة النفسية المساعدة النفسية الاجتماعية التدريب المهني الحماية المادية <p>(عند الاقتضاء يمكن تحديد ما إذا كانت المساعدة تخص نوع بعينه من الانتهاكات: مثال اغتصاب، إعادة دمج جنود أطفال سابقين، إلخ).</p>		حدد ما إذا كان موفر الخدمة طرف حكومي أم قطاع خاص أم مؤسسة إنسانية.	<ul style="list-style-type: none"> هل هناك عملية اختيار/تقسيم أولوية لرعاية المستفيدين من الخدمة؟ إن وجدت، فما المعايير؟ ما مدة عملية القبول؟ ما المعلومات والوثائق التي يحتاجها الضحية الطفل لخوض عملية القبول؟ هل يتم الاحتفاظ بسرية هذه المعلومات أم تشارك فيها هيئات أخرى؟ 	<ul style="list-style-type: none"> هل يمكن لموفر الخدمة الذهاب إلى الضحية أم على الضحية الذهاب لموفر الخدمة؟ إذا كان موفر الخدمة متنقلاً (مثال: عيادات متنقلة)، فما جدول ومساره؟ ما العقبات الممكنة التي تحد من وصول المستفيدين لخدمات الإحالة؟ إذا كانت الخدمات متوفرة، فلم لا يسعون للحصول على المساعدة؟ 	<ul style="list-style-type: none"> هل تؤدي الخدمة لأية تكاليف على الضحية؟ (مثال: دواء، رسوم إدارية/رسوم محاكم، إلخ).

الأدوات ذات الصلة

الأداة 51 - قائمة معلومات "الربط بين رصد الانتهاكات الجسيمة

والوقاية منها والاستجابة لها"

الأداة 54 - دراسة حالة "التمويل الطارئ للإحالات في شرق

جمهورية الكونغو الديمقراطية"

الأداة 54

التمويل الطارئ للإحالات في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية

دراسة حالة

تدخل وونش ليست المعنية بالأطفال والنزاع المسلح في شركات مع منظمات غير حكومية فُطرية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهي منظمات معنية برصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة في إطار آلية الرصد والإبلاغ، من خلال شبكة من المتطوعين المجتمعيين المدربين. كجزء من مشروعات الشراكة هذه، تضع المنظمات غير الحكومية خارطة بموفري الخدمات في أماكن نشاطها، وتؤسس لعلاقات ومعارف وتضع مسارات إحالة للمساعدة الطبية والنفسية الاجتماعية والقانونية لصالح الضحايا. هناك تحديان أساسيان تم التعرف عليهما في بداية هذه المشروعات:

● **1 الإحالات:** في حين كانت المنظمات تعرف الجهات التي تحيل الضحايا إليها، فكان صعباً في بعض الأحيان على الضحايا الوصول إلى موفري الخدمات بأنفسهم، إذ كانوا يعيشون في مناطق نائية. وبالمثل، لم يتمكن العديد من موفري الخدمات من بلوغ تلك المناطق.

● **2 الحماية:** على مدار الوقت، اكتسب المتطوعون المجتمعيون الذين تم تدريبهم لتبني المنظمات إلى حالات الانتهاكات الجسيمة مستوى معين من الظهور داخل المجتمع. في حين يمكن ذلك الظهور الضحايا والعائلات من الوصول للمتطوعين بسهولة من أجل التبليغ بالوقائع، فقد عرض المتطوعين أيضاً لخطر التهديدات و الانتقام من قبل الأطراف المسلحة. وفي حالات متطرفة، كان تغيير أماكن سكن الأفراد ضرورياً، وهو ما أضاف تكاليف إضافية على المنظمة.

● **إدارة التوقعات:** لا بد أن تتفادى المنظمة تهيئة توقعات في أوساط الضحايا وعائلاتهم لا يمكنها أن تفي بها. لا بد أن يفهم الطفل والأسرة والمجتمع المحلي أن المساعدات محدودة وذات طابع استثنائي.

● **الاستخدام المنضبط:** بسبب القدرة المقتصرة، فإن "صندوق الطوارئ" يجب ألا يغطي التكاليف المتكررة أو المستمرة.

● **الاستخدام الاستثنائي:** يجب ألا يُستخدم "صندوق الطوارئ" إلا إذا كان لا غنى عن إنفاق تلك التكاليف ولا توجد منظمة أو شخص قادرين على تغطيتها (جزئياً أو كلياً).

● بعض الأمثلة على النفقات التي يغطيها "صندوق الطوارئ": نقل طفل إلى مستشفى محلي لتلقي العلاج، نقل المشتغلين بالقانون إلى منطقة نائية لجمع الشهادات من المجتمعات المتضررة من النزاع المسلح، سداد تكاليف معيشة مسؤول رصد مجتمعي يتم نقله إلى العاصمة الإقليمية، بمساعدة لوجستية من قوات حفظ السلام بسبب خطر محقق بتعرض الشخص للانتقام من عناصر جماعة مسلحة محلية.

● للتصدي لهذا التحدي تم إنشاء "صندوق للطوارئ" في جميع ميزانيات المشروع لتغطية النفقات المرتبطة مباشرة بالإحالات والحماية المادية للأفراد. تم عمل تعليمات وإجراءات لاستخدام وتوزيع "صندوق الطوارئ" وتم دمجها باتفاقات تمويل المشروع. هي تحدد الأهداف العامة للصندوق وكذا عمليات الموافقة واجبة الاتباع فيما يخص تكاليف بعينها. من أجل السماح للمنظمات بالمرونة الكافية لتقرير كيف تستخدم أموال الصندوق بعد أن تبحث كل حالة على حدة، فلا توجد قائمة بالتكاليف المستحقة أو غير المستحقة، إنما مبادئ عامة توجه صناعة القرار:

● **المساواة وعدم التمييز:** "صندوق الطوارئ" محدود. يجب أن تديره المنظمات وهي تأخذ في اعتبارها الإطار الزمني والنطاق الجغرافي للمشروع وأن تضمن أن توزيعه يحدث بالتساوي وبشكل غير تمييزي.

الأدوات ذات الصلة

● **الأداة 53 - أسئلة توجيهية "وضع خارطة موفري الخدمات والتعرف على مسارات الإحالة"**

الأداة 55

تخطيط المناصرة فيما يخص الانتهاكات الجسيمة

أسئلة توجيهية

إن المناصرة سواء كانت على المستوى المحلي أو القطري أو الدولي، هي طريقة للاستجابة لبواعث القلق والاحتياجات الخاصة بضحايا الانتهاكات الجسيمة. وبحسب نوع الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ، وبحسب سعة المنظمة ومستوى الظهور المستعدة للقبول به، ففيما يلي بعض الأسئلة التوجيهية التي قد تكون مفيدة أثناء تخطيط نشاط المناصرة:

أمثلة	الأسئلة
<ul style="list-style-type: none"> • إنهاء الانتهاك في حالة بعينها (مثال: فتح مسار للمساعدات الإنسانية). • تغيير ممارسة أو سياسة تسمح بوقوع الانتهاكات (مثال: التجنيد القائم للأطفال). • الدعوة إلى ممارسة أو سياسة بعينها تحول دون وقوع المزيد من الانتهاكات (مثال: إجراءات معيارية عملية لحماية و/أو التعامل مع الأطفال أثناء الأعمال العدائية، عدم التسامح إطلاقاً مع العنف الجنسي). • مساعدة الضحية في الحصول على حق (مثال: إجراءات مراعية للأطفال تُتاح للأطفال المخالفين للقانون). • المساءلة/العقاب. 	<p>ما الذي نريد إنجازه تحديداً؟</p> <p>ماذا؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> • السياسات والتدابير والالتزامات التي يتم اعتمادها/التصديق عليها من قبل طرف مسلح: إجراءات معيارية للعمل، اتفاقات سلام، إعلانات عامة، خطط عمل، وثائق التزام. • مواد القانون الوطني ذات الصلة بحماية الأطفال في النزاعات. • موثيق دولية (ملزمة وغير ملزمة) ذات صلة بحماية الأطفال في النزاع المسلح: القانون الإنساني، قانون حقوق الإنسان، مبادئ والتزامات باريس (ارتباط الأطفال بالجماعات/القوات المسلحة)، أدلة لوسينز الإرشادية (الاستعمال العسكري للمدارس)، قرارات مجلس الأمن، "استنتاجات" مجلس الأمن حول الدولة. • السياسات والتدابير الحكومية. • حالة انتهاك معينة (مع استصدار الموافقة المستنيرة وبموجب قواعد السرية المتفق عليها مع الضحية). • درجة انتشار، أنماط وتوجهات الانتهاكات المرصودة من خلال الرصد. • تقارير الأمين العام بشأن الأطفال والنزاع المسلح (سنوية وقطرية). 	<p>ما القواعد والقوانين والمعايير والالتزامات التي يمكننا الاستناد إليها لدعم طلبنا؟</p> <p>ما الأدلة التي يمكننا استخدامها لتبرير طلبنا؟</p> <p>لماذا؟</p>
<p>(1) الجماعات المسلحة، القوات المسلحة، السلطات القضائية، هيئات إنفاذ القانون، الكيانات الحكومية/الممثلين الحكوميين، الآباء/المجتمعات.</p> <p>(2) الكيان الحكومي ذات الصلة، الشخص المتصدر لسلسلة القيادة أو الهيراركية القيادية.</p> <p>(3) كيانات الإشراف القانوني أو الإداري، الممثلين الدبلوماسيين/السفارات، الأفراد الدوليين ذوي المكانة العالية، القيادات المجتمعية، القيادات الدينية، العاملين بالتعليم والطب، الإعلام.</p>	<p>من؟</p> <p>من المستهدف؟</p> <p>قد يشمل هذا:</p> <p>(1) الشخص/الكيان الذي عليه تغيير ممارساته/سلوكه.</p> <p>(2) الشخص/الكيان الذي عليه واجب ضمان احترام الحق الذي نريد تحقيقه.</p> <p>(3) الشخص/الكيان الذي له تأثير أو نفوذ على أي من المذكورين أعلاه.</p>



(تكملة)

أمثلة

الأسئلة	أمثلة
<p>السري: ظهور محدود للمنظمة لكن خطر أكبر على الشخص القائم بالمنصرة، ومساحة أكبر للتفاوض والحوار، لكن قدرة ضغط أقل على الهدف كيف يتحرك حسب هدف المنصرة.</p> <p>العلمي: ضغوط أكبر وتدقيق أكبر على هدف نشاط المنصرة، وظهور أكبر ولكن أيضاً حماية أكبر للمنظمة، ومساحة ضيقة للتفاوض والحوار. الرسائل، الاجتماعات، سلسلة اجتماعات، تقرير، مذكرة معلومات، بيان إعلامي، حملة، إلخ. فكر في مدى الطابع الرسمي المطلوب للتفاعل.</p>	<p>كيف؟ هل يجب أن يكون العمل المتخذ سرياً أم علنياً؟ هل سيتم على المستوى المحلي أم القطري أم الدولي؟ في أي صيغة سنجري نشاط المنصرة؟</p>
<p>توقيع/اعتماد موثيق جديدة: اعتماد تشريعات أو سياسات تعزز من حماية الأطفال، التصديق على معاهدات ذات صلة بحماية الأطفال في النزاع المسلح، هدنة، اتفاق سلام، خطة عمل، وثيقة التزام.</p> <p>الذكرى السنوية أو التواريخ الاحتفالية: الذكرى السنوية لتوقيع موثيق جديدة (انظر أعلاه)، اليوم العالمي للأطفال، يوم "اليد الحمراء"،¹³ إلخ.</p> <p>إصدار تقرير: من قبل منظمك، من قبل الأمين العام، من الهيئات المنشأة بموجب معاهدات أو إجراءات خاصة.</p> <p>مناقشة وضع الأطفال في النزاع المسلح في محفل دولي: مجلس الأمن، مجلس حقوق الإنسان، الهيئات المنشأة بموجب معاهدات، المحكمة الجنائية الدولية.</p> <p>الزيارات رفيعة المستوى: مسؤولون حكوميون، مسؤولون بحكومات أجنبية، ممثلون خاصون للأمين العام بشأن حماية الأطفال والنزاع المسلح، فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح، الممثل الخاص للأمين العام المعني بالعنف الجنسي في النزاعات، مقررو الأمم المتحدة الخاصون، الموفدون الخاصون (الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، الاتحاد الأفريقي)، لجان تقصي حقائق الأمم المتحدة، إلخ.</p> <ul style="list-style-type: none"> • حدد متى تحديداً يجب التدخل من أجل الاستفادة من أية من التواريخ/الفعاليات/اللحظات المذكورة (مثال: الاجتماع بزوار رفيعي المستوى لدى الوصول، تقديم معلومات لمحافل دولية قبيل المناقشات). 	<p>متى؟ هل هناك مواعيد أو لحظات أو فعاليات بعينها ذات صلة بهذا العمل الخاص بالمناصر؟</p>
<p>قد يشمل "الحلفاء": منسق آلية الرصد والإبلاغ بالأمم المتحدة، منظمات غير حكومية أخرى، فريق العمل القطري، الممثلون الدبلوماسيون، المانحون، الزوار رفيعو المستوى (انظر أعلاه).</p>	<p>الحلفاء؟ هل يمكن أن نعول على "حلفاء" لمساعدتنا في تمرير رسالة إلى الطرف المستهدف بالمنصرة؟ هل يمكن لأي من هؤلاء "الحلفاء" التأثير على حيادنا واستقلاليتنا أو سمعتنا في أعين المستهدف بنشاط المنصرة؟ هل مقارنة المنصرة المتبناة من قبل "حليف" محتمل متسقة مع مقاربتنا؟</p>
<p>الالتزام بالالتزامات القانونية والالتزامات السياسية المتخذة علناً، المشروعية السياسية والمصداقية، السمعة (داخلية وخارجية)، دعم المجتمع، المهنية، إلخ.</p>	<p>المدخل؟ ما الأمور التي تعد الأطراف المستهدفة بالمنصرة حساسة تجاهها وما الأمور التي تتوقع من هذه الأطراف أن تتعامل معها بشكل مفتوح وأن تتعاون بصددها؟</p>

¹³ يوم اليد الحمراء هو في 12 فبراير/شباط من كل عام، وهو يوم سنوي تُقدّم فيه مناشدات للقادة السياسيين وتنظم فعاليات في شتى أنحاء العالم، تنتظم حول جذب الانتباه إلى مصائر الجنود الأطفال.



(تكملة)

أمثلة	الأسئلة	المداخل الصعبة؟
مزاعم بانتهاكات جسيمة، مصداقية هذه المزاعم، مزاعم بعدم التحرك أو باتخاذ ردود فعل بطيئة، الصلة بالمعايير المتفق عليها دولياً، التدخل الأجنبي، التدخلات في الماضي فيما بين المستهدفين بالمناصرة ومنظمتك (أو منظمات مماثلة لمنظمتك) ربما لم تثمر نتائج إيجابية، إلخ.	في أي الأمور قد تتوقع المقاومة أو المعارضة من الأطراف المستهدفة بالمناصرة؟	
التعرض للوصم أو الانتقام، إساءة التفسير أو التسييس لرسالتنا الخاصة بالمناصرة من قبل الغير (أطراف مسلحة، مجتمعات، سلطات) مما يؤثر على العلاقة القائمة، إلخ.	هل يمكن تنفيذ النشاط دون إضافة المزيد من المخاطر الأمنية للضحايا والمجتمعات والعاملين بمنظمتك أو منظمتك ذاتها؟	الأمن؟
تدابير حماية خاصة للأطفال، لا سيما إذا كانوا يشاركون بشكل نشط في نشاط المناصرة.	هل ثمة احتياطات لابد من اتخاذها لتخفيف هذه المخاطر؟ في حالة ارتباط المناصرة بمتابعة حالة فردية: هل الضحية المعنية توافق على نشاط المناصرة في حالتها؟	

موارد أخرى

- *Humanitarian Negotiation: A Handbook for Securing Access, Assistance and Protection for Civilians in Armed Conflict*, Deborah Mancini-Griffoli and Andre Picot, Centre for Humanitarian Dialogue, 2004.
- *Guidelines on Humanitarian Negotiations with Armed Groups*, Gerard McHugh and Manuel Bessler, United Nations, 2006.
- *Humanitarian negotiations with Armed Groups – A Manual for Practitioners*, Gerard McHugh and Manuel Bessler, United Nations, 2006.
- *Engaging Armed Non-state Actors on Humanitarian Norms: Reflections on Geneva Call's Experience*, Pascal Bongard, Humanitarian Practice Network - Humanitarian Exchange Magazine - Issue 58, July 2013.
- *Building Respect for Humanitarian Action and IHL among 'Other' Weapon Bearers*, ICRC, Overview.
- *Draft Lucens Guidelines for Protecting Schools and Universities from Military Use During Armed Conflict*, Global Coalition to Protect Education from Attack, 2013.
- *Paris Principles: Principles and Guidelines on Children Associated with Armed Forces and Armed Groups*, February 2007.

الأدوات ذات الصلة

- **الأداة 5 -** السند من القانون الدولي للانتهاكات الستة الجسيمة
- **الأداة 23 -** قائمة معلومات "وضع خارطة الالتزامات الدولية ذات الصلة المترتبة على دولة العمل"
- **الأداة 24 -** أسئلة توجيهية "وضع خارطة القوانين الوطنية التي تحمي الأطفال في النزاعات في دولة العمل"
- **الأداة 22 -** أسئلة توجيهية "تحليل أصحاب المصلحة"
- **الأداة 50 -** قائمة معلومات "السبل الأخرى للتبليغ بالانتهاكات الجسيمة"
- **الأداة 56 -** دراسة حالة "الخيارات المتوفرة للمنصرة المحلية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"
- **الأداة 57 -** دراسة حالة "الاستجابة من خلال المنصرة: الإفراج غير المنظم عن الأطفال في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"
- **الأداة 61 -** معايير الممارسة الخاصة بمشاركة الأطفال (تحالف هيئة إنقاذ الطفولة)
- **الأداة 62 -** دراسة حالة "المنصرة بقيادة الأطفال في كولومبيا"

الأداة 56

الخيارات المتوفرة للمناصرة المحلية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية

دراسة حالة

تقوم المنظمات الشريكة لـ "ووتش ليست المعنية بالأطفال والنزاع المسلح" في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية بتوثيق حالات الانتهاكات الجسيمة وتبلغ بها آلية الرصد والإبلاغ. في ورشة عمل مشتركة، أدرجت تلك المنظمات أعمال المناصرة المحلية التي تلجأ إليها عادة في متابعة حالات الانتهاكات، في سياق عملها الخاص بها تحديداً:

الموقف	الفاعل	الهدف	الحلفاء
تجنيد الأطفال واستخدامهم	توعية الأطراف المسلحة بحظر تجنيد الأطفال. المناصرة للإفراج عن الأطفال وإعادة دمجهم، والأفضل في نطاق الأسرة/المجتمع.	القيادي المحلي أو سلسلة القيادة الأعلى.	القادة المجتمعون، منسق آلية الرصد والإبلاغ، ICRC ¹⁴ . التنسيق في الإصدارات: UENPDDR، ¹⁵ منسق آلية الرصد والإبلاغ، المنظمات التي تدير مراكز الترانزيت.
الارتباط الطوعي للأطفال بالجماعات المسلحة	توعية الأطفال والمجتمعات بالحظر على تجنيد الأطفال وبأهمية بقاء الأطفال في الحياة المدنية.	العائلات. الأطفال (لا سيما الأطفال المعرضين للخطر، مثل المتسربين من التعليم، وأطفال الشوارع). القيادي المحلي أو سلسلة القيادة الأعلى.	المعلمون، القادة المجتمعون.
الاعتقال والاحتجاز للطفل من قبل قوات مسلحة بسبب ارتباطه السابق بجماعة مسلحة	المناصرة لأجل الإفراج عن الطفل. إذا كان هناك تحقيق جنائي قائم، المناصرة لاحترام إجراءات ومعايير عدالة الأحداث، على سبيل المثال نقل القضية إلى "محكمة سلام"	القضاء العسكري. محكمة السلام.	منظمات المساعدة القانونية، منسق آلية الرصد والإبلاغ
احتلال المدارس ومهاجمتها أو تدميرها من قبل قوات مسلحة أو جماعة مسلحة	المناصرة مع الطرف المسلح بحيث يخلي المدرسة. توعية الطرف المسلح بأهمية الحفاظ على الطبيعة المدنية للمدارس.	القيادي المجتمعي أو سلسلة القيادة الأعلى.	القادة المجتمعون، منسق آلية الرصد والإبلاغ، ICRC.

¹⁴ اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

¹⁵ هيئة حكومية مفوضة بتنسيق تسريح الجنود الأطفال في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

(تكملة)

الموقف	الفعل	الهدف	الحلفاء
التهديدات اللاحقة بالعاملين بالطلب أو التعليم من قبل طرف مسلح	التوسط في النزاع وإنهاء التهديد. التعرف على التدابير العملية اللازمة لحماية الفرد إذا كان في خطر محدد.	الشخص القائم بالتهديد (إذا كان معروفاً)، القيادي المجتمعي و/أو سلسلة القيادة الأعلى. MONUSCO، ¹⁶ ICRC، هيئات دولية أخرى.	القادة المجتمعيون والعاملون بالمجال الطبي والتعليمي.
الحرمان من وصول المساعدات الإنسانية	المناصرة لتأمين الوصول.	القيادي المجتمعي و/أو سلسلة القيادة الأعلى.	التجمعات، OCHA، ¹⁷ ICRC، MUNUSCO.
الاعتصاب والعنف الجنسي من قبل أطراف مسلحة	المناصرة للقبض فوراً على الجناة (إذا كانوا معروفين). توعية المجتمعات بحقوق الناجين من العنف الجنسي من أجل تقليص الوصم. توعية المجتمعات إزاء المساعدات والرعاية المقدمة للناجين من العنف الجنسي من أجل تشجيع الناجين على السعي للحصول على المساعدة في أسرع وقت ممكن.	القضاء العسكري. المجتمعات. المجتمعات، وتحديدًا مجموعات المرأة.	منظمات المساعدة القانونية، منسق آلية الرصد والإبلاغ. منظمات المرأة.
التهديدات التي ترصد الأفراد المشاركين في رصد الانتهاكات الجسيمة	التوسط لتسوية النزاع وإنهاء التهديد. نقل الفرد إن كان في خطر محدد.	الشخص صاحب التهديد (إذا كان معروفاً)، القيادي المجتمعي و/أو سلسلة القيادة الأعلى.	القادة المجتمعيون.

الأدوات ذات الصلة

[الأداة 55 - أسئلة توجيهية "تخطيط المناصرة فيما يخص الانتهاكات الجسيمة"](#)

[الأداة 57 - دراسة حالة "الاستجابة من خلال المناصرة: الإفراج غير المنظم عن الأطفال في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"](#)

¹⁶ بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

¹⁷ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

الأداة 57

الاستجابة من خلال المناصرة: الإفراج غير المنظم عن الأطفال في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية

دراسة حالة

في يوليو/تموز 2013 تم الإفراج عن 33 طفلاً كانوا طرف فصيل منشق عن جماعة مسلحة ناشطة في مقاطعة جنوب كيفو الواقعة شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. كان الأطفال مع المجموعة منذ شهرين إلى ثلاثة شهور.

في سياق مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية فإن التسريح غير المنظم أو المخطط على هذه الشاكلة ليس غير اعتيادي، وهو عادة نتاج لأنشطة المناصرة المحلية التي تجريها المجتمعات والمجتمع المدني والفاعلون من الأمم المتحدة. هذا المثال يُظهر كيف أن المناصرة المحلية مقترنة بآلية متابعة مناسبة يمكن أن تؤدي إلى نتائج ملموسة لصالح الأطفال ضحايا الانتهاكات الجسيمة.

تسني انفصال الأطفال بعد أن دشنت لجنة حماية الأطفال المجتمعية حواراً مع الجماعة المسلحة، والتي كانت تجند الأطفال في أعمار 14 إلى 17 عاماً من أبناء المجتمع لفترة من الزمن. تلقت اللجنة المجتمعية تدريباً على قرار مجلس الأمن 1612 وتم تدريبها على التوعية والتدريب ومبادرات المناصرة المحلية من قبل منظمة غير حكومية قطرية تُعد نقطة تنسيق 1612 في تلك المنطقة.

عندما وافقت الجماعة المسلحة في نهاية المطاف على الإفراج عن الأطفال، تبّه المجتمع المنظمة غير الحكومية، التي قامت بتنظيم بعثة إلى المنطقة مع MONUSCO (بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية) ومعها ممثل عن مركز الترانزيت الخاص بالجنود الأطفال السابقين في العاصمة الإقليمية، بوكافو. مكّنت الجهود المشتركة لهؤلاء الفاعلين 22 طفلاً من العودة فوراً للحياة رفقاً أسرهم، وبقاء 11 طفلاً لم تعيش عائلاتهم على مقربة من المكان أو لم يتم تعقب عائلاتهم بعد. وبدعم لوجستي من مروحية لبعثة حفظ السلام، تم نقل الأطفال الباقين بأمان إلى مركز الترانزيت في بوكافو، حيث تلقوا المزيد من الدعم النفسي والتدريب المهني في انتظار إعادة دمجهم بعائلات.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 51 - قائمة معلومات "الربط بين رصد الانتهاكات الجسيمة والوقاية منها والاستجابة لها"

الأداة 58

إشراك المجتمع في منع تجنيد الأطفال وحماية الأطفال المعرضين للخطر في كولومبيا

دراسة حالة

قامت شبكة مجتمع مدني تشارك بنشاط في آلية الرصد والإبلاغ في كولومبيا بتدشين مبادرة تُدعى "مدرسة الوقاية" التي تهدف إلى تعزيز قدرة الفاعلين المحليين والمجتمعات المحلية على التوصل إلى الأطفال المعرضين لخطر التجنيد من قبل أطراف مسلحة وحمايتهم. تبني المبادرة على آليات التكيف المجتمعية القائمة بالفعل، وعلى بني مؤسسية وضعت لحماية الأطفال المعرضين للخطر. لمدرسة الوقاية عمودين: (1) التدريب؛ (2) الحماية.

(2) مكون الحماية:

يمكن حماية الأطفال الذين تم التعرف على وقوعهم في دائرة خطر التجنيد المحقق من خلال نقلهم لأماكن أخرى مؤقتاً. في الحالات التي لا يوجد فيها بدائل، يمكن نقل الأطفال إلى مؤسسة ترعاها الحكومة في العاصمة بوغوتا، لكن يُفضل نقلهم في نطاق الأسرة نفسها أو المجتمع نفسه. في الواقع، ففي المجتمعات التي يكون مفهوم الحماية الجماعية فيها قوياً بصفة خاصة، يمكن نقل الأطفال لأي مكان داخل المجتمع، بدلاً من داخل نطاق عائلتهم الممتدة فحسب. على سبيل المثال، ففي إدارة كاوكا، في الجزء الجنوبي الغربي من كولومبيا، فإن جمعية قادة السكان الأصليين ("كابليدوس") تلعب دوراً مهماً في تيسير نقل الأطفال من السكان الأصليين والإشراف على نقلهم، من نقطة في زمام الإدارة إلى نقطة أخرى، ويضعون تحت مسؤولية سلطة السكان الأصليين القائمة.

(1) مكون التدريب:

رعاية الأطفال، مثل المعلمين والآباء وأعضاء المجتمع، وكذا مسؤولي الرفاه المحليين، تم التعرف عليهم بصفتهم جماعات مستهدفة أساسية لأنشطة الوقاية، بما أنهم الأقدر على التعرف على الأطفال المعرضين للخطر والتدخل لمنع تجنيد الأطفال ولحمايتهم. طورت منظمة غير حكومية دليل تدريبي خاص برعاية الأطفال، يلقي الضوء على الإطار القانوني والمفاهيمي والمؤسسي لحماية الطفل (ولمنع تجنيد الأطفال تحديداً)، وكذا سبل التعرف على الأطفال المعرضين للخطر وتوصيات بأنشطة وتحركات.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 51 - قائمة معلومات "الربط بين رصد الانتهاكات الجسيمة والوقاية منها والاستجابة لها"

الأداة 59

التواصل مع الجماعات المسلحة غير التابعة لدول بشأن حماية الأطفال

قائمة معلومات

تلعب الأطراف المسلحة غير التابعة لدول (ANSAs) دوراً مركزياً في النزاعات المسلحة المعاصرة. التواصل مع هذه الأطراف المسلحة غير التابعة لدول للامتثال بالمعايير الدولية لحماية الأطفال، هو إذن عنصر مهم لا غنى عنه في أية جهود لتخفيف آثار النزاع المسلح على الأطفال. ولكن التواصل مع هذه الأطراف عادة ما يبقى غير ملائماً، وفي بعض السياقات فإن الحكومات لا تشجع عليه أو تحظره تماماً.

الدور التكميلي الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية في التواصل مع الأطراف المسلحة غير التابعة لدول

بقدر ما يُنظر إلى المنظمات غير الحكومية بصفتها منبئة الصلة عن المصالح الخاصة بالدول والمنظمات الدولية، فإن استقلالية المنظمات غير الحكومية قد تزيد من مصداقيتها في أوساط بعض الأطراف المسلحة غير التابعة لدول.

إن المنظمات غير الحكومية، لا سيما الجماعات المحلية التي تعمل على برامج طويلة الأجل تستند إلى المجتمع المحلي، ربما تكون قد طورت المعارف والعلاقات وسبل الوصول اللازمة لتصميم أفضل من أجل استراتيجية تواصل مع الأطراف المسلحة غير التابعة لدول. ربما طورت فهماً لمصالح الجماعة المسلحة والأيدولوجية المؤثرة على قدرتها أو قابليتها للالتزام بالمعايير الخاصة بحماية الأطفال. فهمها لهيكل وتفاصيل عمل الطرف المسلح قد تسمح لها أيضاً بالتعرف بسهولة أكبر على "حارس البوابة" أو المدخل إلى تدشين الحوار مع الطرف الأنسب للتواصل.

كما تميل المنظمات غير الحكومية لصغر الحجم ولكونها ذات طبيعة تنظيمية غير رسمية، ما يسمح لها بالمرونة في التواصل. ربما تتمكن من الوصول إلى مواقع نائية لا يمكن للعديد من المنظمات الدولية الوصول إليها. وأخيراً فإن بعض القادة لمنظمات غير حكومية يمكنهم اكتساب المشروعية في أعين قيادة الطرف المسلح غير التابعة للدولة بناء على السمعة الشخصية أو النزاهة.

لا شك أن آلية الرصد والإبلاغ التي تقودها الأمم المتحدة توفر فرصة قوية للتواصل الممنهج مع الأطراف المسلحة غير التابعة لدول من أجل التفاوض على الامتثال بالمعايير الدولية الخاصة بحماية الأطفال. للأمم المتحدة ولاية التواصل في حوار مع جميع الأطراف، بما في ذلك الأطراف المسلحة غير التابعة لدول، والمدرجة في مرفقات الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال بتقرير الأمين العام السنوي الخاص بالأطفال والنزاع المسلح. إن الغرض من التواصل مع الأطراف المدرجة هو التفاوض على خطط عمل بحدود زمنية من أجل إنهاء الانتهاكات ومنعها، وهي الانتهاكات التي أدرجت بالمرفقات بسببها.¹⁸ على الأطراف المدرجة أن تلتزم بشروط خطة العمل لكي تُحذف من المرفقات الخاصة بتقرير الأمين العام السنوي المعني بالأطفال والنزاع المسلح.

إن مقاربة "naming and shaming" (أو تسليط الضوء على المنتهك)، توفر حافزاً كبيراً يتعلق بالسمعة، يدفع المنتهكين للتفاوض على خطط العمل، لا سيما من يسعون للمشروعية السياسية. لكن آلية الرصد والإبلاغ تواجه أيضاً تحديات جمة، منها تردد بعض الحكومات في إتاحة دخول وكالات الأمم المتحدة لأراضيها، وعدم توفر الحافز أو الإرادة السياسية لدى الأطراف المسلحة للتواصل مع الأمم المتحدة، والصعوبات الخاصة بالتعرف على سلسلة قيادة واضحة لديها. إن الطبيعة السياسية للاكثية قد تثير أيضاً حفيظة بعد الأطراف المسلحة غير التابعة لدول، والتي هي مترددة في الانخراط في عملية التواصل التي تتصورها منحازة أو غير محايدة.

في هذه الظروف، توفر المنظمات غير الحكومية محفلاً بديلاً للحوار مع الأطراف المسلحة غير التابعة لدول، بشأن حماية الأطفال.

¹⁸ قرار مجلس الأمن 1539 (2004) بشأن الأطفال والنزاع المسلح، 22 أبريل/نيسان 2004، فقرة 5(ب).

دراسة حالة: تجربة "نداء جنيف"

نداء جنيف منظمة غير حكومية مقرها سويسرا تكرس جهودها لتعزيز الالتزام الأطراف المسلحة غير التابعة لدول بالمعايير الخاصة بالقانون الدولي الإنساني. الأداة الرئيسية للتواصل التي تستعين بها نداء جنيف هي أداة مبتكرة، تسمى "صك الالتزام"، تسمح للأطراف المسلحة غير التابعة لدول - لكونها غير قادرة على الدخول أطرافاً في المواثيق الدولية - بأن تلتزم علناً باحترام تلك المعايير وأن تخضع للمساءلة بموجب تعهدها هذا. إلى الآن أعدت نداء جنيف ثلاث وثائق من هذا النوع: "صك الالتزام بالحظر التام على الألغام المضادة للأفراد والتعاون بمجال مواجهة الألغام"، في عام 2000، و"صك الالتزام بحماية الأطفال من آثار النزاع المسلح" في عام 2010، و"صك الالتزام بحظر العنف الجنسي في حالات النزاع المسلح نحو القضاء على التمييز بين الجنسين" في عام 2012. "صكوك الالتزام" تعكس المعايير الدولية، ويوقع عليها قيادات الأطراف المسلحة غير التابعة لدول وتوقع عليها أمامهم منظمة نداء جنيف وحكومة الجمهورية وكانتون جنيف، وتؤدي دور الراعي للوثائق المودعة طرفها. تدعم نداء جنيف وترصد تنفيذ الأطراف المسلحة الموقعة. فضلاً عن التواصل المباشر، تعمل نداء جنيف مع المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية في بناء قدراتها من أجل دعم تواصلها مع الأطراف المسلحة غير التابعة لدول، ولمساعدتها في القيام برصد التزام الأطراف بالصكوك. في بعض الحالات تستخدم نداء جنيف أيضاً أدوات بخلاف "صك الالتزام"، مثل الإعلانات أحادية الأطراف ومدونات السلوك. عندما لا تكون الأطراف المسلحة مستعدة للالتزام بالمعايير الدولية فإن نداء جنيف تلجأ إلى عملية مفصلة الخطوات، وتسعى لإدخال تحسينات تراكمية في سياسات وممارسات تلك الجماعات.

نداء جنيف في حوار مع نحو 40 طرف مسلح غير تابع لدول في شتى أنحاء العالم في قضايا مرتبطة بحماية الأطفال في النزاع المسلح، لا سيما من التجنيد والاستخدام في الأعمال العدائية. إلى الآن، وقع 12 طرفاً على "صك التزام حماية الأطفال من آثار النزاع المسلح" واتخذت تدابير لإنفاذ التزاماتها. فضلاً عن هذا، فإن هناك عدة أطراف مسلحة أخرى تقدمت بتعهدات ماثلة واعتمدت قواعد حماية جديدة في أنظمتها الداخلية.

إن مقارنة نداء جنيف البناءة والشاملة لجميع الأطراف تكمل العمل الذي تضطلع به الأمم المتحدة والأطراف الأخرى المشاركة في حماية الأطفال. في حين أن العديد من الهيئات تركز على المساعدات وإعادة الدمج، فإن نداء جنيف تسعى لمنع الانتهاكات التي ترتبها الأطراف المسلحة غير التابعة لدول وتشجعها على إمداد الأطفال بالمساعدات والرعاية التي يحتاجون إليها، مثل الحصول على التعليم أو الحماية من هجمات الأعداء.

تعريف التواصل الاستراتيجية مع الأطراف المسلحة غير التابعة لدول

الأطراف المسلحة غير التابعة لدول متباينة للغاية، وتتراوح من تلك التي تستخدم العنف لأسباب سياسية ولديها دوافع أيديولوجية قوية، إلى تلك التي تسعى للكسب ولديها دوافع إجرامية. بعضها مركزية للغاية وفيها هيراركية فعالة وسلسلة قيادة، في حين أن بعض الأطراف الأخرى لا يمكن التعويل كثيراً على هياكلها التنظيمية. يمكن أن تختلف الجماعات من حيث مستوى سيطرتها على الأراضي والمجتمع، ومن حيث استقلاليتها عن الدول التي تعمل بها أو دول الجوار وجاهزيتها للرد على المطالب الخاصة بالمجتمعات المحلية.

وعلى امتداد هذه السمات، فإن وضع تعريف لاستراتيجية التواصل الفعالة يتطلب تقدير للأسباب التي تدفع باتجاه عدم الالتزام أو الالتزام بالمعايير الخاصة بحماية الأطفال.

أسباب محتملة لعدم الالتزام:

- لا يمكن للأطراف المسلحة أن تشارك في تطوير - أو أن تنضم إلى - المواثيق الدولية، ومن ثم فإن إحساسها بتملك تلك المواثيق محدود.

- عدم التزام الخصوم والخوف من فقدان الميزة العسكرية الاستراتيجية عن طريق الحد من سبل وأساليب الحرب. مثال: استخدام الجنود الأطفال تحديداً قد يُرى بصفته عامل حاسم في المواجهات العسكرية.
 - عدم الاهتمام بصوغ مشروعية سياسية أو زيادتها في أوساط السكان المحليين.
 - نقص المعرفة أو الفهم للمعايير وكيفية إنفاذها.
 - تدني مستوى المساءلة السياسية على عدم الالتزام.
 - الاعتقاد على المستوى المحلي بقوى الحماية الميثاقية التي يكفلها تواجد الأطفال في مواجهة العدو.
- أسباب محتملة للالتزام:
- رغبة الأطراف المسلحة غير التابعة لدول بأن يُعترف بمشروعيتها ومشروعية قضيتها من قبل الأطراف الدولية.
 - تحسين سمعتها في أوساط الحلفاء واكتساب دعم شعبي.

- الخوف من الملاحقة بموجب آليات القضاء الجنائي الدولي وفقدان الامتيازات القضائية بموجب اتفاقات العدالة الانتقالية، التي كثيراً ما تستبعد من العفو من يرتكبون الجرائم الدولية.
 - فكرة التبادلية والرغبة في التأثير على تصرفات الخصوم إزاء زيادة معدلات حماية الأطفال.
 - اقتصار القدرة على رصد الالتزامات التي تتقدم بها الأطراف المسلحة، والتي قد تكون ذات قابلية محدودة و/أو قدرة محدودة على الالتزام، لا سيما في المناطق النائية التي يصعب الوصول إليها.
 - قيود عملية بسبب نقص الموارد المالية و/أو اللوجستية، وكذا المعارف التقنية المقتصرة.
 - صعوبات في تجاوز سلوك الأطراف المسلحة غير التابعة لدول التمييزي إزاء جماعات بعينها، وهو ما قد يُترجم إلى حماية انتقائية.
 - فهم والتكيف مع الثوابت اللصيقة بالأطراف المسلحة غير التابعة لدول في سياقات عابرة للثقافات، حيث تختلف الرؤى للعالم وتختلف أساليب الاتصال، وهو ما قد يؤثر على تقبل الحوار.
- ### التحديات الأساسية التي تواجهها المنظمات غير الحكومية أثناء التواصل مع الأطراف المسلحة غير التابعة لدول:
- القيود المفروضة على الوصول للأطراف المسلحة غير التابعة لدول والتي تفرضها الحكومة المحلية بناء على تصورات بأن التواصل معها يضيء عليها الشرعية.
 - تقويض حياد المنظمة غير الحكومية، وهو ما قد يُترجم إلى مخاطر أمنية أو قيود على الوصول وإمكانية تعريض أنشطة برامجية أخرى للخطر.

دراسة حالة: تواصل منظمة غير حكومية وطنية مع الأطراف المسلحة غير التابعة لدول في جمهورية الكونغو الديمقراطية

تستعين منظمة غير حكومية وطنية في جمهورية الكونغو الديمقراطية لجان حماية الأطفال المجتمعية في رصد والتبليغ بالانتهاكات الجسدية في إطار آلية الرصد والإبلاغ. نظراً للعلاقة الطويلة التي تربطها بقيادات المجتمع والسلطات، فقد طورت المنظمة اتصالات ومعارف تكفي للوصول إلى قيادة ميليشيا دفاع شعبي محلية. بمساعدة السلطات المحلية وقيادات مجتمعية، تواصلت المنظمة مع الجماعات المسلحة حول الالتزام بالمعايير الدولية لحماية الأطفال.

في مرحلة مبكرة، كان الهدف الأساسي للتواصل هو التوعية وتعميم المعايير من خلال الحوار والتدريب على حماية الأطفال. كانت المعرفة والإحساس بالتملك للمعايير مقتصرة في البداية لكن بالممارسة زادت الثقة ما هياً فرصاً لإقناع الطرف المسلح بالالتزام ببطء بمبادئ الحماية الأساسية. من خلال ضمان مشاركة القيادات المحلية في العملية، اتخذت المنظمة غير الحكومية طابع المالك المحلي للمعايير، وحسنت من قدرتها على رصد الالتزام وتحسين المساءلة.

عندما وافقت الجماعة المسلحة في نهاية المطاف على إخلاء سبيل الأطفال، تعاونت المنظمة غير الحكومية مع الشركاء ومنهم قطاع حماية الأطفال في بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومع المؤسسات الوطنية الكونغولية المسؤولة عن تسويق نزع الأسلحة والتسريح والإدماج، وغيرها من الأطراف الفاعلة بمجال حماية الأطفال. يتم تنظيم البعثات الميدانية للفاعلين بمجال حماية الأطفال من المختصين بالتعرف على الأطفال وإجراء فحوصات لتقدير السن، وإحالة الأطفال المنفصلين عن البالغين إلى مراكز ترانزيت توفر الرعاية والمساعدة لتيسير إعادة الدمج.

كثيراً ما تبين أن السلطات المحلية والقيادات المحلية يتمتعون بمستوى معين من القدرة على الوصول لقيادة الجماعات المسلحة التي تتم مخاطبتها، وتعريفهم ببواعث القلق والمظالم القائمة. من ثم، فإن تمكين القيادات المحلية من تقديم مطالبات واضحة لحماية الأطفال هي مقاربة أخرى على مسار المزيد من الالتزام. كما أنه من الشائع أن يعتبر بعض أفراد المجتمع تجنيد الأطفال واستخدامهم مشروعاً في بعض الظروف. وفي حالات أخرى، فقد أعاق أعمال إعادة الدمج الوصم والتمييز ضد الأطفال الجنود السابقين. من ثم، فإن مشاركة المجتمع على اتساعه مكون مهم في التواصل الاستراتيجي للمنظمة غير الحكومية مع الأطراف المسلحة غير التابعة لدول.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 11 - أسئلة وأجوبة "خطط العمل"

الأداة 16 - قائمة معلومات "مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"

الأداة 35 - قائمة معلومات "فرص وتحديات الانخراط مع المجتمعات في رصد الانتهاكات الجسيمة والاستجابة عليها"

الأداة 39 - دراسة حالة "لجان حماية الأطفال القروية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"

الأداة 56 - دراسة حالة "الخيارات المتوفرة للمناصرة المحلية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية"

الدروس الأساسية:

- هناك فرصة محدودة للأطراف المسلحة غير التابعة لدول للتعبير عن استعدادها للالتزام بالمعايير الإنسانية، التي قد تقصر إقبالها على احترامها أو تنفيذها.
- في حين أن الأطراف المسلحة عادة ما تتردد في قبول المعايير المفروضة عليها، فهي عادة ما تكون أكثر التزاماً بإنفاذ التزامات تفاوضت عليها ووافقت عليها بشكل طوعي.
- مشاركة المجتمعات المحلية في تعريف الالتزامات قد يضمن الإحساس بالتملك على المستوى المحلي، ويحسن من القدرة على مراقبة الامتثال بالالتزامات وتعزيز المساءلة.
- لا بد أن يمنح التواصل الأولوية لاحتياجات الأطفال المعرضين للخطر بشكل خاص.
- توقع "نوافذ الفرصة" والاستفادة منها، عندما يكون أطراف النزاع أكثر قابلية للتواصل معهم أو أكثر نزوعاً للالتزام بالمعايير الدولية.
- كثيراً ما تكون للمعايير الدولية جذور من القيم والأخلاق المشتركة بين مختلف الثقافات والتقاليد. الإشارة إلى أوجه التشابه بين المعايير وثقافة الطرف المسلح غير التابع للدولة قد يزيد من العوامل المحفزة على الالتزام.

موارد أخرى

النتيجة:

- *Engaging Non-State Armed Groups on the Protection of Children: Towards Strategic Complementarity*, International Peace Institute (IPI) and Geneva Call, April 2012.
- *Rules of Engagement: Protecting Civilians through Dialogue with Armed Non-State Actors*, The Geneva Academy of International Humanitarian Law and Human Rights, October 2011.
- *Engaging Armed Non-State Actors to Protect Children from the Effects of Armed Conflict: When the Stick Doesn't Cut the Mustard*, Jonathan Somer, Journal of Human Rights Practice, 4 (1), 2012.
- *Engaging Armed Non-State Actors on Humanitarian Norms: Reflections on Geneva Call's Experience*, Pascal Bongard, Humanitarian Exchange Magazine, July 2013.

جهود المنظمات غير الحكومية للتواصل مع الأطراف المسلحة غير التابعة لدول تكشف عن قيود وتحديات، وتكشف أيضاً عن محافل جديدة متاحة لتحسين التزام تلك الجماعات بالمعايير الدولية. مع زيادة الدعم من الدول والمنظمات الدولية، فمن الممكن أن يصبح إسهام المنظمات غير الحكومية أكثر أهمية وأن يكمل الجهود الأخرى الجارية على مسار التصدي للانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال من قبل الأطراف المسلحة غير التابعة لدول.

الأداة 60

دمج حماية الأطفال بعمليات السلام

قائمة تحضيرية

توفر مواقف ما بعد النزاع فرصاً لإعادة بناء الحكومات، ولإجراء إصلاحات تشريعية موسعة، وتتيح الفرصة لـ "البناء من جديد بشكل أفضل". من ثمر، فإن عمليات السلام تمثل مدخلاً قيماً لتنفيذ قرار 1612 عن طريق ضم اعتبارات حماية الأطفال إلى الإصلاحات الهيكلية الهادفة إلى معالجة الأسباب وراء النزاع وانعدام الأمان. لكن دمج حماية الأطفال بعمليات السلام ما زال جانباً غير متحققاً إلى حد بعيد من جوانب أجندة الأطفال والنزاع المسلح. القائمة التحضيرية التالية تلقي الضوء على اعتبارات سياساتية أساسية على مسار تعزيز دمج حماية الأطفال بعمليات السلام.

إصلاح القطاع الأمني (SSR):

- ضمان وجود تقييم كامل للأعمار يكون محركاً لتصميم السياسات والبرامج الخاصة بنزع الأسلحة والتسريح وإعادة الدمج، ومحركاً لتنفيذ تلك السياسات والبرامج، ونظراً لتعقد عملية الدمج الاجتماعي للأطفال، فلا بد من ضمان استمرار انطباق الآليات الخاصة بعملية نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الدمج بعد إتمام الدمج على المستوى القطري للمقاتلين البالغين.
- اعتماد إجراءات عملية موحدة للنقل الفوري للأطفال الهارين والمأسورين والمفرج عنهم من الجماعات المسلحة، إلى خدمات الدولة الاجتماعية المختصة، وإلى الفاعلين بحماية الأطفال، أو الهيئات الدولية ذات الصلة.
- إضافة الالتزام على لجنة نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الدمج بأن تبلغ بأسماء وحالة الأطفال الخاضعين لعملية نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الدمج، وأن ترصد إعادة دمجهم مع إيلاء اهتمام خاص للعوامل المؤدية لمعاودة التجنيد.
- توفير المساعدات لأجل إعادة دمج الجنود الأطفال السابقين، بما في ذلك الدعم النفسي الاجتماعي والتعليمي والتدريب المهني وفرص التوظيف والدعم لمجتمعاتهم.
- دعم الأطفال بخدمات المشورة اللازمة، وتشمل المساعدة على: تجاوز الصدمة، تقدير الذات واكتساب مهارات حياتية، الوعي بفرص إعادة الدمج وكسب المعاش، تلقي التعليم الخاص بالسلام وتسوية المنازعات بسبل لاعنفية لمساعدتهم على اكتساب الإحساس من جديد بالمعايير الاجتماعية وروتين الحياة المدنية.
- ضمان أن التدريبات على العمل تحركها حقائق ووقائع سوق العمل وأن تكون موجهة إلى اكتساب فرص عملة بعينها.
- ضم حماية الأطفال بالتدريبات العسكرية وبتدابير العمليات المعيارية، وكذا بالأدلة التوجيهية العسكرية عند الاقتضاء.
- إنشاء وحدات لحماية الأطفال في صفوف قوات الأمن الوطنية.
- وضع إجراءات تجنيد تفصيلية تشتمل على آليات لفحص السنّ للحيلولة دون تجنيد الأفراد من الأطفال.
- صوغ آلية تدقيق فعالة لضمان عدم ضم من يشبهه بأنهم جنّة اقترفوا انتهاكات جسيمة لحقوق الطفل إلى القوات المسلحة أو تجنيدهم بها بأي شكل آخر.
- ضمان أن الجنود الأطفال المأسورين يُعاملون دائماً بموجب مقتضيات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وأن يتم تسليمهم على وجه السرعة إلى الفاعلين بمجال حماية الأطفال.
- اعتماد إجراءات لحماية المدارس والمستشفيات من الهجمات ولمنع الاستخدام العسكري للمدارس في خرق للقانون الدولي المنطبق.

نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الدمج (DDR):

- المطالبة بالإفراج عن الأطفال المرتبطين بالفاعلين المسلحين وإعادة دمجهم، في كل الأوقات، حتى أثناء احتدام النزاع، وأن تُتخذ تدابير مستمرة للحيلولة دون تجنيد الأطفال.

مفاوضات السلام:

- تذكير الأطراف في النزاع بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، لا سيما تلك القوانين المرتبطة بحقوق الطفل.
- دعوة أطراف النزاع إلى انتهاج تدابير لحماية المدنيين، لا سيما الأطفال، من كافة أشكال العنف والانتهاكات، وبشكل خاص التجنيد والاختطاف، والقتل والتشويه للأطفال، والعنف الجنسي والعنف ضد المرأة، والهجمات على المدارس والمستشفيات والحرمان من وصول المساعدات الإنسانية.
- ضمان أن مفهوم الجنود الأطفال واضح التعريف بحيث يشمل الأطفال المرتبطين بالأطراف المسلحة بغض النظر عن نوع التجنيد أو كيف تستخدم الأطراف المسلحة الأطفال.
- مطالبة الأطراف بالإقرار بوجود الجنود الأطفال في صفوفها، والكشف لصالح لجنة رصد اتفاق وقف إطلاق النار عن أعدادهم ومواقعهم وهوياتهم، والاتفاق على الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الفتيات والصبي المرتبطين بكل من الأطراف.
- المطالبة بالإقرار بالانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال بصفتها "عمل محظور" يشكل خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار وتكليف جهة رصد برصد تلك الانتهاكات والإبلاغ بها.
- ضمان ضم خبراء بحقوق الطفل إلى عملية الوساطة، وتيسير المشاورات مع خبراء حقوق الطفل والأطفال من أجل تحسين مستوى المساءلة والملكية.
- ضمان أن أي اتفاق سلام لا يشمل على عفو أو حصانة فعلية لصالح الجناة المزعوم ارتكابهم لأعمال تجنيد الأطفال واستخدامهم ولغير ذلك من الجرائم الخطيرة.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 51 - قائمة معلومات "الربط بين رصد الانتهاكات الجسيمة والوقاية منها والاستجابة لها"

الأداة 55 - أسئلة توجيهية "تخطيط المناصرة فيما يخص الانتهاكات الجسيمة"

- إجراء تقييم جندي لعملية نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الدمج وتصميم استراتيجيات، لا سيما فيما يخص إعادة الدمج، تستوفي الاحتياجات المختلفة للفتيات المرتبطات بالفاعلين المسلحين وتستوفي احتياجات من يعلن من أفراد.
- تعزيز مشاركة الأطفال المرتبطين سابقاً بالقوات والجماعات المسلحة وغيرهم من الأطفال المتضررين من الحرب والمجتمع ككل في تطوير مبادرات المساعدة على إعادة الدمج، بحيث يتم تلافي أوجه عدم المساواة والمعاملة غير المنصفة.

إصلاح قطاع العدالة وسيادة القانون:

- الترويج للتصديق على المواثيق الدولية والإقليمية ذات الصلة بحماية الأطفال وتوفير الدعم لتنفيذها.
- بذل جهود المناصرة من أجل وضع تعديلات تشريعية تهدف إلى تعزيز إطار العمل الخاص بالمساءلة لصالح حماية الأطفال.
- دعم توفير المساعدات الفنية/التقنية لتحسين سجلات المواليد، بما في ذلك التشريع الخاص بالمواطنة/الجنسية.
- دعم إنشاء نظام لعدالة الأحداث يتسق مع المعايير والأعراف الدولية.
- دعم إنشاء آليات العدالة التصالحية، والبدائل لحبس الأطفال، بما يعزز إعادة دمج الأطفال بالمجتمع بشكل متسق مع مبدأ "الحرمان من الحرية كحل أخير".
- ضمان اعتماد سياسات وضمائم واضحة إزاء معاملة الأطفال المحرومين من حريتهم وتقييدهم، ممن كانوا مرتبطين بالجماعات المسلحة.
- إعطاء الأولوية للتحقيقات الجنائية والملاحقات القضائية للأفراد المشتبه بارتكابهم لانتهاكات جسيمة ضد الأطفال، بما في ذلك من خلال توفير الموارد اللازمة للمؤسسات صاحبة الولاية ذات الصلة.
- تدريب وتوعية القضاة والمحامين والمدعين ومسؤولي إنفاذ القانون والأخصائيين الاجتماعيين بتشريع حماية الأطفال وإدارة عدالة الأحداث.
- مطالبة الحكومات بأن تشر بشكل منتظم معلومات عن أعداد الملاحقات القضائية والإدانات على الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال.



الأداة 61

معايير الممارسة الخاصة بمشاركة الأطفال (تحالف هيئة إنقاذ الطفولة)

قامت هيئة إنقاذ الطفولة بإعداد معايير الممارسة الخاصة بمشاركة الأطفال بعد عملية مشاورات موسعة مع العاملين بالهيئة ومع الشركاء ومع أطفال في بلدان عديدة. توفر المعايير أدلة توجيهية عملية حول كيفية تعزيز مشاركة الأطفال بطريقة آمنة وأخلاقية وحقيقية.

انقر [هنا](#) لتنزيل الوثيقة.

الأدوات ذات الصلة

[الأداة 62 - دراسة حالة "المناصرة بقيادة الأطفال في كولومبيا"](#)

الأداة 62

المناصرة بقيادة الأطفال في كولومبيا

دراسة حالة

في سبتمبر/أيلول 2012 أعلنت الحكومة الكولومبية عن بدء محادثات سلام رسمية مع "القوات المسلحة الثورية لكولومبيا - الجيش الشعبي" (FARC)، وهو من الفصائل المسلحة الرئيسية في النزاع الكولومبي، ومدجة منذ 2003 في مرفق الأمين العام السنوي جراء تجنيد الأطفال واستخدامهم. في فبراير/شباط 2013 وبمناسبة "يوم اليد الحمراء"، شاركت مجموعة من الأطفال المتضررين من النزاع في مناقشة عامة في الكونغرس الكولومبي لعرض "كتاب الأحلام" وهي وثيقة تستعرض توقعاتهم ومقترحاتهم لعملية السلام. قامت شبكة من منظمات المجتمع المدني الوطنية بتنسيق المبادرة، وتم الترويج على نطاق واسع للفعالية، في سياق ميسر للغاية ويعاني من الاستقطاب حتى.

في مبادرات مناصرة أخرى نظمتها شبكة المجتمع المدني المذكورة، تم أيضاً التواصل مع وسائل الإعلام من خلال مؤتمر صحفي. في تلك الحالات كان الحضور مقتصرًا على مجموعة مختارة من الصحفيين المعروفين للشبكة بمهنتهم وحساسيتهم للجوانب المتعلقة بالأطفال المتضررين من النزاع المسلح.

تم التعرف على المخاطر التالية قبيل الفعالية:

- يمكن أن يتوتر الأطفال أو يشعرون بتعرضهم للخطر جراء انكشافهم على الجمهور العام.
- التسييس المحتمل لتدخل الأطفال بهذه الفعالية.
- أسئلة عدوانية من الصحفيين، ما قد يؤدي إلى إحساس الأطفال بالصدمة.

تم اعتماد العملية التالية لضمان جاهزية المشاركين بالقدر الملائم، وكذا توفير الدعم والحماية لهم:

- (1) المشاركة في المبادرة كانت مفتوحة فقط للأطفال الذين سبق انخراطهم بنشاط في المجموعات الشبابية أو في مجموعات مجتمعية أخرى، وجدوا فيها الدعم والتدريب قبل الفعالية وبعدها.
- (2) تم إخطار الآباء بالمبادرة وقدموا موافقتهم عليها.
- (3) لعبت مجموعة الأطفال المختارين دوراً مركزياً في التخطيط للمبادرة، ورافقهم ممثلون عن شبكة المجتمع المدني على امتداد الفعالية بالكامل.
- (4) نظمت شبكة المجتمع المدني جلسة معلوماتية مع الصحفيين لتوعيتهم بأوجه ضعف الأطفال المشاركين.
- (5) تم التوصل إلى اتفاق رسمي مع القناة التلفزيونية التي غطت الفعالية، يستعرض المبادئ الأساسية والقواعد المبدئية.

الأدوات ذات الصلة

الأداة 61 - معايير الممارسة الخاصة بمشاركة الأطفال (تحالف هيئة إنقاذ الطفولة)



الجزء IV

التعلم من تجربتك مع
آلية الرصد والإبلاغ



تقييم الأنشطة المتصلة بآلية الرصد والإبلاغ

يحتوي هذا القسم على أداتين يمكن أن تساعد المنظمات غير الحكومية على بناء أطر عمل الرصد والإبلاغ لصالح أنشطة آلية الرصد والإبلاغ الخاصة بتلك المنظمات، وتوثق الممارسات الفضلى والدروس المستفادة.

قائمة الأدوات في هذا القسم:

- الأداة 63 - مصفوفة "مؤشرات وسبل التحقق الخاصة بأنشطة آلية الرصد والإبلاغ"
الأداة 64 - أسئلة توجيهية "جمع الممارسات الفضلى الخاصة بأنشطة آلية الرصد والإبلاغ"

الأداة 63

مؤشرات وسبل التحقق الخاصة بأنشطة آلية الرصد والإبلاغ

مصفوفة

يعتمد التعرف على المؤشرات المناسبة لصالح مبادرات آلية الرصد والإبلاغ على السياق (الأمن، توفر خدمات الاستجابة)، وعلى نوع المشاركة الذي اختارت المنظمة غير الحكومية اتهاجه للانخراط في آلية الرصد والإبلاغ وأهدافها. فيما يلي مؤشرات وسبل استجابة مقترحة للتحقق من مختلف أنواع الانخراط والأهداف المستعرضة في مواضيع أخرى من مجموعة الموارد هذه. بعض هذه المؤشرات ذات صلة بأغراض التخطيط الداخلي (مثال: خطط العمل) في حين أن بعضها الآخر مفيد لصالح مقترحات المشاريع كمؤشرات للعمل أو للنتائج (أطر عمل النتائج، الأطر المنطقية logframes).

الهدف	نوع الأنشطة	المؤشرات المحتملة	سبل التحقق
حصول صناع القرار ووسط المنظمات الإنسانية على معلومات موثوقة حول الانتهاكات التي ارتكبتها الأطراف المسلحة ضد الأطفال في الدولة/ المنطقة xx	الرصد الإبلاغ	<input type="checkbox"/> عدد الأفراد المدربين على أساليب جمع البيانات (بما في ذلك الاعتبارات الأخلاقية). <input type="checkbox"/> 100% من الأطفال/آباء قدموا الموافقة المستنيرة قبيل إجراء المقابلات. <input type="checkbox"/> xx% من الحالات الموثقة من قبل منظمنا تشتمل على معلومات من مصادر متعددة. <input type="checkbox"/> منظمنا قادرة على الاحتفاظ بالوصول/التواجد في المنطقة/الإقليم xxx وترصد الانتهاكات بشكل متصل. <input type="checkbox"/> xx% من الحالات التي ترصدها منظمنا تُبلغ إلى منسق آلية الرصد والإبلاغ بالأمم المتحدة. <input type="checkbox"/> xx% من الحالات التي ترصدها منظمنا يبلغ بها منسق آلية الرصد والإبلاغ فريق العمل القطري. <input type="checkbox"/> بواعث القلق الأساسية المتعرف عليها من خلال الرصد الخاص بآلية الرصد والإبلاغ خاصتنا يعكس بدقة في التقارير القطرية أو في التقرير السنوي للأمين العام. <input type="checkbox"/> تحليل البيانات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة التي توصلت إليها منظمنا مذكور في أدوات الاتصال/ المراسلات الإنسانية العامة.	<input type="checkbox"/> تقارير نشاط. <input type="checkbox"/> تقرير الواقعة/ملاحظات المقابلة المدونة/استمارات الموافقة المستنيرة. <input type="checkbox"/> تقارير الوقائع. <input type="checkbox"/> قاعدة بيانات الحالات. <input type="checkbox"/> التقييمات الأمنية. <input type="checkbox"/> قاعدة بيانات الحالات. <input type="checkbox"/> التغذية المرتجعة أو مقابلة مع منسق آلية الرصد والإبلاغ و/أو أعضاء فريق العمل القطري. <input type="checkbox"/> التقارير السنوية أو القطرية. <input type="checkbox"/> تقارير ونداءات المواقف.



(تكملة)

الهدف	نوع الأنشطة	المؤشرات المحتملة	سبل التحقق
ضمان الاستجابة لاحتياجات الضحايا لانتهاكات النزاع من الأطفال	الإحالات المناصرة (التمويل) التنسيق التخطيط	<input type="checkbox"/> مسارات الإحالة مطبقة لصالح المساعدات الطبية ورعاية الصحة العقلية والرعاية النفسية الاجتماعية والمساعدة القانونية. <input type="checkbox"/> يتم التصدي لثغرات الإحالة من خلال وضع برامج استجابة جديدة لضحايا الانتهاكات الجسيمة. <input type="checkbox"/> %xx من ضحايا الانتهاكات الجسيمة الذين يتم التعرف عليهم من خلال أعمال رصد آلية الرصد والإبلاغ الخاصة بنا ومن يحتاجون للمساعدات، يُحالون لموفري الخدمات. <input type="checkbox"/> %xx من الناجين من أعمال العنف الجنسي الذين يتم التوصل إليهم من خلال رصد آلية الرصد والإبلاغ يتلقون المساعدة الطبية في ظرف 72 ساعة من الواقعة. <input type="checkbox"/> تشمل تقييمات الاحتياجات على معلومات عن مدى انتشار الانتهاكات الجسيمة (بحسب الظروف الأمنية) ومخاطرها. <input type="checkbox"/> تستخدم بيانات آلية الرصد والإبلاغ كمعلومات قاعدية في وثائق التخطيط المشتركة أو الأحادية الجانب. <input type="checkbox"/> عدد برامج حماية الأطفال التي تم إدخال تعديلات عليها بناء على المعلومات المتوفرة حول الانتهاكات الجسيمة التي جمعتها منظماتنا.	<input type="checkbox"/> وضع خارطة بموفري الخدمات <input type="checkbox"/> قاعدة بيانات الحالات أو تقارير الوقائع. <input type="checkbox"/> قاعدة بيانات الحالات، محاضر مؤتمرات الحالات. <input type="checkbox"/> قاعدة بيانات الحالات. <input type="checkbox"/> استبيانات تقييم الاحتياجات وتقاريرها. <input type="checkbox"/> المقترحات والنداءات وخطط عمل المنظمة أو التجمع. <input type="checkbox"/> مقترحات المشروع، خطط العمل.
حماية الأطفال ومحاسبة الجناة على الانتهاكات.	التوعية (الوقاية) الرصد الإبلاغ المناصرة المحلية المناصرة الدولية	<input type="checkbox"/> %xx من الأطفال والبالغين في مجتمع ما القادرين على التعرف على المخاطر ووباءات القلق المتصلة بالانتهاكات الجسيمة. <input type="checkbox"/> عدد الفاعلين المسلحين الذين شاركوا في مبادرات التوعية. <input type="checkbox"/> عدد الأطفال والبالغين الذين شاركوا في مبادرات التوعية. <input type="checkbox"/> %xx من الأطفال والبالغين في مجتمع ما يعرفون من يبلغون بالمخاطر أو بحالات الانتهاكات الجسيمة. <input type="checkbox"/> %xx من الأطفال والبالغين في مجتمع ما بلغوا فعلاً بالمخاطر أو بحالات الانتهاكات الجسيمة. <input type="checkbox"/> %xx من التقارير تُظهر فجوة زمنية تقل عن xx يوماً بين الواقعة والتبليغ بها. <input type="checkbox"/> %xx من الأطفال المعرضين لخطر انتهاكات محدد من جانب الأطراف المسلحة نُقلوا بأمان لحمايتهم. <input type="checkbox"/> %xx من الأطفال والبالغين في مجتمع ما لحظوا تحسناً في السلوكيات والممارسات المرتبطة بحماية الأطفال ومنع الانتهاكات الجسيمة، لا سيما العنف الجنسي وتجنيد الأطفال.	<input type="checkbox"/> مقابلة/استبيان رصد المشروع. <input type="checkbox"/> الملاحظات المدونة من الاجتماعات، تقارير الأنشطة، قوائم الحضور. <input type="checkbox"/> تقارير الأنشطة، قوائم الحضور. <input type="checkbox"/> مقابلة/استبيان رصد المشروع. <input type="checkbox"/> قاعدة بيانات الحالات، مقابلة/استبيان رصد المشروع. <input type="checkbox"/> قاعدة بيانات الحالات. <input type="checkbox"/> قاعدة بيانات الحالات. <input type="checkbox"/> مقابلة/استبيان رصد المشروع.



(تكملة)

الهدف	نوع الأنشطة	المؤشرات المحتملة	سبل التحقق
حماية الأطفال ومحاسبة الجناة على الانتهاكات (تابع)	التوعية (الوقاية) الرصد الإبلاغ المناصرة المحلية المناصرة الدولية	<input type="checkbox"/> %xx من الأطفال المتعرف عليهم من خلال رصدنا فُصلوا عن القوات أو الجماعات المسلحة ودمجوا بعائلاتهم ومجتمعاتهم أو في أماكن بديلة. <input type="checkbox"/> %xx من الأطفال المتعرف عليهم من خلال رصدنا والذين فُصلوا عن القوات أو الجماعات المسلحة وأعيد دمجهم بعائلاتهم أو مجتمعاتهم أو في أماكن بديلة عاودوا الانضمام للقوات أو الجماعات المسلحة. <input type="checkbox"/> %xx من أعمال المناصرة الخاصة بالمتابعة تؤدي إلى نتيجة محسوسة (مثال: إخلاء جماعة مسلحة لمدرسة، وقف منع وصول المساعدات الإنسانية، بدء أعمال تطهير حقن ألغام، إنهاء تهديد/مضايقات بعينها). <input type="checkbox"/> %xx من الأطفال ضحايا الانتهاكات الجسيمة الذين كانوا على اتصال بالشرطة أو المحاكم تم التعامل معهم باستخدام آليات مخصصة للأطفال بما يتوافق مع المعايير الخاصة بعدالة الأحداث. <input type="checkbox"/> بدء التحقيقات الجنائية في %xx من حالات الانتهاكات الجسيمة التي تمت إحالتها لموفري خدمات المساعدة القانونية من قبل منظماتنا. <input type="checkbox"/> بواعث القلق الأساسية التي تم التعرف عليها من خلال رصد آلية الرصد والإبلاغ انعكست بدقة في التقارير السنوي أو التقارير القطرية الخاصة بالأمن العام.	<input type="checkbox"/> قاعدة بيانات الحالات، تقارير متابعة الحالات، مقابلات/استبيانات رصد المشروع. <input type="checkbox"/> قاعدة بيانات الحالات. <input type="checkbox"/> قاعدة بيانات الحالات، تقارير متابعة الحالات. <input type="checkbox"/> قاعدة بيانات الحالات، تقارير متابعة الحالات. <input type="checkbox"/> التقارير السنوية أو القطرية الخاصة بالأمن العام.

موارد أخرى

- Minimum Standards for Child Protection in Humanitarian Action, Global Child Protection Working Group, 2012 (in particular indicators for Standard 4 – project cycle management; Standard 5 – Information management; Standard 6 – Child protection monitoring; Standard 11 – Children associated with armed forces or armed groups; Standard 14 – Justice for children; Standard 15 – Case management).
- Child Protection Outcome Indicators, Save the Children Child Protection Initiative, December 2012.

الأدوات ذات الصلة

- [الأداة 17 - أسئلة توجيهية "استيضاح الأهداف والتوقعات قبل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ"](#)
- [الأداة 14 - قائمة معلومات "لماذا تختار المنظمات غير الحكومية المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ؟"](#)
- [الأداة 51 - قائمة معلومات "الربط بين رصد الانتهاكات الجسيمة والوقاية منها والاستجابة لها"](#)
- [الأداة 52 - قائمة معلومات "آلية الرصد والإبلاغ ونظام التجمعات"](#)
- [الأداة 53 - أسئلة توجيهية "وضع خارطة موفري الخدمات والتعرف على مسارات الإحالة"](#)

الأداة 64

جمع الممارسات الفضلى الخاصة بأنشطة آلية الرصد والإبلاغ

أسئلة توجيهية

قد تساعد الأسئلة التالية في تشكيل الاستبيانات أو المناقشات مع المجتمعات والعاملين والمنظمات المناظرة، فيما يخص الممارسات الفضلى في تنفيذ أنشطة آلية الرصد والإبلاغ الخاصة بك وفي تقدير مردودها:

الموضوع	السؤال	من يجب أن يُسأل؟
الموضوع السؤال من يجب أن يُسأل؟	هل تم اتخاذ قرار للانخراط في آلية الرصد والإبلاغ (كجزء من استراتيجية) أم هل يعتبر انخراط منظمك أكثر "تلقائية"؟ هل هناك أية مزايا أو تحديات محددة في المقارنة التي تم انتهاجها؟	العاملون بالإدارة، العاملون التقنيون.
	ما هي العوامل الأساسية المؤثرة على طريقة انخراط المنظمة في آلية الرصد والإبلاغ وهي تؤثر على الانخراط بشكل ملموس؟	العاملون بالإدارة، العاملون التقنيون.
	ما هي أهداف المنظمة على صلة بآلية الرصد والإبلاغ وكيف أسهمت أنشطة الرصد والإبلاغ التي انتهجتها المنظمة في تحقق هذه الأهداف؟	العاملون بالإدارة، العاملون التقنيون.
	هل قامت المنظمة مطلقاً بتغيير طريقة انخراطها في آلية الرصد والإبلاغ؟ إن كان قد حدث، فما الذي دفعها إلى هذا وكيف تم؟	العاملون بالإدارة، العاملون التقنيون.
	هل اضطرت المنظمة إلى تعزيز قدراتها الداخلية أو تهيئة آليات جديدة وبروتوكولات أو سياسات جديدة من أجل الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ؟ إن كان قد حدث، فكيف تم التعرف على هذه الاحتياجات وكيف تم التصدي لها؟	العاملون بالإدارة، العاملون التقنيون.
العلاقة بالأمر المتحدة	هل استوضحت المنظمة مع منسق الأمر المتحدة/آلية الرصد والإبلاغ كيف سيتم جمع المعلومات وكيف سيتم المراسلات والاتصالات وكيف سيتم معالجة الأنشطة قبل أن تنخرط في آلية الرصد والإبلاغ؟ إن كان هذا قد حدث فكيف تم؟ إن لم يكن هذا قد حدث، فكيف تم؟ ولماذا؟	العاملون بالإدارة، العاملون التقنيون.
	هل يسرت المنظمة أعمال تحقق الأمر المتحدة؟ إن كانت قد فعلت: فكيف تم؟ وهل كانت هناك أية تحديات؟ هل يمكن تحسين العملية؟ إن لم تكن قد فعلت، فهل يمثل هذا تحدياً لأنشطة آلية الرصد والإبلاغ؟ وكيف؟	العاملون التقنيون، العاملون المشاركون بشكل مباشر في جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة.



(تكملة)

الموضوع	السؤال	من يجب أن يُسأل؟
جودة المعلومات/ السرية/الأمن	هل حصل أن جمعت المنظمة معلومات متضاربة عن الواقعة نفسها؟ إن كان قد حدث، فكيف تم التعامل مع الموضوع؟	العاملون التقنيون، العاملون المشاركون بشكل مباشر في جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة.
	كيف تتعرف المنظمة على التحيزات المحتملة ومشكلات المصادقية أثناء جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة؟ كيف تتعامل في مثل هذه المواقف؟	العاملون التقنيون، العاملون المشاركون بشكل مباشر في جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة.
	كيف تدير المنظمة السرية على صلة بأنشطة آلية الرصد والإبلاغ، سواء داخلياً أو مع الأمر المتحدة؟	العاملون التقنيون، العاملون المشاركون بشكل مباشر في جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة.
	كيف ترصد المنظمة الالتزام بقواعد السرية على صلة بأنشطة آلية الرصد والإبلاغ داخل الفريق؟	العاملون التقنيون، العاملون المشاركون بشكل مباشر في جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة.
	هل سبق أن قامت المنظمة بتجميد أو تغيير أنشطة آلية الرصد والإبلاغ بسبب اعتبارات أمنية؟ إن كان قد حدث، فكيف تم التعرف على بواعث القلق تلك وكيف تم الوصول إلى حلول؟	العاملون التقنيون، العاملون المشاركون بشكل مباشر في جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة.
العلاقة بالمجتمعات	هل لدى المنظمة عملية تطبيقها لتوصيل التغذية المرتجعة إلى الضحايا والمجتمعات بشأن متابعة الحالات (الاستجابة أو المناصرة) ومردود الأنشطة المتصلة بآلية الرصد والإبلاغ؟ إن وجدت، فما المعلومات الموفرة للضحايا/المجتمعات وبأي قالب؟	العاملون المشاركون بشكل مباشر في جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة.
	هل تعطي المنظمة للضحايا/المجتمعات فرصة اقتراح تحسينات لأنشطة آلية الرصد والإبلاغ؟ إن كانت تفعل، فأين وبأي قالب؟	العاملون المشاركون بشكل مباشر في جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة.
	هل تضطر المنظمة لإدارة التوقعات المجتمعية فيما يخص آلية الرصد والإبلاغ؟ إن كانت تفعل، فبشأن أية قضايا/موضوعات تحديداً؟	



(تكملة)

الموضوع	السؤال	من يجب أن يُسأل؟
المتابعة والاستجابة	ما هي عملية المتابعة الخاصة بحالات الانتهاكات الجسيمة؟ كيف تمت تهيئتها؟ هل سبق مطلقاً تغييرها أو تعديلها للتصدي لتحده بعينه أو ثغرة بعينها؟	العاملون المشاركون بشكل مباشر في جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة.
	هل تتابع المنظمة بشأن أعمال الاستجابة التي تتخذها منظمات أخرى أو الأمم المتحدة؟ إن كانت تفعل فكيف؟	العاملون التقنيون، العاملون المشاركون بشكل مباشر في جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة.
	هل تقدر المنظمة على التعرف على المعوقات التي تحول دون الوصول والاستفادة من الخدمات؟ إن كانت تفعل، فكيف تتصدى لهذه المعوقات؟	العاملون التقنيون، العاملون المشاركون بشكل مباشر في جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة.
	كيف تتعقب المنظمة التقدم المحرز ونتائج متابعة الحالات (الاستجابة + المناصرة)؟	العاملون التقنيون، العاملون المشاركون بشكل مباشر في جمع المعلومات الخاصة بالانتهاكات الجسيمة.

الأدوات ذات الصلة

[الأداة 63 - مصفوفة "مؤشرات وسبل التحقق الخاصة بأنشطة آلية الرصد والإبلاغ"](#)

[الأداة 16 - قائمة معلومات "مشاركة المنظمات غير الحكومية في آلية الرصد والإبلاغ: التحديات وأوجه القصور المحتملة"](#)

[الأداة 26 - قائمة تحضيرية "قبل انخراطك في آلية الرصد والإبلاغ"](#)



ملحق

استبيان التغذية المرتجعة

1. أنت:

- منظمة غير حكومية قُطرية
- منظمة غير حكومية دولية
- الأمر المتحدة (ميداني)
- الأمر المتحدة (مقر)
- أخرى:

2. كيف تتخرب منظماتك حالياً في آلية الرصد والإبلاغ في هذه الدولة؟

- لا انخراط
- توفر تسيهات لآلية الرصد والإبلاغ
- التواصل غير الرسمي بشأن حالات الانتهاكات الجسيمة وتعريف آلية الرصد والإبلاغ بها
- التوثيق النشط لحالات الانتهاكات الجسيمة
- التوثيق النشط لحالات الانتهاكات الجسيمة وعضو بفريق العمل القُطري

3. لماذا تستخدم مجموعة الموارد؟

- لتعلم المزيد حول آلية الرصد والإبلاغ.
- لأنك كنت تفكر في الانخراط بآلية الرصد والإبلاغ
- لأنك كنت "تعبد تعريف" انخراطك في آلية الرصد والإبلاغ
- أخرى:

4. كيف تستخدم مجموعة الموارد؟

- في جلسة تدريبية للعاملين
- تحضيراً لاجتماعات/جلسات مشاوره داخلية مع الإدارة العليا
- تحضيراً لاجتماعات/جلسات مشاوره داخلية مع العاملين بالبرنامج
- تحضيراً لاجتماعات/جلسات مشاوره مع الأمر المتحدة
- لتحضير/تطوير وثائق المشروع (مثال: الأطر المنطقية، خطط العمل)
- لتطوير وثائق/سياسات المنظمة (مثال: الأمن، إدارة المعلومات)
- أخرى:

5. هل كان قالب الأدوات هذا يسيراً لاستخدامك وواضحاً؟

6. ما الأدوات التي وجدتها أكثر فائدة لك؟



(تكملة)

7. هل قمت بتكييف أي من الأدوات أم هل استخدمتها كما هي؟

8. هل ثمة قضايا و موضوعات ترى أن هذه الأدوات لا تتناولها لكن تعتبرها مسألة كبرى تستحق النقاش داخل منطمتك؟

9. بعد استخدام مجموعة الموارد، هل:

لا	إلى حد ما	نعم	
			اكتسبت معرفة أكبر بآلية الرصد والإبلاغ؟
			وجدت سبباً لتجاوز التحديات التي كنت تواجهها بصدد آلية الرصد والإبلاغ؟
			حشدت الدعم داخل منطمتك للانخراط في آلية الرصد والإبلاغ؟
			قررت الانخراط في آلية الرصد والإبلاغ؟
			غيرت طريقة انخراطك في الآلية؟ كيف هذا؟
			قررت عدم الانخراط في الآلية؟ لماذا؟

10. أية تعليقات أو توصيات أخرى؟